



داخل العدد  
توابل  
لوبيز: أنا جديرة  
بالأوسكار

ص 15

الأحد 10 يناير 2010م  
24 من المحرم 1431هـ  
العدد 826 - السنة الثالثة  
صفحة 32  
السعر 100 فلس

aljarida  
الجريدة  
www.aljarida.com

# رؤية الكويت في 2035 تركز على التخصيص وتقليص هيمنة القطاع العام

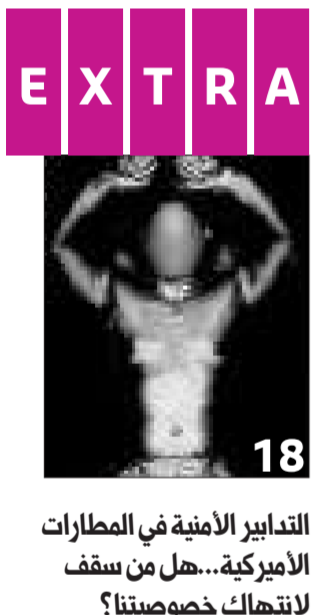
حددت 21 قانوناً لتحقيق أهدافها الاقتصادية واستعادة دورها الريادي كمركز مالي  
العنبري لـ الجريدة: خطة التنمية تتضمن إنشاء 12 شركة عامة خلال 2010 • «المالية البرلمانية» تبحث اليوم قانون الخصخصة

عيد الريميزان ومحبي عامر

مجلس الأمة، وفي جلسة خاصة بعد غد الثلاثاء، على موعد لإقرار خطة التنمية الخمسية للحكومة للسنوات (2009/2010-2013/2014)، في ظل توافق نيابي حكومي على أهمية الخطة التي تضمنت رؤية دولة الكويت في عام 2035. وأعلن مقرر اللجنة المالية البرلمانية النائب عبد الرحمن العنبري أن المجلس سيقر في جلسته الخاصة هذه الخطة «لوجود توافق نيابي - حكومي على أهميتها».

وقال العنبري لـ الجريدة "أسسه" بموجب هذه الخطة فإن الحكومة ملزمة فقط خلال العام الحالي بإنشاء 12 شركة عامة، إضافة إلى الكثير من المشاريع التنموية، موضحاً أنه "في كل سنة من السنوات المقبلة، التي تغلبها الخطة لمدة خمس سنوات، هناك مشاريع وإنجازات عدة". وكشف أن أبرز المشاريع التي يفترض أن تنجز خلال العام الحالي: "إنشاء شركة مساهمة عامة للمستودعات والمنافذ الحدودية، وشركة للمباني المنخفضة التكاليف وشركة لمدينة المطلاع بما يضمن توفير

أكثر من 18 ألف وحدة سكنية، وشركة لمدينة الخيران تكفي لإنشاء نحو 35 ألف وحدة سكنية، وشركات للرعاية الصحية والتأمين الصحي ومشاريع البنية التحتية، إضافة إلى إنشاء شركة للهواتف الثابتة تكون بداية خصخصة وزارة المواصلات، وشركة مساهمة عامة لمترو الأنفاق والاتصالات الدولية". وذكر العنبري أن اللجنة المالية البرلمانية ستبحث في اجتماع تعقده اليوم قانون تنظيم برامج وعمليات التخصيص والاقتراحات 02



## مجلس الوزراء يعتمد اليوم رد «شراء فوائد القروض»

• يناقش التعديلات النيابية على «المرئي والمسموع» وإنشاء هيئة عمل مستقلة عن «الشؤون»  
• الروضان لـ الجريدة: كافنا تأزيماً ولننفذ الأجندة التنموية

فهد التركيبي

بعد أسبوع، كان حافلاً بالمناوشات مع مجلس الأمة، على خلفية جلستي إسقاط فوائد القروض والبدون، اللتين أسفرتا عن إقرار شراء فوائد وتأجيل

قضية البدون إلى إشعار آخر، تعاود الحكومة نشاطها السياسي مساء اليوم، من خلال اجتماعها الأسبوعي الذي سيقترنه رئيس مجلس الوزراء بالنياحة الشيخ جابر المبارك. وتناقش الحكومة جملة من القضايا التي 02

## العفاسي لـ الجريدة: تعليق الرياضة مؤقت... وإقرار التعديلات مؤكداً الطاحوس لـ الجريدة: كارثية وتمثل نساء للرياضة الكويتية

فهد التركيبي وفهد الرمضان

لـ الجريدة أن الحكومة اتخذت الإجراءات الكفيلة بإصلاح الوضع الرياضي، وفي مقدمتها تعديل القوانين الرياضية التي أقرت بالأغلبية النيابية في جلسة المناقشة الأولى، معرباً عن تأكده من إقرارها بإجماع نيابي في المناقشة الثانية. وبينما أكد العفاسي أن الحكومة ملزمة بإرسال 02

كشف وزير الشؤون الاجتماعية والعمل محمد العفاسي أن تعليق النشاط الرياضي في الكويت لن يستغرق أكثر من أيام، مبيحاً أن الحكومة عازمة على إعادة الأمور إلى نصابها وتأكيد الدور الريادي للرياضة الكويتية. وبين العفاسي في تصريح

## مستشار عالمي لدراسة جدوى دخول الكويت في «أريفا»

«الصفقة ستؤول من فوائض سيتي غروب»

تامر عبد العزيز

كشفت مصادر مطلعة لـ الجريدة أنه سيتم تعيين مستشار عالمي لدراسة جدوى دخول الكويت على خط الاستثمار في شركة «أريفا» الفرنسية العملاقة لبناء المقامات النووية. وقالت المصادر إن «الاستثمار المحتمل في أريفا من المنظر أن يتم تمويله من فوائض صفقة بيع حصة الهيئة العامة للاستثمار في مجموعة سيتي غروب الأميركية، إذ حققت حينها تلك الصفقة أرباحاً بلغت 1.1 مليار دولار بعائد نسبتته 36.7% على رأسمال المستثمر».

## خامنئي يُطلق يد السلطة ضد المعارضة

أطلق المرشد الإيراني علي خامنئي يد السلطة ضد المعارضين، معتبراً أن التظاهرات الأخيرة المناصرة للنظام تشكل التحذير الأخير للمعارضة.

أكد المرشد الأعلى للثورة الإسلامية في إيران آية الله علي خامنئي دعمه للقمع الذي تعرض له المتظاهرون المناهضون للحكومة في السابع والعشرين من ديسمبر الماضي، ودعا السلطات إلى القيام بواجبها ضد الفاسدين ومثيري الشعب، إلا أنه عاد وحذر أنصاره من أي تجاوزات خلال قمع المعارضة. واعتبر خامنئي أن التظاهرات الضخمة الداعمة للنظام، التي نُظمت بعد ثلاثة أيام من تظاهرات المعارضة، تشكل «التحذير الأخير» لهذه المعارضة. وكانت التظاهرات المناهضة للمعارضة، والتي جمعت مئات آلاف الأشخاص في جميع أنحاء البلاد، أعلنت دعمها للمرشد وطالبت بـ«معاينة» زعماء المعارضة الذين شاركوا في التظاهرات التي جرت في ذكرى «عاشوراء». وقال المرشد الأعلى: إن السلطات الثلاث (التنفيذية والتشريعية والقضائية) أدركت ما يريد الشعب، وعليها القيام بواجباتها كلها، ضد الفاسدين ومثيري الشعب. وشدد خامنئي على ضرورة احترام المواثيق للقانون، قائلاً: «لا بد أن 02



## صعيد مصر فوق «بركان طائفي»

تجدد الصدامات... والكنيسة تدعو إلى تدخل دولي



القاهرة - نج حمادي

وسط غضب قبطي عارم ومطالبات بفتح تحقيق دولي، تجددت المصادمات أمس بين مسلمين وأقباط في مدينة نجع حمادي التي تبعد نحو 70 كيلومتراً عن مدينة الأقصر جنوب مصر، على خلفية الأحداث الدامية التي شهدتها المدينة عشية احتفال الأقباط الأرثوذكس بعيد الميلاد، والتي أطلق خلالها ثلاثة مسلمين النار بصورة عشوائية على حشد من الأقباط لدى خروجهم من كنيسة «مار جرجس» التي تقع في شارع يحمل اسم الرئيس المصري حسني مبارك، فلقى ستة من الأقباط مصرعهم، إضافة إلى حارس الكنيسة المسلم.

## «إرهابي ديترويت»: 20 شاباً تدريبوا في اليمن لتفجير الطائرات



بينما عُقدت الجلسة الأولى لمحكمة النيجيري عمر فاروق عبدالمطلب المتهم بمحاولة تفجير الطائرة الأميركية المدنية التي كانت متجهة من أمستردام إلى ديترويت ليلة عيد الميلاد، كشفت مصادر مطلعة أن عبدالمطلب أبلغ المحققين أن 20 شاباً مسلماً تلقوا تدريبات في اليمن لتنفيذ عمليات مماثلة لعملية. ونقلت شبكة «سي بي إس» التلفزيونية الأميركية أمس الأول، عن مسؤولين في الاستخبارات البريطانية، قولهم إن النيجيري المتهم (23 عاماً) «تباهى بأن حوالي 20 شاباً مسلماً غيره تدريبوا في اليمن على استخدام التقنية نفسها لتفجير طائرات». ودفع عبدالمطلب ببراءته، خلال مثوله مدة خمس دقائق أمام محكمة أميركية في ديترويت (ميشيغن، شمال) أمس الأول، وسط إجراءات أمنية مشددة. 02

لا تزال قضية محاولة تفجير الطائرة الأميركية ليلة عيد الميلاد، تكشف المزيد من التفاصيل، وسط استمرار حالة الحذر في المطارات الأميركية والأوروبية.

## الثانية

أكد وكيل وزارة الصحة المساعد للتخطيط والجودة د. وليد الفلاح، أن المطلوب هو نظام جديد يقدم خدمات صحية لا مجرد خدمات مرضية، مضيفا أن الهدف من أي نظام للخدمات الصحية يجب أن يكون في المقام الأول هو المحافظة على الصحة لا الانتظار حتى حدوث الأمراض ومن ثم التعامل معها، مشددا على أهمية وضع أسس جديدة لنظام خدمات صحية حديثة يعتمد على الصحة لا المرض، إذ يتجلى في نتائج هذا النظام الجديد، إدراك أن الصحة قضية مجتمع لا قضية وزارة، إذ إن جميع قطاعات المجتمع عليها المشاركة في الحفاظ على الصحة.

وشدد الفلاح في تصريح صحافي على ضرورة ألا يقتصر دور وزارة الصحة، كونها أكبر وأهم جهة تنفيذية في الدولة، على تقديم خدمات تخصصية وعلاجية وتأهيلية متطورة وعالية الجودة، ولكن يجب أن تقوم بتطوير مفهوم الخدمات الصحية في المجتمع بما يتناسب مع احتياجاته وتطور الوعي والإدراك لدى أفرادها بما يتوافق مع تحديات العصر، مشيرا إلى أن نظام الخدمات الصحية

في معظم دول العالم بما فيها الكويت هو نظام قائم أساسا على المرض أو الأمراض لا على الصحة، مشيرا إلى أن هذا النظام يجب تسميته بنظام الخدمات المرضية لا الخدمات الصحية. وقال الفلاح إن النظام القائم حاليا هو نتيجة منطقية للتطور التاريخي للطب الحديث، إذ كان التحدي الأكبر هو التعامل العلمي والعملّي مع الكثير من الأمراض التي كانت تهدد البشرية، لافتا إلى استمرار هذا التوجه كأساس لبناء نظام خدمات صحية متشعبة يركز على تطوير وتحسين القدرة على التشخيص والعلاج والتأهيل، مؤكدا البدء خلال السنوات الأخيرة في إدراك قصور وسلبيات هذا النظام، وأضاف قائلا: "لا يستطيع أحد أن ينكر التطورات الكبيرة التي حققها الطب الحديث، وبالذات في ما يتعلق بأمراض الشرايين، ويساعد الجسم على إنتاج خلايا دموية جديدة، كما أنه يتبرع واحد يمكنه أن تنقذ حياة أربعة أشخاص هم في أمس الحاجة إلى المساعدة والتبرع بأحد كل شهرين أو ثلاثة أشهر. وأوضحت أن فترة الشهر هي الفترة المناسبة بين كل تبرع وآخر إذا كان التبرع بالدم فيجب أن تقل المدة بين

ارتفاع حاد في التكاليف المالية لهذه الخدمات، وكذلك في تدهور ثقة الجمهور بالمؤسسات الصحية وانخفاض مقياس الرضا عن هذه الخدمات.

##### بنك الدم

وفي موضوع منفصل، أكدت مدير إدارة خدمات نقل الدم والمدير الطبي لبنك الدم المركزي د. ريم الرضوان أن التبرع بالدم له فوائد عديدة، فهو يجعل على تخفيف الإم الصداخ خاصة الناتج عن الإرهاق والتوتر النفسي، ويخلص الجسم من الحديد الزائد فيه، ويخفف من نسبة ترسب الدم الناتجة عن التدخين مما يقلل من احتمالات الإصابة بأمراض الشرايين، ويساعد على تجديد الدورة الدموية ويحفز الجسم على إنتاج خلايا دموية جديدة، كما أنه يتبرع واحد يمكنه أن تنقذ حياة أربعة أشخاص هم في أمس الحاجة إلى المساعدة والتبرع بأحد كل شهرين أو ثلاثة أشهر.

وأوضحت أن فترة الشهر هي الفترة المناسبة بين كل تبرع وآخر إذا كان التبرع بالدم فيجب أن تقل المدة بين

##### الحملة الوطنية للوقاية من السمنة».

جريدة «عكاظ السعودية د. ياسر حسن سلامة فاز بجائزة المقالة الصحافية بمقالته التي حملت عنوان «ارحموا أنفسكم». وبين د. حوجة أن محرر الصفحة الصحية بجريدة «السياسة» الصادرة عن وكالة الأنباء اليمنية «سبا» عادل الدعبشي فاز بجائزة الصفحة الصحية الأسبوعية تحت عنوان «الموت بالوراث القلبية». وذكر أن ادارة تعزيز الصحة في وزارة الصحة بمملكة البحرين فازت بجائزة المصلق النوعي، مضيفا أن د. عمر شمس الدين من دولة الكويت فاز بجائزة صفحات الإنترنت تحت عنوان «موقع جلدية دوت كوم».

وأشار د. حاجة إلى فوز المركز الوطني للتقييف الصحي بوزارة الصحة اليمنية بالرسالة التلفزيونية القصيرة، لافتا إلى فوز إذاعة «تعن» بالرسالة الإذاعية القصيرة تحت عنوان «مكافحة الماريا». وأضاف أنه سيتم دعوة الفائزين إلى حضور افتتاح المؤتمر الـ 68 لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون المقرر عقده في أبوظبي في الـ 2 والـ 3 من فبراير المقبل، إذ سيمنحهم الوزراء لشهادات التقدير ودرع الجائزة.

### الجريدة.

العدد 826 / الأحد 10 يناير 2010م / 24 من المحرم 1431هـ

## «الصحة»: مطلوب نظام جديد يقدم خدمات صحية لا مرضية

### الرضوان: المريض في جميع المستشفيات يحصل على الدم عند الحاجة إليه فوراً

**شدت وزارة الصحة على أهمية وضع أسس جديدة لنظام خدمات صحية حديثة، يعتمد على الصحة لا المرض.**

### «مكتب وزراء الصحة» يعلن أسماء الفائزين بجائزة التميز الخليجي

أعلن المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون الخليجي أسماء الفائزين بجائزة التميز الخليجي في مجال الإعلام الصحي، وذلك في دورتها الأولى. وذكر المدير العام للمكتب التنفيذي الأمين العام للجائزة د. توفيق حوجة في بيان صحافي أن لجنة تحكيم الجائزة استعرضت جميع الأعمال من خلال اجتماعها، موضحاً أن اللجنة تتكون من خمسة أعضاء، ثلاثة منهم أعضاء اللجنة الخليجية للتوعية والإعلام الصحي، واثنان من الخبراء العاملين في مجال الإعلام الصحي. وأشار إلى بلوغ إجمالي الأعمال المشاركة 75 عملاً، إذ استبعد 24 عملا منها خلال الفرز الأولي لعدم مطابقة هذه الأعمال للمعايير الخاصة بالجائزة، لافتا إلى بلوغ الأعمال التي أُطلع عليها 45 عملاً.

وأضاف د. حوجة أن 15 مرشحا تقدموا إلى مجال المطبوعات من إجمالي الترشيحات التي قبلت، وسواء مجال الصحافة بـ 15 مرشحا أيضا، ثم مجال التلفزيون بـ 10 أعمال، ومجال الإذاعة بـ10 أعمال كذلك، أما مجال الأعمال الإلكترونية فقد بلغ أربعة أعمال. وقال إن منخلة الأعم المتحدة للطفولة (يونيسف) في دبي فازت بالقصة القصيرة، مبيّنا أنها حملت عنوان «وزن الحقيقة الكاملة» في

### المشاريع التنموية وإقرار القوانين التي يوجد عليها إجماع بين السلطتين». ومن جهته، قال العفاسي لـ «الجريدة» إن قانون العمل الجديد "طموح جدا، وسيعالج كل السلبيات التي اعترت القانون القديم خاصة ما يتعلق بمكافحة ظاهرة تجار الإقامات والاتجار بالبشر".

### العفاسي لـ «الجريدة»: تعليق الرياضة...

التعديلات الجديدة إلى اللجنة الأولمبية في أسرع وقت بعد إقرارها من مجلس الأمة". قال "إن وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل منتملة في الهيئة العامة للشباب والرياضة ستسخر، فور انتهاء المداولة الثانية التي ستقر فيها التعديلات، اللجنة الأولمبية بتعديل القوانين الرياضية حسب ما هو منصوص عليه دولياً لرفع الحظر عن النشاط الرياضي"، مشيراً إلى أن الكويت "مجرة على إنجاز التعديلات قبل انتهاء العدة الممنوحة من اللجنة الأولمبية حتى لا يواجه الشطب النهائي".

وفي غضون ذلك، أعلن النائب خالد الطاحوس أن لجنة الشباب والرياضة ستعقد اجتماعا بعد غد الثلاثاء لبحث المشروع لتعديل القوانين الرياضية، إضافة إلى وقف بعض الأنشطة الرياضية، والمراسلات التي تمت مع اللجنة الأولمبية الدولية أخيراً، موضحاً أن "مسؤولي الجهات الحكومية سيذعن لحضور الاجتماع".

وإذ أعرب الطاحوس لـ«الجريدة» عن رفضه المشروع الحكومي لتعديل القوانين الرياضية، شدد على أهمية الالتزام بقانون الإصلاح الرياضي رقم 5/2007 الذي أقره المجلس، قائلاً عن التعديلات التي تقدم بها نواب: "إنها كارثية وتمثل نسفًا للرياضة الكويتية، وإذا وافقت عليها فسنكون قد سلّمنا مقدرات الرياضة الكويتية إلى اللجنة الأولمبية الدولية".

وفي حين قال النائب عبد الرحمن العنجري "إن التعديلات تم إقرارها في المداولة الأولى، وهناك شبه إجماع على ضرورة ألا تتعارض مع جوهر القوانين الرياضية"، أكد أن "ما تشهده الساحة الرياضية ناتج عن صراعات بين أطراف"، مدللًا على صحة ذلك بالنساول عن سبب إصدار اللجنة الأولمبية هذه القرارات الآن، مضيفا: "اعتقد أنها لا تتدخل إلا إذا كان هناك خلافات أو صراعات بين أطراف الرياضة داخل الدولة، وعلى الجميع الترفع عن هذه المهارات من أجل مصلحة الكويت وسمتعتها".

### مستشار عالي لدراسة جدوى...

وأضافت أن دخول الكويت على خط الاستثمار في الشركة الفرنسية العملاقة يعد قراراً منفردا، وليس له علاقة بقرار دولة قطر بدخول صندوقها السيادي على خط الصحة، مبيّنة أن "ما نُشر حول حصول المساهمين الجدد على نحو 5 في المئة من رأسمال أريفا مازال قيد الدراسة، ولم تحدد نسبة المساهمة بصيغة نهائية"، لافتة إلى أنها قد تزيد أو تقل عن ذلك تبعاً لدراسة الجدوى.

وكانت الحكومة الفرنسية أجرت محادثات مع شركة ميتسوبيشي اليابانية وصندوقي الثروة السيادية في قطر والكويت بشأن استثمار محتمل في شركة "أريفا".

وقال بيان صادر بهذا الشأن: وفقاً لأحدث التقديرات فإن المجموعة النووية ستربح في جمع نحو ملياري يورو (2.86 مليار دولار) وستود أن يحصل كل مساهم جديد على نحو خمسة في المئة من رأسمالها.

### «إرهابي ديترويت»: 20 شاباً ...

وأمام القاضي الفدرالي في ديترويت برنارد فرايدمن تحدث المتهم بهودو قائلاً إنه يفهم التهم السمт الموجهة إليه.

وأكدت محاميته، المعينة من قبل المحكمة ميريام سيفر، أنه يدفع ببراءته من الاتهامات السنة الموجهة بما فيها محاولة قتل حوالي 290 شخصاً على متن طائرة ومحاوله استخدام سلاح للدمار الشامل.

وقالت سيفر: "حالياً يريد موكلي الدفع ببراءته". وأضافت: "اتفقنا وحصلنا على موافقة موكلنا، على إبقائه معتقلاً". وأوضحت أنها لا تطلب الإفراج غير المشروط عنه.

## «الأوقاف»: مؤتمر رأس المال الفكري ينطلق 18 الجاري

##### ● محمد راشد

أكد الوكيل المساعد لقطاع التخطيط والتطوير في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية إبراهيم الصالح أن «الاهتمام برأس المال الفكري ضرورة حضارية تفرضها كل التطورات العلمية والمعرفية والتكنولوجية التي يشهدها العالم، والتي تؤثر في جميع جوانب الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والتربوية»، موضحاً أن «التركيز على هذا العنصر في مجتمعنا الإسلامي إنما هو نابع من الأهمية والمكانة التي منحها الله سبحانه وتعالى للإنسان في هذا الكون، وبما منحه من قدرات عقلية يستطيع من خلالها إقامة حياة كريمة في ضوء النهج الإلهي».

وأضاف الصالح، في تصريح صحافي بمناسبة عقد المؤتمر الذي يبدأ فعالياته في الـ 18 من يناير الجاري برعاية رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ ناصر المحمد، أن «المؤتمر سيناقش العديد من المحاور والموضوعات التي تطرق إلى كيفية إدارة المعرفة والإجراء التي تساعد في الحصول عليها واختيارها وتنظيمها واستخدامها ونشرها، وتحويل المعلومات والخبرات والمهارات التي يمتلكها الأفراد إلى منظومة جماعية تمثل الأمة، إذ تكون الأساس الذي يبني عليه الإبداع الفردي والجماعي اللازم لصنع التقدم في شتى مجالات الحياة»، مشيراً إلى أنه «تم تحديد أربعة محاور سيناقشها المؤتمر، الأول هو رأس المال الفكري وعلاقته بإدارة المعرفة، ويتضمن عدة عناصر

### www.aljarida.com

## «الأوقاف»: مؤتمر رأس المال الفكري ينطلق 18 الجاري

منها استعراض المفاهيم الأساسية لرأس المال الفكري وأهميته باعتباره أكثر الموجودات قيمة في القرن الحالي في ظل الاقتصاد المعرفي، ونظم قياسه التي أصبحت أبرز المؤشرات التي تعكس تطور الفكر الإداري، في حين دور المحور الثاني عن استراتيجيات نقل المعرفة والحفاظ على الأصول الفكرية، وتتعنى الأدوات والآليات التي يتم من خلالها نقل المعرفة وتوثيقها من الموارد البشرية بحيث تصبح مكتوبة ومقروءة ومطبقة ومتاحة لجميع الأفراد، فضلا عن توفير البات للحفاظ على مصادر هذه المعرفة من خلال الدورات التدريبية أو التحفيزين للمادي والمعنوي أو نظام تشجيع الابتكار والإبداع في مجالات العمل المختلفة، اما المحور الثالث فيلتعلّق بربط إدارة المعرفة برأس المال الفكري لتحقيق التميز واستثمار معطياته وتطبيقها مباشرة لكسب الريادة والنفوق، بينما يتعلّق المحور الرابع بإدارة المعرفة كمدخل لبناء مؤسسات المستقبل وتحديد النوعية التي تسهم في إحداث نقلة نوعية في جمع مجالات العمل، ومن ثم تحويل الأنشطة إلى إسهامات إيجابية تعمل على تطوير الكيان المؤسسي». وختّم الصالح بأن «المحافظة على رأس المال الفكري في أي مؤسسة أهمية العمل، ومن ثم تحويل الأنشطة إلى إسهامات إيجابية والتجديد، وهي ميزة تنافسية بين مختلف المؤسسات»، مؤكدا أن «الحصول عليها يضع على عاتق تلك المؤسسات أعباء إضافية من خلال التدريب والإستقطاب والإنفاق مما يتطلب العمل للمحافظة عليها داخل المؤسسة».

## «الأبحاث» مشاريع الطاقة تحظى برعاية سامية

##### ● عادل سامي

شدد مدير عام معهد الكويت للأبحاث العلمية د. ناجي المطيري على اهتمام سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد بالطاقة المتجددة وتنوع مصادر الطاقة وتوظيف الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، للمساهمة في سد جزء من الطلب المتزايد على الطاقة في البلاد، مشيراً إلى أن المعهد له دور بارز في رفع عجلة التنمية المنطلقة من أسس علمية لتأمين مستقبل زاهر لحاضر الكويتا الحبيبية ومستقبلها.

وأكد المطيري خلال الجولة التقفدية التي قام بها على مشروع تطبيقات مصادر الطاقة المتجددة، الذي يقوم المعهد بتنفيذه خلال الفترة من 1 سبتمبر 2009 حتى شهر فبراير 2011، أهمية مخرجات هذا المشروع في رسم سياسة التوعية في إبداع مصادر متجددة للطاقة تؤمن حاجة الكويت من إمدادات الطاقة خلال العشرين عاماً المقبلة.

##### 3 تجارب

بدوره، أكد رئيس المشروع د. سالم الجحرف أن المشروع ينقسم إلى ثلاث تجارب رئيسية هي، الأولى تجربة الشويخ، وهي إنتاج الهيدروجين كوقود نظيف من مصادر متجددة، إذ تعتمد هذه التجربة على تصنيع محطة تجريبية متكاملة تتكون من مولد طاقة رياح بسعة 5 كيلو وات

### البلاء الذين حاصروا مكان وجوده بضع ساعات قبل أن يطمروا سيارته بالحجارة.

وأفاد المحيطون بكرويبي بأن اعيرة نارية أطلقت في اتجاه سيارته المصنّعة، بينما تنفخ الشرطة أن يكون أي إطلاق للنار قد حصل.

وكان ثمانية أشخاص قتلوا وأصيب المئات بجروح خلال التظاهرات التي جرت في السابع والعشرين من الشهر الماضي.

(طهران - ا ف ب، يو بي اي)

### صعيد مصر فوق ...

متاجر وممتلكات لمسيحيين، كما أحرق أقباط غاضبون أقساماً من مستشفى كان يوجد فيه حثّ ضحايا إطلاق النار، وأشعلوا النار في سيارات تابعة للمستشفى وسيارات تابعة لشرطة وأخرى خاصة. وكانت الشرطة المصرية أعلنت أمس الأول أن المتهمين الثلاثة بإطلاق النار على الأقباط عشية الاحتفال بعيد الميلاد سلّموا أنفسهم إلى قوات الأمن بعد تضيق الخناق عليهم في منطقة زراعية خارج مدينة نجع حمادي. وذكرت الشرطة أن المتهمين الثلاثة من ذوي السوابق الإجرامية، وأنهم يمتّون بصلّة قرابة بعيدة إلى الطفلة المسلمة التي اغتصبها سائق قطري قبل شهر، والتي يُعتقد أن إطلاق النار على كنيسة «مارجرس» كان انتقاماً لها.

إلى ذلك، دعا ناشطون أقباط إلى فتح تحقيق دولي في الحادث، إضافة إلى معاقبة المسؤولين عن التصدير الأمني في حماية الأقباط والكنائس ليلية العبد، وفي مقدمتهم وزير الداخلية. ودعا نجيب جبرانيل، محامي الكنيسة المصرية المقرب إلى البابا شنودة، إلى «تدخل دولي لحماية أقباط مصر من الاعتداءات الصارخة»، وطالب في بلاغ للنائب العام المصري بإصدار مذكرة توقيف بحق كل من محافظ قنا ومدير الأمن فيها، ومحاکمة جميع المسؤولين عن الأضرار التي لحقت بالأقباط.

وانتقد جبرانيل في تصريحات لـ«الجريدة» ما وصفه بـ«التسويق المُتعمّد في حل مشاكل الأقباط»، لافتاً إلى أن «مطالبة أقباط مصر بالتدخل الخارجي جاءت بعد إغلاق الأبواب أمام حل مشاكلهم داخلياً»، مشيراً إلى أنه سيقدّم مذكرة شاملة عن الأحداث إلى مكتبَي الأمم المتحدة والمفوضية الأوروبية في القاهرة خلال الأيام القليلة المقبلة.

كما نظم ناشطون مصريون بنحمنون إلى قوى سياسية متباينة، منها جماعة «الإخوان المسلمين» وفعّة احتجاجية أمس أمام دار القضاء العالي وسط القاهرة، انتقدوا فيها تكرار حوادث العنف الطائفي، وطالبوا بتحقيق الوساطة بين جميع المسيحيين، وتفعليل مبدأ المواطنة.

خامنئي يتحدث إلى مناصريه في طهران أمس (رويترز)	
<div><span></span></div> <div>وأضافت أن دخول الكويت على خط الاستثمار في الشركة الفرنسية العملاقة يعد قراراً منفردا، وليس له علاقة بقرار دولة قطر بدخول صندوقها السيادي على خط الصحة، مبيّنة أن "ما نُشر حول حصول المساهمين الجدد على نحو 5 في المئة من رأسمال أريفا مازال قيد الدراسة، ولم تحدد نسبة المساهمة بصيغة نهائية"، لافتة إلى أنها قد تزيد أو تقل عن ذلك تبعاً لدراسة الجدوى.</div>	
<div><span></span></div> <div>وكانت الحكومة الفرنسية أجرت محادثات مع شركة ميتسوبيشي اليابانية وصندوقي الثروة السيادية في قطر والكويت بشأن استثمار محتمل في شركة "أريفا".</div>	
<div><span></span></div> <div>وقال بيان صادر بهذا الشأن: وفقاً لأحدث التقديرات فإن المجموعة النووية ستربح في جمع نحو ملياري يورو (2.86 مليار دولار) وستود أن يحصل كل مساهم جديد على نحو خمسة في المئة من رأسمالها.</div>	
<div><span></span></div> <div>«إرهابي ديترويت»: 20 شاباً ...</div>	
<div><span></span></div> <div>وأمام القاضي الفدرالي في ديترويت برنارد فرايدمن تحدث المتهم بهودو قائلاً إنه يفهم التهم السمт الموجهة إليه.</div>	
<div><span></span></div> <div>وأكدت محاميته، المعينة من قبل المحكمة ميريام سيفر، أنه يدفع ببراءته من الاتهامات السنة الموجهة بما فيها محاولة قتل حوالي 290 شخصاً على متن طائرة ومحاوله استخدام سلاح للدمار الشامل.</div>	
<div><span></span></div> <div>وقالت سيفر: "حالياً يريد موكلي الدفع ببراءته". وأضافت: "اتفقنا وحصلنا على موافقة موكلنا، على إبقائه معتقلاً". وأوضحت أنها لا تطلب الإفراج غير المشروط عنه.</div>	

# مهندسو «الأوقاف» يحملون «الخدمة المدنية» مسؤولية حرمانهم من الوظائف الإشرافية

## «الوزارة استطاعت اختراق قوانين الديوان بما يناسب توجهات قياديينها»

محمد راشد

لا تزال قضية تسكين الوظائف الإشرافية الشاغرة في «الأوقاف» تستير على أجواء الوزارة بكل قطاعاتها. لا سيما مع تزايد الموظفين المتضررين من سياسة شغل تلك المناصب التي تحكها المحسوبية والواسطة بعيداً عن الكفاءة والأحقية.

حفل أصحاب المؤهلات العليا في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ديوان الخدمة المدنية مسؤولية ضياع حقوقهم في الحصول على مناصب إشرافية في مختلف القطاعات رغم أحقيتهم بها، مؤكداً أن موافقة الديوان على إضافة شرطين وضعتهما الوزارة دون وجه حق، ساهمت في تفاقم هذه القضية واتساع رقعتها، بحيث بات من الصعب السيطرة عليها وإغلاق هذا الملف في القريب العاجل.

أكدت مصادر مطلعة أن اللجنة المعنية باستقبال طلبات الترشح وبموافقة من قياديي الوزارة، وضعت شرطين، هما أن تكون الخدمة سنتين في نفس الإدارة أو موقع العمل، واجتياز المقابلة الشخصية، للحصول على أي مسمى وظيفي لهذا المنصب الإشرافي، وذلك بهدف اختيار موظفين محسوبين على تيارات وأحزاب متنفذة لهذه المناصب، خدمة لمصالحها الشخصية، وسعيًا منها إلى بسط نفوذها على مختلف القطاعات، مشيرة إلى أن قبول ديوان الخدمة المدنية بهذين الشرطين ساهم بشكل مؤثر وبالعكس في ضياع حقوق

الموظفين المستحقين لشغل تلك الوظائف الإشرافية، خصوصاً أن المعيار لم يعد الكفاءة، أو سنوات الخبرة، أو غيرها من الأمور المطلوب توافرها في أي قيادي أو مسؤول يسعى إلى الحصول على منصب إداري، مستغربة رضى ديوان الخدمة المدنية لطلبات الوزارة غير القانونية، لا سيما أن موافقة الديوان على شروط اللجنة تمثل اختراقاً غير مسبق للقوانين المعمول بها في هذا الشأن، متسائلة: ما السر في موافقة الديوان على شروط الوزارة رغم معرفته بوجود الكثير من القضايا التي رفعها المتضررون من العمل بهذه الآلية التي ظلمت الكثير من أبناء الوزارة الذين تنطبق عليهم جميع الشروط المطلوبة لشغل المناصب الإشرافية؟

وأشارت المصادر إلى وجود الكثير من المخالفات والتجاوزات التي لا تزال تمارسها اللجنة المعنية لشغل الوظائف الإشرافية وبموافقة المسؤولين في الوزارة، خصوصاً في ما يتعلق بوظيفة رئيس قسم في جميع الإدارات، إذ تم إسناد رئاسة قسم الزراعة في محافظة الأحمدية إلى موظف لا تنطبق عليه شروط ديوان الخدمة المدنية،

المقابلة الشخصية وعائي الخدمة في نفس موقع العمل، إذ لم يعد هناك اعتبار للدرجة أو الخبرة العملية والعلمية أو المؤهل الدراسي، مطالبة وزير الأوقاف المستشار راشد الحماد وديوان الخدمة المدنية بوضع حد لتجاوزات الوزارة من خلال إلغاء جميع القرارات الجائرة التي تسببت في ضياع حقوق أصحاب المؤهلات، خصوصاً أن قضايا الطعن في تلك القرارات في تزايد مستمر، اعتراضاً على سياسة بعض القياديين التي تؤكد الكيل بمكباين واختيار المقربين منهم لتولي الوظائف الإشرافية.

إذ لا يمتلك خدمة 6 سنوات بعد الحصول على المؤهل الجامعي بحسب قانون 2006/25، علماً بأنه تم حرمان موظف لديه خبرة 10 سنوات بعد المؤهل الجامعي، وحاصل على دراسات عليا في العلوم الهندسية ودبلوم عال في الهندسة، لافتة إلى أن اللجنة المعنية بإجراء المقابلات الشخصية وتقييم المتقدمين للمنصب لم تكن منصفة في إصدار القرار، إذ ظلمت الموظف المستحق دون مبرر، موضحة أن الحال ينطبق على رئاسة الأقسام في معظم المحافظات، ومنها محافظة الفروانية، إذ تم نذب موظف كرئيس قسم بحسب قوانين الوظيفة الإشرافية، ما يشكل ظلماً واضحاً لأصحاب الشهادات العليا من حملة الشهادة الجامعية في الهندسة، والذين مضى عليهم أكثر من 6 سنوات بعد المؤهل، إضافة إلى حملة الماجستير والدكتوراه، مؤكدة أن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية استطاعت أن تخترق قوانين ديوان الخدمة المدنية من خلال فرضها بعض الشروط على كل من يتقدم لشغل وظيفة إشرافية، خصوصاً مع وجود شرطي

## «الشؤون»: مخالفات الجمعيات الخيرية حبيسة سياسة الإرضاءات

جورج عاطف

محمد الكندري، الذي رفعه إلى وزير الشؤون د. محمد العفاسي.

أصابع الاتهام

أبدي مصدر مطلع في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل امتعاضه من سياسة الإرضاءات التي تنتهجها الوزارة تجاه بعض الجمعيات الخيرية المخالفة لطرق واليات الجمع التقي المتفق عليها، مستغرباً عدم تحركها واتخاذ موقف حاسم ضدها، لاسيما توقيع العقود التي حددها قانون جمع الأموال التقي للمنفعة العامة. وأوضح المصدر لـ«الجريدة» أن التقرير السادس الخاص بجمع التبرعات التقي التقي خلال شهر رمضان رفعت إدارة الجمعيات الخيرية والمبرات بعد أسبوع واحد من انتهاء الشهر الفضيل أي منذ قرابة 3 أشهر، إلا أن الوزارة لم تحرك ساكناً حتى الآن، ولم تنظر في العقود التي أشار إليها التقرير. وأشار إلى أن ثمة تخوفاً من قبل قيادي ومسؤولي الوزارة من اتخاذ أي إجراء قانوني ضد هذه الجمعيات كونها ذات طابع ديني، إضافة إلى إنها محسوبة على بعض أعضاء مجلس الأمة الذين تخشى الوزارة مواجهتهم أو الصدام معهم منعاً لتفعيل أدواتهم الدستورية ضد الوزير واستجوابه.

وذكر المصدر أن الإدارة انتهت من التقرير في وقت قياسي نظراً لإلحاح مسؤولي الوزارة على إنجازها، مشيراً إلى أنه بعد الانتهاء منه تم رفعه إلى الوكيل المساعد لشؤون التنمية الاجتماعية بالوكالة أحمد الصواغ، الذي بدوره رفعه إلى وكيل الوزارة

## أصغرهم... أكبرهم إليك أصغر راوتر نقال على الإطلاق

VIVA تقدم إليك أصغر راوتر نقال على الإطلاق، يتراوح لثا بين 100 و 150 دينار، مع 5 من أصغر هاتك أو هاتك مني إرتهم وألهم إعلمهم، ويوزل هذا الراوتر الحدي بطارية تدوم لـ 4 ساعات حتى تستمتعوا بها بأسرع إنترنت وأعلى الأوقات.

تتميز من المميزات بخصي زيادة سرعة الإنترنت أو فصل سيرك خدمة العميل على 100.

www.viva.com.kw

VIVA تقدر

## افتتاح مبنى التوسعة في «العدان» بنهاية الشهر الجاري

عادل سامي

علمت «الجريدة» أن وزارة الصحة ستفتتح مبنى التوسعة بناء على الرغبة الأميرية السامية في مستشفى العدان، نهاية شهر يناير الجاري.

وأوضحت مصادر صحية مطلعة أن الافتتاح التشغيلي يأتي عقب الانتهاء من إكمال التيار الكهربائي إلى المبنى الجديد، ومن الجدير بالذكر أن العمل بدأ في المبنى الذي يتسع لـ 245 سريراً، قبل أكثر من عام.

ومن جانب آخر، كشفت مصادر صحية مطلعة عن أن وكيل وزارة الصحة د. إبراهيم العبد الهادي بصدد تشكيل فريق عمل برئاسة الوكيل المساعد للشؤون الإدارية موزوق الرشيد وعضوية عدد من الباحثين القانونيين في الجهاز الإداري، وذلك لتنفيذ قرار الخدمة المدنية الخاص بتعديلات وترقيات الأطباء وتطبيق التعديلات الجديدة التي أقرها مجلس الخدمة المدنية التي أقرها مجلس الخدمة المدنية أخيراً، مشيرة إلى أن فريق العمل سيتولى مهمة تطبيق التعديلات الجديدة التي تتضمن الكثير من المزايا للأطباء الكويتيين وغير الكويتيين والتي ستقضي على مشكلة التأخير في الترقيات والرسوب الوظيفي، بالإضافة إلى قيام فريق العمل باتخاذ الإجراءات اللازمة لزيادة رواتب الأطباء الوافدين، وذلك عقب وصول الموافقة بصورة رسمية من مجلس الخدمة المدنية.

وفي موضوع منفصل، أعلن مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام في وزارة الصحة فيصل الدوسري مغادرة 29 من الجرحى والمرافقين العراقيين البلاد صباح أمس، بعد تلقيهم العلاج في عدد من المستشفيات الكويتية، مؤكداً أن علاج الجرحى العراقيين جاء إيماناً وإسهاماً من الكويت في تخفيف معاناة الأشقاء في العراق، مشيراً إلى أنه تم توزيع الجرحى، كل حسب حالته وإصابته، على المستشفيات التخصصية في منطقة الصباح الطبية مثل مستشفى الصباح والرازي للعظام ومركز الباطين لعلاج الحروق والتجميل، بالإضافة إلى نقل حالة واحدة إلى المستشفى الأميري.

وقال الدوسري في تصريح صحافي، إن معظم الإصابات كانت متنوعة ما بين كسور وإصابات في الوجه، إضافة إلى إصابات في الرأس والظهر والجهاز العصبي، لافتاً إلى أن هذه المبادرة ليست الأولى وليست غريبة على سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد لمساعدة الأشقاء والتخفيف من معاناتهم، مؤكداً حرص وزير الصحة د. هلال السايير ووكيل الوزارة د. إبراهيم العبد الهادي على تقديم كل التسهيلات الطبية وتوفير الرعاية الصحية للمرضى العراقيين إلى حين استكمال شفايتهم وعودتهم إلى ذويهم معافين.

# خطة التنمية تضمنت رؤية الكويت 2035.. وحددت متطلباتها التشريعية



## محيي عامر

### طلبت إقرار 21 قانوناً لتحقيق أهدافها الاقتصادية

يناقش مجلس الأمة في جلسة خاصة بعد غد الثلاثاء تقرير لجنة الشؤون المالية والاقتصادية البرلمانية عن مشروع الخطة الانمائية الخمسية للحكومة للسنوات (2010/2009-2014/2013)، بعد تقدم 17 نائباً بطلب عقدها. هم: عبدالرحمن العنجرى، خلف صالح عاشور، غانم الميج، مرزوق الغانم، العوضي، وليد الهاجري، أسيل ناجي العبدالهادي، صالح الملا، معصومة المبارك، خالد السلطان، مبارك الخرينج، عسكر العززي، علي الراشد، رولا بدشتي، يوسف الزلزلة.

تتضمن خطة التنمية الخمسية المحالة من الحكومة الى اللجنة المالية رؤية دولة الكويت في عام 2035، والتي تهدف الى تحول الكويت الى مركز مالي وتجاري جاذب للاستثمار، يقوم فيه القطاع الخاص بقيادة النشاط الاقتصادي، وتدعي فيه روح المنافسة وترفع كفاءة الإنتاج في ظل جهاز دولة مؤسسي داعم، وترسيخ القيم وتحافظ على الهوية الاجتماعية وتحقق التنمية البشرية والتنمية المتوازنة، وتوفر بنىة أساسية ملائمة وتشريعات متطورة وبيئة أعمال مشجعة.

ومن أبرز التطلعات التي تضمنتها الرؤية هي استعادة الدور الريادي الإقليمي لدولة الكويت كمرکز مالي وتجاري سبق أن صنعه الأجداد بالعمل الدؤوب والنشاط التجاري داخل الوطن وعبر الحدود، وإحياء الدور المحوري للقطاع الخاص الكويتي في قيادة التنمية، وهو الدور الذي سبق أن حققه العمل الوطني لدعم العيش الكريم، وتدعيم وإعادة بناء أدوار هامة ومختلفة للدولة وأجهزتها ومؤسساتها، بما يوفر أسباب التمكين والدعم للعمل والإنتاج، ويوفر البنية التحتية والتشريعات المناسبة وبيئة الأعمال المواتية والمحفزة للتنمية، وتوفير الضوابط والمناخ لضمان التنمية البشرية الكلية والتمويز، الهادفة إلى ترسيخ قيم المجتمع والحفاظ على هويته وبناء المواطنة وتحقيق العدالة وسبل العيش الكريم، وتدعيم وترسيخ النظام الديمقراطي القائم على احترام الدستور، والالتزام به ضماناً للعدالة والمشاركة السياسية والحريات.

#### الأهداف الاستراتيجية

وتتمثل الأهداف الاستراتيجية للخطة في زيادة الناتج المحلي الإجمالي، ورفع مستوى معيشة المواطن، ويرمي هذا الهدف إلى رفع معدلات النمو الاقتصادي للقطاعات غير النفطية بما يحقق زيادة دخل الفرد، مع استمرارية المستوى العام للأسعار، ورفع نصيب الفرد من الدخل الحقيقي، ومن الأهداف الاستراتيجية إعطاء القطاع الخاص حق قيادة التنمية وفق آليات محفزة، وبعكس هذا الهدف زيادة القطاع الخاص للنشاط الاقتصادي باعتباره قاطرة النمو، كما يعبر عن سعي المخطط إلى تهيئة الظروف والبيئة المواتية والأليات المحفزة ليمارس هذا القطاع دوره المنتج، ويتطلب ذلك تنوع هيكل الملكية في الأنشطة الاقتصادية بتقليص هيمنة القطاع العام تدريجياً وزيادة مساهمة القطاع الخاص، آخذين بعين الاعتبار العدالة الاجتماعية وتملك المواطنين للأنشطة الاقتصادية وتعزيز دور

من المتطلبات الرئيسية في المجال الاقتصادي إنشاء هيئة لسوق المال وأخرى للضريبة

الإنتاجي للطبقة الوسطى في دعم التنمية الاقتصادية.

#### التنمية البشرية

أما الهدف الاستراتيجي الثالث فهو دعم التنمية البشرية والمجتمعية، لما تمثله من أولوية حاكمة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والمعرفية في الكويت، لارتباطها ببناء الإنسان الكويتي ومكوناته وولائه، وانصهاره في بوتقة المجتمع الواحد، كما تهدف رؤية الكويت الى تطوير السياسات السكانية لدعم التنمية، ويرمي هذا الهدف إلى تنظيم النمو السكاني بشقيه الكويتي وغير الكويتي، بما يحسن التركيبة السكانية لصالح المواطنين، كما يسعى إلى إحداث نقلة نوعية في تركيبة سوق العمل المحلي عبر الأساليب والمهارات المهنية الحديثة لتحسين قوة العمل في القطاعين العام والخاص، كما تتناول السياسات السكانية قضايا تطوير وتأهيل وتدريب قوة العمل الوطنية لدعم التنمية بالكوادر الوطنية المدربة، من خلال تطبيق آليات وتشريعات مختلفة.

وأخر الأهداف الاستراتيجية لرؤية الحكومة هو الإدارة الحكومية الفعالة، ويعبر هذا الهدف عن سعي الحكومة إلى تكريس وتعزيز آليات الإدارة الفعالة للتنمية.

#### التنمية الاقتصادية

ومن الوضع التنموي الراهن تناولت الخطة موضوع التنمية الاقتصادية، وأكدت في هذا الصدد وجود تفاوت ملحوظ في معدل النمو الاقتصادي السنوي للناتج المحلي الإجمالي الحقيقي، إذ ارتفع المعدل من 3 في المئة عام 2000 إلى حوالي 10,16 في المئة عام 2005، قبل أن يسجل انخفاضاً ليصل إلى حوالي 5,2 في المئة عام 2006، ثم إلى 4,4 في المئة عام 2007، كما تبين النتائج القطاعية للاقتصاد الكويتي أن القطاعات النفطية هي الأكثر نمواً خلال السنوات الأخيرة، حيث ارتفعت نسبة نمو تلك القطاعات من 32 في المئة عام 2003 إلى 35 في المئة عام 2005، ثم إلى 34,5 في المئة عام 2007، كما بلغ متوسط معدل النمو السنوي في القطاعات غير النفطية 16 في المئة، ويمثل ذلك أقل من نصف متوسط معدل نمو القطاعات النفطية.

#### القطاع الخاص

وأوضح مشروع الخطة الخمسية أن دور القطاع الخاص في التنمية لا يزال دون المستوى الأمثل، ويرجع ذلك إلى انخفاض نسبة مساهمة القطاع الخاص في الأنشطة الاقتصادية، والذي يعبر عنه تراجع مساهمته

في توليد الناتج المحلي الإجمالي، فضلاً عن تركيز نشاط القطاع الخاص في ثلاثة قطاعات فقط وبنسبة 47 في المئة من إجمالي الناتج، ومساهمة في الصناعات التحويلية التي لا تمثل سوى 9 في المئة من ناتج القطاع الخاص، وضعف نصيب القطاع الخاص من إجمالي الاستثمارات، والذي وصل إلى نحو 44 في المئة كمتوسط خلال الفترة من 2002 إلى 2007.

وأشارت الخطة إلى أن الاقتصاد الكويتي تمكن خلال الفترة 2002 - 2007 من الاستمرار في المحافظة على معدلات تضخم منخفضة نسبياً، طبقاً للمعايير الدولية، ولفتت إلى أنه تتم مراجعة وتقييم درجة التنوع في القاعدة الإنتاجية من خلال قطاعات هامة تشمل القطاع المالي والقطاع التجاري والخدمي والقطاع النفطي والصناعة التحويلية والزراعة، وعن القطاع المالي رأت أنه نما بنحو 25 في المئة كمتوسط خلال الفترة من 2002 إلى 2007، وساهم بنحو 17 في المئة في الناتج المحلي الإجمالي كمتوسط خلال الفترة المذكورة، وبالنسبة إلى القطاع التجاري فقد بلغت نسبة مساهمة قطاع تجارة الجملة والتجزئة في الناتج المحلي غير النفطي بنسبة 8,5 في المئة خلال الفترة من 2002 إلى 2006، وبيئت أن القطاع الصناعي يواجه عددا من التحديات، أبرزها سيادة الصناعات الاستخراجية النفط والصناعات النفطية على هيكل القطاع وعلى حساب الصناعات التحويلية، وبالنسبة إلى القطاع الزراعي، فقد زادت قيمة الإنتاج الزراعي من حوالي 89 مليون دينار في عام 2001-2002 إلى قرابة 118 مليون دينار في عام 2005-2006، مشيرة إلى أنه يواجه نقص الموارد المائية اللازمة لعملية الإنتاج ونبات المساحة المزروعة

دور القطاع الخاص في التنمية لا يزال دون المستوى

تقريبا رغم تزايد السكان، ما أدى إلى ضعف قدرة القطاع على الوفاء بالمتطلبات الأساسية من الغذاء لسكان.

وعن البنية التحتية من كهرباء وماء فقد ذكرت الخطة أن معدل النمو السنوي للقطاع الكهرباء والمياه بلغ نحو 6 في المئة سنوياً، كما بلغ متوسط معدل نمو قطاع النقل والمواصلات نحو 30 في المئة.

#### السياسات الاقتصادية

واستعرضت سياسات خطة التنمية الخمسية، التي استهدفت بالسياسات الاقتصادية، والندرج تحتها أولاً: النمو الاقتصادي، حيث تهدف الخطة إلى تعزيز فرص ومجالات النمو الاقتصادي الكلي المستدام، وتدبير احتياجاته من الاستثمارات والتمويل، وتحسين أداء الاقتصاد المحلي وتطوير قدرته التنافسية، بما يرفع المستوى المعيشي للمواطنين وزيادة رفاهيتهم، والتخفيف من سيطرة القطاع النفطي على الاقتصاد الوطني لتفادي تأثير تقلبات أسعار النفط على النمو المستقر، وإعطاء الأولوية للقطاعات غير النفطية وخاصة القطاعات ذات القدرات التنافسية المرفقة، والحد من الخلل في العلاقة بين الاستهلاك الجاري والتكوين الرأسمالي الإجمالي. ثانياً: سياسات معالجة تداعيات الأزمة المالية العالمية، وتعززت خطة هنا بتشجيع الحركة الاقتصادية في الدولة من خلال تعزيز معدلات الإنفاق العام الذي يعتبر المحرك الأساسي للنشاط الاقتصادي، واستحداث وتعديل عدد من التشريعات والقوانين التي تعكس ضوابط السياسات والتوجهات العامة للدولة، وترسخ مزيداً من الاستقرار والشفافية،

دعم التنمية البشرية والمجتمعية أحد أهداف الخطة الاستراتيجية

## العنجرى لـ الجريدة: 12 شركة مساهمة عامة ستُنشئها الحكومة

#### عبدالرحمن العنجرى

أعلن مقرر اللجنة المالية البرلمانية النائب عبدالرحمن العنجرى، أنه سيقم الدعوة إلى عقد جلسة خاصة يوم 12 و 13 يناير الجاري لإقرار خطة التنمية الحكومية، مشيراً إلى أن ثمة توافقاً نيابياً حكومياً بشأن أهمية الخطة.

وقال العنجرى في تصريح لـ الجريدة أمس، إنه قدم طلباً موقعا من 16 نائباً لعقد جلسة خاصة بعد غد، لكن بسبب ارتباطات بعض النواب قد تؤول إلى الأربعاء إذا كان ذلك ممكناً.

وأضاف أنه بموجب هذه الخطة، فإن الحكومة ملزمة فقط خلال العام الحالي بإنشاء 12 شركة عامة، إضافة إلى الكثير من المشاريع التنموية، موضحاً انه في كل سنة من السنوات المقبلة التي تغطيها الخطة لخمس سنوات، هناك مشاريع وإنجازات عدة.



عبدالرحمن العنجرى

وأكد أن تفعيل المساءلة السياسية للحكومة يجب أن يكون على أساس عدم التزامها بما تضمنته الخطة من مشاريع وبرامج موضوعية للتفكير في كل عام، كاشفاً أن أبرز المشاريع التي يفترض أن تنجز خلال العام الحالي، إنشاء شركة مساهمة عامة للمستودعات والمناقد الحدودية وشركة للمباني المنخفضة التكاليف وشركة لمدينة المطاع، بما يضمن توفير أكثر من 18 ألف وحدة سكنية وشركة لمدينة الخبران، تكفي لإنشاء نحو 35 ألف وحدة سكنية وشركات للرباعة الصحية والتأمين الصحي ومشاريع البنية التحتية، وأوضح أنه سيتم إنشاء شركة للهواتف الثابتة لتكون بداية خصخصة وزارة المواصلات، إضافة إلى إنشاء شركة مساهمة عامة لتقوى الإتصالات الدولية. وأشار إلى أن الخطة آحتوت الكثير من المشاريع التنموية، منها ما هو منفذ حالياً كالمدينة الجامعية ومدينة جابر الأحد الإسكانية ومشروع شمال غرب الصناعات السكنية، إضافة إلى إنشاء ميناء بويان البحري وجسر جابر ومدينة المطاع

وتوسعة مطار الكويت الدولي. من جهة أخرى، أعلن العنجرى أن اللجنة المالية ستبدأ في الفترة المقبلة، عقد اجتماعات مكثفة لإنجاز ثلاثة قوانين مهمة، هي الخصخصة والشركات التجارية والمناقصات العامة.

ونكر أن اللجنة التي ستجتمع اليوم للبحث في قانون تنظيم برامج وعمليات الخصخص والإقترحات بقوانين، المقدمة من بعض النواب، ستعمل على إنجاز القانون في أسرع وقت، مضيفاً أن قانوناً لخصخصة مُحال من الحكومة إلى المجلس منذ عام 2001، مشيراً إلى أن الوقت حان لإنجاز هذا القانون بالترزامن مع ما تتضمنه خطة التنمية من إنشاء شركات تمثل بداية من أنشطة هذه المجموعة. واختتم بالقول إن اللجنة ستبدأ مناقشة قانون الشركات التجارية وقانون المناقصات العامة، لإنجاز التقريرين المتعلقين بهما، وإحالتها إلى المجلس قريباً.

الدقاسي رئيساً لمجموعة الصداقة الكويتية - المصرية

عقدت مجموعة الصداقة البرلمانية الثانية اجتماعها الأول واختارت النائب علي الدقاسي رئيساً للمجموعة، والنائب صالح عاشور نائبا للرئيس، وتضم المجموعة كلًا من النواب سالم المنلان، وسعد الخنفور، وشعيب الموزيري، وعسكر العنزي، وغانم الميج كاعضاء في المجموعة. وتتهم مجموعة الصداقة البرلمانية بتعزيز العلاقات البرلمانية الكويتية مع برلمانات عدد من الدول الشقيقة والصديقة، وتجيء أنشطة هذه المجموعة في إطار دعم الروابط مع الدول الشقيقة، وإلى تنمية العلاقات في الأنشطة والفعاليات البرلمانية العربية والإسلامية والدولية لخدمة القضايا المتعلقة بالمصالح الكويتية.



خالد الطاحوس

أطراف الرياضة داخل الدولة، مشيراً إلى أن إقرار التعديلات الرياضية بصيغة نهائية من خلال المجلس في المداولة الثانية سيكون خلال الأسبوعين المقبلين.

#### متطلبات تشريعية

وأوردت الخطة المتطلبات التشريعية في المجال الاقتصادي، وهي قوانين تخصيص، شراكة القطاعين العام والخاص، حماية المنافسة، حماية المستهلك، الشركات التجارية، ضريبة القيمة المضافة، الوكالات التجارية، المشتريات والمنافسات العامة، تنظيم عمليات الاندماج والتوحيد والاستحواذ، تنظيم عمليات الإفلاس، حوكمة الشركات، إنشاء هيئة سوق المال، الصوك الحكومية، التوريق للتطوير التقليدي والإسلامي، الرسوم والتكاليف المالية مقابل الاندفاع بالمرافق والخدمات العامة، ضريبة الدخل، التنازل، المشروعات الصغيرة، الطيران المدني، تعديل قانون أملاك الدولة، تعديل قوانين نشاط التأمين، تعديل قانون المرافعات المدنية والتجارية. ومن المتطلبات المؤسسة في المجال الاقتصادي إنشاء هيئة سوق المال، والمجلس الأعلى للتخصيص، وإنشاء هيئة لتنظيم أنشطة النقل، وهيئة للمشروعات الصغيرة، وهيئة للضريبة، وهيئة لحماية المستهلك.

الخطة تهدف إلى تحول الكويت إلى مركز مالي وتجاري

## الجسار: النواب الداعمون لـ «القروض» يسعون إلى براءة الذمة أمام ناخبيهم

المركزي. لكن مناقشة هذا القانون هو ان نضع مواد يمكن تطبيقها، ولا نحل بمنظومة الاقتصاد الوطني. لمعالجة أموال المعسرين والمتعثرين ليس امامنا الا صندوق المعسرين، ولنا ان نطالب بإجراء التعديلات المطلوبة حتى يشمل جميع الفئات بهدف تحقيق العدالة الاجتماعية والاقتصادية.

لهذا القانون هم من وقف امام رفع معاناة المواطنين المتعثرين لان القانون غير قابل للتطبيق وهم يعرفون ذلك، لكن التصويت عليه هو الحصول على براءة ذمة من ناخبيهم لكن ليس على حساب (تشريع سلبى).

وأكدت الآن ممارسة سياسية سلبية في وضع تشريع خطير يسلب حقوق جميع الكويتيين الذين لهم الحق في الحصول على المال العام لان الدستور لم يفرق بين المواطنين.

وتوفير السيولة اللازمة لرفع معدلات النمو الاقتصادي في المجتمع. ثالثاً: سياسات دعم وتوسع دور القطاع الخاص، وتحقيق ذلك من خلال إعادة هيكلة الدور الذي تقوم به الدولة، بحيث يفسح المجال بشكل أكبر للقطاع الخاص ليقوم بالدور الأساسي في عمليات الإنتاج، والتوظيف والإدارة وتوليد الدخل، واقتصار دور الدولة على ضمان حسن أداء النظام الاقتصادي من خلال الاضطلاع بمهام التنظيم والرقابة والمتابعة، والحفاظ على سيادة القانون والنظام والأمن، وتوفير شبكة الأمان الاجتماعي اللازم، وضمان الاستقرار السياسي والاقتصادي، وتحفيز وتشجيع نمو القطاع الخاص، وتبني منهج الإصلاح الاقتصادي.

رابعاً: سياسات تنوع القاعدة الإنتاجية، ويندرج تحتها سياسات التحول الى مركز مالي وتجاري من خلال تحسين الوضع التنظيمي للاستثمار المالي في الكويت، وتعزيز دور البنك المركزي جهة رقابية على الجهاز المالي والمصرفي، وإحداث تغييرات في هيكل الناتج التجاري، ورفع نسبة مساهمته في الناتج المحلي، وتهيئة البيئة الإدارية والتنظيمية والقانونية للقطاع الخاص، واسترداد الدور الأساسي للدولة في عمليات إنتاج النفط الخام والغاز الطبيعي، مع مشاركة القطاع الخاص في الأنشطة الألاحقة، وإحداث تغييرات ملموسة في هيكل الناتج الصناعي، ورفع نسبة مساهمته في الناتج المحلي من خلال زيادة معدلات النمو الحقيقي.

خامساً: سياسات تطوير البنية التحتية، وتهدف في ما يخص الكهرباء والماء إلى زيادة إنتاج الطاقة الكهربائية المولدة لمقابلة الاحتياجات المتزايدة من القطاعات المختلفة، واتاحة تنفيذ العبد من مشاريع الكهرباء والماء أمام القطاع الخاص، ورفع إنتاج محطات تقطير المياه، وتنفيذ مراحل مشروع ربط الشبكات الكهربائية بين دول مجلس التعاون الخليجي، أما في ما يخص سياسات النقل والمواصلات فتهدف الخطة إلى تحسين شبكات النقل البري والبحري والجوي بما يدعم تحول الكويت الى مركز مالي وتجاري.

#### التنمية البشرية

ونصت الخطة في جزئها الثاني على سياسات التنمية البشرية والمجتمعية، واندرج تحتها سياسات: التركيبة السكانية، سوق العمل والتشغيل، التعليم العام، التعليم العالي، البحث العلمي، الشؤون الصحية، البيئة الطبيعية، الرعاية والتنمية الاجتماعية،

استعرضت النائبة د. سلوى الجسار في بيان صحفي سلبيات قانون إسقاط فوائد القروض الاستهلاكية والمقسطة.

وذكرت ان ما حدث من ممارسات سياسية داخل قاعة عبدالله السالم حول آراء الأعضاء في هذا القانون اوجد حالة خلل سياسي خطير قامت على شق توجهات وفكر الأعضاء حول هذا القانون. بدا ذلك في عدم الاتفاق بين اعضاء اللجنة المالية والاقتصادية، واللوم موجه أولا الى اللجنة المالية بان اسلوب مناقشة القانون والمنهجية المتبعة لم تعتمد، ولم تقدم الى المجلس منطلقات أساسية تان من الأهمية أن تقدمها اللجنة مع القانون وهي الرأي الشرعي في إسقاط الفوائد والإرقام والإحصائيات التي توضح عمل جزئية في القانون، لأننا نتحدث عن قانون يرتبط بأموال بدون إحصائيات، ولا يمكن المناقشة الاقتصادية والسياسية الصحيحة، خاصة انه يرتبط بتشريع هام يرتبط بأموال العامة، والمناقشة من قبل الاعضاء الداعمين للقانون حقه من يدفع للاستخدام واستنزاف المال العام لبعض الفئات التي قد لا تستحق بان يقر القانون.

وأكدت الجسار اننا دائما ندعم الفئة المتعثرة والمتضررة خاصة مما تآثرت بسبب خلل واحطاء بعض البنوك المحلية وفقدان الرقابة من قبل البنك

# البالول - الجريدة: تسرب 628 موظفاً من هيئة القصر بسبب الأسقف المسرطنة

● مبنى الهيئة لا يصلح لأن يكون مخزن بضاعة

● تقدمنا ببلاغين إلى النائب العام بشأن قضايا تمس الأموال العامة

منال المكيبي

بسام البالول  
(تصوير جابر عبد الخالق)



أكد رئيس مجلس إدارة نقابة الهيئة العامة لشؤون القصر بسام البالول أن النقابة تقدمت ببلاغين إلى النائب العام بشأن قضايا تمس الأموال العامة، مشدداً على مطالبة النقابة المستمرة بتطبيق القانون.

وقال البالول لـ"الجريدة" لقد تسرب 628 موظفاً من هيئة القصر بسبب الأسقف المسرطنة وأنا نقف مذهولين أمام وفاة إحدى موظفات الهيئة، متسائلاً: لماذا أوقف راتب رئيس النقابة؟ ولماذا صنفت "القصر" كأفضل الجهات شفافياً؟ مؤكداً

أن مبنى الهيئة لا يصلح لأن يكون مخزن بضاعة، وإلى تفاصيل الحوار:

● لماذا تقف نقابة الهيئة العامة لشؤون القصر موقف المعارض دائماً لقرارات ادارة الهيئة؟

النقابات هي الساعد الأيمن للدولة بالدرجة الأولى وكل جهة عمل متى ما أدرك أرباب العمل مفهوم النقابة الفعلي وقوانينها وكيفية التعامل والتعاون معها فتكون بذلك ذات فعالية بارزة للارتقاء والتطور والأزدهار والقضاء على كل أوجه الفساد، أما إذا كان الأمر عكس ذلك فيكون أرباب العمل مفتعلين التصادم والسبب الرئيسي في سوء العلاقة بين جهة العمل وبين النقابة.

لم نعرف لماذا صنفت "القصر" كأفضل الجهات شفافياً؟!

● كيف ترى مبنى الهيئة الحالي؟

المبنى الحالي لا يرقى إلى أن يكون حتى مخزن بضائع مؤقتة فما بالك كجهة حكومية تضم مجموعة من النخب العاملة ذات المكانة المميزة من العلم والعمل والإداء وقد فقدنا منهم الكثير بسبب البيئة الوظيفية السيئة التي يعملون بها وهم رغم ذلك صابرون ليقدّموا رسالة سامية خدمة للارامل والقصر ونحن بذلك نحمل إدارة الهيئة التأخير في انشاء المبنى الجديد.

● وما أهم المعوقات في المبنى الحالي رغم أنه يستوعب الموظفين والمراجعين ويلبى احتياجاتهم؟

المعوقات تبدأ بعدم وجود مواقف للسيارات الموظفين والمراجعين ما تسبب في عدد كبير من الحوادث منها الدهس، وكذلك الأسقف المسرطنة والرائحة الكريهة، كما أنه لا يستوعب عدد الموظفين والمراجعين، ففي فترة ما بعد الغزو العراقي كانت الهيئة تدير 6 آلاف حساب للمشمولين انشاء المبنى الجديد.

● وما قصة الأسقف المسرطنة؟ ومتى تم اكتشافها؟ وماذا حدث بعد أن ثبت ضررها؟

المعوقات تبدأ بعدم وجود مواقف للسيارات الموظفين والمراجعين ما تسبب في عدد كبير من الحوادث منها الدهس، وكذلك الأسقف المسرطنة والرائحة الكريهة، كما أنه لا يستوعب عدد الموظفين والمراجعين، ففي فترة ما بعد الغزو العراقي كانت الهيئة تدير 6 آلاف حساب للمشمولين انشاء المبنى الجديد.

● هل تم إيقاف رواتب بعض الموظفين في الهيئة، ولماذا؟

نتمنى توجيه هذا السؤال إلى المدير العام وإدارة الشؤون الإدارية لئلا نعرف لماذا أوقف راتب رئيس النقابة بعد تقديمه بلاغات النيابة، وقد تقدمنا مجلس بخطاب لنايب رئيس مجلس الوزراء راشد الحماد يطلب للتحقيق في هذه الواقعة بتاريخ 2009/8/6 برقم 824 ولم يتم الرد حتى الآن.

● هل تم إيقاف رواتب بعض الموظفين في الهيئة، ولماذا؟

● إذن لماذا صنفت الهيئة كأفضل الجهات شفافياً؟

● هذا السؤال سبق أن سالناه للأخوة بجمعية الشفافية ولم نجد الرد ونعيده من خلال "الجريدة".

● هل لديكم فكرة عن أسباب الرائحة الكريهة المنبعثة في مبنى الهيئة أوقات الرطوبة والمطر؟

وأكدت النقابة أنها لن تترك كل من تسبب بوفاة الفجدة (شهيدة الهيئة) أو تسبب بمرض أي من موظفي الهيئة بسبب أسقفها المسرطنة وسوف نتعقبهم بالمسائلة القانونية لأبعد الحدود، وبهذا المصاب الجليل نسال الله أن يرحم فقيدتنا وأن يلهمنا وأهلها الصبر.

شركة عالمية المانية زارت الكويت قبل فترة ووصفت المنطقة

## وفاة موظفة ومساءلة قانونية

صدرت نقابة العاملين في الهيئة العامة لشؤون القصر مساء أمس بياناً صحافياً تقدمت فيه بخالص العزاء لأسرة الفقيدة والموظفة المتألقة بالهيئة التي وافتها المنية فجر يوم الجمعة الماضي بعد أن دهمها المرض السرطاني الذي أصابها الفترة الماضية.

صدرت نقابة العاملين في الهيئة العامة لشؤون القصر مساء أمس بياناً صحافياً تقدمت فيه بخالص العزاء لأسرة الفقيدة والموظفة المتألقة بالهيئة التي وافتها المنية فجر يوم الجمعة الماضي بعد أن دهمها المرض السرطاني الذي أصابها الفترة الماضية.

## وزير الثقافة الإماراتي يزور معرض ملتقى الفنون الإسلامية



جانب من الجولة

د. علي رضا اغاميري، وكانت الورشة بعنوان «التذهيب ورسم الميناتور»، إذ بين اغاميري في ورشة العمل أن هذا الفن ملهم من الفلسفة الإيرانية القديمة، خصوصاً أن الفنان الإيراني قبل أكثر من ألفي عام كان يرسم كل ما يتخيله في ذاكرته، فكان عندما يرسم جبالاً كان يتخيل الأبعاد في كل ما يراه ويرسمه بدقة متناهية، مشيراً إلى أن «الفنان الإيراني كان يعتمد في رسوماته على الروح لا الجسد، باعتبار أن الروح نفخة إلهية، فإذا خرجت من الجسد فإن الجسد يصبح بلا قيمة»، موضحاً أن «الرسام الإيراني يحاول في رسوماته الاهتمام بالتذهيب والزخرفة، فهو يرسم روح الزهرة وجمالها».

على ما بذلوه من جهد وما حققوه من نجاح في هذا المجال. يُذكر أن الدورة الرابعة من ملتقى الكويت الدولي للفنون الإسلامية شهدت إقبالاً واسعاً من الجمهور الكريم وزيارات من خارج دولة الكويت، علماً بأن فعاليات الملتقى تستمر حتى الخامس عشر من يناير الجاري، وتشمل أنشطة متنوعة في مجال الخزف والسيراميك والخط العربي والزخرفة الإسلامية (فن الإبرو) وفن الرسم على الماء (فن الإبرو) وفعاليات فنية مخصصة للأطفال، إذ يستقبل المعرض زواره في الفترتين الصباحية والمسائية في المسجد الكبير.

من جانب آخر، واصل ملتقى الفنون الإسلامية الرابع الذي تقيمه وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية فعالياته بورشة عمل للفنان الإيراني

● محمد راشد

قام وزير الثقافة والشباب وتنمية المجتمع بدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة عبدالرحمن العويس بزيارة لملتقى الكويت الدولي للفنون الإسلامية المقام في المسجد الكبير، وتأتي هذه الزيارة تأكيداً للمكانة التي يحظى بها هذا الحدث الذي ينظمه مركز الكويت للفنون الإسلامية في المسجد الكبير، سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي. وحضر الوزير العويس والوفد المرافق له ورشة العمل التي قدمها الخطاط جليل رسولي من إيران، قام بعدها بجولة في المعرض استمع فيها إلى تقديم الفنانين شرحاً لأعمالهم، كما التقى بالمشاركين في هذا الملتقى من الفنانين الكويتيين في مجال الفنون الإسلامية، إذ أثنى

## مجموعة «همتنا لديرتنا» تدعو إلى دمج المعاقين مع الأسوياء

دعت ناشطتان في العمل التطوعي مؤسسات المجتمع المدني وجمعيات النفع العام إلى العمل على دمج ذوي الإعاقة مع الأسوياء في أنشطة المجتمع، لكسر حاجز العزلة لديهم، مؤكداً دور هذه الفئة في بناء المجتمع. وشددت الرئيسة الفخرية لمجموعة «همتنا لديرتنا» «وجه رسالة إلى أخواننا الأصحاء بان أبناءهم وإخوانهم من ذوي الإعاقة يساهمون في تنظيف البيئة التي نعيشها بالتعاون مع الهيئة العامة للبيئة أمس على قيام ذوي الإعاقة بعمل ما لا يعمله الأصحاء، فنحن المعاقون لا هم، بل هم مبدعون»، داعية جميع فئات المجتمع إلى المشاركة في مثل هذه الفعاليات التي تخدم الوطن، وبدورها أكدت الرعاية الدائمة

دعت ناشطتان في العمل التطوعي مؤسسات المجتمع المدني وجمعيات النفع العام إلى العمل على دمج ذوي الإعاقة مع الأسوياء في أنشطة المجتمع، لكسر حاجز العزلة لديهم، مؤكداً دور هذه الفئة في بناء المجتمع. وشددت الرئيسة الفخرية لمجموعة «همتنا لديرتنا» «وجه رسالة إلى أخواننا الأصحاء بان أبناءهم وإخوانهم من ذوي الإعاقة يساهمون في تنظيف البيئة التي نعيشها بالتعاون مع الهيئة العامة للبيئة أمس على قيام ذوي الإعاقة بعمل ما لا يعمله الأصحاء، فنحن المعاقون لا هم، بل هم مبدعون»، داعية جميع فئات المجتمع إلى المشاركة في مثل هذه الفعاليات التي تخدم الوطن، وبدورها أكدت الرعاية الدائمة

KUWAIT UNIVERSITY  
Purchasing Department

جامعة الكويت  
إدارة المشتريات

### إعلان

تعلن جامعة الكويت عن طرح المزايمة التالية:

م	المواصفات	المحبة الطالبة	المبلغ	موعد الاغلاق
1	مزايمة رقم 2009/6-2010 بشأن استغلال موقع بالشويخ بغرض تقديم خدمة الغسيل الكوي لطلبة واعضاء هيئة التدريس وموظفي الجامعة	ادارة الخدمات العامة	20 دك	2010/2/9

ويمكن الحصول على مستندات المزايمة اعتباراً من يوم الأحد الموافق 2010/1/10 والأيام التالية أثناء الدوام الرسمي وذلك من إدارة المشتريات (قسم شئون الموردين) بمبنى الإدارات بالخالدية وآخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة 12 ظهراً يوم الثلاثاء 2010/2/9 ولن يلتفت إلى العطاءات التي ترد بعد هذا الموعد مع العلم أن الرسوم المذكورة غير قابلة للرد وللجامعة الحق في إلغاء المزايمة دون ذكر الأسباب.

- توضع العطاءات بصندوق الممارسات بمكتب السيد/ الأمين العام المساعد للشئون الإدارية بالخالدية.

**ملاحظة:**

- الاجتماع التمهيدي يوم الأربعاء الموافق 2010/1/27 الساعة العاشرة والنصف صباحاً بإدارة الخدمات العامة بالخالدية.

- سحب مستندات المزايمة للشركات المسجلة لدى الجامعة وذلك بشرط أن تكون مسجلة لدى لجنة المناقصات المركزية ولجنة مناقصات الجامعة مع احضار كرت التسجيل بجامعة الكويت لعام 2010.

### «الأشغال»: توفير بيئة صحية بمشاريع وفق شروط عالمية

يعد مرفق الهندسة الصحية من المرافق الهامة بوزارة الأشغال العامة لما له من تأثير مباشر على البيئة، إذ تعتبر عملية التخلص من مياه المجاري بطرق صحية من العمليات اللازمة لتوفير بيئة صحية للمجتمعات وفق شروط عالمية ويطبق هندسية متطورة.

ويتولى قطاع الهندسة الصحية أعمال تشغيل شبكات خطوط المجاري الصحية بكل منشآتها، إذ تقوم شبكة المجاري العامة باستقبال جميع مياه المجاري المنزلية بدون انقطاع وتصريفها إلى محطات الضخ، ثم إلى محطات التنقية بعد تخليصها من الروائح بالطرق الكيميائية. وتعمل محطات التنقية بمعالجة مياه الصرف في مراحل متعددة ويطبق ميكانيكية وفنية، بحيث تصبح المياه بعد معالجتها صالحة لأغراض الزراعة وتخضير البلاد.

ويهدف نظام الصرف الصحي إلى تحقيق عدة أهداف أولها معالجة مياه الصرف الصحي بتجديد الشبكات وتوصيل المناطق الجديدة وتقليل محطات الضخ والرفع وتوسعة وتطوير محطات تنقية جديدة وحماية البيئة البحرية وحماية المواطنين من التلوث.

ويعمل نظام الصرف الصحي على الاستفادة من المياه المعالجة في أغراض الزراعة التجميلية والإنتاجية ومشاريع استراتيجة وبحيرات

## Required

### Call Center Supervisor

With the following qualifications:

- University graduate
- Not less than 3 years experience in the required field
- Good command of English and Arabic
- Computer skills a must and knowledge in customer service software
- Leader and team player
- Ability to handle, train and motivate the team

All qualified candidates should submit their CV via:

Fax: 22428133  
Email: admin@aljarida.com

## «الإطفاء» تكثف نشاطاتها لمتابعة خيام الأفراح المخالفة

الأمناري لـ **الجريدة**: حررنا خمس مخالقات لأعراس في مناطق سكنية

عمر الراشد

حررت الإدارة العامة للإطفاء عدة مخالقات لخيام أنشئت بغرض الاحتفال بالأعراس لمخالفتها شروط الأمن والسلامة.



حريق الجهراء

كشفت نائب مدير عام الإدارة العامة للإطفاء لشؤون مكافحة العميد يوسف الأنصاري أن الإدارة تقوم بمسح جميع المناطق السكنية لمتابعة عدم إنشاء خيام أعراس فيها، لإزالتها أو التأكد من اشتراطات الأمن والسلامة فيها، لتفادي حدوث كوارث مشابهة لتلك التي حدثت في عرس العيون.

وأوضح الأنصاري لـ «الجريدة» أن الإدارة أصدرت قراراً بمنع إقامة أي خيمة عرس داخل السكن الخاص إلا بالرجوع إليها، لتقوم باستكشاف الموقع ودراسة مدى ملاءمته لهذا الحدث وبحث كافة ضمانات الأمن والسلامة ومن ثم بته بالموافقة عليه أو رفضه، حسب الاشتراطات الامنية، مفيداً بأن «عددًا من المواطنين تقدم إلى الإدارة للحصول على ترخيص بإقامة خيمة عرس في بيته، فمنهم من صرح له بعد توقيره وسائل السلامة، ومنهم من رفض طلبه، كاشفاً في الوقت نفسه

أن الإدارة بعد حادثة الجهراء حررت خلال جولاتها التفتيشية مخالقات لخمس أعراس آخرها كان الأسبوع الماضي في منطقة الفردوس، وتم إنذار صاحب العرس الذي قام بإزالة الخيمة.

وفي حين لفت الأنصاري إلى أن «أي خيمة غير مرخصة يتم اكتشافها، توجه لصاحبها إنذاراً، وإن لم يزلها بعد الإنذار تطلب من بلدية الكويت ووزارة الداخلية إزالتها فوراً»، أشار إلى أن «من يعارض يُحال إلى القضاء، ولم تنلق أي معارضة من قبل أصحاب الأعراس على اشتراطاتنا أو إجراءاتنا»، مبيناً أنه «إلى جانب ذلك كله، تقوم إدارة العلاقات العامة والإعلام بإدارة بنشر وسائلها التوعوية عبر وسائل الإعلام المختلفة، والتي تحذر من هذه الأمور وغيرها، ليصب الأمر في مصلحة المواطنين والمقيمين كافة».



يوسف الأنصاري

## الصبر: تجربة دول «التعاون» الإعلامية تعزز الاستقرار والسلام الاجتماعي



محمد الصبر

قال مدير إدارة الإعلام الأمني الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية العقيد محمد الصبر: إن «نتائج الحلقة النقاشية البحثية حول دور الإعلام العربي في التصدي لظاهرة الإرهاب، التي أختتمت أعمالها في أبوظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة أخيراً تبعث على الارتياح».

وأوضح الصبر في بيان للصحف في ختام الحلقة المحيية أنها جسدت المعنى الحقيقي والمغزى البارز للأمن العربي المشترك في التصدي لأي مخاطر ماثلة، والإرهاب في مقدمتها، مشيراً إلى أنها توصلت إلى مجموعة من التوصيات على رأسها الاهتمام بتدريب كوادر إعلامية متخصصة في تداول قضايا الإرهاب، ودعوة وزارات الداخلية العربية إلى تعيين متحدثين رسميين فيها، لتزويد وسائل الإعلام بالمعلومات الكاملة والحقيقية والفورية، وتعزيز التبادل الاخباري والإعلامي بين الدول العربية في مواجهة الإرهاب، وتأهيل رجال الأمن المتعاونين مع وسائل الإعلام، والتصدي لكل المحاولات التي تلصق تهمة الإرهاب بالعرب، وعقد الحلقة النقاشية البحثية دورياً كل عام لمتابعة تنفيذ التوصيات.

وأكد الصبر أن تجربة دول مجلس التعاون الخليجي في تأسيس منهج إعلامي متقدم قائم على الاعتدال والتسامح والاعتراف بالآخر واحترام الديانات والثقافات الأخرى، أسهمت في تعزيز الأمن والاستقرار والسلام الاجتماعي، في إطار من التعايش المشترك في ظل سيادة القانون.

## اعتقال باكستاني بربع كيلو غرام من الهيروين



المتهم وأمامه المضبوطات

عمر الراشد

اعتقل رجال مكافحة المخدرات باكستانياً في منطقة الفحيحيل، وبحوزته 250 غراماً من الهيروين، وكان الباكستاني يمارس نشاطه في المنطقة، فعلم رجال مكافحة المخدرات بما يقوم به، فحاك له رجال المباحث خطة أوقعت به، إذ تمكنوا من عقد صفقة معه، وشراء ثلاثة غرامات من الهيروين الصافي، ليتم اعتقاله وإحالاته إلى إدارة المخدرات، ويعد التحقيق معه، أفاد بأنه يحتفظ بالمخدرات في غرفته بالفحيحيل، ومن ثم أحيل إلى النيابة العامة.

## سوري يقطع شرايين يده في خيطان

حاول سوري يبلغ من العمر 45 عاماً الانتحار، بقطع شرايين يده في شقته الواقعة بمنطقة خيطان مساء امس الاول، وكان السوري يمر بظروف نفسية سيئة لم يجد طريقة للخلاص منها سوى محاولة الانتحار، ولم يكشف ما قام به إلا رفيقه في الغرفة الذي يحمل نفس جنسيته، حين قرر العودة لأخذ قسط من الراحة والتأكد من سلامة صديقه، وخصوصاً أنه اتصل به أكثر من مرة دون الحصول على إجابة، وبعد وصوله وجده على الأرض والدم يملأ غرفة العمليات، فقصده رجال الأمن وعلي الرشيدى وماهر يوسف من الطوارئ الطبية موقع البلاغ، وتم نقله إلى مستشفى الفروانية لتلقي العلاج حيث أدخل العناية الفائقة، وسجلت قضية.

## يوميات أمنية

محمد الهادي

مصرع مواطن في «دهس» بالقادسية

لقي مواطن يبلغ من العمر 73 عاماً مصرعه في حادث دهس، بين منطقتي القادسية والمنصورية مساء امس الاول، وكان المواطن يعبر شارعاً رئيسياً فاصلاً بين المنطقتين، وإذا بمركبة مسرعة لم يتمكن قائدها من تفادي الاصطدام به، فوقع على الأرض مصاباً بإصابات بالغة، وعلى الفور توقف المارة واتصلوا بغرفة العمليات، وعندما وصل رجال الأمن والإسعاف تبين أن المواطن فارق الحياة، فاستدعي رجال الطب الشرعي ونقلوا الجثة، وسجلت قضية جاز التحقيق فيها.

... ومصري في آخر على «الغزالي»

فارق مصري يبلغ من العمر 26 عاماً الحياة في حادث دهس بالفروانية مساء امس الاول، وقع الحادث حين خرج المصري من منطقة الفروانية ووقف على شارع الغزالي في انتظار وصول تاكسي يقفه إلى وجهته، وبعد أن طال انتظاره، قرر تغيير المكان، وما هي إلا خطوات قطعها حتى صدمته مركبة مسرعة، فبادر المارة بإبلاغ غرفة العمليات، فأرسلت رجال الأمن والإسعاف، وبفحصه تبين أنه لقي حتفه، فتم نقل الجثة، وسجلت قضية ضد قائد المركبة الذي يجري التحقيق معه.

# 90210

الموسم الثاني

4  
MBC  
دعواتي أنت

لأول مرة على التلفزيون  
الدراما جديدة... وال عنوان نفسه

كل أحد  
إبتداءً من الليلة  
11 مساءً بتوقيت السعودية

## طلبة الجامعة لـ الجريدة: فترة الاختبارات عصيبة والاستعداد مبكراً أفضل الطرق لمواجهتها

تنوعت انطباعاتهم بين القلق والارتياح... والأسئلة الموضوعية أفضل من المقالية



**الطالب**  
عندما يسجل  
أي مادة يكون  
على علم بموعده  
الاختبار  
النهائي

يوسف المطيري

يوم على الأقل بين كل اختبار وآخر، وطالبت المهنة الإدارة الجامعية بتوفير أماكن مناسبة وهادئة للدراسة خاصة أنها تقضي وقت فراغها بين المحاضرات الذي يمتد ساعات أحياناً في الدراسة، «فالمكتبة لا تكفي لأكثر من عدد بسيط من الطلبة».

أما يوسف بهمن فلم يخف استياءه مع اقتراب أي موعد لاختبار، إلا أنه أكد أن الاختبارات تحتاج إلى وقت وإهتمام من قبل الطالب حتى يستطيع الخروج من المادة والاختبارات على حد سواء بأعلى الدرجات، مضيفاً أن الاختبارات النهائية هي الفيصل بين الطالب والاستاذ لتحديد مدى فهمه للمادة التي حاول الاستاذ إيصال معلوماتها بشكل جيد إليه خلال فصل دراسي كامل.

وذكر بهمن أن الأسئلة الموضوعية أفضل بالنسبة لي من المقالية كونها أفضل الطالب في تركيزه على عدد معين من الأجابات بعيداً عن الضياع وسط معلومات كثيرة درسها قبل دخوله قاعة الاختبار.



**اعتدت**  
الدراسة  
قبل الاختبار  
النهائي  
بيومين  
أو ثلاثة

بدر الخيال

البداية وهو على علم بموعده الاختبار النهائي. وأضاف المطيري «الدراسة المبكرة والدائمة مطلوبة من أجل تخفيف الضغط والعبء الدراسي»، موجه نصيحته إلى الطلبة الذين يتركون المهمات الدراسية تتراكم عليهم حتى حلول موعد الاختبار بتغيير طريقتهم في الاستذكار من أجل زيادة التحصيل العلمي بتقسيمها بشكل مناسب على الأيام، وتوصيات المختصين والتربويين تكون بمراجعة المواد أولاً بأول مع

التي تكون بطريقة الأسئلة الموضوعية لأنها أسهل على الطالب من الأسئلة المقالية».

واتفقت زينب المهنا مع المطيري في أن وقت الاختبارات النهائية والفترة الدراسية ما بين آخر يوم دراسي في الفصل وبداية أول اختبار نهائي كافية جداً، خاصة أن الاختبارات دائماً ما تكون مفصلة



**الأسئلة**  
الموضوعية  
أفضل من  
المقالية لأنها  
تساعد الطالب  
على التركيز

يوسف بهمن

وأضاف الخيال أنه تعود على الاستعداد لأي اختبار خلال اليومين أو الثلاثة قبل الاختبار حتى تتركز المعلومات المطلوب حفظها في ذهنه، موضحاً أن كل طالب تختلف طريقة دراسته عن الآخر، حسب ما تعود عليه من الصغر ومن الدراسة الابتدائية إلى الجامعية، مطالبا الإدارة الجامعية بتوفير أماكن مناسبة ومقاعد أكثر في المكتبات الدراسية لمعالجة الحاجة أحياناً إلى الدراسة في هدوء يساعد على التركيز.

وقد كلف

بدره، لم يوافق طالب قسم الإعلام في جامعة الكويت يوسف المطيري من يقول بأن فترة الاختبارات النهائية غير كافية، خاصة أن الطالب عندما يقوم بتسجيل أي مادة دراسية قبل بداية الفصل الدراسي يكون على علم ودراسة بموعده الاختبار النهائي، أي أن مواعيد الاختبارات ليست عشوائية ولا يعلم بها الطالب متأخراً، بل من

### عماد العلي

ما إن تبدأ فترة الاختبارات النهائية لأي فصل دراسي في جامعة الكويت، حتى يدخل الطلبة في وقت شديد الروع على نفوسهم، فيحاول كل منهم قدر الإمكان استيعاب أكبر قدر من المعلومات الخاصة بالاختبار الذي سيخوضه، سواء أكان ذلك في أربع مواد دراسية أم في كامل، كل حسب ظروفه.

دراسة... تفكير... ضيق... وقت غير محب، تلك هي المفردات التي ردها الطلبة أكثر من مرة خلال لقاءهم «الجريدة» لمعرفة انطباعاتهم عن وقت الاختبارات النهائية وإن كان اقترابه يعني بدء العد التنازلي للانتهاء من فصل دراسي كامل.

«الجريدة» التقت عدداً من طلبة جامعة الكويت لمعرفة الطرق المختلفة لتعاملهم مع الاختبارات النهائية، وهو ما يتضح من خلال التحقيق التالي:

في البداية، أكد طالب قسم اللغة الإنكليزية في كلية الآداب حسين الشمري أنه تعود الاستعداد على الاختبارات النهائية بفترة قبل حلولها، لذلك فمعد هذه الاختبارات لا تشكل عائقاً نفسياً أو هماً كبيراً بالنسبة إليه.

وعن طريقة الاستعداد للاختبارات، قال الشمري «مراجعة المادة العلمية أولاً بأول من أفضل الطرق التي يجب أن يتبعها الطالب بشكل دائم حتى لا تتراكم المواد خاصة الكبيرة منها عليه، موضحاً أنه دائماً ما يقسم وقته ما بين الدراسة ومشاكل الحياة والترفيه حتى لا يتسلسل الملل إلى داخله مما يجعله يفقد التركيز المطلوب للدراسة».

وعلى عكس الشمري، أكد بدر الخيال أنه يشعر أحياناً بضيق الوقت المخصص لفترة الاختبارات النهائية، خاصة أن بعض الاختبارات لا تكون بينها سوى يوم أو يومين بالأكثري، وربما يتصافى وجود اختبارين لمادتين مختلفتين في اليوم نفسه مما يجعل الدراسة أصعب مما هي عليه.

## المشعان لـ الجريدة: «التطبيقي» تعترم تقسيم كلية التربية الأساسية إلى أربع كليات

الهيئة ماضية في إنشاء مركز التغير المناخي لدراسة انعكاسات البيئة الكويتية

أحمد الشمري



مشعل المشعان

والرقمية وغيرها من الوسائل التعليمية الضرورية لنجاح العملية التدريسية، إضافة إلى قدرتهم على إدارة مراكز مصادر التعليم التي لا يزالون ينتظرون تفعيلها حيث يقبع هذا المشروع في أدراج وزارة التربية منذ عشرين عاماً.

وطالب الخضرى وزير التربية بالاهتمام بخريجي قسم تكنولوجيا التعليم من أبناء الكويت وإنصافهم ودعمهم وتشجيعهم وتشجيع الطلبة المستجدين للانخراط في هذا التخصص النادر والمميز الذي يمثل التوجهات العالمية الحديثة في التعليم والتدريب، مشيراً إلى أن قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب دولة الكويت أحد الأقسام النادرة على مستوى الوطن العربي ومن باب أولى دعم هذا القسم وتشجيع خريجيه المتميزين.

**الفترة الدراسية**  
ما بين آخر  
يوم دراسي  
في الفصل وبداية  
أول اختبار  
نهائي كافية

زينب المهنا

كشف نائب مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب د. مشعل المشعان أن إدارة الهيئة ماضية في دراسة تقسيم كلية التربية الأساسية إلى أربعة كليات هي كلية التربية، الكلية الفنية، الكلية البدنية، إضافة إلى كلية الزراعة والبيطرة، مبيناً أن ذلك سيأتي بعد إجراء دراسة لسوق العمل والتأكد من حاجتها الفعلية لهذه التخصصات.

وأشار المشعان لـ «الجريدة» إلى أن تقسيم الكليات سيُعتمَد نقلة نوعية بارزة من بين كليات الهيئة وتعمل على خدمة سوق العمل لتخرج كوادر وطنية مدربة تخدم البلد، مبيناً أن دراسة التقسيم ستستمر خلال السنتين المقبلتين، وأن إدارة الهيئة ماضية في إنشاء مركز للتغير المناخي لدراسة انعكاسات الأنشطة المختلفة على البيئة الكويتية ودراسة الاقتصاد الكويتي وابعاده خلال المرحلة المقبلة.

من جهة أخرى، أكد رئيس قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية الأساسية د. بدر الخضرى في بيان للصحف أن خريجي قسم تكنولوجيا التعليم يتخرجون بمسمى إحصائي تكنولوجيا التعليم، ولكن يتم تعيينهم في وزارة التربية تحت مسمى مصمم تقنيات تربوية، مما يفقدهم الكثير من الحقوق والامتيازات، مؤكداً أنه طالب أكثر من مرة وناقش مسؤولي وزارة التربية في ضرورة معالجة المسمى الوظيفي لهؤلاء الخريجين وإنصافهم بكارٍ خاص يتناسب مع الدور الكبير الذي يقومون به في العملية التعليمية، مضيفاً أنهم يقومون بمهام كبيرة فنية ومهنية مثل تصميم وإنتاج الوسائط التعليمية التقليدية والإلكترونية وتنفيذ وإخراج البرامج التلفزيونية التعليمية باستخدام أحدث الأجهزة الفنية التطبيقية، كما يقومون بإنتاج الصور الفوتوغرافية التماثلية

أكد نائب مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب أن إدارة الهيئة ماضية في إنشاء مركز للتغير المناخي لدراسة انعكاسات الأنشطة المختلفة على البيئة الكويتية.

**طلبة**  
«تكنولوجيا  
التعليم»  
يُعينون  
بمسميات  
مختلفة

في وزارة التربية  
الخضرى

## كركي عرض خبرته لطلبة الإخراج الصحفي

بصورة فنية تسهل القراءة بشكل واضح وجميل. وفي الزيارة الثانية شرح للطلبة طريقة الإخراج الصحفي بشكل عملي، عارضاً السبل العصرية لذلك مع التكيف بتحديث آلية العمل المعاصر. كما أتاح المجال للطلبة للأسئلة، ما خلق جوّاً دراسياً مشوقاً وأكسب الطلبة خبرة العمل. ومن الجدير بالذكر أن كركي له باع طويل في مجال الإخراج الفني، يمتد إلى أكثر من ثلاثين عاماً.

استضاف د. ياسين الياسين في مقر الإخراج الصحفي في جامعة الكويت - كلية العلوم الاجتماعية بمنطقة الشويخ الزميل زهير كركي مدير الإنتاج، حيث قدم للطلبة في زيارتين محاضرات عن فنون الإخراج الصحفي وعناصره الفنية. ففي الزيارة الأولى قدم تعريفاً عن الإخراج الصحفي والغاية منه في مجال الصحف والمجلات، كذلك عرض طبيعة عمل المخرج الصحفي ودوره في نقل المادة التحريرية إلى القارئ



## دعوة

تحت رعاية  
معالي وزير الصحة  
الدكتور / هلال السابر  
نتشرف بدعوتكم لحضور حفل إفتتاح  
معرض أسبوع الصحة التاسع

تحت شعار «صحتي .... مسؤوليتي»

وذلك يوم الأحد الموافق ١٠ يناير ٢٠١٠ في تمام

الساعة العاشرة صباحاً

التعليق	اليوم والتاريخ	الجهة / المحاضر	الموعده	المكان
ندوة بعنوان الطاقة وأسرار خلق الإنسان	الثلاثاء ٢٠١٠/١/١٢	د. النصار حسين معالجة نفسية العلاج بالطاقة	١٠:٣٠ - ١٠:٣٠	قاعة العميد
ندوة وعرض حي عن كيفية التعامل مع الحريق والوقاية منه	الأربعاء ٢٠١٠ / ١ / ١٣	الإدارة العامة للاطفاء	١٠:٠٠ - ١١:٠٠	ساحة مبنى ١٤ خ
حملة التبرع بالدم	الأربعاء ٢٠١٠/١/١٣	بنك الدم المركزي	٩:٠٠ - ١٠:٠٠	١٤ خ - صالة فاروق المطيري للمعارض
الحفل الختامي لتكريم الجهات المشاركة	الخميس ٢٠١٠/١/١٤	حضور أ.د. ماهر الصباح عميد كلية الهندسة والتكنولوجيا	١١:٠٠ - ١٢:٠٠	١٤ خ - صالة فاروق المطيري للمعارض

الخالدية - بوابة مسجد الجامعة - مبنى ١٤ خ - الدور الأرضي - قاعة فاروق المطيري للمعارض.  
ملاحظة: تستمر الفعاليات حتى يوم الخميس ١٤ يناير ٢٠١٠ من الساعة الثامنة صباحاً حتى الواحدة ظهراً

للاستفسار: ٢٤٩٨٥١٥٤



معرض أسبوع الصحة التاسع  
التقريباً الزمناً الصباح الحارئة الوسط الجريدة انقار أوناس البيجو الجدار

«الوحدة الطلابية»  
تختار المدير  
منسقاً



عبدالله المدير

اختارت قائمة الوحدة الطلابية التي تخوض انتخابات اتحاد أميركا عبدالله المدير منسقاً لها بعد أن ناقش أعضاء القائمة التقريرين المالي والإداري في الجمعية العمومية العادية التي أقيمت مساء الثلاثاء الماضي.

وأعلنت القائمة في تصريح للصحافيين أن أعضاء الجمعية ناقشوا التقريرين الإداري والمالي للقائمة للعام النقابي 2009/2008، وشرح المنسق العام السابق فهد الرشيد وأعضاء هيئة التنسيق تفاصيل التقريرين ليتم التصديق عليهما، مشيرة إلى أن الجمعية شهدت عدة اقتراحات وتوصيات مقدمة من قبل الأعضاء، وكذا اختارت هيئة تنسيقها التي تكونت من طارق الفارس نائباً للمنسق، وطلال الإبراهيم أميناً للسك، ومنى نسيبة أميناً للصندوق، ومحمد الجوعان رئيساً للجنة الاجتماعية والرياضية، وعبدالله القضبي رئيساً للجنة الثقافية، وحسن مندي رئيساً للجنة الإعلامية جدير بالذكر أن قائمة الوحدة الطلابية تأسست عام 1999 وقادت الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع أميركا منذ عام 2002 حتى اليوم.

## Required Senior Marketing Officer

A reputable company is looking for a highly-motivated results oriented senior marketing officer with good communication skills

**Job Responsibilities:**

- Managing marketing campaigns, which includes sales promotions (ATL & BTL)
- Event management
- PR campaigns (internal & external campaigns, CSR etc...)
- Market research and analysis
- Competitive monitoring
- Working closely with a sales team
- Call center management
- Brand guardian, ensuring that all marketing efforts are aligned with the company's vision

**Skills:**

- University degree (preferably in a related field)
- Bilingual with excellent written and oral communication skills
- Highly motivated and creative
- Organized and detailed oriented
- Leader and a team player

All qualified candidates should submit their CV via:

Fax: 22428133

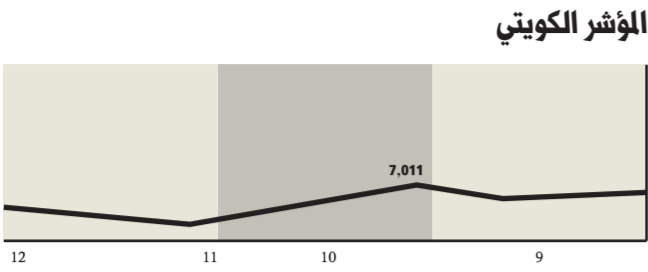
Email: admin@aljarida.com



## من سيربح المليون

**mbc** [mbc.net/millionaire](http://mbc.net/millionaire)

كل ثلاثاء إبتداءً من 12 يناير



1,000 الدينار

\$ 3,484

€ 2,417

# اقتصاد

## 3 مليارات دولار تجمدها الشركات... لدعم أسهمها قطاع الاستثمار يشتكي شح السيولة رغم أنه الأكثر شراء لأسهم الخزينة!

أحمد فتحي

أسهم الخزينة لقطاعات السوق في 2009/12/31 ومقارنتها مع إقفال 2008/12/31							
القطاع	أسهم الخزينة في 2008/12/31	أسهم الخزينة في 2009/12/31	النسبة في 1/1	النسبة في 12/1	نسبة التغير	القيمة في 1/1	القيمة في 12/31
البنوك	337.353	355.887	2.53	2.46	-0.07	230.5	172.8
الاستثمار	749.758	779.8445	3.122532	3.135	0.01323	160.0609	119.1807
التأمين	10.131	10.071	0.213806	1	0.785747	6.36217	4.75623
العقار	308.119	185.876	1.779182	1.054	-0.72438	46.78213	33.4984
الصناعة	75.593	62.105	1.040508	0.8	-0.23934	25.11042	20.58376
الخدمات	681.373	724.228	3.600551	3.63	0.033242	438.1998	487.8611
التغذية	24.149	25.549	2.086235	2.26	0.1762	15.12856	18.90298
غير الكويتي		106.501	0	0.92	0.921831	13.89544	9.860005
إجمالي القطاعات	2186.476	2250.062	2.248497	2.29	0.040603	936.0379	867.4365

مباشرتها حقها في شراء أو بيع أسهمها، وتجنب المضاربة الضارة على أسهمها في السوق على أن تقدم الشركة لإدارة السوق بياناً مفصلاً عما قامت بشرائه أو بيعه من أسهمها في المواعيد وبالطريقة التي تحددها إدارة السوق، موضحين أن المادة السادسة ستسمح أي تجاوزات أو تلاعبات كانت تحدث في السوق الاجل، وأنه لا يجوز للشركة شراء أو بيع أسهمها إلا من خلال السوق الفوري، ومن ثم يمنع القرار قطعياً الشركات من بيع وشراء أسهمها من خلال السوق الاجل.

### تعديلات متأخرة

وتأتي هذه التعديلات بعد توجيه الاتهامات إلى الجهات الرقابية بضعف الرقابة على استخدام أسهم الخزينة،

ويأتي توجه المركزي إلى تأكيد مبدأ أن شراء الشركة لأسهمها يأتي في حال وجود فائض نقدي متاح لديها، وذلك مع عدم نوافر فرص أصامها لاستثماره، أما ان تستري الأسهم وهي تعاني السيولة فذلك يدل على سوء إدارة من الشركة، خاصة ان غالبية الشركات التي تعاني تعثرات قامت بشراء أسهمها. وإضافة إلى المركزي قامت جهات رقابية أخرى بتعديلات هامة على أسلوب مراقبتها لأسهم الخزينة في 2009، الأمر الذي أحدث تغيرات هامة في استخدامات الشركات لهذه الأداة، لعل أبرزها تطبيق إدارة سوق الكويت للأوراق المالية قرارها الجديد رقم 33 لسنة 2009، بشأن إجراءات شراء وبيع الشركات المساهمة لأسهمها في السوق، الذي حد بشكل كبير من شراء

التي زادت قيمة أسهم خزنتها بمبلغ 63.8 مليون دينار لترتفع قيمتها من 357.6 مليون دينار إلى 421.45 مليون دينار، وذلك بعد انخفاضها الشديد في نهاية الربع الأول، لكنها عاودت الارتفاع مرة أخرى، ويجب الإشارة إلى أن ارتفاع أسهم زين بسبب الاخبار المتواترة عن صفقة البيع أحد ابرز الاسباب التي أدت إلى ارتفاع القيمة الاجمالية لأسهم الخزينة للشركات المدرجة، تلاه سهم امريكانا بقيمة 2.6 مليون دينار. وتصدر سهم بنك الخليج كأكثر الشركات المنخفضة بغدائه 30 مليون دينار، وبنك برقان بانخفاضه 10 ملايين دينار، وسهم كل من بيت الأوراق المالية وبيت الاستثمار العالمي بفقدانهما 9 ملايين دينار لكل منهما، ثم سهم هيتس تيليكوم بانخفاضه 8.2 ملايين دينار.

### تحركات رقابية

وشهد 2009 اتجاه بنك الكويت المركزي إلى رفض طلبات بعض الشركات الاستثمارية شراء أسهم خزنتها، وذلك في ظل صراخ هذه الشركات بأنها تعاني شح السيولة لديها، وأنها ليست قادرة على سداد مستقاتها، خاصة مع تعطل مشاريع بعض هذه الشركات بسبب ضنخها جزءا كبيرا من سيولتها في شراء أسهمها، وعدم استطاعتها بيعها بسبب انخفاض قيمتها، وهو ما أثر سلباً على ادائها وبياناتها المالية.

### تجزر القيمة

وجاء سهم زين كياقي الشركات

منذ اندلاع شرارة الأزمة المالية وتفاقمها على المستوى المحلي ارتفعت اصوات الشركات بالشكوى من شح السيولة، وتشدد البنوك في منح قروض وعلق القنوات التمويلية في وجهها، ورغم ما تعانيه هذه الشركات من عدم قدرتها على سداد مديونياتها وبلوغ بعضها شفا الافلاس، فإنها تعمل على دعم أسعار أسهمها في سوق الأوراق المالية بشراء أسهم الخزينة. سعت الشركات من بداية الأزمة إلى استخدام أداة أسهم الخزينة، للتأثير على سعر سهمها بطريقة إيجابية لتجنب الانهيارات السريعة التي عصفت بالسوق خلال العام الماضي، ونشر مستويات الأسعار لهذه الشركات إلى فقدان هذه الأداة فعاليتها خلال الأزمة، فلم تستطع الشركات إعادة التوازن لأسعار الأسهم، خاصة مع زيادة الوضع سوءاً مع مواصلة قيم هذه الأسهم الانخفاض.

وكشفت إحصائية عن أسهم الخزينة أعدتها "الجريدة" عن انخفاض في قيمة أسهم الخزينة للشركات المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية بنسبة 7.3 في المئة خلال 2009، إذ هبطت من 936.04 مليون دينار إلى 867.43 مليون دينار، لتفقد 68.6 مليون دينار، تائراً بالأزمة المالية، وذلك رغم ارتفاع عدد الشركات التي استخدمت حقها في شراء أسهم الخزينة من 122 شركة إلى 136، وارتفاع عدد الأسهم المشتراة من 2.18 مليار سهم بداية العام إلى 2.25 مليار سهم حتى إقفال 2009/12/31. وبينت الإحصائية أن 72 شركة لم

## «الشرقي» ينصح بالاحتفاظ بالمراكز

بشروط تحديد مستوى 6986 كمستوى البيع

وتشير إلى احتمال استمرار حدة التقلبات في الأسبوع المقبل. منصح بالاحتفاظ بالمراكز بشرط تحديد مستوى 6986 كمستوى للبيع، ليقاف الخسارة Stop Loss إذا حدث نزول.

### التوقعات والتوصية

مازالت الرسومات البيانية الفنية تعكس إشارات متضاربة،

ذكر تقرير للمركز الشرقي للاستشارات أن السوق عمل خلال الأسبوع الماضي 4 أيام فقط بسبب العطلة. وفتح يوم الاثنين عند مستوى 7005 ثم هبط حتى حقق يوم الثلاثاء قاعه الأسبوعي عند مستوى 6877، ثم صعد حتى

حقق يوم الخميس قمته الأسبوعية عند 7011 وهناك أقل محققاً بذلك صافي صعود أسبوعي قدره 6 نقاط أي 0.09 في المئة، (بينما

## قضية «أجيليتي»: تأجيل إلى 29 يناير

التأمينات تزيد حصتها 1,88 %

● أحمد فتحي

حصتها في أجيليتي من 16.87 في المئة إلى 18.75 في المئة، أي 1.88 في المئة، وهو ما يفسره مراقبون ب ثقة الحكومة بانتهاء أزمة الشركة قريباً.

النهائية، إذ أشارت المصادر إلى أن الطرفين لم يتوصلا إلى اتفاق حتى الآن. وتوقعت المصادر أن تنتهي القضية بالتسوية، خصوصاً مع اتخاذ المفاوضات منحي سياسياً مع تدخل الحكومة الكويتية ممثلة في وزارة الخارجية بالمفاوضات، مما يؤكد الدعم الحكومي للشركة أمام الطرف الأميركي، لافتة إلى قيام المؤسسة العامة للتأمينات خلال الأسبوع الماضي بزيادة

استمر مسلسل التاجيلات للقضية شركة أجيليتي مع وزارة الدفاع الأميركية، بتأجيل القضية التي عقدت جلستها الأخيرة أمس الأول، والمتعلقة بتهم احتيال وتضخيم أسعار في عقود إمدادات للجيش الأميركي التي تبلغ قيمتها 8.5 مليارات دولار، إلى جلسة 29 يناير الجاري، ولتاحة الفرصة أمام الطرفين للوصول إلى التسوية

## «دانة الصفاة»: التوزيعات لن تقل

عن 5 فلوس

● عبدالله خليل

علمت "الجريدة" من مصادر مطلعة، أن شركة دانة الصفاة الغذائية تستعد لتوزيع أرباح نقدية لمساهميها بما لا يقل عن 5 فلوس للسهم الواحد، متوقعة أن تزيد هذه النسبة عن الرقم المذكور، لكن من المستبعد أن تقل عنه.

وأوضحت المصادر أن الشركة استمرت في تطوير نشاطها التشغيلي الذي لم يتأثر بشكل كبير بالأزمة الاقتصادية، والتمسك بتحقيق النمو المتوقع والمخطط له من قبل إدارة الشركة، مؤكدة في الوقت ذاته أن الخطة الاستراتيجية التي تعمل وفقها الشركة ساهمت بشكل كبير في الحفاظ على الشركة ونشاطها من تأثيرات الأزمة، كما ساهمت في تعزيز وجودها في القطاع الغذائي الكويتي.

# مؤتمرات الشفافية... هل أكل القط لسانك؟

## بعض مسؤولي الشركات يعتقد أن مصارحة المساهمين تأتي فقط في أوقات النجاح وتحقيق الأرباح

كاملة عن أوضاع الشركة وشركاتها التابعة سواء عن حجم المديونية أو تعرضها لمشاكل في سداد ما عليها من استحقاقات أو حتى عرض الخطة المستقبلية للشركة سواء أكانت تعتمد على تخفيف آثار الأزمة على وضع الشركة لمن تواجه مشاكل صعبة، أو حتى الدخول في استثمارات جديدة لتلك الشركات التي لا تواجه «أزمة» في وضعها المالي.

وعندما نطالب بعقد مؤتمرات شفافية لجميع الشركات والمجاميع فإننا بذلك نقصد مؤتمراً خاصاً يختلف تماماً عن الجمعية العمومية للشركة والتي تأتي ببند محددة للاجتماع لمناقشتها، وعادة ما يتعمد مسؤولو الشركة المجتمعة تجاهل تساؤلات المساهمين إذا ما تعرضت لمشاكل معينة أو اشاعات متعلقة بالشركة قد سمعوها في السوق وأرادوا التأكيد منها، فما الضير إن عمدت كل المجاميع الاستثمارية والشركات المدرجة في السوق إلى الاعتماد مجدداً على عقد مؤتمرات الشفافية؟ وما الضير إن كانت الشركة تعاني مشاكل وأوضاعها لمساهميها؟ أولم تكن أغلب المشاكل التي تتعرض لها الشركات حالياً ناتجة عن تأثير الأزمة؟ فلم إذاً هذا التردد وهذا التجاهل المتعمد للمساهمين إن تقدموا باستفسار أو سؤال معين؟ وهل تأتي مؤتمرات الشفافية في أوقات النجاح وتحقيق الأرباح فقط؟ أي جعلها مدعاة للتباهي والتفاخر أمام الشركات الأخرى؟ وما المحزني أساساً إن تعرضت الشركة لمشكلة ما حتى لو كانت من صنع يد الإدارة وأعلنت مساهميها بها؟

لهم في وسائل الإعلام الخارجية، خاصة تلك الشركات المدرجة في أسواق أخرى غير سوق الكويت للأوراق المالية أو تلك التي كانت تسعى لإعادة هيكلة ديونها وأوضاعها المالية، ولأنها كانت مديونة من بعض البنوك والمؤسسات المالية الخارجية فإنها ركزت على الظهور الإعلامي الخارجي وتقليل الظهور الداخلي في خطوة لم تفسر إلا بأنها محاولة للابتعاد عن استفسارات المساهمين المحليين، ولكن رغم هذا الظهور الخارجي البارز لمسؤولي الشركات فإنها لم تكن كذلك كافية من ناحية المعلومات الدقيقة والتفصيلية عن أوضاعها الحالية أو المشاكل التي تتعرض لها، بل تضمنت أبرزها عن خطة هيكلتها لديونها أو موقف الدائنين منها.

### تفاصيل المديونيات

لم تخرج علينا اية شركة من الشركات المتعثرة أو التي تحاول إعادة هيكلة ديونها أو تلك التي نجحت بالفعل في هيكلة ديونها أو حصلت على موافقة أغلبية دائنيها فتقوم بتوضيح المعلومات الدقيقة عن هذه المديونية، فجميعنا رأى أن الحديث تركز حول حجم المديونية أو الخطة الموضوعية لتلك الهيكلة بينما لم نعرف تماماً أي تفاصيل عن هذه المديونية بحيث يتم التوضيح للمساهمين بشأن حصة كل بنك أو مؤسسة مالية من الدائنين من إجمالي المديونية، وهذا ما يساهم في جعل الصورة «مبهمة» أمام المساهمين.

### الشفافية... ليست عمومية

المطلوب من جميع الشركات المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية وجميع المجاميع الاستثمارية، التركيز على عقد مؤتمرات شفافية تخصص لتوضيح الصورة

هناك خطة من الإدارة للزيادة لمشروع أو خطة ما. وبعد اندلاع الأزمة الاقتصادية في الكويت أصبحت الشركات تتسابق لعقد مؤتمرات صحافية لطمأنة مساهميها على مئانة أوضاعها المالية وسلامة المركز المالي لها، رغم أن بعض هذه الشركات عانت في ما بعد مشاكل متعددة، وعدم وجود أي دواع لقلق المساهمين، بل يجب عليهم زيادة فقتهم بإدارة شركاتهم التنفيذية وعدم الانسياق وراء الأخبار السلبية، وجميعنا رأينا انعقاد هذه المؤتمرات في بداية العام الماضي واختفت بعد ذلك بشكل غامض.

### اللجوء إلى العموميات

بعد الهروب الكبير من قبل مسؤولي هذه الشركات، وعدم الظهور في وسائل الإعلام المحلية إلا بتصريحات مقتضبة لا تسمن ولا تغني من جوع عن أوضاع شركاتهم، ولا توضح حجم التأثير الذي منسها من الأزمة، لم يعد أمام المساهمين لفعلة سوى اللجوء إلى الجمعيات العمومية للوقوف على أوضاع شركاتهم ومحاولة إيجاد المعلومات الكافية عما تتعرض لها من مشاكل أو صعوبات، ولكنهم أزدادوا حيرة عندما قام العديد من مسؤولي هذه الشركات بالامتناع عن الرد على استفساراتهم أثناء العموميات أو محاولة «اللف والدوران» على الحقائق وعدم الاعتماد على توضيح المشاكل التي تتعرض لها الشركة -إن وجدت- وطمانتهم ومحاولة زيادة الثقة لديهم.

### لماذا الإعلام الخارجي؟

اختفاء مسؤولي الشركات المعنية في وسائل الإعلام المحلية أو ظهورهم القليل جداً قابله بروز إعلامي

عندما نطالب بعقد مؤتمرات

شفافية لجميع الشركات والمجاميع فإننا بذلك نقصد

مؤتمراً خاصاً يختلف تماماً عن

الجمعية العمومية للشركة،

التي تأتي ببند محددة

للاجتماع لمناقشتها.

### إطلاق المبادرة

فمنذ مبادرة مجموعة «المشاريع» في عام 2003 عندما أطلقت مؤتمراً سنوياً لمساهميها وأسمته بمؤتمر الشفافية والذي استهدفت فيه توضيح العديد من التفاصيل المتعلقة بأنشطتها وميزانياتها حتى تضع مساهميها في قلب الأحداث، أصبحنا نرى عدداً من المجموعات الأخرى تتخذ نفس الأسلوب، ما جعل المساهمين يستبشرون خيراً بهذه المؤتمرات التي يتقبلهم على اطلاع متواصل مع أعمال شركاتهم وعدم الاكتفاء بالجمعية العمومية التي تعقد بعد انتهاء كل سنة مالية للشركة، وتكون ملتزمة ببند معين.

ولهذا فقد ساهمت مؤتمرات الشفافية هذه بتعزيز الثقة لدى المساهمين، ما انعكس بدوره على نشاط الأسهم في سوق الكويت للأوراق المالية، فضلاً عن أن مؤتمرات الشفافية كانت توضح للمساهمين مدى حاجة الشركة إلى دعمهم في زيادات رؤوس الأموال إذا ما كانت

# «الشال»: الكويت تحتاج إلى تشريع يحصّن المالية العامة

## على الحكومة والنواب المعارضين لقانون «الفوائد» إقناع أكبر عدد من مؤيدي القانون بتغيير مواقفهم



شيء وبناء لا شيء، إن سمح لهذا النهج بالاستمرار. والنرويج، وهي دولة نفطية، قامت بتحسين إيرادات النفط والمخزونات المحصلة من دخله لصالح كل الأجيال بتشريع، منعت فيه تمويل المالية العامة، سوى بما لا يزيد على 4 في المئة من إيراداته، ومنعت استثمار صندوقها السيادي، داخلياً، ومبرها هو أن الثروة حق لكل الأجيال وليس للجيل الحالي، وأن تعود على التمويل السهل سوف يؤدي إلى إصابة اقتصادها بالمرض الهولندي بما يقوض منافستها، وأن استثمار مدخرات النفط، بالداخل، قد يؤدي إلى ارتفاع أسعار أصولها. والأمر لا يحتاج سوى إلى إدارة عامة وافية، توازن ما بين متطلبات الحاضر والمستقبل، وتعرف ماذا يعنيه فشل الكويت في استغلال ما تملك من عناصر قوة، مؤقتة، وتعمل على تحويلها إلى دائمة. وإدارة عامة قابلة وقادرة على استعادة مصداقيتها بتقديم لصوص كبار إلى العدالة، فخراب البلدية ومشروعات الطرق والمجازي والاتجار بالبشر، وغيرها، أمثلة صارخة على الانحراف ورخاوة تطبيق القوانين، واستعادة هيبة الدولة ومؤسساتها الدستورية وحرمة الأموال العامة طريق، باتجاه واحد، وبحارتين.

الاعتقاد الثالث في الخريف المقبل. ويفترض أن تعمل الحكومة والنواب المعارضون للقانون في المجلس، على إقناع أكبر عدد من مؤيدي القانون من النواب بتغيير مواقفهم، كما يفترض أن تبقى الحكومة متماسكة في موقفها الرافض، ويبقى الخيار الأفضل لمصلحة البلد على المدى المتوسط، هو العمل على استصدار تشريع لتحسين المالية العامة، أي منع نقاش أي مشروعات، ذات تكلفة مالية على الخزينة العامة، بعد إقرار مشروع للموازنة العامة لإقرارها لسنتين مائتين بدلاً من سنة مالية واحدة. والمنطق وراء هذا المقترح هو العودة إلى تفرغ الحكومة والمجلس لعمليات البناء، بدلاً من التوزيع، فالتمهين سوف يخفف، كثيراً، من ضغوط الناخب على النائب، ويوفر الوقت والجهد للنائب للتفكير في ضرورات الناس، مثل خلق فرص العمل والتعليم والخدمات الصحية والتفكير الاستراتيجي لمستقبل البلد، أمام تهديد زوال الثروة المؤقتة. وفي الديمقراطية الأخرى، هناك قيد على ثقافة التوزيع، لأن مصدر الأموال هم دافعو ضرائب وناخبون، في الوقت نفسه، بينما حالة الكويت، الخاصة والمؤقتة، تجعلها عرضة لتوزيع كل

من أجل حماية الكويت وثروتها يجب منع نقاش أي مشروعات، ذات تكلفة مالية على الخزينة العامة، بعد إقرار الموازنة العامة، ويمكن العمل على مشروع للموازنة العامة لإقرارها لسنتين مائتين بدلاً من سنة مالية واحدة، وذلك من أجل العودة إلى تفرغ الحكومة والمجلس لعمليات البناء، بدلاً من التوزيع.

## -1,7% الناتج المحلي الإجمالي المتوقع في عام 2009

كويتي. ومن المعلوم أن ودائع القطاع العام وودائع مؤسسات حكومية وشبه حكومية قد بلغت نحو 8.5 مليارات دينار كويتي، وتسببت في ارتفاع أرقام ودايع البنوك ما بين نهاية عام 2008 و2009، وعرضها دعم سيولة البنوك في ظروف الأزمة المالية بعد أن ضمنّت الدولة بقانون جميع الودائع في البنوك المحلية. وتشير أرقام التجارة الكويتية السلعية الخارجية، حتى نهاية الربع الثاني من عام 2009، إلى أن إجمالي الصادرات السلعية قد بلغت نحو 6.1668 مليارات دينار كويتي. منها نحو 91.4 في المئة صادرة نفطية، وبلغت الواردات السلعية -لا تشمل العسكرية- نحو 2.6485 مليار دينار كويتي، كما بلغ الفائض التجاري نحو 3.5183 مليارات دينار كويتي، أو نحو 7.0366 مليارات دينار كويتي، فيما لو حسب لكل عام 2009، وهو فائض أدنى بكثير، من عام 2009، سيعتمد، أساساً، على حركة أسعار النفط، وعليه لا بد أن يكون أعلى من تقديراتنا لأن مستوى أسعار النفط في النصف الثاني من عام 2009 أعلى بكثير من مستوى النصف

النقد (2M)، كما في نهاية نوفمبر 2009، نحو 24.9915 مليار دينار كويتي، بارتفاع بلغت نسبته 13.9 في المئة، عن مستوى نهاية عام 2008. وبلغ حجم التسهيلات الائتمانية للمقيمين، في نهاية نوفمبر 2009، نحو 25.1542 مليار دينار كويتي، وتمثل هذه القيمة نحو 61.5 في المئة من إجمالي موجودات البنوك المحلية، مقابل نحو 23.660 مليار دينار كويتي، في نهاية عام 2008، أي بارتفاع قيمته 1.4942 مليار دينار كويتي، أو بنسبة نمو بلغت نحو 6.3 في المئة. وبلغ إجمالي الودائع، لدى البنوك المحلية، في نهاية نوفمبر 2009، نحو 28.1916 مليار دينار كويتي، وتمثل نحو 68.9 في المئة من إجمالي مطلوبات البنوك المحلية، مقابل نحو 24.7775 مليار دينار كويتي، في نهاية عام 2008، أي بارتفاع قيمته 3.4141 مليارات دينار كويتي، أو بنسبة نمو بلغت نحو 13.8 في المئة، ويخص عملاء القطاع الخاص، من إجمالي الودائع، نحو 24.1634 مليار دينار كويتي، أو ما نسبته 85.7 في المئة، ونصيب الودائع بالدينار الكويتي، منها، نحو 21.3492 مليار دينار كويتي، أي ما نسبته 88.4 في المئة، وبلغت الودائع بالعملة الأجنبية لعملاء القطاع الخاص نحو 2.8142 مليار دينار

وبلغ حجم الدين العام- الحكومي-، كما في نهاية نوفمبر 2009، نحو 2026 مليون دينار كويتي، بانخفاض نسبته 4.9 في المئة عن مستوى نهاية عام 2008. وأدوات الدين العام تتكون من سندات الخزينة، الأطول أمداً، برصيد 1876 مليون دينار كويتي- 2130 مليون دينار كويتي، في نهاية عام 2008، وأذونات الخزينة برصيد 150 مليون دينار كويتي- "الشيء"، منذ أغسطس 2005 حتى مارس 2009، وقد بلغ متوسط أسعار الفائدة على سندات الخزينة، مدة سنة، نحو 1.5 في المئة، (في نهاية أغسطس 2009)، وعلى أذونات الخزينة، مدة 3 أشهر، نحو 0.796 في المئة، وتتأثر البنوك المحلية بنسبة 93.8 في المئة من إجمالي أدوات الدين العام، ويمثل الدين العام ما نسبته 5.5 في المئة من حجم الناتج المحلي الإجمالي، لعام 2009، المقدر بنحو 36.620 مليار دينار كويتي. أما بالنسبة إلى السياسات والمؤشرات النقدية، فقد قام بنك الكويت المركزي بخفض سعر الخصم على الدينار الكويتي، مرتين خلال عام 2009، بـ 0.75 نقطة مئوية، من 3.75 في المئة إلى 3.00 في المئة تأكيداً لتوجيهاته بتبني سياسة نقدية توسعية لتخفيف حدة تداعيات أزمة العالم المالية، وبلغ عرض

النفط الكويتي، لثلاثة أرباع السنة المالية الحالية- من أبريل حتى ديسمبر 2009-، نحو 66.6 دولاراً أميركياً، أي أعلى بنحو 90.3 في المئة عن السعر الافتراضي المقرر في الموازنة الحالية والبالغ 35 دولاراً أميركياً للبرميل. ويشير تقرير المتابعة الشهرية، لحسابات الإدارة المالية للدولة، إلى أن جملة الإيرادات المحصلة، حتى 30/11/2009، قد بلغت نحو 11.1734 مليار دينار كويتي، بينما بلغت المصروفات الفعلية نحو 4.8477 مليارات دينار كويتي، وذلك عن الفترة نفسها، مما يترتب عليه تحقيق فائض افتراضي مقداره نحو 6.3257 مليارات دينار كويتي، ولكن رقم الفائض هذا لا يعكس الواقع، وسيكون الفائض أقل، فقد تحقق فائض افتراضي مقداره السنة المالية الحالية، إلى حدود 16.3 مليار دينار كويتي، لتبلغ جملة الإيرادات نحو 17.5 مليار دينار كويتي، وجملة المصروفات نحو 12.1 مليار دينار كويتي، وهكذا فإن الفائض المحتمل سيكون في حدود 5.4 مليارات دينار كويتي، ولكن للسنة المالية الحالية كلها، وسوف يصبح أعلى لو استقر سعر برميل النفط الكويتي على 66.6 دولاراً أميركياً للبرميل، للفترة يناير- مارس 2010، وهو الاحتمال الأقرب إلى الواقع.

عام 2008، فإن بعض التعويض قد حدث بالارتفاع المطرد لأسعار النفط، ما بين بداية ونهاية عام 2009، وإنتاج الكويت بأعلى من حصتها المقررة. ووافق مجلس الأمة على القانون رقم (4) لسنة 2009 الخاص بربط ميزانية الوزارات والإدارات الحكومية للسنة المالية 2009/2010، والتي بدأ العمل بها في 01/04/2009 وينتهي في 31/03/2010، وبلغت المصروفات المعتمدة، بعد التعديل، فيها، ما قيمته 12.116 مليار دينار كويتي، وبلغت تقديرات جملة الإيرادات، فيها، ما قيمته 8.0744556 مليارات دينار كويتي، منها نحو 1.1499766 مليار دينار كويتي إيرادات غير نفطية، وقدرت الإيرادات النفطية بنحو 6.924479 مليارات دينار كويتي، أي ما نسبته 85.8 في المئة من إجماليها، وقد تم تقدير الإيرادات النفطية طبقاً للأساس التالية: حصة إنتاج نفط خام تعادل 2.2 مليون برميل يومياً، وسعر افتراضي يبلغ 35 دولاراً أميركياً للبرميل النفط الكويتي، وذلك عملاً بمبدأ الحصة والحدز، وبعد خصم تكاليف الإنتاج الحقيقي، وبلغ العجز الافتراضي نحو 4.0415444 مليارات دينار كويتي، ولكن أوضاع السوق النفطية كانت أفضل من تقديرات الموازنة، إذ بلغ معدل سعر برميل

بعد نمو حقيقي ومرتفع للاقتصاد المحلي، في عام 2008، ويحدود 8.5 في المئة، جاءت التقديرات مغايرة تماماً، إذ تنوع نشرة الـ E.I.U- ديسمبر 2009، أن يحقق الناتج المحلي الإجمالي، في عام 2009، نمواً حقيقياً سالباً، ويحدود 1.7- في المئة، وأن يبلغ معدل النمو الاسمي للناتج المحلي الإجمالي في الكويت نحو 8- في المئة، ليصل حجمه إلى نحو 36.620 مليار دينار كويتي، أي ما يعادل 129.399 مليار دولار أميركي، ولكنه سيعاود النمو الحقيقي الموجب إلى 3.7 في المئة في عام 2010، ولأنه عام أزمة مالية كبرى، يعتبر ما تحقق من تأثير سالب على النمو الاقتصادي المحلي، في حدود المقبول. وبلغ معدل الإنتاج الرسمي للنفط الكويتي، خلال عام 2009، نحو 2.26 مليون برميل يومياً، تقريباً. وبلغ معدل سعر برميل النفط الكويتي أقتصاداً، عند 77.1 دولاراً أميركياً للبرميل، في شهر نوفمبر 2009، بينما بلغ أدناه، عند 39.1 دولاراً أميركياً للبرميل، في شهر يناير 2009، وبلغ معدل ذلك السعر، لعام 2009، نحو 60.3 دولاراً أميركياً للبرميل، مقابل معدل عام 2008 البالغ نحو 91.6 دولاراً أميركياً للبرميل، أي بانخفاض بلغت نسبته 34.2- في المئة، ورغم الفارق الكبير لمعدلي الأسعار والإنتاج لصالح

## خصم 10% على بطاقات «الوطني» الائتمانية من «الاتحاد للطيران» العرض يشمل 22 وجهة حول العالم

أعلن بنك الكويت الوطني، أفضل بنك في الكويت والأعلى تصنيفاً في الشرق الأوسط، وشركة الاتحاد للطيران، الناقل الوطني لدولة الإمارات المتحدة، أمس، تخصيص أسعار تفضيلية حصرياً لحاملي بطاقات الوطني الائتمانية المميزة تخولهم الحصول على خصم بنسبة 10 في المئة كحد أدنى على تذكار الدرجة الأولى الماسية ودرجة لؤلؤ رجال الأعمال ودرجة المرجان السياحية، لمجموعة مختارة من وجهات السفر. وقد تم تصميم هذا العرض بشكل حصري للعملاء الذين يحجزون ويسدون قيم التذاكر عبر الإنترنت، ولغاية مايو 2010، مستخدمين بذلك بطاقات فيزا إيفنيت، وولد ماستركارد، فيزا ماستركارد بلاتينيوم، لك تيتانيوم ماستر كارد، وبطاقات فيزا ماستر كارد الذهبية.

ويشمل هذا العرض 22 وجهة في مختلف أنحاء أوروبا والشرق الأقصى وأستراليا والولايات المتحدة الأميركية وإفريقيا. وقال عبدالله النجران التوجيهي، نائب مدير عام الخدمات المصرفية الشخصية لدى بنك الكويت الوطني "هذا العرض سيجتج لحاملي بطاقات الوطني الائتمانية المميزة المتمتع بالعملاء المقتلة خلال عام 2010 بالسفر إلى الخارج، موضحاً أن "شبكة خطوط ورحلات الاتحاد للطيران العالمية التي تشمل أهم المدن في أوروبا والشرق الأقصى وأستراليا والولايات المتحدة الأميركية، من شأنها أن توفر لعملائنا أفضل فرص السفر والاستمتاع بعطلاتهم وأضاف "بتوجب على حاملي بطاقات الوطني الائتمانية المميزة الراغبين في الاستفادة من هذا العرض، حجز وصادات تذاكرهم عبر الإنترنت من خلال الموقع www.etihadairways.com، إذ تم تخصيص موقع إلكتروني خاص على شبكة الإنترنت من قبل شركة الاتحاد للطيران حصرياً من أجل هذا العرض.

من جانبه، قال مجدي لبيب، المدير الإقليمي لشركة الاتحاد للطيران في الكويت "اهتمامنا منصب على الدوام في اتجاه السعي إلى توفير المزيد من الراحة والقيمة المضافة لضيوفنا، وتأتي شراكتنا مع بنك الكويت الوطني امتداداً لهذا الاهتمام، ونأمل أن تتاح الفرصة لعملاء الوطني المسافرين على متن الاتحاد للطيران الاستمتاع بتجربة السفر الفريدة معنا ونطلع بسرور إلى استضافتهم والترحيب بهم على متن رحلاتنا". ويمكن لحاملي بطاقات الوطني الائتمانية المميزة الحصول على مزيد من المعلومات، من خلال زيارة الموقع الخاص بشركة الاتحاد للطيران على العنوان التالي

www.etihadairways.com/nbk

## «الوطني للاستثمار»: أداء «زين» إيجابي مقارنة بنظرائها

## وفق معظم المقاييس

## سهم الشركة مغرٍ وجاذب في ظل الأسعار الحالية

قالت "الوطني للاستثمار" إن هناك إجماعاً على أن متوسط السعر المستهدف لسهم زين هو 1,243 دينار كويتي، وأعلى سعر مستهدف هو 1,320 دينار كويتي، وفقاً لتقديرات مؤسسات عالمية وإقليمية.

رأت دراسة تحليلية أخيرة لشركة الوطني للاستثمار NBK Capital حول شركة زين للاتصالات، أن أسهم زين بلغت معدلات مغرية للشراء بمستويات الأسعار الحالية، وقد اتسمت أسعار أسهم زين مؤخراً بالتقلب على خلفية أبناء صفقة البيع المحتملة لحمصة نسبتها 46 في المئة من الشركة، وكان التفاؤل بشأن عملية البيع المحتملة لكوسورتيوم

ماليزي، هندي قد دفع بأسهم زين لتصل إلى 1.560 دك في العاشر من شهر سبتمبر 2009. ومع ذلك، فقد تركت حالة عدم اليقين التي سادت عقب ذلك آثارها على أداء أسهم زين، التي اتسمت بالتقلب الشديد بحيث أصبحت تتداول الآن بسعر 0.980 دك.

ووفقاً لتقديرات عدد من مؤسسات الأبحاث الاقتصادية العالمية

والإقليمية بشأن السعر المستهدف لسهم زين، فهناك إجماع على أن متوسط السعر المستهدف لسهم زين هو 1.243 دينار كويتي، وأعلى سعر مستهدف هو 1.320 دينار كويتي، وفقاً لتقديرات هذه المؤسسات. واستناداً إلى إمكان الارتفاع بمقدار 27 في المئة قياساً بأحدث سعر إغلاق لسهم زين والبالغ 0.980، فإن الإجماع حول تقديرات السعر المستهدف يشير إلى أن أسهم زين يمكن اعتبارها استثماراً مغرباً وجاذباً وفق المستويات الراحة للأسعار.

### مغرٍ وجاذب

وفي رأينا، فإن سهم زين، وفقاً لمستويات الأسعار الحالية، يبدو مغرباً وجاذباً لاهتمام وإسما على ضوء تحليلنا المقارن للجانبين التشغيلي والمالي للشركة، ويظهر تحليلنا تمتع زين بأداء إيجابي مقارنة بنظرائها وفقاً لمعظم المقاييس ومؤشرات الأداء، في الوقت الذي تتراجع طفيفاً بعض المقاييس والمؤشرات الأخرى.

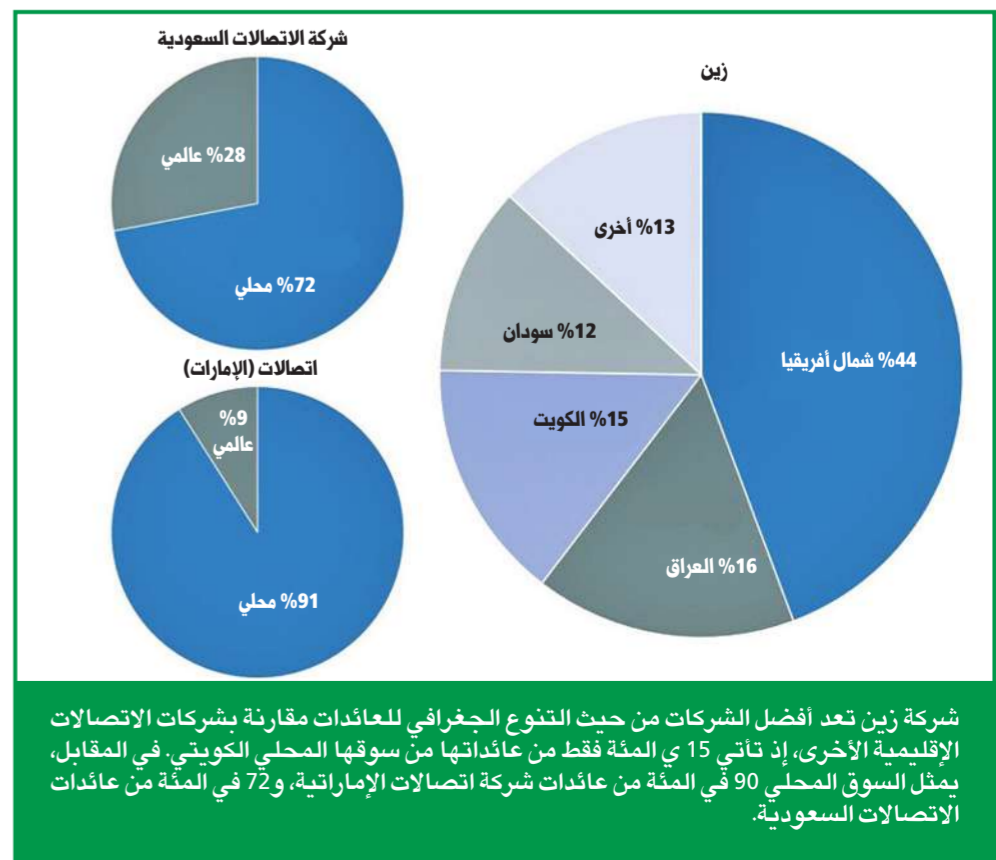
وتعتبر شركة زين أحد أبرز الشركات الرائدة في مجال الاتصالات المتنقلة على المستوى الإقليمي والعالمي، وتعمل شركة الاتصالات المتنقلة التي تعمل حالياً تحت اسم "زين" قد تأسست في الكويت عام 1983 كأول شركة مشغلة للاتصالات المتنقلة في منطقة الخليج العربي. وفي الوقت الذي تم فيه إدراج أسهم زين في سوق الكويت للأوراق المالية، فإن هيئة الاستثمار الكويتية تعتبر أكبر المساهمين في الشركة بحصتها البالغة 24.6 في المئة، ويتلخص الهدف الاستراتيجي لشركة زين

في أن تغدو إحدى أكبر 10 شركات للاتصالات المتنقلة في العالم في عام 2011، بحيث يصل عدد عملائها إلى 150 مليون عميل وحجم عائداتها إلى 6 مليارات دولار أميركي قبل احتساب الفائدة والضرائب والاستهلاك والإطفاء، ويخية الوصول إلى هذا الهدف أطلقت زين في شهر مايو من عام 2009 برنامج "درايف 11" الذي سيركز على الخدمات المباشرة للعملاء والأنشطة التجارية في الوقت الذي ستم فيه اعتماد التوريد والتعهد الخارجي لبعض الأنشطة غير الأساسية بالاستعانة بشركاء استراتيجيين". وقد تنامت "زين" بحيث أصبحت رابع أكبر مشغل في الأسواق الإفريقية بانخفاض معدلات دخل الفرد من إجمالي الناتج المحلي، وارتفاع معدلات اعتمادات اختراق السوق في الوقت الذي يصل فيه إجمالي عدد السكان في مجموعتي الدول الإفريقية والشرق أوسطية إلى 600 مليون نسمة، وقد أدى اكتشاف شركة زين على إفريقيا إلى مزيد من الضغوط على هوامشها الربحية، نظراً لأنها تدبر عملياتها في بلدان تتميز بتدني معدلات اعتمادات المشترك وتستلزم استثمارات ضخمة لإقامة الشبكات وتوفير الخدمات للمستهلكين. وتنجلى إحدى النتائج المباشرة لتوسع شبكة "زين" في زيادة نفقات الاستهلاك والتكاليف المالية للشركة، غير أن هذه التكاليف، من وجهة نظرنا، من شأنها أن تتيح لشركة زين تعزيز أفاق نموها في إفريقيا على المدى الطويل.

فيما يخص إجماع تقديرات السعر المستهدف، ينبغي التوضيح أن عملية التسعير ليست نابعة من تقديرات بنك الكويت الوطني وإنما هي الحصيلة الإجمالية المستخدمة من مختلف تقديرات المحللين.

### حصصة سوقية مهيمنة

وتتمتع "زين" بحصة سوقية مهيمنة في معظم أسواقها حيث تحتل المركز الأول في 16 بلداً، والمركز الثاني في 4 بلدان. لدى "زين" أكبر حصصة سوقية في البحرين والعراق والأردن والكويت وفلسطين والسودان وبوركينا فاسو وتشاد والكونغو برازافيل وجمهورية الكونغو الديمقراطية واليابون وماوي والنيجر وسيراليون وتزانيا وزامبيا وتسهم عمليات شركة زين في منطقة الشرق الأوسط في تعزيز وتيرة وأفاق نموها في القارة الإفريقية، وقد نجحت الشركة، بفضل عمليات الاستحواذ، في إضفاء المزيد من التنوع على أعمالها



شركة زين تعد أفضل الشركات من حيث التنوع الجغرافي للعائدات مقارنة بشركات الاتصالات الإقليمية الأخرى، إذ تأتي 15 ي المئة فقط من عائداتها من سوقها المحلي الكويتي. في المقابل، يمثل السوق المحلي 90 في المئة من عائدات شركة اتصالات الإماراتية، و72 في المئة من عائدات الاتصالات السعودية.

# إخفاء الشركات الكويتية «تصنيفها السلبي»... خطوة نحو اللا حوكمة

- ترفض التعاون مع وكالات التصنيف الائتماني ما لم تتأكد من النتيجة مسبقاً
- شركات سعودية وقطرية وإماراتية تفصح عن تصنيفها الائتماني في سوق المال... حتى إن تدهور

تامر عبدالعزيز

زغم عزوف شركات عن الإفصاح عن التصنيفات السلبية أو المتراجعة التي صدرت بشأنها من قبل مؤسسات التصنيف الائتماني، فإنها مطلب من الأخيرة ألا تصدر عنها تقارير تصنيفية، بينما يتأكد تراجع تلك التصنيفات، خصوصا أن تلك الشركات متيقنة من تراجع تصنيفاتها بسبب الأزمة المالية وتأثرها بها.

في ما بعد طوروا إضافيا من انتهاز السياسات الطارئة للاستثمارات، يضرب السوق الكويتي وشركائه المدرجة أبرز الأمثلة على افتقاره إلى إيجابيات كثيرة ما تميز بها عدد من أسواق الدول الخليجية، على رأسها سوق السعودية وقطر، اللذان يشهدان كل يوم، دربا من دروب الشفافية والإفصاح. فبينما تطالعنا بصفة مستمرة شركات سعودية وقطرية، عبر بيانات وأخبار تصدر عنها، بمراجعة المؤسسات العالمية للتصنيف الائتماني لتلك الشركات، حتى إن جاء هذا التصنيف متراجعا، تأتي الشركات الكويتية إلا ان تفصح "فقط" عن التصنيفات الائتمانية التي تصدر عنها من مؤسسات التصنيف وتكون إيجابية أو متقدمة. ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، فإضافة إلى عزوف الكثير من الشركات الكويتية عن الإفصاح عن التصنيفات السلبية أو المتراجعة التي صدرت عنها من قبل مؤسسات التصنيف الائتماني، طلبت بعض الشركات من تلك المؤسسات الا تصدر عنها تقارير تصنيفية، في وقت يتأكد فيه تراجع تلك التصنيفات، خصوصا أن تلك الشركات تتيقن من تراجع

تصنيفاتها بسبب الأزمة المالية وتأثرها بها. وقد أشارت هذه السياسات استنكار معظم الأوساط الاستثمارية على الصعيدين المحلي والعالمي، فبجانبا انه يمثل عامل طرد للاستثمارات المحلية، فإنه يؤدي إلى عزوف المستثمرين الأجانب عن توجيه استثماراتهم إلى الأسواق فتفتقر حتى إلى ادنى معايير الحوكمة والشفافية، أضف إلى ذلك انه منذ اندلاع الشرارات الأولى لازمة الاقتصادية.

## إهمال معايير الحوكمة والشفافية

واستجابة من النظام المالي الكويتي بصفة عامة وشركات الاستثمار على وجه الخصوص لتبعات ومؤثرات هذه الأزمة، اتفقت معظم المؤسسات المالية العالمية الكبرى ووكالات التصنيف على أن شركات الاستثمار أهملت، بشكل لافت، معايير الحوكمة والشفافية ومقاييس الأمان وذهبت إلى أقصى درجات المخاطرة في استثماراتها، مما أدى بها في النهاية إلى هذا الوضع المتسري، وتحتسور مطالب تلك المؤسسات الموجهة إلى شركات الاستثمار الكويتية في التركيز على تعزيز الوضع النقدي وتحسين الإدارة النقدية

## مخاطر عالية

وعزز ذلك الاتجاه إلى ان تلك المؤسسات اكتشفت ان معظم الشركات الكويتية تسهم استثماراتها بدرجة مخاطر عالية،

في شركاتها القابضة والشركات المستثمرة فيها، وتعزيز ادارات المخاطر والعمل على زيادة الإيرادات التشغيلية، مع عدم تركيز الاهتمام على المضاربات في سوق الاسهم، كما أكدت معظم التقارير ان الشفافية ضعيفة جدا في هذه الشركات. وقد أدى ضعف الشفافية في بعض الشركات الكويتية إلى عزوف وكالات التصنيف الائتماني عن كشف الثغرات والمخاطر الائتمانية لمعظمها، ومن ثم تحديد سعر عادل لاسهمها، بعد اتجاه الأخيرة إلى إخفاء الكثير من الحقائق المتعلقة بالوضع المالي بهدف الحصول على تقييم أعلى لأسعار أسهمها، أو السعي إلى إخفاء هذه التصنيفات "المتراجعة".

وإعمالا لذلك، عزف عدد من شركات التصنيف والاستشارات أخيرا عن إصدار دراساته بشأن التصنيف الائتماني والتقييم العادل لأسعار أسهم شركات مدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية.

**شركات تنتهج سياسات ملتوية لتقديم بيانات مُضَلَّلة ومعلومات غير محددة لوكالات التصنيف**

اسعار الفائدة التي تحصلها القروض، وحاولت تقديم بيانات مالية تثبت اسعار فائدة أقل من الحقيقية.

## مُغلاة في الأصول

أيضا، وجدت وكالات التصنيف ان الكثير من اصول تلك الشركات غالي القيمة او منتفخ، وهي نفس الاصول التي أقدمت الشركات على شرائها قبيل الأزمة وتراجع الاسعار، بأسعار أعلى من قيمتها الحقيقية، او تلك الاصول التي تم تقييمها قبلا بأسعار عالية، ثم جاءت الأزمة لتجعلها "لا تسوى بيزة"، وتعد في هذا السياق الاصول الأكثر خطورة هي تلك التي تم رهنها بأسعار عالية لدى البنوك، والتي بالطبع ستتهقر قيمتها كثيرا وقد تختفي.

كما اكتشفت الكثير من الاصول غير القابلة للتسييل أي غير القابلة للبيع، وهي الاصول المجمدة التي لا يمكن ان تباع لانخفاض قيمتها بعد الأزمة بمعدلات لا يمكن معها ان تعوض بعضا من خسائرها، وكما انخفضت اسعار الكثير من العقارات انخفضت ايضا اسعار الاسهم.

اكتشفت افتقاد العديد من الشركات المدرجة الشفافية، إذ حاولت تقديم بيانات مضللة، تتعلق بالوضع المالي الحقيقي للشركة، املا في تقييمها بسعر أعلى من سعرها الحقيقي، وتحديد "سعر عادل" يعينها على البقاء.

## سياسات مُلتوية

وانتهجت تلك الشركات سياسات ملتوية لتقديم بيانات مضللة ومعلومات غير محددة لوكالات التصنيف، إخفاء لحقيقة موقفها المالي، فيعوض الشركات قدم معلومات مغلوطة عن حجم التدفقات النقدية، املا في اقناع مؤسسات التصنيف بتوافر السيولة.

ايضا لم تتعاون تلك الشركات عن الادلاء بمعلومات غير محددة عن حجم القروض واجال استحقاقها، فهي حاولت اقناع مؤسسات التصنيف ان اجسام القروض ليست ضخمة كما ان اجال استحقاقاتها بعيدة، في محاولة منها لاقناع المؤسسات انها ليست مطالبة بتسديد قروض في الوقت الحالي، وان موقفها المالي جيد. وفي نفس السياق، وبالإضافة إلى إخفاء الأرباح الحقيقية لديون الشركات، فهي عرّفت عن تحديد

## التصنيف وضرورة تعزيز الشفافية

تتبع ضرورة اصدار التصنيفات الائتمانية للبنوك والشركات والمؤسسات المصرفية والمالية من اهمية التصنيف في اعطاء القوة لهذه المؤسسات من جهة، ومن جهة اخرى منح السوق والمستثمرين المزيد من الثقة للسوق المالي والمصرفي. وقد اصبح التصنيف إجباريا في عدد من دول العالم، كنتيجة حتمية لتطورات السوق التي شددت على ضرورة تصنيف المؤسسات المالية والمصرفية بغية تحقيق الشفافية الكاملة امام عموم المتعاملين في السوق. وتتلخص فوائد عملية التصنيف في تعزيز الشفافية بشكل كبير، والتي من شأنها تقليل المخاطر في الاستثمارات المتنوعة، وجاء بروز شركات التصنيف عالميا بسبب ضغوطات السوق، إذ تطور السوق والأعمال وانتشار الشركات المالية والمصرفية بشكل عام، مع احتمالية حدوث مخاطر عالية لهذه الشركات غير المصنفة، فاصبح لازما تقديم نشاط تلك الشركات، فجاءت شركات التصنيف التي تعطي درجات مختلفة لتوضيح كل الأمور بوضع الشركة أو البنك أو المنتج الذي يمكن التداول فيه أو التعامل معه، بغرض تقليل حجم المخاطرة في هذه الاستثمارات. واصبح من الضروري ان تكون عمليات التصنيف على المؤسسات والشركات المالية والمصرفية في الدول النامية إجبارية، في ضوء التطور الكبير في الاعمال المصرفية والمالية، لاسيما في مجال الصناعة المصرفية والمالية التي تشهد نموا كبيرا في عدد المؤسسات المصرفية والمالية.

## وكالات تصنيف الجدارة الائتمانية

تعتمد مؤشرات تصنيف الجدارة الائتمانية بالدرجة الأولى، على الملاءة المالية للشركة والمخاطر التي قد تؤدي إلى عزوف المقرض (الشركة) عن الوفاء بالتزاماته المالية، وفي الوقت الراهن وفي خضم الأزمة المالية العالمية وانعدام الثقة، فإن أي تخفيض بداية القرن العشرين، عندما صنف سندات شركة السكة الحديد في الولايات المتحدة، وبعد ذلك انتشر تصنيف المؤسسات والسندات، لكن تصنيف الأفراد ائتمانياً بدأ في خمسينيات القرن الماضي. وتصنيف الائتمان ببساطه هو رقم او رمز يحدد قدرة المقرض على السداد، وتسمى عادة الشركات المصنفة للائتمان بالوكالات، وتتصف خدمات تصنيف الائتمان بقله عدد الوكالات، فلم يتجاوز عدد وكالات تصنيف الشركات والإصدارات في الولايات المتحدة خمس وكالات في أي وقتٍ من الأوقات، ويوجد في الوقت الحالي في الولايات المتحدة ثلاث وكالات رئيسية لتصنيف ائتمان الأفراد وثلاث وكالات رئيسية أخرى لتصنيف الشركات والإصدارات. وتنتشر فروع هذه الوكالات في كثير من دول العالم، وتسيطر الشركات الأميركية على سوق تصنيف الائتمان في العالم.

## تغيير اسم برج دبي... يثير الأسئلة

«يضر بسمعة الإمارة وسيكبدها ملايين الدولارات وهي في غنى عن الأمرين»

ملايين الدراهم هي في غنى عن صرفها.

## حملة تغيير أسماء

فضلاً عن المهمة المجددة المتمثلة في تغيير اللوحات الاعلانية ولافتات الطرق في أرجاء الإمارة، سيتوجب على المخططين في مدينة دبي تغيير اسم أجزاء من المترو الذي تم افتتاحه حديثاً وإعادة تسمية محطة "برج دبي" التي افتتحت الاثنين لتتزامن مع تدشين البرج.

وتجدر الإشارة إلى أن كل من هيئة الطرق والمواصلات و"سركو"، اللتين تشغلان الشبكة، لم تجيبا عن الأسئلة أو الاتصالات الموجهة عبر البريد الإلكتروني المتعلقة بتغيير الاسم. غير أن المقاولين الذين يتولون العمل على نظام السكك الحديدية يرون أن عملية إعادة التسمية قد تكلف الحكومة نحو 500 ألف دولار.

وسيتعين على حكومة دبي التخلص من منتجات تسويقية تحمل علامة "برج دبي" وتصل قيمتها إلى آلاف الدولارات كالمقصان، والقمعات، وقفاني المياه التي يبلغ ثمن الواحدة منها 80 دولاراً وتحمل صورة البرج الماسية الشكل.

إن كان مشروع "إعمار" التطويري البارز البالغة تكلفته 20 مليار دولار أي مشروع وسط مدينة برج دبي الذي يحيط بالبرج سيخضع لتغيير الاسم، الأمر الذي سيؤدي إلى زيادة التكاليف التي ستكبدها شركة التطوير. هذا ولم ترد "إعمار" على الاتصالات أو تجب عن الأسئلة التي أرسلتها "زاويا داو جونز" عبر البريد الإلكتروني.

ومن المرجح أن يؤدي تغيير الاسم أيضاً إلى فرض تكاليف إضافية على الشركات في الإمارة،

يشكل تغيير دبي المفاجئ لاسم أطول برج في العالم تكريماً لحاكم جارتها الغنية أبوظبي كرامة تسويقية قد تضر بسمعة الإمارة، وتجعلها تتكبد ملايين الدولارات في وقت هي في غنى عن الأمرين، على حد تعبير المحللين.

وأعلن عميد العلاقات العامة البريطانية ماكس كليفورد لوكالة "زاويا داو جونز": "إن تغيير الاسم يشكل إخراجاً من نواح متعددة، فلقد كان الأمر يمثل احتفالاً بالنسبة إلى دبي، وقد أمسى الآن بمنزلة تصريح حول وضع دبي المالي ومشاكلها. فقد تحول الأمر من نصر إلى مأساة".

وفي التفاصيل، فاجأ حاكم دبي المشاهدين بإعادة تسمية أطول ناطحة سحاب في العالم تيمناً باسم نظيره في أبوظبي، وذلك خلال حفل تدشين فخر في الإمارة. وقد بات اسم المبنى الذي يبلغ ارتفاعه 828 متراً، المعروف منذ بداية تشييده باسم "برج دبي"، الآن "برج خليفة" تيمناً بالشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، حاكم جارة دبي الغنية بالنفط، والذي قدم لها مساعداً مالية في الأونة الأخيرة بقيمة 10 مليارات دولار. ومنذ إطلاق المشروع عام 2004، أطلقت دبي وشركة التطوير "إعمار العقارية" حملة إعلانية ضخمة لـ"برج دبي"، واصفة إياه بالحدث التاريخي في قلب المدينة. ويعتبر هذا المشروع رمزاً على طموح المدينة العالمي وقدراتها الهندسية.

وقال عبد بيبي، شريك إداري في شركة "ولف أولنس" في دبي، التي تتضمن قائمة عملائها العالميين "جنرال إلكتريك" و"ميرسيدس بنز" و"ماك دوشالدر": "لقد كان 'برج دبي' موضوعاً إعلانياً دسماً خلال السنوات الماضية والجميع يعلم ذلك. وإذا أرادت دبي الضني في طريق الدعاية نفسها التي اعتمدتها من قبل، سيفككها الأمر

لابد من إيضاح الأسباب التي دفعت إلى تغيير اسم البرج

أولنس

## الإفصاح المطّلق

تعتمد معايير حوكمة الشركات في تطبيق جانبها العملي على ركيزتين أساسيتين هما الشفافية والوضوح. ويقصد بالشفافية الإفصاح المطّلق عن مجموعة من الحقائق. وقد وضعت منظمة الشفافية العالمية التي تأسست في مايو من عام 1993 ولها تقرير سنوي يقيس مستويات التنافسية الحرة والفساد المدرك ويصنف الدول في العالم ترتيباً تنازلي، العناصر الأساسية لمفهوم الشفافية:

● سهولة المعلومة والحصول عليها.

● تحمل المسؤولية في الإفصاح عن الحقائق.

● ربط الواقع بالمفهوم الشفافية، إذ يبني مفهوم الوضوح على:

● إبراز الحقائق كما وردت.

● الإفصاح الكامل لتلك الحقائق.

● ربط الوقائع بالأمور الأخرى، واثارها المحققة أو المتوقعة.

## السوق السعودي يغلق مرتفعاً للجلسة السادسة على التوالي



أنهى سوق الأسهم السعودي تعاملات مطلع الأسبوع الجاري على مكاسب اقتربت نسبته من 1 في المئة، وذلك للجلسة السادسة على التوالي، بدعم من أغلبية القطاعات وعلى رأسها البتروكيماويات والمصارف، ما قاد المؤشر العام للسوق إلى الوصول إلى مستوى 6321 نقطة، بعد أن أضافت أكثر من 60 نقطة.

وكان السوق السعودي قد أنهى تعاملات الأسبوع الماضي على مكاسب أسبوعية بنسبة 2.27 في المئة، وأضاف المؤشر العام للسوق 31 نقطة الأربعمائة الماضي مدعوماً من قطاعات رئيسية بقيادة أسهم الاستثمار المتعددة ليرتفع بنسبة 0.35 في المئة إلى مستوى 6260 نقطة، وقاد سهم المملكة القابضة قاطرة الدعم في السوق محققاً أعلى ارتفاع في الجلسة بنسبة 9.57 في المئة، وأكبر تداول من حيث الكمية بحوالي 29 مليون سهم.

وتراجع سهم المملكة القابضة نهاية الجلسة بفعل ضغط من عمليات جني أرباح، في أعقاب الارتفاعات القوية التي شهدتها مساهمة نهاية الأسبوع الماضي وخلال جلسة أمس مدعوماً بالموافقة على تخفيض رأسمال الشركة، إذ أغلق السهم عند مستوى 5 ريالاً.

ويعود عدد من القطاعات مؤشر السوق ومن بينها الإعلام والتأمين البنوك والبتروكيماويات.

وبلغت قيمة التداولات اليوم 3 مليارات ريال، بأحجام تداول 137 مليون سهم عبر تنفيذ 77.502 صفقة.

وقال الكاتب الاقتصادي طارق الماضي، إن سهم سابك يشهد عمليات شراء تدريجية دفعت إلى الإغلاق عند مستوى 87.5 ريالاً، بعد أن كان حاجز الـ80 ريالاً يمثل عقبة كبيرة أمام السهم، ما يؤكد وجود عمليات شراء تدريجية وواضحة.

وأضاف الماضي في حديثه لقناة العربية: "نحن في فترة نهاية السنة، والذي يقوم بشراء سهم سابك الآن يرى أن التحسن سوف يستمر خلال 2010، ولربما أن هذا الصعود هو مقياس لقطاع البتروكيماويات كله".

وإشار الماضي إلى أن عمليات الشراء تعطي ثقة أكثر من الخوف في ما يتعلق بنتائج سابك.

ولفت الماضي إلى أن المعالجات التي تتعلق بنتائج البنوك تدفعها إلى التأخر بعض الوقت قياساً بالسنوات الماضية.

(الاسواق نت)



# «بيان»: نصح بإعادة النظر في قانون «فوائد القروض»

## «على اللجنة المالية وممثلي الحكومة الاجتماع للخروج بحل توافقي أكثر عدالة وتنظيماً»

على مجلسي الأمة والوزراء السعي إلى الخروج من أزمة «فوائد القروض» من خلال حل يجمي المترضين ولا يؤثر سلباً في المؤسسات المالية ودورها التمويلي البالغ الأهمية في المجتمع، وربما يكون هذا الحل بداية للحكومة لمعالجة الوضع الاقتصادي برتمه.

ذكر التقرير الأسبوعي لشركة بيان للاستثمار أن مجلس الأمة أقر خلال الأسبوع الماضي قانون إسقاط فوائد القروض الاستهلاكية بعد سجال طويل بين أعضاء من المجلس والحكومة، بشأن أهمية هذا القانون ومدى عدالته في التخفيف عن أعباء المواطنين المقترضين. ففي الوقت الذي تنقهم فيه معاناة كثير من المواطنين ارتفاع تكلفة فوائد القروض الاستهلاكية لعدم تخفيض أسعار الفائدة في الكويت بما فيه الكفاية، والارتفاع الكبير لهامش الربحية الذي تتقاضاه بعض المؤسسات المالية على هذه القروض. هذا بالإضافة إلى اندام توافر فرص بديلة لتخصيص مداخل المواطنين سواء في سوق الأوراق المالية أو في القطاع المصرفي وتخفيض أسعار الفائدة، أو فرص تجارية أخرى نظراً إلى الكساد الكبير الذي تمر به البلاد. فقد نشر مؤخراً عن مؤسسة مورغان ستانلي أن الكويت، وبالرغم من تحقيقها فوائض مالية جيدة في العام الماضي، ستشهد أضعف انعاش اقتصادي في عام 2010 على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي بسبب البطء الذي تتسبب به مشروعات التنمية في الدولة. ولكن كل ذلك لا يعني أن يخرج بقانون معقد وغير قابل للتطبيق العملي

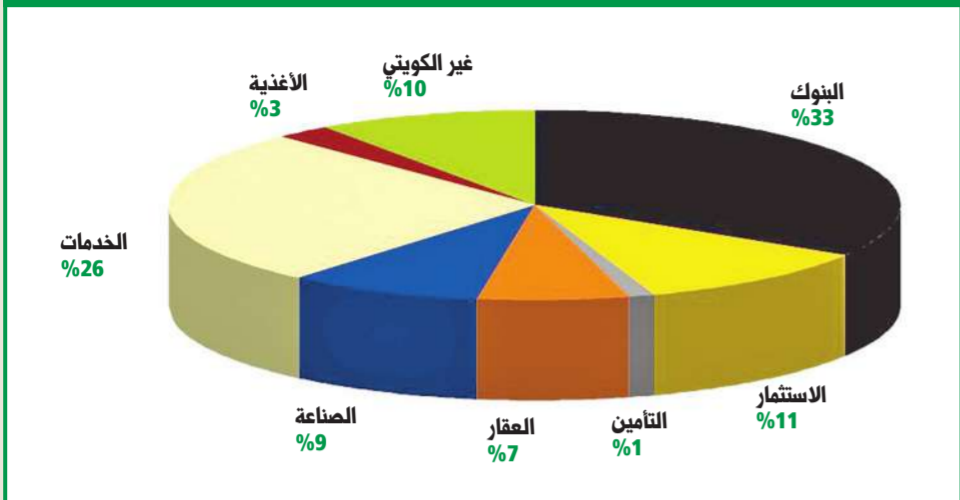
ويقتد العدالة المطلوبة والتفصيل الحرفي للمعالجات الاقتصادية، إذ قد يترتب على هذا القانون بصيغته الحالية نتائج سلبية على مؤسسات تعمل وفق نظم مالية مختلفة وهامش ربحي متباين. لذا فإننا نصح بأن يعاد النظر في هذا القانون بأن يجلس كل من اللجنة المالية في مجلس الأمة وممثلين للحكومة من أجل إخراج حل توافقي يعالج هذه المشكلة بشكل أكثر عدالة وتنظيماً، يجمي من خلاله المترضين ولا يؤثر سلباً على المؤسسات المالية ودورها التمويلي البالغ الأهمية في المجتمع، وربما يكون هذا الحل بداية للحكومة لمعالجة الوضع الاقتصادي برتمه، بما فيه معالجة الديون المتعثرة في القطاع المصرفي وتخفيض أسعار الفائدة، بدل الدور المتفرج الذي تقوم به الحكومة منذ بداية الأزمة المالية.

### حركة التداول خلال الأسبوع

اتسم نشاط سوق الكويت للأوراق المالية خلال الأسبوع الأول من عام 2010 بالحدز والترقب عموماً، وهو ما يفسر عمليات الشراء الانتقائية التي شهدتها التداولات في بعض جلسات الأسبوع من جهة، ومن جهة أخرى السرعة في جني الأرباح

المحقة وإن كانت بسيطة. وكان السوق قد شهد تراجعاً حاداً في أول أيام الأسبوع، يعود بدرجة كبيرة إلى الارتفاعات التي سجلها خلال الأسبوع السابق بفضل تداولات الدقائق الأخيرة من الجلسات، إلا أن السوق استطاع في اليوم الثاني من الأسبوع أن يعوض جزءاً كبيراً من خسائر الجلسة الأولى وسط تداولات نشيطة، ثم أخذ بعدها بالتذبذب خلال اليومين الآخرين لكنه أظهر تماسكاً واستقراراً على الرغم من التأخير الواضح لعمليات البيع بهدف جني الأرباح، لينتهي الأسبوع على مكسب لمؤشره السعري بنسبة 0.09 في المئة بينما أقلل المؤشر الوزني على ارتفاع أسبوعي بلغت نسخته مليوناً و 431.12 خلال جلسات الأسبوع الماضي، وارتفع متوسط قيمة المؤشر بنسبة 8.85 في المئة عن مستويات الأسبوع الذي سبقه، في حين نما متوسط عدد الأسهم المتداولة بنسبة 45.57 في المئة إلى 431.12 مليون سهم. هذا وترامت حركة التداول خلال الأسبوع مع تحقيق غالبية أسواق الأسهم في الخليج نمواً أسبوعياً لمؤشراتها الرئيسية، في الوقت الذي واصلت فيه الأسواق العالمية

### نسبة القيمة السوقية لكل قطاع إلى السوق



بمساعدة تداولات الدقائق الأخيرة بعد عمليات البيع التي تمت على عدد من الأسهم، في حين تمكن المؤشر الوزني من تسجيل مكسب يومي بلغت نسخته 0.19 في المئة بدعم من الأسهم القيادية، وذلك وسط تراجع ملحوظ في مؤشرات التداول. عاد بعدها السوق مجدداً إلى تسجيل المكاسب في آخر جلسات الأسبوع بعد تراجعه خلال جلسة يوم الخميس التي شهدت

## العمار: «المدللة» و«سهالة» حققتا مبيعات مميزة في 2009

### تتوزع معارضهما على مختلف محافظات الكويت

قال خالد العمار إن ما يميز «المدللة» و«سهالة» الانتشار الجغرافي لمعارضهما في مناطق الكويت، إذ تتوزع على مختلف محافظات الكويت عبر الوجود في كل من الري والشرق وميدان حولي والجهراء والمهوبلة.

أعلن خالد العمار، مدير شركتي السيارات «المدللة» و«سهالة»، نجاح حملات «المدللة» و«سهالة» التسويقية طوال السنوات السابقة حتى هذه اللحظة، التي استمرت في حملة نهاية العام تحت شعار «عروضنا اشتعلت أكثر وأسعارنا ذابت أكثر وأكثر». وأوضح العمار أن هذا النجاح المتواصل الذي حققته «المدللة» و«سهالة»، يعود إلى المحافظة على التنوع في أنواع السيارات سواء في البيع أو التأجير التشيوعي (اجر المدللة)، مؤكداً حرص الشركتين على جودة الخدمة والسعر مع تلبية لرغبات العملاء وسعيًا إلى رضا كل احتياجاتهم. وأشار العمار إلى الانتشار الجغرافي لمعارض سيارات «المدللة» و«سهالة» في مناطق الكويت، وهو ما يميز معارضهما مقارنة بالمنافسين، إذ تتوزع معارض الشركتين على مختلف محافظات الكويت عبر الوجود في كل من الري والشرق وميدان حولي والجهراء والمهوبلة. وقال إن هذه المعارض تقدم خدمات مختلفة للعملاء مثل دفع

الأسقاط واصدار شهادات براءة الذمة وغيرها، مما يتيح للعملاء الحصول على هذه الخدمات في أماكن قريبة من أماكن عملهم أو سكنهم من دون الحاجة إلى الحضور إلى المقر الرئيسي للشركة. وأضاف أن «المدللة» و«سهالة» تمكنا من تحقيق أرقام مبيعات ممتازة في عام 2009، رغم الظروف الاقتصادية الصعبة التي عانتها الكويت والمنطقة عموماً، ويرجع ذلك بشكل كبير إلى تنوع السيارات المعروضة لدينا من حيث نوع الصنع والموديلات مثل «سيارات الصالون الصغيرة والمتوسطة والكبيرة والعائلية»، بالإضافة إلى الجينات وأنواعها من 4 سلندر وحجم صغير يلائم فئات الشباب إلى العائلة و 8 سلندر، والقيام بالصيانة الدورية لهذه السيارات أثناء مدة التأجير والمحافظة على نظافة السيارات ومتابعة الفحص الدوري لها وعلى نظافتها، والخدمات التي تقدمها «المدللة» و«سهالة» من تجهيز السيارات بأحسن حالة لها. وبين العمار أنه قد تم خلال العام

الماضي تدشين موقع إلكتروني يتيح للعملاء إمكان اختيار السيارة المرغوبة والإطلاع على تفاصيلها وأسكن قريبة من أماكن عملهم كما خدمة دفع الأسقاط والسادز وخدمات ما بعد البيع، إضافة إلى مجموعة من الخدمات الأخرى المصممة لتسهيل التعاملات المختلفة، كما بدأنا أيضاً إرسال رسائل العروض الترويجية للعملاء عن طريق خدمة SMS والموقع الإلكتروني aayan-leasing.com. وأكد أن تخطي الصعوبات لإرضاء العملاء هو الهدف الدائم لـ«المدللة» و«سهالة» بإدارتهما وموظفيهما، وتخطيماً لذلك فقد تميزنا في سرعة إنجاز المعاملات بما يوفر على العميل الوقت والجهد والمال.

التابعة لـ«سبكيم» حامض الأسيتيك (AA) والذي يشكل المادة الأولية لإنتاج مادة خلات الفينيل. وقال رئيس مجمع الاستيتيل المهندس عبدالله سيف السعدون وفقاً لمبيان نشر على موقع السوق المالي السعودي لتداول، إن تشغيل مصنع خلات الفينيل إضافة حقيقية إلى تنوع منتجات الشركة وزيادة ربحيتها، حيث يتوقع أن ينعكس ذلك إيجابياً على الناتج المالية لهذا العام، إضافة إلى أنه سيفتح مجالاً واسعاً للعديد من الصناعات التحويلية في المملكة والتي سيكون لها أثر كبير في توسعة وتنوع صناعة المنتجات النهائية وتوفر الشركة العالمية للاستيتيل إحدى الشركات

## «سبكيم»: تصدير أول شحنة تجارية لمنتج خلات الفينيل

كشفت الشركة السعودية العالمية للبتروكيماويات «سبكيم» عن تصدير أول شحنة من مادة خلات الفينيل من إنتاج الشركة العالمية لخلات الفينيل إحدى الشركات التابعة لـ«سبكيم»، وذلك يوم الخميس الماضي عن طريق ميناء الملك فهد الصناعي بالجبيل الصناعية إلى أوروبا. وكانت «سبكيم» قد أعلنت في 19 ديسمبر الماضي عن بدء التشغيل التجريبي لمصنع خلات الفينيل بطاقة إنتاجية تبلغ 330 ألف طن متري سنوياً. وتوفر الشركة العالمية للاستيتيل إحدى الشركات

## 50 مليون ريال لمشاريع جديدة في مكة المكرمة

أبرمت أمانة العاصمة المقدسة عقدين جديدين لمشاريع خدمية جديدة بمكة المكرمة، وذلك في إطار حرص الأمانة على توفير أكبر قدر من الخدمات وإنجاز المشاريع التي تخدم المصلحة العامة. وأوضح أمين العاصمة المقدسة د. أسامة بن فضل البار أن المشروعين الجديدين قد بلغت قيمتهما الإجمالية حوالي 50 مليون ريال، وجاء توقيعهما مع شركتين من الشركات الوطنية المتخصصة. وبين أن الأمانة تسعى بكل إمكاناتها إلى إنجاز المشاريع المختلفة التي تخدم الصالح العام، وذلك وفق دراسات ميدانية مستفيضة والوقوف على احتياجات ومتطلبات السكان، مشيراً إلى أن ذلك يأتي من خلال توجيهات ومتابعة صاحب السمو الملكي الأمير منصور بن مذهب وزير الشؤون البلدية والتربية وحرصه على تقديم أفضل مستوى من الخدمات. وشمل المشروع الأول عملية إنشاء جسر بمخطط محبس الجن بمكة المكرمة بلغت قيمته 32.3 مليون ريال، في حين شمل العقد الثاني عملية مشروع تنفيذ حواظ وأدرج في الجبال بمواقع متفرقة بقيمة إجمالية بلغت 17.6 مليون ريال. يذكر أن أمانة العاصمة المقدسة أنجزت مؤخراً العديد من المشاريع الكبرى والتي شملت مختلف المجالات الخدمية، وذلك بهدف تقديم أفضل وأرقى الخدمات لاهالي وزوار هذه المدينة المقدسة.

(واس)

## «سابك» تخفض إمدادات البولي إيثيلين والبولي بروبيلين

ذكرت مصادر أن شركة سابك تعترزم تخفيض إمدادات البولي إيثيلين والبولي بروبيلين لعملائها في الصين وآسيا خلال شهري يناير وفبراير. ونقلت نشرة «اي سي أي إس» عن عميل للشركة في الصين قوله إن «سابك» خفضت إمداد البولي إيثيلين مرتفع الكثافة والمنخفض الكثافة بنسبة 60 إلى 70 في المئة. وفي نفس السياق، أوردت صحيفة «إيكونوميك ديلي نيوز» التايوانية نقلاً عن مصادر محلية في صناعة البتروكيماويات قولها إن «سابك» خفضت صادرات البولي إيثيلين إليها بنسبة 50 في المئة بسبب أعطال فنية في بعض مصانعها.

ولا تفصح «سابك» في العادة عن سير عملياتها الإنتاجية، بينما

## السعودية: تعليق التعامل مع مُصدري الشيكات بدون رصيد

وسيتم التعرف من خلال المشروع، الذي بدأ تطبيقه على أرض الواقع، على التقارير والإحصائيات الدقيقة لمصدري الشيكات بدون رصيد، ومعاقتهم بالطرق الناجعة، كما ستعمل قاعدة المعلومات التي ستدونها «سمة» على تأسيس قاعدة بيانات موحدة لجميع عملاء البنوك ممن يستغلون الشيكات بدون رصيد في جميع مناطق المملكة، حيث يأتي ذلك في إطار سعي الشركة إلى توفير بيئة استثمارية سليمة حسب التوجهات الاستراتيجية للمملكة وجمع المؤسسات والهيئات المعنية.

يأتي إطلاق المشروع من قبل الشركة السعودية للمعلومات الائتمانية (سمة)، التي رفعت من خلاله شعار «2010... كل شيكاتنا برصيد»، في حملتها التي نفذتها الفترة الماضية.

طبقت السعودية مطلع العام الجاري مشروعاً جديداً يهدف إلى محاربة الشيكات بدون رصيد التي لحق ضررها الأفراد والشركات التجارية خلال الأعوام الماضية، وخلال المشروع الجديد سيتم إيقاف منح الشيكات لكل من ثبت عليه إصدار شيكات بدون رصيد، وإيقاف تعامله مع القطاعات المالية في المملكة.

يأتي إطلاق المشروع من قبل الشركة السعودية للمعلومات الائتمانية (سمة) التي رفعت من خلاله شعار «2010... كل شيكاتنا برصيد» في حملتها التي نفذتها الفترة الماضية، عقب أن أكملت الشركة ربطه مع الجهات المعنية وأنشأت قاعدة معلومات ائتمانية لكل من يصدر مثل تلك الشيكات. وقال مدير عام شركة سمة للمعلومات الائتمانية نبيل المبارك إن الشركة ستطلق أيضاً مؤشراً شهرياً لمصدري الشيكات بدون رصيد، لتتم مقارنة كل شهر بالشهر الذي يقابله من العام الماضي، والتعرف من خلاله على وضع الظاهرة في المملكة ومدى التحسن الذي يطرأ، وفقاً لصحيفة الاقتصادية السعودية. وأضاف أنه من خلال المشروع سيتم التعاون مع كل القطاعات الحكومية والخاصة - وتزويدها بالبيانات التي تحتاج إليها، كما سيتم إجراء دراسات خاصة تبين أسباب وجود الشيكات بدون رصيد، وأخطر الحالات المصدرة لها سواء كانت تحت الحالات فريدة أو تجارية.

رفعت الشركة السعودية للمعلومات الائتمانية (سمة) شعار «2010... كل شيكاتنا برصيد»

## «المشورة والراية»: ارتفاع قيمة تداولات الأسهم الإسلامية 200% ونشاطها 273%



تطل على السوق كمؤثر مهم غير معروفة النتيجة حتى اللحظة، وتحتاج إلى مزيد من الوقت للوقوف على تأثيراتها إذا ما أقرت بشكل نهائي وطبق، إن كانت قابلة للتطبيق، وهي قضية إسقاط فوائد القروض والتي تمس شريحة كبيرة من المتداولين، بما أن بعض القروض كان موجهة نحو الأسهم، ويؤثر بشكل ملموس على قطاع حيوي ومهم وهو قطاع المصارف الذي يعاني أصلاً من تبعات الأزمة المالية العالمية. وجاءت تقديرات معظم المراقبين للنتائج المالية السنوية سلبية مما أدى إلى فتور همة المستثمرين، وأبقى قراراتهم الاستثمارية طي الأدرج حتى تتبين النتائج المالية للشركات بشكل جلي بعد عام شديد القسوة على الجميع، غير أن البعض استطاع الخروج من الأزمة وبقية آثارها تلازماً، بينما البعض الآخر ما زال يعاني أزمة وآثارها وتعثرها مالياً وعسراً في سداد التزاماته المالية. وفي الطرف المتفاعل جاءت نتائج معظم المؤشرات الاقتصادية العالمية في مصلحته، خصوصاً ما أعلن خلال بداية العام مثل الناتج الصناعي في منطقتي الأوروبي والولايات المتحدة، وإن بقي التحدي الأكبر في ارتفاع نسبة البطالة في المنطقتين، ويعطى تدبيراً في خفض توقعات سرعة التعافي بالنسبة للمتشائمين الذين أبقوا على تحفظاتهم بشأن سرعة عودة النمو وانتهاء آثار الأزمة المالية العالمية، التي استمرت منذ عام ونصف حتى الآن.

والمقل من الأيام سوف يشهد تقرباً كبيراً ليس فقط لنتائج الشركات المدرجة التي ستحدد اتجاهاتها بل للتوزيعات التي من المرجح أن تكون محدودة، ولكن في أي الأسهم ستتركز وستدعم تداولاتها.

ذكر تقرير صادر عن شركة المشورة والراية، أن مؤشرات المشورة للأسهم وفق الشريعة أقلقت على مكاسب كبيرة بلغت 6.1 في المئة، بينما سجل مؤشر المشورة للأسهم المتوافقة مع الشريعة ارتفاعاً محدوداً بنسبة 0.5 في المئة فقط، وبشكل متوافق مع المؤشر الوزني العام للسوق، والذي ربح فقط عشر نقاط مئوية، وذلك خلال الأسبوع الأول من العام الجديد، وشهد السوق تداولات متذبذبة منذ بداية الأسبوع حتى نهايته، والتي انقسمت بين جليستين خسراوين واثنين حمراوين، إذ إن الأسبوع الماضي كان فقط أربع جلسات. وشهدت الأسهم الإسلامية ارتفاعاً كبيراً في نشاط تداولاتها وسيولتها وبنسبة تجاوزت 200 في المئة، وبدعم من أسهم كتلة الصفاة، وبيت التمويل الخليجي، وبيت التمويل الكويتي، وبعد ارتفاع تداولات هذه الأسهم بشكل كبير خلال أول تداولات هذا العام الجديد، ومن جهة أخرى شهد مؤشر المشورة للأسهم المتوافقة مع الشريعة ارتفاعاً كبيراً في النشاط وبنسبة 50 في المئة تقريبا، بينما لم تنتعش السيولة بأكثر من 7.5 في المئة، وهو ما أشار إلى ارتفاع تداولات الأسهم الصغرى مقابل استقرار تداولات معظم الأسهم القيادية، باستثناء سهم «اجيليتي» الذي سجل نشاطاً كبيراً خلال الأسبوع الماضي.

وحقيقة أن السوق لم يشهد عودة إلى الثقة كما كان منتظراً خلال الفترات الماضية ومع بداية عام جديد ما زالت أمور كثيرة وعوامل مؤثرة على التداولات ومؤشر السوق معلقة والرؤية ضبابية حتى اللحظة، فقضية «اجيليتي» ما زالت بين أروقة المحاكم وغير معروف حجم الغرامات أو التسوية بين الشركة والحكومة الأميركية، كما أن القضية الأخرى التي بدأت

شهد مؤشر المشورة للأسهم المتوافقة مع الشريعة ارتفاعاً كبيراً في النشاط بنسبة 50 في المئة تقريباً، بينما لم تنتعش السيولة بأكثر من 7,5 في المئة، وهو ما أشار إلى ارتفاع تداولات الأسهم الصغرى مقابل استقرار تداولات معظم الأسهم القيادية، باستثناء سهم «اجيليتي» الذي سجل نشاطاً كبيراً خلال الأسبوع الماضي.

## وجهة نظر



غادة العيسى

goaladvisors@yahoo.com

## سر الخلاف بين هيئة استثمار أبوظبي ومصرف «سي تي غروب»

**أبوظبي لم تحظ بنفس المعاملة المتميزة من «سي تي غروب» التي حظيت بها مجموعة الأمير وليد بن طلال التي ضمت الكويت وسنغافورة**

وسنغافورة استثمارهما من أسهم ممتازة إلى أسهم عادية، وحصلت كل منهما على أسهم عادية أكثر من التي تعاقدت عليها في بداية الاستثمار في يناير 2008، ومن ثم استطاعت كلتاها بيع حصصهما الجديدة بأسعار تتراوح بين 4 و6 دولارات، وهي أسعار أعلى من سعر الشراء الجديد البالغ 3.25 دولارات، مما مكنتها من تحقيق أرباح.

## أبوظبي تزفع دعوى ضد «سي تي غروب» في 15 ديسمبر 2009

في 15 ديسمبر 2009 قامت هيئة أبوظبي للاستثمار برفع «طلب تحكيمي» (Arbitration Claim) ضد «سي تي غروب» في نيويورك، تطالبها بتعويض 4 مليارات دولار، أي ما يعادل نصف قيمة استثمارها في «سي تي غروب» البالغ 7.5 مليارات دولار.

وتجدر الإشارة هنا أن الطلب التحكيمي يختلف عن الدعوى القضائية في عدة نقاط، أهمها أن الطلب التحكيمي يكون تقديمه ونتيجته أسرع من الدعوى القضائية.

يبدو من مطالبة أبوظبي بالتعويض أنها لم تحظ بنفس المعاملة المتميزة التي حظيت بها كل من الكويت وسنغافورة والتي مكنتها من تحقيق أرباح، في حين يظل استثمار أبوظبي في «سي تي غروب» خاسراً دفترياً، لأنه ما زال يخضع للشروط الأولية وهي تحويل الأسهم الممتازة إلى أسهم عادية في عامي 2010 و2011 بأسعار عالية جداً هي 32 و37 دولاراً، في حين يتداول سهم «سي تي غروب» حالياً بسعر 3.60 دولارات، أي بانخفاض يعادل حوالي 90 في المئة منذ بداية استثمار أبوظبي به في نوفمبر 2007.

ويتضح من توقيت الطلب التحكيمي، الذي جاء بعد إعلان الكويت أرباحها بعشرة أيام، أن له علاقة بكشف الحقيقة عن كيفية تحقيق ذلك الربح من الاستثمار في «سي تي غروب»، والذي لم يكن ممكناً لو لم تغير «سي تي غروب» الشروط الأولية لاستثمار الكويت وسنغافورة بها، والذي يبدو أن «سي تي غروب» أرادت أن يكون الأمر سراً بينها وبين كل من الكويت وسنغافورة.

## لماذا غيرت «سي تي غروب» شروط استثمار الكويت وسنغافورة ولم تغيرها لأبوظبي؟

في يناير 2008 استثمرت الكويت وسنغافورة في «سي تي غروب» ضمن مجموعة تضم الأمير وليد بن طلال، وسانفورد ويل، الرئيس التنفيذي السابق لـ«سي تي غروب»، وكان مبلغ الاستثمار الكلي لهذه المجموعة 12.5 مليار دولار.

ويبدو أن «سي تي غروب» أرادت أن تنفع مجموعة الأمير الوليد بن طلال وسانفورد ويل، بحكم علاقتهم القوية بالمصرف. فالأمير وليد بن طلال يعد من أكبر المساهمين في «سي تي غروب»، وعلاقته بالمصرف بدأت منذ 1990 عندما استثمر به لإنقاذ من الإفلاس في ذلك الوقت وامتلك 15 في المئة منه، كما يمتلك سانفورد ويل، حصة في «سي تي غروب»، وكان رئيساً للمصرف من 1998 إلى 2005.

وكان حظ الكويت وسنغافورة أن استثمارهما كان ضمن استثمار الأمير الوليد بن طلال والرئيس التنفيذي السابق لـ«سي تي غروب»، بينما لم تحظ أبوظبي بهذا الحظ!

ملاحظة: لقراءة المقالات السابقة للكاتب عن استثمار الصناديق السيادية في المصارف الأميركية المتعثرة التي نشرت في عامي 2008 و2009، يمكنكم البحث تحت اسم الكاتبة في النسخة الإلكترونية لصحيفة «الجريدة».

أسهم عادية حوالي 30 دولاراً، وهو سعر يعلو قليلاً سعر سهم «سي تي غروب» آنذاك الذي كان 26 دولاراً.

## انخفاض سهم «سي تي غروب» منذ استثمار الصناديق السيادية

استمر سعر سهم «سي تي غروب» في الانخفاض منذ استثمار الصناديق السيادية به وإلى اليوم، وذلك بسبب الخسائر الغاذية التي تكبدها المصرف من جراء مشكلة الديون المتعثرة من الرهونات العقارية في الولايات المتحدة الأميركية التي أدت إلى إشعال الأزمة المالية العالمية، إذ انخفض سعر سهم المصرف من 30 دولاراً في بداية 2008 إلى دولار واحد في فبراير 2009، أي بانخفاض يعادل 97 في المئة خلال عام واحد. ويتداول السهم حالياً بسعر 3.60 دولار فقط، أي بانخفاض يعادل حوالي 90 في المئة منذ استثمار الصناديق السيادية به.

وقد كتبنا عدة مقالات في بداية عام 2008 انتقدنا فيها استثمار الصناديق السيادية في المصارف الأميركية المتعثرة مثل «سي تي غروب» و«ميريل لينش»، وقلنا إن الصناديق السيادية تسرعت في قرار استثمارها، وكان الأجدى بها أن تنتظر حتى تكشف كل الحقائق بخصوص خسائر المصارف الأميركية مثلما فعل المستثمرون الأميركيون والأوروبيون.

## إعلان سنغافورة والكويت بيع استثمارهما في «سي تي غروب» بـ1.6

مليار دولار من بيع نصف حصتها البالغة 3.5 مليارات دولار في «سي تي غروب».

وفي 6 ديسمبر 2009 أعلنت الكويت أنها حققت ربحاً يعادل 1.1 مليار دولار من بيع كامل حصتها البالغة 3 مليارات دولار في «سي تي غروب». ولم تشرح أي من الكويت أو سنغافورة كيف تمكنتا من تحقيق ربح من استثمار كان من المفروض أن يكون خاسراً، إذ إن سعر سهم «سي تي غروب» استمر في الانخفاض منذ أن استثمرتا به!

وكذلك لم تشرح أي منهما كيف يمكن شراء أسهمها بسعر حوالي 30 دولاراً - حسب شروط استثمارها التي تم إعلانها في يناير 2008 - ثم بيع تلك الأسهم العادية في عام 2009 بسعر أقل من سعر الشراء وتحقيق أرباح!

## مقالنا المنشور في 13 ديسمبر 2009 كشف لغز الأرباح

في 13 ديسمبر 2009، نشرت «الجريدة» مقالاً لنا شرحنا فيه «لغز» الأرباح التي حققتها كل من الكويت وسنغافورة، وبيننا فيه أن السبب وراء تحقيق كل من الكويت وسنغافورة لأرباح من استثمارهما في «سي تي غروب» يعود إلى تدخل الحكومة الأميركية لإنقاذ «سي تي غروب» من الإفلاس، واستثمارها هي الأخرى في رأسمال المصرف بمبلغ يعادل 45 مليار دولار، وكان على شكل أسهم ممتازة يتم تحويلها إلى أسهم عادية بسعر 3.25 دولارات، ونظراً إلى عدم رغبة «سي تي غروب» في أن تكون الحكومة الأميركية هي المالك الأكبر فيها، وحتى تتفقد الصناديق السيادية بتحويل استثمارها إلى أسهم عادية، قامت «سي تي غروب» بتغيير الشروط الأولية لاستثمار الكويت وسنغافورة، إذ غيرت سعر تحويل الأسهم الممتازة إلى أسهم عادية من سعر عال وهو حوالي 30 دولاراً إلى سعر أقل وهو 3.25 دولارات، وهو نفس السعر الذي أعطي للحكومة الأميركية يوم إنقاذها لـ«سي تي غروب»، حين كان سعر سهم «سي تي غروب» دولاراً واحداً! وبعد تغيير سعر التحويل إلى سعر أقل، حولت كل من الكويت

في 15 ديسمبر 2009 قامت هيئة أبوظبي للاستثمار برفع دعوى ضد «سي تي غروب»، تطالبها بتعويض 4 مليارات دولار على استثمارها في «سي تي غروب» والبالغ 7.5 مليارات دولار، الذي بدأتها في خريف عام 2007.

لماذا رفعت هيئة أبوظبي للاستثمار دعوى ضد «سي تي غروب» بعد مرور أكثر من سنتين على استثمارها؟ ولماذا في منتصف ديسمبر 2009؟

هذا ما سنحاول الإجابة عنه في هذا المقال.

## استثمار أبوظبي في «سي تي غروب» في نوفمبر 2007

حين انفجرت فقاعة أزمة الرهونات العقارية في المصارف الأميركية الكبيرة في صيف عام 2007، وبدأت تظهر الخسائر في حساباتها في الربع الثالث من العام نفسه، اتجهت هذه المصارف إلى البحث عن مستثمرين لإنقاذها، فلم تجدهم في أميركا ولا أوروبا لأن المستثمرين هناك كانوا على علم بان الأزمة في بدايتها وكانوا يتوقعون المزيد من الخسائر للمؤسسات المالية الأميركية، فرفضوا جميع المحاولات التي قامت بها هذه المصارف لإقناعهم بالاستثمار فيها.

وعندئذ اتجهت هذه المصارف ومن ضمنها «سي تي غروب» إلى البحث عن مستثمرين جدد لإنقاذها، وعثرت عليهم في دول الخليج وشرق آسيا.

وكان الصندوق السيادي لأبوظبي هو أول من لتي طلب «سي تي غروب» وتبعه صناديق سيادية أخرى من الخليج والشرق الأقصى مثل الهيئة العامة للاستثمار في الكويت ومؤسسة استثمار حكومة سنغافورة.

وفي 27 نوفمبر 2007 أعلنت هيئة استثمار أبوظبي أنها ستستثمر مبلغ 7.5 مليارات دولار في زيادة رأسمال «سي تي غروب»، وسيكون استثمارها على شكل أسهم ممتازة تدر عائداً سنوياً يبلغ 11 في المئة، ويتم تحويلها إلى أسهم عادية من غير أي عائد ثابت على فترتين: الأولى في مارس 2010 والثانية في سبتمبر 2011. ويكون سعر تحويل الأسهم الممتازة إلى أسهم عادية بسعرين شراء: الأول حوالي 32 دولاراً والثاني 37 دولاراً، وهذه الأسعار تعلق قليلاً سعر سهم «سي تي غروب» آنذاك الذي كان 30 دولاراً.

وتجدر الإشارة هنا أن سعر سهم «سي تي غروب» كان قد وصل إلى 57 دولاراً في عام 2006. وعليه اعتقدت هيئة أبوظبي للاستثمار وغيرها من الصناديق السيادية التي تبعتها في الاستثمار في «سي تي غروب» أنها حصلت على سعر جيد بعدما انخفض سعر السهم 50 في المئة خلال عام 2007.

## استثمار الكويت وسنغافورة في «سي تي غروب» في يناير 2008

وبعد استثمار أبوظبي بشهر، أعلنت صناديق سيادية من ضمنها الهيئة العامة للاستثمار في الكويت ومؤسسة استثمار حكومة سنغافورة أنها تنوي الاستثمار في زيادة أخرى لرأس مال «سي تي غروب»، وكما ذكرنا في مقالنا المنشور في «الجريدة» في 13 ديسمبر 2009، استثمرت الكويت مبلغ 3 مليارات دولار، في حين استثمرت مؤسسة استثمار حكومة سنغافورة حوالي 7 مليارات دولار في «سي تي غروب» في منتصف يناير 2008.

وكان استثمار الكويت وسنغافورة على شكل أسهم ممتازة تدر عائداً سنوياً يبلغ 7 في المئة، ويتم تحويلها بعد فترة من الزمن إلى أسهم عادية من غير أي عائد ثابت. ويكون سعر تحويل الأسهم الممتازة إلى

## دائو الخطوط اليابانية يقبلون خطة الإفلاس

وفي خطوة تعكس القلق المتزايد من الآثار المحتملة لإشهار الإفلاس قالت صحيفة يومية يابانية، إن الحكومة تعزم استخدام القنولات الدبلوماسية لطمأننة البلدان الخمسة والثلاثين أو نحو ذلك، التي تستير الشركة رحلات إليها بانها ستسند الناقل اليابانية. (رويترز)

قالت مصادر مطلعة إن الدائنين الرئيسيين لشركة الخطوط الجوية اليابانية يعترضون الموافقة على خطة إعادة الهيكلة، تقضي بان تقبم الشركة دعوى إشهار إفلاس للحماية من الدائنين، الأمر الذي يعزز احتمال إقرار خطة إنقاذ حكومية هذا الشهر. وت تعاني الخطوط الجوية اليابانية - وهي أكبر شركة طيران

## «التجارة» أصدرت 176.4 ألف بطاقة تموينية حتى ديسمبر الماضي

عيسى الحصري

وكشفت الإحصائيات عن تسجيل منطقة الدسمة 2308 بطاقات، و2796 بطاقة في منطقة المنصورة، و3203 بطاقات في الشامية، و1842 في الدعية، و2215 في القادسية، و1515 في الزهراء، و2589 في الفحساء، و3199 في كيفان، و2020 في العدلية، و1953 في الخالدية، و4509 في الروضة، و5336 في الصليبيخات، و3255 في قرطبة، و2640 في قرطبة، و1863 في منطقة اليرموك، و2526 في السلمية، و1297 في الشهباء، و5931 في الرميثة، و4992 في الجابية، و5013 في سلوى، و4789 في بيان، و4508 في مشرف، و6994 في ضاحية صباح السالم، و10283 في القرين، و1812 في الفروانية، و3167 في خيطان الجديدة، و2185 في جليب الشيوخ، و3498 في

وصل عدد البطاقات التموينية التي أصدرتها وزارة التجارة والصناعة منذ بداية إصدار البطاقات التموينية في الأول من يناير عام 2005 حتى نهاية شهر ديسمبر من عام 2009 الماضي إلى 176414 بطاقة. وبيئت آخر الإحصائيات الصادرة عن وزارة التجارة والصناعة أن عدد الافراد المسجلين في البطاقة التموينية 1451944 فرداً، في حين وصل عدد المواليد الاقل من سنتين المسجلين في نظام التموين حتى نهاية شهر ديسمبر الى نحو 54150 طفلاً.

أسعار العملات مقابل الدينار الكويتي		
العملة	شراء	بيع
دولار أميركي	0.285	0.28745
يورو	0.412	0.418
جنيه استرليني	0.458	0.4644
فرنك سويسري	0.278	0.2838
دولار كندي	0.277	0.2846
دولار استرالي	0.254	0.26575
ريال سعودي	0.076	0.076694
درهم إماراتي	0.0775	0.078324
دينار بحريني	0.761	0.7638
ريال قطري	0.07775	0.079013
ريال عماني	0.745	0.74711
ريال يمني	0.00136	0.00139
دينار أردني	0.403	0.40612
ليرة سورية	0.0061	0.0063315
ليرة لبنانية	0.000191	0.00019422
جنيه مصري	0.0522	0.05273
درهم مغربي	0.036	0.037234
دينار تونسي	0.214	0.21943
ين ياباني	0.003	0.003147
دولار سنغافوري	0.202	0.20695
دولار هونغ كونغ	0.0365	0.037084
باخت تايلندي	0.0085	0.0086751
بيسو فلپيني	0.0061	0.006276
روبية إندونيسية	0.000030	0.00003135
روبية هندية	0.0062	0.0062785
روبية باكستانية	0.0033	0.0033833
تاكا بنغلادشية	0.0041	0.004159
روبية نيبالية	0.0038	0.0039342
روبية سريلانكية	0.0023	0.00251

المصدر: الرزني

## «التجاري» يحصد المرتبتين الثانية والثالثة في البرنامج الائتماني CCM



في اجتيازهم البرنامج بنجاح وتفوق. ومن المعروف أن برنامج شهادة إدارة الائتمان يوفر للمتدربين فرصة لفهم المبادئ الأساسية والأعمال الرئيسية المرتبطة بانتمنان الشركات بهدف تنمية مهاراتهم وقدراتهم وتأهيلهم لشغل وظيفة مسؤولي ائتمان، بالإضافة إلى ذلك فإن هذا البرنامج يكسب المتدربين المهارات التحليلية اللازمة لتأدية واجباتهم الوظيفية بكفاءة وفاعلية.

ولتقديم أفضل الخدمات المصرفية بجودة أفضل. وأضافت أن البنك التجاري يعتمد على العمالة الوطنية بالدرجة الأولى مع التركيز على البرامج التدريبية المتخصصة في الأساليب المصرفية الحديثة. وأشارت هدى صادق إلى أن البنك التجاري يحصد المركزين الثاني والثالث من بين جميع المشاركين من مختلف البنوك في البرنامج الائتماني. وبهذه المناسبة قامت الإدارة العليا بالبنك بتكريم الموظفين الخريجين ومنحهم شهادات تقديراً لجهودهم المبذولة

احتفل البنك التجاري الكويتي بعدد من موظفيه الذين أنهوا بنجاح فترة التدريب اللازم المعد خصيصاً للبرنامج الائتماني الذي نظمه معهد الدراسات المصرفية (IBS)، والمعتمد من قبل معهد الدراسات المالية (IFS) في بريطانيا. وقد صرحت مساعدة مدير عام إدارة الموارد البشرية هدى صادق، بان تخريج هذه المجموعة من الموظفين والموظفات يأتي استكمالاً لخطة تدريبية تعتمد على العمالة الوطنية بالدرجة الأولى، لتطوير وتحسين علاقات العملاء،

## «الأولى للتمويل» تشارك في المؤتمر الدولي العاشر للمؤسسات المالية الإسلامية

تأتي مشاركة «الأولى للتمويل» في وقت أثبتت فيه الصناعة المالية الإسلامية أنها قادرة على النمو بثبات إبان الأزمات المالية، الأمر الذي ساهم في انتشارها بقارات العالم أجمع، بينما لاتزال تحديات البقاء والاستمرار والنمو تفرض نفسها على مستقبل الصناعة المالية الإسلامية.

تشارك شركة الأولى للتمويل وهي شركة مساهمة قطرية، في المؤتمر الدولي العاشر للمؤسسات المالية الإسلامية الذي يُقام في الكويت يومي 11 و12 يناير الجاري، تحت رعاية الشيخ أحمد الفهد الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية ووزير الدولة لشؤون التنمية وزير الدولة لشؤون الإسكان، بحضور جمع غفير من المالىين والمصرفيين ورجال الأعمال المتخصصين بالعمل المالي الإسلامي والمهتمين به.

ويضم الوفد المشارك في المؤتمر كل من الدكتور خالد بن إبراهيم السليطي-الرئيس التنفيذي، وجمد المهدي-مدير تنفيذي أول للشؤون الإدارية، وربع عيتاني-مدير العلاقات العامة والإعلام لشركة الأولى للتمويل، وتستعرض الشركة تجربتها في الصناعة المالية الإسلامية مقدمة للمؤتمر رعاية ذهبية.

ومن أبرز ما يميز المؤتمر في دورته العاشرة، تخصيص ندوة تعريفية بالصناعة المالية الإسلامية للهيئات الدبلوماسية الموجودة في الكويت، التي تفاعلت بشكل إيجابي بتأكيد حضورها للمؤتمر والمشاركة في الندوة التعريفية.

جدير بالذكر أن المؤتمر الدولي للمؤسسات المالية الإسلامية ينعقد منذ عشر سنوات في العاصمة الكويتية، التي تمتاز باحتضانها أكبر عدد من المؤسسات المالية الإسلامية التي تعمل بالكامل وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية الغراء، وتمتاز أيضاً بأنها تحضن أكبر حجم للموجودات على مستوى العالم عدا شركات التأمين والصناديق الاستثمارية، وبفضل الله حقق هذا المؤتمر نجاحات جعلت منه الحدث الأبرز الذي تلتقي فيه المؤسسات المالية الإسلامية الكويتية بشكل خاص والخليجية بشكل عام، مع جمع غفير من خبراء الصناعة المالية الإسلامية والفقهاء.

وتأتي مشاركة «الأولى للتمويل»، في وقت أثبتت فيه الصناعة المالية الإسلامية أنها قادرة على النمو بثبات إبان الأزمات المالية، الأمر الذي ساهم في انتشارها بقارات العالم أجمع، بينما لاتزال تحديات البقاء والاستمرار والنمو تفرض نفسها على مستقبل الصناعة المالية الإسلامية.

## الوزان لـ الجريدة: الوضع العام لا يشجع على الدخول في مشاريع جديدة

المشاريع الحكومية ستحرك العجلة الاقتصادية عند طرحها

عيسى الحمصي

قال رئيس مجلس إدارة بنك الكويت الدولي عبدالوهاب محمد الوزان إن الوضع العام الراهن غير مشجع على الدخول في مشاريع عقارية جديدة في ظل وفرة العروض وقلة الطلب.

ولفت الوزان في تصريح خاص لـ "الجريدة" إلى أن معظم المشاريع من هذا النوع شبه متوقفة، والتي لم تتوقف، تحاول شركاتها المالكه أو المنفذة لها اتمام انجازها دون ايجاد الجديد.

وبين أن المساحات العقارية بالنسبة إلى العقار التجاري كبيرة وشاغرة، بينما أدى ذلك إلى انخفاض معدل القيمة الإيجارية، بين 30 و50 في المئة أي من نحو 16 ديناراً كويتياً إلى 8 دنانير، وهذا امر يدعو إلى إعادة الحسابات في جميع المشاريع التي تتجه الشركات إلى انجازها في قطاع العقار، وخصوصاً التجاري والاستثماري على اختلاف احجام تلك المشاريع.

وأشار إلى أن العديد من الشركات الأجنبية، التي كانت تنوي الدخول في استثمارات عقارية إلى الكويت وبرؤوس اموال ضخمة، راحت تراجع حساباتها بعد تأثرها بالازمة العالمية التي شملت معظم القطاعات ومعظم الشركات على اختلاف اغراضها. وأكد أن الامور ستأخذ مجرى آخر فيما لو قامت الحكومة بطرح مشاريع كبرى من المؤكد انها- حسب قول الوزان- ستحرك السوق الكويتي بقطاعه كافة، سواء كانت تلك المشاريع التي ينتظر من الحكومة طرحها



بدر المخيزيم

مستوى المعيشة ومعدلات الدخل، لكن الملاحظ ان هناك زيادة في بناء العقار التجاري المتمثل في المكاتب التي زادت بشكل كبير، وان كان ذلك يختلف من حيث طبيعة واحتياج كل عاصمة خليجية عن الأخرى الا ان المتاح الآن ربما يحتاج إلى عدة سنوات حتى يستوعبه السوق.

المخيزيم إن من المهم ان يتم التركيز على العقار السكني، وان يمثل ذلك اولوية للشركات العاملة في هذا المجال باعتبار الاهمية القصوى لحصول كل مواطن على مسكن لائق ومناسب يكون بمنزلة عامل استقرار له ولأسرته، وهناك طلب كبير في هذا المجال ناجم عن الزيادة السكانية وارتفاع

«بيتك» في مشاريع عقارية بلغ اجماليها 700 مليون دولار، كما توجه إلى السوق الكندي بإنشاء صندوق عقاري يستثمر في العقار السكني المدخل، كما يحرص «بيتك» على المشاركة مع شركاء استراتيجيين لديهم خبرة في مجال التطوير العقاري وتطورات الاسواق التي يعمل بها، كما يدرس «بيتك» بعض المشاريع الاستثمارية الأخرى في المجال العقاري بغرض توفير مصادر دخل متعددة، وتنوع مجالات الاستثمار التي تحقق أفضل العوائد.

ورداً على سؤال بشأن تقييمه أداء مصرف الشارقة الإسلامي، الذي تم افتتاح مقره الجديد من قبل سمو حاكم الشارقة قبل ايام ايداننا بمرحلة جديدة من عمر المصرف، قال المخيزيم: قاد بيتك عملية تحويله من بنك تقليدي إلى مصرف إسلامي بدءاً من عام 2002 وفي فترة وجيزة لم تتجاوز العامين، ويملك حصة فيه تصل إلى 20 في المئة، نحن فخورون بهذا الانجاز الكبير الذي يعد الأول من نوعه على صعيد صناعة الصيرفة الإسلامية، لقد نجح مصرف الشارقة الإسلامي في تخطي تداعيات واثار الازمة المالية العالمية دون اضرار تذكر بسبب تنوع محفظته الاستثمارية وسياسته المتوازنة والتزامه بالممنهج الشرعي الذي يبتد على الاستثمار في الأصول والاقتصاد الحقيقي.

وفي اجابة عن رؤيته لواقع السوق العقاري في الخليج قال

شدد رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب في بيت التمويل الكويتي - بيتك- بدر عبدالحمص المخيزيم على قدرة «بيتك» على انشاء صناديق وتمويل مشاريع العقار في الاسواق الدولية والخليجية، مثل الولايات المتحدة التي انشأ فيها صندوق تمويل عقاري بقيمة 250 مليون دولار في عقاب الشراكة العقارية مع شركة يو دي ار بقيمة 450 مليون دولار، كما يجري انشاء صندوق عقاري في كندا بقيمة 250 مليون دولار، ويشترك «بيتك» في البحرين في مشروع درة البحرين وتبلغ استثماراته نحو 3 مليارات دولار ومشروع ديار المحرق باكثر من مليار دولار، كما ينفذ أيضا مشاريع تطوير عقاري في المملكة العربية السعودية بملامرات الرياليت، مشيراً إلى ان «بيتك» يولي اهتماماً خاصة على مستوى الخليج والكويت بالعقار السكني، نظراً إلى الأهمية الاقتصادية والاجتماعية التي يحظى بها ومعدلات الطلب المتزايدة نتيجة النمو السكاني وارتفاع مستوى المعيشة.

وقال المخيزيم في تصريح لقناة العربية إن «بيتك» بدأ خطوات مدروسة للعودة إلى سوق العقارات في الولايات المتحدة الاميركية في ظل مؤشرات على بوادر تعاف في هذا القطاع بعد الازمة المالية، وكان «بيتك» قد نجح في تسهيل معظم استثماراته العقارية في السوق الأميركي قبل 3 سنوات محققاً ارباحاً كبيرة، لكن خلال العام الماضي دخل

قال المخيزيم إن «بيتك» بدأ خطوات مدروسة للعودة إلى سوق العقارات في الولايات المتحدة الأميركية، في ظل مؤشرات على بوادر تعاف في هذا القطاع بعد الأزمة المالية.

من المهم أن يتم التركيز على العقار السكني وأن يمثل ذلك أولوية للشركات العاملة في هذا المجال



عبدالوهاب الوزان

القطاع المالي سيكون من أبرز المستفيدين عند طرح المشاريع الكبرى

مشاريع اسكانية او اخرى مرتبطة بمشاريع البنية التحتية او الجسور او مشاريع سياحية (مثل فيلدا، وبويان، او الصبية، او مدينة الحرير... الخ)، مؤكداً ان القطاع المالي سيكون من أبرز المستفيدين أيضاً.

تلفون: 1822281  
فاكس: 22447555

الدليل الطبي

## مركز طبي متكامل بأحدث الأجهزة والمعدات الطبية العالية والأطباء الاستشاريين

## بو حمرة كلينيك Bouhamra Clinic

**د/ محمد لطفي**  
اختصاصي الجلدية والتناسلية والعمم

- تشخيص وعلاج الأمراض الجلدية.
- تشخيص وعلاج أمراض الذكورة وتأخر الأجاب.
- علاج الصدفية والبهاق بالليزر.
- إزالة الوشم والتنصيص الجلدي بالليزر.
- علاج الثعلبية وتساقط الشعر بالحقن الموضعي والميزوثيرابي.
- علاج خطوط الحمل والتشققات بالميزوثيرابي.
- علاج التعرق الزائد باستخدام حقن البوتكس.
- إزالة التجاعيد وخطوط الوجه وتكبير الشفاه والحدود بالليزر.
- تجديد خلايا البشرة ونضارة الوجه وأثار حب الشباب.

ت: 25656381 داخلي: (106)

**أمراض النساء والولادة**  
**د. محمود السيد**  
دكتوراه أمراض النساء والولادة وعلاج العمم

- علاج العمم والتلقيح الصناعي
- تشخيص أسباب وعلاج حالات الإجهاض المتكرر
- علاج اضطرابات الدورة الشهرية، وغزارة الشعر، وتكيس المبايض
- علاج أمراض من الباس
- متابعة الحمل الطبيعي والحمل ذي الخطورة العالية
- الولادة الطبيعية والقيصرية
- العمليات التجميلية التجميلية
- الكشف المبكر عن أورام عنق الرحم
- الكشف باستخدام سونار رباعي الأبعاد
- فحص ما قبل الزواج

ت: 25666668 داخلي: 142 موبايل: 99275435



**د. حسام قبلاوي**  
استشاري أمراض باطنية  
**ROSY RON**  
أخصائية التجميل الصينية

**د. محمود السيد**  
أمراض النساء والولادة

**د. أيهم عسكر**  
دكتور طب الفم والأسنان وجراحها

**د. نيفين ولیم**  
ممارس عام

**د. هني عبد المصعب**  
أخصائية في طب الفم والأسنان

**د. عاطف علام**  
دكتوراه جراحة التجميل  
M.B.B.Ch, M.S.G, M.D. (Plastic)

- شفط الدهون من مناطق الجسم مع إمكانية إعادة وضعها بالمناطق الضعيفة.
- شد ترمهلات البطن والفخذين والرقبة والذراعين.
- جراحات تجميل الثدي، تكبير، تصغير، رفع وشد الثديين.
- تجميل وشد الجفون ورفع الحاجبين جراحياً.
- تجميل الأنف والتشققين والذقن.
- زراعة الشعر.
- حقن البوتكس لعلاج التجاعيد ورفع الحواجب وعلاج زيادة التعرق.
- تكبير الثديين والوجه بالحقن.
- علاج العيوب الخلقية بالوجه والأذن والأطراف ومجرى البول.
- علاج واصلاح آثار الحروق والتشوهات.
- أكتفاً جهازاً لعلاج السيلوليت وشد الجلد باستخدام الأشعة تحت الحمراء والتبريد الحراري والمساج.

ميدان حولي - شارع سالم المبارك - امتداد الدائري الرابع - قبل محطة البنزين ومطافي السائبة  
25666668 - 25626162 - 25656381 www.bouhamraclinic.com

### وحدة العناية بالبشرة

إزالة الشعر بالليزر

العناية الخاصة بالوجه

العناية الخاصة بالجسم

التدليك



## لمسة جمال تحلي أيامك

خدمة مواقف السيارات على مدار الساعة

السالمية - شارع عمان / الجهراء - شارع الجمعية [ ٢٢ ] 2456 33 22



### قسم الأنف والأذن والحنجرة

البروفيسور الدكتور

وولف جانج برجلر

رئيس قسم جراحة الأنف والأذن والحنجرة وجراحة الراس والرقبة - جامعة برمين/المانيا عضو الجمعية الألمانية الانبائية لجراحة الأنف والأذن والحنجرة عضو الأكاديمية الأمريكية لجراحة الأنف والأذن

متخصص في

- استبدال عظمة الركاب.
- علاج طنين الأذن ونقص السمع.
- علاج الدوار واختلال التوازن.
- عمليات أورام الرأس والرقبة.
- عمليات الغدد اللعابية.
- تجميل الأذن والجفون.
- عمليات الحنجرة والأحبال الصوتية وإنحساس الصوت بالليزر والجراحات الميكروسكوبية.
- عمليات الشخير والاختناق أثناء النوم بالليزر وجهاز الراديو.
- استئصال اللوزتين واللحمية بالليزر وجهاز الراديو.
- انسداد الأنف المزمن واللحمية بالليزر وجهاز الراديو.
- علاج الحساسية والتهايات الأنف والجيوب الأنفية.
- عمليات الجيوب الأنفية والأنف بالمنظار.
- تجميل الأنف وتعديل الحاجز الأنفي.
- عمليات ترقيع الطبلة وتصلب عظيمات الأذن.

### تبدأ الزيارة

من 1/23 إلى 1/28



الطبيب الزائر

تحت إشراف  
د.فاتن قنديل

استشارية أنف وأذن وحنجرة

**د. عبدالله المنصور**  
استشاري طب وجراحة عيون

- تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)
- البورد الألماني
- تصحيح قصر النظر - طول النظر (الليزر).
- إزالة الماء الأبيض بالموجات الصوتية بدون غرز.
- علاج أمراض الشبكية بالليزر.
- فحص شامل ودقيق للعين بأجهزة حديثة ومتطورة.
- الأمريكية لطب العيون

المركز الإستشاري الطبي ت: 25622444

**بيان BAYAN DENTAL**  
لطب الأسنان  
بعضنا بابتسامة  
Show off your Smile

1- ما مدى اهتمامك بصحة فمك و أسنانك؟  
2- ما تاريخ آخر فحص وقائي لسرطان الفم والبلعوم؟  
3- ما تاريخ آخر تنظيف لأسنانك؟  
4- ما مدى اهتمامك بمظهر ابتسامتك و لون أسنانك؟  
5- كيف يمكننا مساعدة طفلك في الحفاظ على صحة أسنانه؟

السالمية 60 / 25730050  
الكويت 87 / 22497797  
www.bayandental.com

لإعلاناتكم  
شركة أيديا للتسويق والإعلان ذ.م.م.  
1822281  
فاكس: 22447555  
E-mail: adbooking@idea.com.kw



تسعة مرشحين يتنافسون على مقاعد رابطة الأدباء اليوم، هل ينجح المجلس الجديد في رأب الصدع وتجاوز أزمة "الحريات"؟



التمثّل والمخرج السوري عارف الطويل يؤكّد أنّ الدراما الكويتية هي الأنضج في الخليج في دريشة حول مسيرته الإخراجية.



المطارات الأميركية ترفع سقف تدابيرها الأمنية بجهاز «مسح كامل الجسم» والركاب يبدون استياءهم.



برامج التدريب الدولية في مركز لوزان لإنجازات الشباب «لويك» مساحة تجارب عالمية واسعة للفتاة الكويتية.

tawabil

# توابيل

الأحد 10 يناير 2010 م / 24 من المحرم 1431 هـ  
العدد 826 9 صفحات  
www.aljarida.com

## لوبيز: أنا جديرة بالأوسكار

رأت النجمة الأميركية جنيفر لوبيز أنها كانت تستحق جائزة أوسكار عن عملها في فيلم «إيل كانتانتني» في عام 2007. ونقلت صحيفة «نيويورك بوست» الأميركية عن لوبيز ترجيحها أنها لم تحصل الجائزة آنذاك لأن أعضاء أكاديمية الفنون والعلوم السينمائية المانحة لجوائز الأوسكار لم تر فيلمها المستقل. وقالت لوبيز «على عاتقهم مشاهدة كل شيء... كل ما يمكن أن يكون رائعاً، لذا هذا أمر منير للإزعاج». لكن النجمة، التي شاركت أيضاً في أفلام «سليبا» و«منسقة الزفاف»، أكدت أنها لم تفقد الأمل بالفوز بجائزة أوسكار. وتابعت: «الذي ملء الإيمان والثقة بأن هذا الأمر سيحصل يوماً ما».

(نيويورك بوست - يو بي أي)



أدم يوسف  
a.youssef@aljarida.com

## الرحيل وبادرة الأصدقاء

فتى كان أطولنا قامه  
وأكثرنا شبيها بالندى  
وأصدقنا أهة في المنافي  
وأعقنا غيبها أسودا

يلامس إبراهيم الخالدي في بيته السابقين واقع الحال ويستنطق شبيهاً من الجرح، والآلم المسحي، بعد رحيل الشاعر علي الصافي قبل عشرة أعوام من الآن. ما الذي يجعل رحيل الصافي أيقونة، ورمزاً معنوياً يتمسك به أبناء حبله، ويظلون يرددونه، ويتأملون معانيه، حتى بعد الأعمار العشرة المنقضية. رحل الصافي شاباً يافعاً، تفتقت ذهنيته الشعرية عن موهبة كبيرة، كما أنه كان في بداية حياته المهنية، حيث يتلمس طريقه في شارع الصحافة. كان رحيلاً مفاجئاً بحجم الفجعة، لم تمهله الدقائق التي كان ينتظرها في إشارة المرور لإكمال فرحة العيد، فرحل في صبيحة ذلك اليوم، بعد حادث مروري مؤسف.

حسناً فعل ملتقى الثلاثاء في ذلك المساء حين استعاد ذكرى رحيل الصافي العاشرة (توفي في 2000/18)، وتبرز أهمية بعض المدخلات التي قدمت من أصدقائه، لاسيما الشعارين إبراهيم الخالدي، ودخيل الخليفة، وكذلك الكاتب الناقد علاء الجابر، الذي تطرق إلى مواقف شخصية كانت تحميه بالراح. إلا أن السؤال الذي يبرز هنا هو كيفية استنثار هذه الوقفة للخروج بشيء بعيد الأجل، كان يُعاد طباعة ديوانه الوحيد الذي لم يعد متوافراً في الأسواق، وكذلك جمع ما لم ينشر من قصائده، وإخراجها في ديوان جديد، إضافة إلى جمع مقالاته النثرية التي نشرت في صحفية الراي وبعض المطبوعات الأخرى وطباعتها في كتاب مستقل، وهذه المهام الثلاث يمكن لدار مسعى القيام بها، إذا توافر لدينا التعاون الكافي من أسرة القفدي بمواقفها على الطباعة، وكذلك الزملاء في صحيفة الراي التي يحوي أرشيفها جزءاً كبيراً من مقالات الشاعر الرحيل.

أما ما قيل من أن أسرة القفدي كانت تحفظ على طباعة نتاجه الشعري المخطوط بعد وفاته، فلعل ذلك يرجع إلى الظروف المتعلقة بالحلقة الراحنة لوفاته، ومن المحتمل أن يكون الوضع تبدل الآن بعد مرور عشرة أعوام، وهو الأمر الذي أشار إليه إبراهيم الخالدي في الأسمية الأدبية، مما جعلنا متفائلين بالحصول على نتاجه الشعري المخطوط، وإخراجه للنور.

بالعودة إلى موضوع الرثاء ثمة إشارات تبرز وتبحث عن مدلولها، لم يكن الصافي منتظماً إلى مؤسسة حكومية، أو حتى جمعية نفع عام كويتية، إذ يعوق حال أوراؤه الثبوتية دون ذلك، فهو "بدون" جنسية كويتية، ومن المؤسف أن أياً من المؤسسات الحكومية، وشبه الحكومية لم تحرك ساكناً بشأن تأبينه، أو حتى تصدر - بحسب ما أعلم - بيان عزاء. وحدهم الأصدقاء والجهات التي عمل بها، في مقدمتها صحيفة الراي، تبنت هذه المسؤولية، وأذكر أن الأخيرة أطلقت على قاعة الاجتماعات في مبنى الجريدة قاعة علي الصافي. وفي ما يتعلق باحتفاء الأصدقاء به، بادرة حميمة لالتفاف المبدعين الذين يمكن وصفهم بـ "المحلقيين خارج سرب المؤسسة" حول أنفسهم، والاهتمام بتناج بعضهم البعض، وفي الكويت الآن تجمعات أدبية عديدة تعمل بصفة مستقلة، وباحتفادات فردية.

لدى علي الصافي الكثير مما يمكن قراءته وطباعته وتامله، ولديه أصدقاء محبوبون أغلبيتهم شعراء وصحافيون، كما أنه على علاقة وطيدة بالوسط الشعبي من الشعراء، إذ بدأ حياته شاعراً عاماً، ولكنه سرعان ما غير مساره، وانطلق نحو فضاء الفصحى.

# تسعة مرشحين يتنافسون على مقاعد رابطة الأدباء اليوم... هل ينجح المجلس الجديد في رأب الصدع وتجاوز أزمة «الحریات»؟



عبر تفعيل دور رابطة الأدباء بالمؤسسات الحكومية والخاصة بما يعود بالفن على المشهد الثقافي المحلي، بينما تركز القائمة المستقلة على مجموعة أهداف ومن الضروري أن يتسم الحراك الثقافي بالندية والحوار وعدم الإقصاء وهذه الأمور مجتمعة كلها، تنبع من أسس ثقافية للحوار وثقافة وللندية ثقافة وهكذا.

## برامج انتخابية

وانتقالاً إلى أجواء المنافسة، يخوض الانتخابات الحالية

الأيديولوجيات الثقافية. وعلى تلك الخلفية، يتوقف نجاح التجربة الجديدة على مجموعة أسس يجب تكريسها وبشكل مكثف وأبرزها الإنفتاح على الآخر وعدم تضيق أفق أفكارنا ضمن مسار يرفض الاستماع للراي والراي الآخر وينظر إليه نظرة ربيبة، كما يجب أن يتحلى المشهد الثقافي بالتنوع، كما هو حاصل في النص المسرحي، إذ تقوم بنية النص على صاحب القضية والخصم الآخر بمعنى أن يكون ثمة صراع بينهما،

## المرشون

أعضاء قائمة "الأديب الكويتي"، الدكتور خالد الشايحي، والدكتور عادل العبدالمغني، والقاص والمسرحي سليمان الخزامي، والدكتورة ليلى السبعان، والدكتورة نورة المليفي، وصالح المسباح، وطلال الرميضي. أعضاء "القائمة المستقلة": أمل الرندي والدكتورة جميلة سيد علي.



جميلة سيد علي



أمل الرندي



ليلى السبعان



سليمان الخزامي



عادل العبد المغني



خالد الشايحي

## كتاب

# «بحث في المعطيات المباشرة للوعي» لبرغسون...

## التعبير بالكلمات

اللغة تشترط أن تضع بين أفكارنا تلك التمييزات الواضحة والدقيقة نفسها، وكذا الانقطاع نفسه الذي يحدث بين الأشياء المادية، فهذا التمثل مفيد في الحياة العملية وضروري في غالبية العلوم. مع ذلك يمكن التساؤل، إذا لم تكن الصعوبات التي يخبرها بعض المشاكل الفلسفية ناجمة عن تشبيهاً بان تجاور في المكان الظواهر التي لا تشغل حيزاً مكانياً؟ فإذا قامت ترجمة غير مشروعة لما هو غير ممتد إلى ما هو ممتد، ولكيف إلى الكم، بإقامة تناقض حتى في عمق السؤال المطروح، فهل من العجب تواجدهم التناقض مرة أخرى في الحلول التي تقدمها؟

يعلن برغسون أنه اختار من بين المشاكل، مثل الحرية، وهو المشكل نفسه الذي تتقاسمه كل من الميتافيزيقا وعلم النفس.

هو ممتد، ولكيف إلى الكم، بإقامة تناقض حتى في عمق السؤال المطروح، فهل من العجب تواجدهم التناقض مرة أخرى في الحلول التي تقدمها؟

يعلن برغسون أنه اختار من بين المشاكل، مثل الحرية، وهو المشكل نفسه الذي تتقاسمه كل من الميتافيزيقا وعلم النفس.

هو ممتد، ولكيف إلى الكم، بإقامة تناقض حتى في عمق السؤال المطروح، فهل من العجب تواجدهم التناقض مرة أخرى في الحلول التي تقدمها؟

بكل ما يختزله من طاقة روحية. لذلك فقد ميز برغسون داخل المجتمع الديني نفسه بين جانبين رئيسيين، أحدهما لا يتماشى مع فلسفته وسماه بالدين السكان، والآخر يتماشى إلى حد بعيد مع توجهاته الفكرية وسماه بالدين الدينامي الذي يرمز إليه منهج التصوف الذي يحرك مكانم الروح الإنسانية. كذلك تأثرت فلسفة برغسون بشكل واضح باتجاهات نظرية كثيرة كانت سائدة خلال القرن التاسع عشر، تحديداً براء هوبرت سينسر في بداية حياته الفكرية، ثم بعلماء النفس الفيزيولوجيون الذين دخل معهم في حوار ساخن، نتيجة لبصمات كبيرة تركوها على مستوى أصول علم النفس الفيزيولوجي والتي مستوى العلم المتصل بتحديد منطوق الإحساس لدى الكائن البشري. في استهلاله للكتاب يؤكد برغسون أننا نغمر بالضرورة بواسطة الكلمات، ونفكر في المكان غالباً. وتعبير آخر فإن

الحرية لا يمكن تعريفها إلى برغسون ما دام كل تعريف لها يؤدي إلى السقوط في التحتمية، فإن الوعي ذاته يستعصي على التعريف الكامل ولا تملك بصدده إلا إعطاء بعض الحدييات الأولية الذي يساعد الأنا على تمثيل وضعياته المختلفة في سياق حركته المتحررة. برغسون هو الفيلسوف الذي أعاد إدخال الحياة الروحية بزخمها كله إلى العالم، لكن بالاعتماد على حوار جدي وبناء على معطيات العلم المعاصر، وبالاعتماد على التجربة الموضوعية، ليميز بذلك، ومن خلال الديومنة المعاشة بشكل ملموس، بين زمان الوعي وزمان العلم، وليصم إلى الأخير إلى تحقيق نوع من المصالحة بين الفلسفة والحياة، من خلال الإدراك المباشر للأشياء الذي يجب أن يكون بديلاً جدياً عن عملية إدراكها عبر وساطة المفاهيم.

ويمكن القول إن فلسفة برغسون لم تترك جانباً من جوانب المعرفة الإنسانية إلا وطرقته وطلعت معه في حوار جدي، بدءاً بالعلوم البيولوجية والفيزيولوجية مروراً بالعلوم الإنسانية وفي مقدمها علم النفس التجريبي والاستبطاني ووصولاً إلى الدين



المستقبل. كأننا هنا أمام خاصية تسعى إلى الإمساك بالشيء الذي لقا يوجد، لأن الوعي هو بمثابة حلقة وصل بين ما كان في الماضي وما سيكون مستقبلاً. بالتالي فإذا كانت المادة تمثل ترجمة للضرورة فإن الوعي هو ترجمة للحرية. ويمكن القول إن الوعي هو أكثر من مجرد خبرات شخصية يمتلكها الكائن في لحظة زمنية محددة، بل هو إلى حد ما بمثابة محطة، الذي يملكه الذهن بصدق حالته وأفعاله، ولأن الوعي هو إلى حد ما وجه الحرية الآخر، وبما أن

الذي يدوم وينصرم وليس كوجيتو الفكر المنطوق على ذاته. ويمكن القول كذلك إن فلسفة برغسون تتطوّر من أن تضعها ضمن سياق نظامها المعرفي الخاص بها أي ضمن إبستميتها (معرفة) عصرها، وفق تعبير مواطنه ميشال فوكو، فقد عاصر برغسون مرحلة حساسة جداً من تاريخ الفلسفة، تميزت بطغيان النزعة الفلسفية الوضعية بأصنافها وصيغها كافة، نزعة كانت تستمد مشروعيتها من نجاحات باهرة حققها العلم في مختلف الفروع والتخصصات، ولم يكن من السهولة بمكان على فلاسفة هذه المرحلة التصدي لمرام هذا العلم المرهق بنفسه كافة، الذي تحولت نظريات كثيرة منه إلى ما يشبه الأيديولوجيا الشمولية التي تريد السيطرة على مظاهر الحياة النابضة بالحياة لتحوّلها إلى صيغ وقوالب مغلفة وصماء لا تعي ذاتها.

## الوعي البرغسوني

يعتبر السزاوي أن الوعي البرغسوني هو الذكرة عينها، أي كوجيتو الديومنة الخالصة والزمان الحي الذي لا يخضع لقوانين وإكراهات الزمان الفيزيائي، وبكلمة واحدة هو كوجيتو الحياة

ومستقلة. فإذا كانت الفلسفة تشير في بعض معانيها المتعددة والمتفوحة إلى إمكان إنجاز نظرة كلية للحياة في علاقتها بالمعطيات المادية كافة التي تحيط بها، فإن فلسفة برغسون حققت، وبكفاءة يصعب مجاراتها، نوعاً من التكريب الإبداعي لمعطيات عصره العلمية والتقنية كافة وحتى الاجتماعية. فإذا كانت المفاهيم التي وظفها برغسون في فلسفته، ترتبط في جزء كبير منها بسياق الخطاب الفلسفي العام وبألفاظ اللغة الطبيعية وعميمتها، فإن الدلالات والإبصارات التي تزخر بها يصح إيجاز رديف لها في مجمل نصوص الفلاسفة الآخرين، لأن برغسون لم يكن من أنصار استعمال مصطلحات تقنية معقدة، لكنه كان يعطي لمفرداته صيغاً تعبيرية تنضج حياة وحيوية وتلتصق بعالم التجربة المعاشة أكثر من ارتباطها بانساق الأفكار المتعالية عن الواقع.

## الكوجيتو

الكوجيتو الذي يؤمن به برغسون هو كوجيتو الوعي المتحرر، أي كوجيتو الديومنة الخالصة والزمان الحي الذي لا يخضع لقوانين وإكراهات الزمان الفيزيائي، وبكلمة واحدة هو كوجيتو الحياة

برغسون أحد الوجوه المؤسسة للفلسفة الفرنسية المعاصرة، وقد بلور فكره بالاعتماد على تحليل نقدي لمناخ عصره ونتائجها العلمية، وتلمح فلسفته ذات الطابع الروحي، إلى أن تكون بمنزلة «عودة واعية ومتعلقة إلى معطيات الحس»، التي تمكنا وحدها من التطبيق مع الحركة الحرة والمشكلة للحياة والروح. في مقدمة المترجم يرى الحسين السزاوي أنه على رغم تعدد التوجهات الفكرية والمنهجية التي تسم الفلسفة الفرنسية، إلا أن تأثير برغسون على مجمل المشهد الفلسفي الفرنسي لا يضاهيه سوى تأثير ماركس ويمارسه المنهج الفخومينولوجي، على إجمال متعاقبة من الفلسفة الفرنسيين، ويمكن القول إن برغسون يمثل بشكل كبير ما قد يصطلح على تسميته بهوية الفلسفة الفرنسية عمقها ونقاها وقدرتها على التواضع من الآخر، خصوصاً الأخر الإنكلوسكسوني. أما أصالة مشروعه الفلسفي فتكمن أنه تجاوز الأنساق الفلسفية التي عاصرها بكثير من القدرة الإبداعية، من دون أن يسقط في أحد أشكال النزعة التوقيفية التي تشوه الرؤية الفلسفية وتجعلها أسيرة لتصورات قبلية، تمنعها من الحصول على هوية جديدة

## بيروت - عبدالله أحمد

صدر عن «المنظمة العربية للترجمة» بدعم من «مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم» وتوزيع «مركز الدراسات العربية» كتاب «بحث في المعطيات المباشرة للوعي» للفيلسوف الفرنسي هنري برغسون (ترجمة الحسين السزاوي).

برغسون أحد الوجوه المؤسسة للفلسفة الفرنسية المعاصرة، وقد بلور فكره بالاعتماد على تحليل نقدي لمناخ عصره ونتائجها العلمية، وتلمح فلسفته ذات الطابع الروحي، إلى أن تكون بمنزلة «عودة واعية ومتعلقة إلى معطيات الحس»، التي تمكنا وحدها من التطبيق مع الحركة الحرة والمشكلة للحياة والروح. في مقدمة المترجم يرى الحسين السزاوي أنه على رغم تعدد التوجهات الفكرية والمنهجية التي تسم الفلسفة الفرنسية، إلا أن تأثير برغسون على مجمل المشهد الفلسفي الفرنسي لا يضاهيه سوى تأثير ماركس ويمارسه المنهج الفخومينولوجي، على إجمال متعاقبة من الفلسفة الفرنسيين، ويمكن القول إن برغسون يمثل بشكل كبير ما قد يصطلح على تسميته بهوية الفلسفة الفرنسية عمقها ونقاها وقدرتها على التواضع من الآخر، خصوصاً الأخر الإنكلوسكسوني. أما أصالة مشروعه الفلسفي فتكمن أنه تجاوز الأنساق الفلسفية التي عاصرها بكثير من القدرة الإبداعية، من دون أن يسقط في أحد أشكال النزعة التوقيفية التي تشوه الرؤية الفلسفية وتجعلها أسيرة لتصورات قبلية، تمنعها من الحصول على هوية جديدة



ناصر الظفيري  
nalzafiri@hotmail.com

## الجملة

الرواية غيرها من الأجناس الأدبية الأخرى تعتمد على اللغة كمادة أساسية للسرد أو الحكى. واللغة تتفوق على الفكرة أو الحكاية التي تريد الرواية طرحها. وأحياناً نجد صعوبة في لغة كاتب ما واستمرارنا في قراءة عمله يكون على حساب المتعة التي تصاحب غالباً القراءة الإبداعية. الذين يقرأون أعمالاً في لغة ثانية غير لغتهم الأم يشعرون بموانع الأمتاع هذه، والتي تظل مصاحبة لقراءاتهم الأدبية حتى يتمكنوا من اللغة ويجيدوها كالناطقين بها. وإذا كانت الدراسة النقدية تحتمل التوقف والبحث عن معاني الكلمات الغامضة فإن الرواية يقلتها هذا الغموض ويخرجها من بهاء الأمتاع إلى عناء البحث النقدي. إذا كانت هذه حال القارئ لعمل أدبي مكتوب بلغة غير لغته الأم وهي حال يبرها اختلاف اللغة وبواطن معانيها التي يجيدها أهلها أكثر مما يجيدها الوافد الجديد إليها، فكيف يكون الحال وأنت تقرأ رواية عربية وتقف عاجزاً عن فهم وإدراك الكثير من الكلمات والتعبير التي يستقيها الكاتب من العامية ومن الدارجة المحكية والتي تختلف في محيط البلد الواحد إضافة إلى الأقطار العربية المختلفة.

قبل كل شيء أنا مع تجديد اللغة وتطويرها والاتفاق على إدخال الكلمات التي تستجد يوماً أو سنوياً إليها. والعربية لغة تستطيع أن تحتوي هذا التجديد بكل سهولة، حتى وإن عمدت إلى مصدر الكلمة الأول.

وإن يتم هذا الأمر بعقلانية وليس على طريقة "شاطر ومشطور وبينهما كاسخ" كان يمكن أن يقولوا شطيرة وينتهي الجدل. أقول هذا لكي لا يكون البديل عن الرواية العربية رواية مصرية ولبنانية وسورية وعراقية ومغربية وخليجية وننتهي إلى لغات روائية لا يفهم أي منا الآخر من خلالها. وأقول ذلك حرصاً على القارئ العربي الذي سيجد نفسه أمام لغة محكية ضيقة الأفق تهتم به فقط، ولغات أخرى في حاجة إلى ترجمة ليفك شفراتها.

ولو كان الأمر مقتصرًا على روايات باهتة ولا تحتوي ثراءً فنياً وابداعياً لما اهتممت بالأمر، ولكن الروايات التي أقصدها تشكل علامات فارقة في الأدب الروائي العربي وضع ألف خط أحمر تحت كلمة عربي. رواية رائعة كرواية مكايي سعيد "تغريدة البعجة" تصدمك دون مناسبة بلغة مخترقة لجماليات السرد التي سارت عليه منذ بداياتها في جملة كهذه "وانهمكت في طلاء أفاريز لوحات عصام بالجملة واصلاح الرفوف وترتيب الاستكشاث وكسب الأرضية حتى انهكت تماما..." والحقيقة أنا القارئ غير المصري الذي انهكت في البحث عن معنى "الجملة" وأنا على يقين أن مجاميع كبيرة من مصر لا تعرفها. وفي موضع آخر يقول "مصت تتحسس باب الخيمة المزروج والذي يفتح من الداخل والخارج، وضعت يدي على اليابي من الداخل لأمنعها من تحريكه". ولو اني قرأت هذه الرواية لروائي من الكويت لفهمت "اليابي من الداخل" هو القادم من الداخل، أما وكاتبها من مصر فلا أعرف ما هو اليابي. الأمثلة كثيرة ولا مجال لسردها جميعاً.

رغم ذلك سافترض حسن النية، وأقول إن الروائي يبحث في بث روح جديدة للغة وإخراجها من تقوقعها وأنطوائها على ذاتها ولن ادعي بأن الكاتب مهتم "بمصرنة" السرد. يبقى السؤال لماذا أطلق على الهاتف النقال مثلا اسم المحمول، ولم يطلق على الشات دردشة؟ هل هو على ثقة بأن قارئ الرواية في أي قطر من العالم العربي سيفهم كلمات "كالجملة" واليابي وتساعد الدخان من الكنكة فوق السبرتانية.

وأذكر القارئ بانني هنا لا أتناول الحوار العامي بين الشخصيات بل أتناول السرد الروائي. أعتقد أن الموضوع في حاجة إلى وقفة ومحاولة فهم لما يحدث.

**شين**  
عدم بث تلفزيون الكويت فعاليات وأنشطة مهرجان القرين على شاشته، وكان مهرجان القرين ليس مقاماً في البلاد... "لازم تعرضون الفعاليات حق الناس اللي ما شافتها".

**زين**  
ما قام به الفنان القدير منصور المنصور من لفظة إنسانية تجاه سائق مسرح الخليج العربي السابق عبدالرحمن بمساعدته أثناء أزمته الصحية... وفي ومخلص يا بو عبدالله.



عارف الطويل

الأعمال الدرامية الأجنبية.

ما جديدك؟

أدرس رانها مشروعاً فنياً لنجم كبير أحبته ومعجب به، وعندما تنضج الرؤية ويندّ التوقيع على العقد أعلن التفاصيل.

إلى متى ترقى علاقتك بالإخراج؟

إلى أحد عشر عاماً تقريباً مع "زمان الوصل" وهو مسلسل تاريخي فزت من خلاله بجائزة الإبداع الإخراجي في "مهرجان القاهرة للإذاعة والتلفزيون"، بعده مباشرة انتقلت إلى الدراما الخليجية.

أنت ممثل ومخرج، إلا أن الإخراج يأخذ معظم وقتك.

صحيح، أنا أكاديمي درست التمثيل والإخراج، ولدي خبرة في مجال التمثيل عمرها 19 عاماً، لذا أنا متشوق للعودة إليه.

إتقان المخرج التمثيل هل يفيد في تحقيق رؤية إخراجية أفضل؟

بالطبع، لأن المخرج يكون على دراية بطرق التمثيل وكيفية نقل انفعالات الشخصيات بصورة صحيحة.

ما رأيك في أداء الممثلين على الصعيد العربي؟

تسيطر عليه المبالغة عكس الأداء التلقائي الذي تجده في

اللعبة الفنية، أما سعاد عبد الله فتعاونت معها في مسلسل "أم البنات"، وهي فنانة كبيرة ومنتجة رائعة، سبق أن تعاونت معها في مسلسل "عجال الذيب"، حيث كنت مشرفاً على المعارك.

ما انطباعاتك حول الدراما الكويتية؟

هي دراما محترفة وغنية بالخبرات المهنية في الميادين كافة، وهذه حقيقة لا ينكرها أحد، وتعتبر الأكثر نضجاً في منطقة الخليج العربي، إذ تتوافر في الكويت المقومات الكاملة لصناعة فيلم أو مسلسل تلفزيوني، بالإضافة إلى أنها تحتضن معهداً عالياً للفنون المسرحية يخرج سنوياً مواهب شابة تساهم في حركة الدراما الخليجية.

برأيك، هل تستطيع الدراما الخليجية منافسة الدراما السورية والمصرية؟

يلمس العاملون في الدراما العربية أن الدراما الخليجية تنطلق بقوة وبهوية حقيقية وبإعمال لا يستهان بها، لذا بدأت بالفعل تحقيق بصمة قوية على خارطة الدراما العربية.

**صح لسناك**  
حسين الجسمي: أرفض وبشدة المجاملات في اختيار أعمال البوماتي الغنائية، وقد سبق لي أن رفضت عروضاً بهذا الصد، وهناك فرق كبير بين أغنية المناسبة وأغنية الألبوم.

**قرصة**  
إدارة مهرجان القرين الثقافي على تأخر حفل الافتتاح، كما تكرر الأمر مع حفل الفرقة الوطنية للفنون الشعبية الإماراتية... "الظاهر مسرح الدسمة اهو اللي ياخركم".

## حردشة

# عارف الطويل: الدراما الكويتية الأنضج في الخليج

فادي عبدالله

حدثنا عن مشارك الفني في منطقة الخليج.

شكّل «مال وأحلام» نقطة انطلاقي في إخراج الدراما الخليجية. المسلسل كويتي وهو لمصلحة فرقة «مسرح الخليج العربي» التي كان يرأس مجلس إدارتها منذ السبعينيات، من ثم انطلقت إلى الإمارات حيث أخرجت مسلسل «حايبر طابر»، تأليف الكاتب جمال سالم وبطولة الفنان القدير جابر نغموش، وإلى دول مجلس التعاون الخليجي.

ما هي أبرز المحطات في حياتك الفنية؟

المحطات الأهم كانت في الكويت إذ أخرجت فيها مسلسلات: «الخران» تأليف الفنانة حياة الفهد و«بوليتها بالاشتراك مع الفنان غانم الصالح»، «أبله نورة» تأليف هبة حمادة وبطولة حياة الفهد وأحمد الجسمي، «أم البنات» تأليف الكاتبة هبة حمادة في ثاني تعاون معها، بطولة الفنانة القديرة سعاد عبد الله وغانم الصالح، عُرض في

تعاونت مع الفنانة الراحدة حياة الفهد ككاتبة وممثلة قديرة ومنتجة في مسلسل «الخران» و«أبله نورة» للمنتج المنفذ باسم عبد الأمير، وهي شخصية راقية وشفافة وتغرق من يتعامل معها بعاطفة الأمومة وتجيد



لقطة من مسلسل «أم البنات»

## نجوم

# بداية الـ 2010... خلافات فنية وتعتز نانسي شغل محيّيها

بيروت- ربيع عواد

انتقلت المشاكل الناشبة بين الفنانين من 2009 إلى 2010 واستمرت تداعياتها بالاشتغال مع بداية السنة الجديدة من بينها: خلاف عمرو دياب ومنظمي الحفلة التي كان يفترض أن يحييها ليلة رأس السنة في الوسط التجاري في بيروت، فضيحة رافقت إيلي ديب، زوج الفنانة نوال الزغبى السابق، إضافة إلى حادثة تعتز نانسي عجرم ليس في الفن إنما على درج تلفزيون «المستقبل»، والتي تداولتها وسائل الإعلام بكثرة.



عمرو دياب

آخر فصول الحرب الشعواء بسبب إلغاء حفلة عمرو دياب في بيروت، تقدّم المنظم جان صليبا بدعوى لدى المحاكم المختصة ضد من سجل وسرّب وأذاع واستفاد من نشر تسجيل بصوته تم بصورة غير قانونية، كان السبب المباشر، برأي صليبا، في إفشال حفلة دياب في بيروت.

في المعلومات التي تناقلتها وسائل الإعلام أنه في جلسة خاصة ضمت صليبا وتامر عبد المنعم، مدير أعمال دياب، ومجموعة من الأشخاص، اتهم الأول الفنان راغب علامة بإفشال حفلة دياب في بيروت، وقد عمد عبد المنعم إلى تسجيل أقوال صليبا على هاتفه المحمول وتسريبها في ما بعد إلى وسائل الإعلام.

اعتبر صليبا، في تصريح صحفي له، أنه تفوّه بهذا الكلام في لحظة غضب، حين نقل إليه البعض أن علامة هو المنضّر الأول من حفلة دياب في بيروت وأنه سعى إلى إيقاف إعلانات الأخير عبر إذاعة ميلودي...

يبدو أن القصة بين صليبا وعبد المنعم لم تنته وستتطور في الأيام المقبلة، إذ أكد الأول أنه قدم الوثائق إلى القضاء اللبناني، وشدّد على أنه لا يشك بمصداقية دياب وأن من فشل الحفلة هو عبد المنعم.

وكان المكتب الإعلامي لدياب ورّع بياناً عشية حفلة رأس السنة أوضح فيه أن سبب الإلغاء «مخالفات جسمية» صدرت من الجهة المنظمة، أمّا أنها لم تؤمن تاشيرات الدخول لأفراد الفرقة الموسيقية، ولم تسدّد تكاليف إقامتهم ولا المستحقات المالية لمهندسي الصوت الذين يتعامل معهم دياب والذين وصلوا إلى بيروت بالفعل لعمل البروفات اللازمة، وكلف دياب، بحسب البيان، محاميه لاتخاذ الإجراءات القانونية بحق الجهة المنظمة.

فضيحة إيلي ديب

أما المشكلة الثانية فهي استمرار تداعيات ما سُمّي بـ «فضيحة» إيلي ديب، زوج الفنانة نوال الزغبى السابق بعدما سرّب شخص يدعى جاسم تسجيلاً عبر الإنترنت يظهر مكاملة هاتفية بين ديب وشخص خليجي يتباحثان فيها حول تحضير حفلة خاصة مشبوهة لفنانين، إلا أن هذا التسجيل ما لبث أن ألغى بعد فترة وجيزة.

نانسي عجرم

أما الفنانة نانسي عجرم، البعيدة كل البعد عن المشاكل منذ بداية مشوارها الفني، فلم تكن حادثتها الأخيرة مع أحد، إنما زلت قدمها أثناء مغادرتها برنامج «خليك بالبيت»، بعدما حلت ضيفة على الإعلامي زاهي وهبي، وارتطم وجهها بجسم قاس فاصيبت بجروح نقلت على أثرها إلى مستشفى الجامعة الأميركية حيث عولج جفنها بربيع قطب.



نانسي عجرم

# التدابير الأمنية في المطارات الأمريكية... هل من سقف لانتهاك خصوصيتنا؟

واشنطن — فيليب راكر

هذا ما آلت إليه الأمور... يشعر ركاب طائرات كثر بالاستياء عندما يُضطرون إلى خلع حذائهم وحزامهم والتخلي عن أي سائل يودون حملها معهم. لكن التدابير الأمنية قد لا تقف عند هذا الحد. إذ يُطلب من عدد أكبر من الركاب المعبدة بين أرجلهم. رفع أيديهم. تحفل التدابير الضرورية كافة خلال عبورهم نقاط التفتيش في المطارات الأميركية. اليوم، أضيف جهاز «مسح كامل الجسم» إلى أساليب النل التي يعانها بعض المسافرين في عصر التيقظ هذا، الذي تلا اعتداءات 11 سبتمبر (أيلول) عام 2001.

تعمل السلطات الفدرالية رهنماً على سد ثغرات أمنية برزت إلى الواجهة بعد إحباط اعتداء على متن طائرة ركاب متجهة إلى ديترويت يوم عيد الميلاد. لذلك عمدت إلى زيادة عدد الآلات المسح في أبرز المطارات الأميركية، لإجراء مسح شامل لجسم الركاب وتقديم صور شبيهة بصور الأشعة السينية تكشف أي غرض مخبأ تحت الملابس. تتوافر 40 وحدة اليوم قيد الاستعمال في 19 مطاراً أمريكياً. وذكرت إدارة أمن وسائل النقل الأميركية أنها طلبت 150 آلة مسح إضافية في مطلع هذه السنة. كذلك أمنت التمويل اللازم للحصول على 300 آلة أخرى. يستطيع الركاب الذين يُطلب منهم الخضوع لمسح شامل رفض هذا التدبير. لكنهم سيضطرون عندئذ إلى الخضوع لتفتيش يدوي كامل من أحد عناصر إدارة أمن وسائل النقل. اعتمدت هذه التكنولوجيا قبل بضع سنوات، إلا أن المطارات الأميركية تناهت في تركيب هذه الآلات. ويعد ذلك في جزء منه إلى مخاوف أثارها بعض أعضاء الكونغرس ومجموعات الحرية المدنية بشأن انتهاك أجهزة مسح كامل الجسم خصوصية الأفراد.

بعد رؤية الركاب يعانون طوال سنوات من تدابير أمنية في المطارات تطورت بمرور الزمن (بدءاً من نزع الحزام إلى مسح الهواتف الخلوية والكمبيوترات المحمولة ثم خلع الحذاء، وصولاً إلى منع أي مواد هلامية أو سائلة)، تساءل بعض الناشطين والخبراء: متى يتخطى الامتثال لهذه التدابير المفروضة باسم الأمن القومي الحد المقبول؟

## حقوق الركاب

أسست كايت هاني Flyers Rights، منظمة تدافع عن حقوق الركاب. وبحكم منصبها هذا، تسافر بانتظام بين منزلها في كاليفورنيا وواشنطن، حيث تعمل على تشكيل مجموعات الضغط لدعم قضيتها. تقول: «نحن الحرية مرتفع، مضيفة أن كثيرين من أعضاء منظماتها الخمسة والعشرين ألفاً يخشون من أن مسح الجسم الكامل قد يخفق في فضح المجرمين، فيما يُعرض سائر الركاب إلى عملية تعرية متطفلة وحقيقية».

لكن البعض الآخر لا يعتبر عملية المسح هذه سيئة إلى هذا الحد. والسبب بسيط: لا يُضطر الركاب إلى خلع ملابسهم فعلاً، بل يدخل الآلة مرتدياً كامل ملابسه. وتظهر الصورة على شاشة في غرفة منفصلة ويكون وجهه، إضافة إلى مناطق جسمه الحساسة، محجوباً.

يوضح جيمس كارافانو، خبير في شؤون الأمن القومي في منظمة هاريتنج المحافظة، «تُحجب أجزاء الجسم الحساسة كافة»، ويذكر برادون ماكساتا، الذي أنشأ جمعية الدفاع عن حقوق ركاب الطائرات، «لا أعتقد أن هذا المسح مختلف عن النزول إلى السائلي وانت تردي البيكيني».

يتحدث منتقدو هذا التدبير كما لو أن آلات المسح تنتج صوراً «شبيهة بصور بلايبوي» (مجلة خالعة)، على

حد تعبير جون الدر، رئيس الجمعية الفدرالية لمطفي القانون Federal Law Enforcement Officers Association. ويضيف الدر: «لا تعتبر آلات مسح كامل الجسم انتهاكاً للخصوصية. اعتقد أن تفجير قنبلة على متن طائرة هو الانتهاك الأكبر للخصوصية أي شخص».

يؤكد مسؤولو الأمن الهولنديون أن أجهزة مسح كامل الجسم كانت ستكتشف بالتأكيد المتفجرات التي أخفاها، حسبما يُقال، المشتبه به عمر فاروق عبد المطلب في ملبس هذه الأجهزة قبل صعودهم إلى الطائرة. ثورنوست إير لاينز في أمستردام. لكن هذا التجديري لم يخضع لهذا التدبير، مع أن مطار شيفول يخضع نحو 12 آلة مسح.

بعد هذه الحادثة، أعلنت هولندا أنها ستطلب من الركاب الموجهين إلى الولايات المتحدة تلميح المرور عبر هذه الأجهزة قبل صعودهم إلى الطائرة. كذلك ذكر رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون أخيراً أن مطارات بريطانيا ستزود بالآلات مسح مماثلة. علاوة على ذلك، أطلقت إدارة أمن وسائل النقل حملة عامة لإقناع الركاب أن آخر ابتكارات نقاط التفتيش ستحل المطارات أكثر أمناً. تقول الناطقة باسم الإدارة كريستن لي: «إنها تقنية وأداة مصممة لرصد أي خلل».

لا شك في أن هذا الموضوع سيخضع لمناقشات حامية عندما يجتمع الكونغرس مجدداً هذا الشهر. فقد مرر مجلس النواب في الصيف الماضي قانوناً يحد من استعمال آلات مسح كامل الجسم. إلا أن هذه المسألة لم تعرض بعد أمام مجلس الشيوخ.

بحسب النقاد، توسيع استخدام هذه الآلات بمقاييد رد فعل متسرع. أما الخبراء فيقولون إن آلات مسح كامل الجسم قد لا تكشف وجود المتفجرات في حال أخفاها الإرهابي داخل جسمه. يذكر كارافانو: «ليست هذه الآلات حلاً مثالياً. فمئة طرق لخداعها. من الممكن مثلاً وضع المتفجرات داخل جسم الإنسان، ثم تفجيرها بواسطة هاتف خلوي».

حاولت إدارة أمن وسائل النقل تبديد المخاوف بشأن انتهاك هذه الأجهزة خصوصية المرء، قائلة إن التصوير الرقمي الذي تقدمه الآلة سيحذف بعد خروج الركاب من نقطة التفتيش. إلا أن ذلك لم يطمئن النقاد. يعلن مارك رونينغورغ، المدير التنفيذي في مركز معلومات الخصوصية الإلكترونية، «قالت إدارة أمن وسائل النقل إنها ستخلص من هذه الصور. لكن لا يصعب علينا تحيل سيناريو يقررون خلاله الاحتفاظ بها».

بدأت هذه المخاوف تنتشر بسرعة بين مجموعات المسافرين الدائمين. تخبر هاني أن كثيرين من أعضاء منظماتها، خصوصاً النساء، «يخشون هذا الجهاز، إذ يرفض أن يراه أحد عراة. أما هاني فتقول متحدثة عن نفسها: «لا أبالي، أعيش في كاليفورنيا. وترعرعت في عائلة متحررة لا تواجه أي مشاكل مع مسألة العري. لذلك لا أبه إن رأى أحد شكل جسدي. فلا أملك ما أخفيه».

## ابتكار جديد

يوضح خبراء الأمن القومي أن آلات المسح عالية التقنية التي ترصد وجود أي غرض مخبأ تحت الملابس بالغة الأهمية في الحفاظ على أمن السفر جواً. أما النقاد فيعتبرونها متطفلة وفاضحة. باتت هذه الآلات اليوم البديل المعتمد للتفتيش اليدوي التقليدي في مختلف مطارات الولايات المتحدة، بما فيها مطار ريغان الوطني ومطار بالتيمور واشنطن الدولي.

### آلة التشتت الخلفي

سُتعمل 150 آلة منها في مطارات الولايات المتحدة في العام الجاري.



ماذا يفعل الركاب؟ يقف الركاب بين جهازي مسح، وجهه إلى أحدهما وظهروه إلى الآخر. ما من أجزاء متحركة.

كيف تعمل الآلة؟ تطلق مجموعة من الأشعة السينية المنخفضة القوة، تمتص المواد عائدة هذه الأشعة أو تعكسها. بهذه الطريقة تكشف الآلة أي أشياء مخبأة لأنها تجذب مختلفة عن صورة الجسد. لا تتجاوز الأشعة المستعملة 10 ميكرورام، أي الكمية التي يتعرض لها المرء خلال تحليق الطائرة مدة دقيقتين على ارتفاع عال.

الوقت المطلوب، في عرض قدمته إدارة أمن وسائل النقل، استغرق المسح 5 إلى 10 ثوان. أما العملية برمتها فتطلب 10 إلى 20 ثانية.

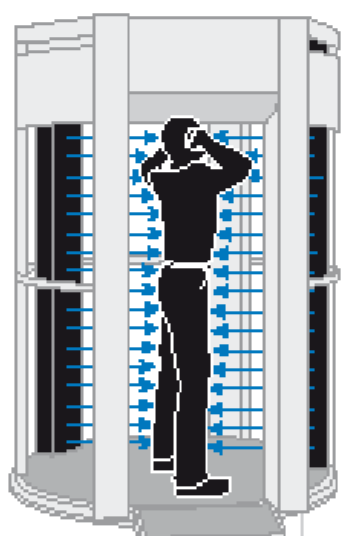
### آلة الموجات المليمترية

40 من هذه الآلات قيد الاستعمال في 19 مطاراً في الولايات المتحدة.

ماذا يفعل الركاب؟ يدخل غرفة شفافة دائرية، ثم تتحرك لوحات المسح التي تبدو أشبه بابواب دوارة، في الجهتين الأمامية والخلفية من الغرفة.

كيف تعمل الآلة؟ تطلق موجات راديوية صغيرة بما يكفي لاختراق الثياب وترتد بعد اصطدامها بالجلد. وإذا كان الركاب يخفي أي شيء، فستبدو صورة هذا الغرض مختلفة عن صورة جلد الإنسان. ويستطيع المسؤول أن يقرب الصورة على بعض الأجزاء للحصول على نتيجة أوضح.

الوقت المطلوب، في عرض قدمته إدارة أمن وسائل النقل، استغرق المسح ثانية تقريباً. أما العملية برمتها فتطلب 20 إلى 40 ثانية.



المصنّع: L-3 Communications.

## مبادئ أساسية

- 1- يدخل الركاب حذاءه ويفرع جيوبه.
- 2- يدخل الآلة ويرفع يديه.
- 3- بعد المسح، يخرج من الآلة وينتظر مع مسؤول إدارة أمن وسائل النقل عند نقطة التفتيش، فيما يتفحص مسؤول آخر في مكان ما الصور. يتخاطب المسؤولان عبر أجهزة لاسلكية توضع على الرأس.



إذا أظهرت الصورة خطباً ما...

- يخبر المسؤول الذي يتفحص الصورة المسؤول عند نقطة التفتيش أن ثمة مشكلة.
- يعطي المسؤول عند نقطة التفتيش خبار إخراج الغرض من تحت ملابسه، وإلا أخضع لتفتيش يدوي تقليدي.
- من الممكن إعادة المسح لبعض الركاب.



إذا لم تُظهر الصور أي خلل...

- يخبر المسؤول الذي يتفحص الصور المسؤول عند نقطة التفتيش أن كل شيء على ما يُرام.
- يغادر الركاب نقطة التفتيش وتمضى الصورة آتياً.

## تدابير حماية

يتفحص الصور مسؤول من إدارة أمن وسائل النقل داخل غرفة مغلقة بعيداً عن نقطة التفتيش. بهذه الطريقة لا يرى المسؤول عند نقطة التفتيش الصور ولا يرى المسؤول الذي يتفحص الصور الركاب. يعتمد أحد برامج الكمبيوتر إلى تعميم منطقة الوجه في صور الآلات الموجات المليمترية ويحول صور الآلات التشتت الخلفي إلى رسوم بيضاء.

## مستقبلاً

تملك إدارة أمن وسائل النقل تمويلياً يتيح لها شراء 300 آلة أخرى من آلات مسح كامل الجسم. وهي تتطلع إلى تقنيات جديدة تجعل هذا النوع من التصوير أكثر فاعلية. تعمل Smith Detection، شركة تصنع آلات تصوير بالأشعة السينية وغيرها من المعدات الأمنية في المطارات، مع إدارة أمن وسائل النقل على تطوير نظام يعمل بالموجات المليمترية لا يتطلب مساحة كبيرة ولا يحتاج إلى أن يقف الركاب بلا حراك. كذلك يجري العمل اليوم على برنامج كمبيوتر يرصد الخلل في الصور، بدلاً من الاعتماد على أشخاص لتفحصها.

## الشوكولا ولقاح السل



في عام 2007، أعطى ديفيد إدواردز، أستاذ متخصص في الهندسة الطبية الحيوية في جامعة هارفرد، تلامذته مشروعاً للعمل عليه. طلب منهم تطوير طريقة لتتساقط الأطعمة، بدلاً من مضغها أو بلعها. يخبر إدواردز: «تنتسقا مختلف الأطعمة من الفلفل إلى الجزر وعلا سعالهم». في الخريف الماضي، قدم إدواردز Le Whif، تطلق على لسانك نكهة من الشوكولا اللذيذة (سكرة حرارية واحدة) تحتوي كل عبوة Le Whif على بضع مئات المليغرامات من جزيئات الكاكاو الصغيرة كفاية ليحملها نفسك وكبيرة كفاية لنصل إلى الرئتين. وكلما نتسقت، انتقلت هذه البودرة عبر قطعة توضع في الفم توجه الكاكاو نحو لسانك عوض حنجرتك. كذلك يخطط إدواردز لطحن قواقع الكرنك وغيرها من الأطعمة التي يتبع للناس تذوقها ما كانوا ليتناولوها لولا ذلك.

يُعمل إدواردز رهنماً على استخدام هذه التقنية لتطوير لقاح للسل قابل للاستنشاق لا يحتاج إلى تبريد. وكما في حالة الشوكولا، يولد إدواردز الجزيئات برشه خليطاً من الماء ولقاح السل BCG داخل وعاء ساخن، ما يؤدي إلى تخرطوبتها كلها وبقاء البودرة. لكن هذه العملية تجعل جزيئات اللقاح أصغر من أن تصل إلى الرئتين. نقلت منظمة إدواردز MEND (Medicine in Need)، التي لا تتوخى الربح، بخاخة لقاح السل إلى مرحلة التجارب السريرية في عام 2008. وتأمل أن تصبح وسيلة التلقيح عبر التنفس هذه متوافرة في غضون السنوات الأربع التالية.

## انسوا السيارة الطائرة... إليكم الدراجة النارية الطائرة



كيف يمكن صناعة سيارة طائرة ناجحة تجارياً؛ أولاً، ينبغي صنع دراجة. ولدت فكرة صناعة وسيلة نقل شخصية تستطيع الطيران والسير براً في آن مع ولادة الخيال العلمي. لكن التقيد بتنظيمات وكالة الطيران الفدرالية مع الالتزام في الوقت عينه بتوجيهات الإدارة الوطنية لسلامة المرور على الطرق السريعة يتطلب تسويات من الطرفين. تعرفوا إلى Switchblade، دراجة نارية طائرة تامل شركة Samson Motorworks للمهندسة في كاليفورنيا الشمالية في جعلها تسير على الطرقات وتطير في السماء بحلول العام المقبل.

اختارت الشركة لدراجة Switchblade تصميماً بثلاث عجلات ليتطابق مع المعايير المحددة لدراجة نارية وليس لسيارة. بذلك نجحت في تقادي بعض التنظيمات الخاصة بالسيارات ومن بينها مثلاً إضافة المصادم، التي تزيد الوزن وتحد الديناميكية الهوائية. على رغم ذلك، تحتفظ دراجة Switchblade ببعض خصائص السيارات، فركابها يجلسون جنباً إلى جنب في مقصورة داخل دراجة تجري التحكم في مناعتها اليداً. لكن مقدمتها الطويلة وجناحيها الأماميين الصغيرين تجعلها أشبه بصاروخ أو دراجة من نوع drag أكثر منه بسيارة حديثة.

في الحالات التي لم يتمكن فيها مهندسو شركة Samson من تقادي العقبات التنظيمية، طبقوها مباشرة. فركبوا مرايا خلفية تنسحب إلى داخل إطار الدراجة خلال الطيران للتحفيف من قوة السحب. وابتكروا جناحين يفتحان على شكل مقص أثناء الطيران لكنهما يختفيان داخل قسامين واقبين في باطن الدراجة خلال التوقف على الأرض. تتسابق شركات أخرى أيضاً في سبيل تسويق وسيلة نقلهم البرية - الجوية الخاصة، وأبرزها السيارة الطائرة Transition التي ابتكرتها شركة Terrafugia، وهي عبارة عن مركبة ذات أربع عجلات وجناحين قابلين للفتح مصممة بشكل يسمح بركننها في مراب عادي. فيما أن سيارة Transition مصممة بأسلوب يستوفي المستلزمات لسلامة المرور على الطرق السريعة والتي تجعل منها سيارة آمنة على الطريق بقدر سيارتك العائلية المصدام. اختبارات الاصطدام المسبقة، قاعدة عجلات ثابتة تقووم على 4 نقاط...، تجعل كلفتها التي تبلغ الملايين شراءها أشبه بالحلم بالنسيئة إلى كثيرين.

هدف مهندسو شركة Samson تصنيع مجموعة مخصصة للهواة قيمتها 60 ألف دولار وإزالتها إلى الأسواق بحلول عام 2011، على رغم أن محركاً بقوة 120-150 حصاناً وإلكترونيات الطيران ستباع بالتجزئة بشكل منفصل مقابل 25 ألف دولار تقريباً. يعتقد المشككون بوجود فرصة ضئيلة جداً لتحقيق هذا الهدف. ففي نهاية المطاف، رأينا أفكاراً خيالية كثيرة عن طائرات خاصة تمر عبر مكاتبنا، لكن ما زلنا ننتظر رؤية أي منها يمزّ أمام نوافذ مكاتبنا. غير أن ذلك لا يعني أننا لا ننتظر بفارغ الصبر اليوم الذي يحصل فيه ذلك.

## هل يُبرّد المايكرويف الطعام؟



تستطيع أجهزة المايكرويف تحويل قطعة بيتزا مجمدة إلى قطعة ساخنة وذائبة في خلال 4 دقائق لا أكثر. لكنها لا تستطيع إنقاذ طبق الأيس كريم الذائب لطهي الطعام، بحول فرن المايكرويف الفلظية إلى موجات كهرومغناطيسية صغيرة ذات تردد عال. فتمتص جزيئات الطعام، وخصوصاً المياه والدهون، هذه الطاقة وتتحرك بسرعة كبيرة، ما يجعلها تسخن بسرعة وتسخن الطعام المحيط بها. على رغم أن تبريد بقايا الطعام بسرعة قد يكون مفيداً جداً، يبقى عمل المايكرويف أحادي الاتجاه. بحسب ديفيد بوزار، بروفيسور وخبير في شؤون المايكرويف في جامعة ماساتشوستس، تستطيع أجهزة المايكرويف تسريع الذرات فحسب، وليس إبطاءها. بيد أن العلماء يمكنون وسيلة متطورة جداً لإبطاء الذرات، ألا وهي الاليزر. يوخذ الاليزر نحو ذرة متحركة تمتص فوتونات الاليزر وتعيد إصدارها في الاتجاهات جميعها، ما يجعل الذرات جامدة تقريباً. ويمكن لوضع ذرة عند ملتقى حزم أشعة متعددة أن يبطل تحركها في الاتجاهات كافة، الأمر الذي يخفف طاقتها ويبردها.

يؤدي ذلك إلى خفض حرارة الذرة بضع مئات درجات مئوية، أي البرد من أي شيء قد ترغب في وضعه بفيه، وذلك خلال أقل من ثانية. ولكن بما أن هذه العملية تعطي فاعلية أكبر عندما تُستخدم على الغازات المنخفضة الكثافة لذرات عنصر واحد، لا يعتقد عالم الفيزياء مارك رايزن من جامعة تكساس أنها ستكون مفيدة لتبريد الطعام في أي وقت قريب. إلا إذا كنتم تستعملون تناول ألف ذرة من الصوديوم.



مها الفراج في مركز التدريب

أمر لم تجده في الخارج ما أتاح لها فرصة إثبات وجودها كعضو فاعل في المنظمة التي عملت فيها في إيطاليا.

التي قد تواجه أي فتاة في سنّها، تقول: «كفتاة خليجية لمست اختلاف الوضع بين المجتمعات الخليجية المغلقة والتي لا تحظى فيها الفتاة بمكانة اجتماعية، وبين المجتمعات الأوروبية التي تولي اهتماماً للجنسين على حد سواء، وتشير إلى أن الرجل في الخليج يعارض نجاح المرأة ويعمل على تهميش دورها الفاعل في المجتمع تعسفاً، وهو

شكرت المليفي إدارة «لويك» لإتاحتها الفرصة أمام الطلاب لخوض هذه التجربة، كذلك شكرت منظمة الأغذية والزراعة الدولية في روما لدعمها لها. أما الطالبة مها الفراج فتؤكد أنها حظيت بالدعم من إدارة «لويك»، على رغم صغر سنّها، بالإضافة إلى دعم والديها لها، ما شجعها على المضي قدماً في هذه التجربة متحديّة الصعاب

في رحلتي هذه إلى روما أنني استطعت الاعتماد على نفسي وعشت تجربة مختلفة في التفاعل والتواصل مع أشخاص من أنحاء العالم، أمنت لي الثقافة والمتعة والتحدى في أن».

تضيف مريم أن الأهل كان لهم دور كبير في تشجيعها وحثها على السفر لأنهم يثقون بقدرتها على التحدي وإتقان العمل الذي تقوم به. وفي نهاية حديثها

للمنظمة، خصوصاً تلك التي تعنى بتجميع الشباب المستعملة وتوفر إمكان إعادة تصميمها مجدداً وبيعها إلى الفئات الفقيرة بإشراف متطوعين، وتعلمت كيفية اجتذاب المارة بالإضافة إلى الوعي بمدى أهمية هذا العمل في العالم.

أختتمت الصايغ رحلتها بمستودع «أوكسفام» وهو عبارة عن خيام وصهاريج مياه وأماكن للتخزين، واطلعت على تاريخ منظمة «أوكسفام» وعملها في مجال المياه والصرف الصحي. شكرت الصايغ إدارة «لويك» التي أتاح لها الفرصة للعمل في هذه المنظمة على مدى الأسابيع الستة، كذلك شكرت د. لمياء السقايف، ممثل الكويت الدائم لدى منظمة الأغذية والزراعة الدولية «الفاو»، لتوفير مساحات تدريب سنوية في المنظمة وتسهيل إجراءات إقامة الطلاب في روما.

#### تثقيف ومتعة

اختارت مريم المليفي منظمة الأغذية والزراعة الدولية لتكون مركزاً لإغناء تجربتها العملية في هذا المجال، تقول: «الأهم

وتمحورت مهمتها حول البحث عن الجهات المانحة وتحديد فئاتها وكتابة تقارير عنها تسهّل الحصول على معلومات بشأنها بسهولة، في حال طلب أي شخص في منظمة «أوكسفام» ذلك، فضلاً عن البحث في برنامج تمويل الشركات وغيرها من المهارات... استغرقت الصايغ أسبوعاً تقريباً في إجراء البحوث بشأن دول الخليج والشركات العربية التي تستوفي المعايير التي وضعتها منظمة «أوكسفام»، وقد تكونت جهات مانحة محتملة، كذلك وضعت تقارير للمانحين من الأفراد الأثرياء وكيفية الحفاظ عليهم.

وفي قسم الحد من مخاطر الكوارث، اطلعت الصايغ على السبل التي تتعامل من خلالها «أوكسفام» مع دول العالم الثالث لتجنب الكوارث، لا سيما البيئية مثل الأعاصير والفيضانات والجفاف. أما في قسم الإعلام فاطلعت على الطرق المختلفة لتحقيق أفضل صورة للمنظمة في وسائل الإعلام ولدى الجمهور.

توضح الصايغ أنها زارت المحلات التجارية التابعة

خضعت الطالبة حياة الصايغ (23 عاماً) لتدريب عملي مكثف غني بالمعلومات في منظمة «أوكسفام» الدولية (إئتلاف دولي من 13 منظمة يهدف إلى إيجاد حلول لمشاكل الفقر في العالم)، وذلك على مدى أسبوعين ستة للاطلاع على السبل الكفيلة بكسب المال والتسويق، وتنقلت في الأقسام التالية: برنامج جمع التبرعات وآخر لجمع الأموال، الجهات المانحة الرئيسية، التسويق، الحد من مخاطر الكوارث، برنامج وسائل الإعلام، العمل التطوعي، التعليم... كذلك اطلعت على السبل الكفيلة بتحقيق التعاون بين هذه الأقسام وبينها وبين الإدارات الأخرى. تضيف الصايغ أنها ركزت نشاطها في قسم جمع التبرعات،

**اختارت مريم المليفي منظمة الأغذية والزراعة الدولية لتكون مركزاً لإغناء تجربتها العملية**

شاركت مجموعة من الطالبات الكويتيات في برنامج التدريب الدولي في مركز لوزان لإنجازات الشباب «لويك»، الذي يوفر فرصاً للتدريب في الخارج في قطاعات العلوم السياسية والهندسية والإعلام وغيرها، بالتعاون مع مؤسسات عالمية من بينها: البرلمان البريطاني، منظمة الأغذية والزراعة الدولية «الفاو»، وذلك بالتنسيق مع الدكتورة لمياء السقايف، ممثل الكويت الدائم لدى المنظمة. «الجريدة» التقت طالبات تميزن في هذا البرنامج وسجلت الانطباعات التالية.



مها الفراج

**لمياء السقايف أدت دوراً بارزاً في اجتذاب المقدرات إلى المنظمات العالمية**



حياة الصايغ



مريم المليفي



الطالبة حياة الصايغ في «أوكسفام»

## رادار

### الألعاب الخطرة... أبعدي طفلك عنها



سنوياً يموت إلى 20 ولداً حول العالم بسبب الألعاب الخطرة التي يمارسها ملايين الأولاد والمراهقين ومن بينها لعبة الوشاح. كيف يمكن تفادي ذلك؟ وهل من إشارات معينة ينبغي التنبيه إليها؟

لا يدرك هؤلاء الصغار عواقب هذه الألعاب الخطرة، لذا لا بد من أن يكون الأهل متيقظين لهذا الأمر، لا سيما أن الأولاد لا يتمتعون بنضج كافٍ لا يحلل الولد أو المراهق المخاطر كما يفعل شخص راشد. من هنا قد يكون من المفيد لفت نظره إليها. أحياناً يكفي تحذيره ليغي هذه المخاطر وينجو بحياته.

#### انتحار

لم نجد بعض ضحايا الألعاب الخطيرة وحدهم في منزلهم؟ تمارس الألعاب الخطيرة عموماً ضمن مجموعة وتكتشف في المدرسة خلال ممارسة الرياضة أو في مخيم صيفي أو من خلال الإنترنت. على رغم ذلك، تتكرر هذه التجربة في المنزل وهنا غالباً ما تحصل الحوادث، من هذا المنطلق مثلاً تشبه لعبة الوشاح بمحاولة انتحار.

#### إشارات

ثمة إشارات تساعد في التعرف إلى الألعاب الخطيرة أبرزها: ظهور بقع حمراء من دون مبرر على مستوى العنق.

- وجود حزام أو وشاح بانتظام على السرير، الخزانة...  
- سؤال الولد عن هذه الألعاب من خلال التحدث إلى أحد المحيطين به.  
- عوارض كنزف خفيف على مستوى الملتحمة (يظهر في بياض العين) وأوجاع في الرأس.  
- تراجع دراسي.  
- أصوات سقوط في الغرفة.  
في النهاية لا بد من التفريق بين الألعاب التي تشمل على نقص في الأوكسجين والألعاب العنيفة والمعدائية.

ذات نمط حياة مجنون ويحاول تقليدها. هذا إلى إن التركيز الذي تتطلبه هذه الألعاب يجعل الولد معزولاً نوعاً ما وغير قادر على الانتباه لأي شيء سوى للعبة فهي بالنسبة إليه مرادف للمتعة والحماسة.

#### 2- ابتكر مدونة خاصة به

يمكك 41 في المئة من الأولاد مدونة خاصة بهم، خصوصاً الفتيات. إذا كان الولد بارعاً يستطيع تفادي الكشف عن أمره الشخصية ومشاعره على الشبكة بكاملها. لكن إذا كان حساساً قد لا يعرف كيفية اتخاذ مسافة من الأمور ويعبر عن مشاعره وأرائه بصراحة أمام من يتصفح الشبكة. إذا لم يجعل الولد اللوج إلى مدونته خاصاً باصدقائه فحسب قد يصادف تعليقات مؤذية ممن لا يعرفهم. كذلك لا بد من الانتباه إلى سرقة كلمات المرور من المخربين واستغلالهم الفرصة لعرض أمور وصور مسيئة عبر المدونة مدعين أنهم أصحابها.

#### 3- يتصفح المواقع الاجتماعية

ينتمي 53 في المئة من المراهقين حول العالم إلى موقعي MSN والفايسبوك. قد يساعد ذلك الخجولين في التواصل شرط ألا يكتفوا به ويجربوا أيضاً التواصل المباشر وجهاً لوجه مع الآخرين.

#### 4- يلعب

إنها ظاهرة ذكورية عموماً لأن مراهقاً من أصل اثنين حول العالم يشارك في الألعاب عبر الإنترنت وهذا أمر مطمئن نوعاً ما، ف لدى الولد أمور أخرى كثيرة تسليه في الحياة ومن المستبعد أن يصبح مدمناً بالكامل على لعبة معينة. لكن لا بد من الحذر فقد يتشبه الولد بشخصية خيالية

**يمكك 41 في المئة من الأولاد حول العالم مدونة خاصة بهم خصوصاً الفتيات**

## أسرة

# ابني لا يفارق الإنترنت!

تشير الإحصاءات إلى أنه في يومنا هذا يتصفح 50 في المئة من الأولاد ما بين ثماني و10 سنوات الإنترنت لساعتين تقريباً يومياً. هل يقلقك ذلك؟ يتحدث بعض الاختصاصيين عن حساسات الإنترنت بالنسبة إلى الأولاد الذين يستطيعون القيام بنشاطات مختلفة في آن، دردشة مع الأصدقاء، تصفح المواقع الإلكترونية، إنجاز الفروض أو الأبحاث المدرسية... إضافة إلى أنهم يكتسبون حسن تنظيم أفضل بفضل بعض الألعاب المتوفرة عبر الإنترنت، ويصبحون أكثر قدرة على تمييز المعلومات الجيدة عن السيئة. لكن إلى أي درجة يعتبر ذلك جيداً وعند أي نقطة ينبغي وضع الحدود؟

#### 1- ينجز فروضه عبر الإنترنت

تخبر شاديا: «كلما طلب الأستاذ من ابني فادي تحضير بحث أجده بهرج إلى الإنترنت. يجيد تصفحه أكثر مما يجيد تصفح الموسوعات والكتب التي أشتريتها له ويعتبر على معلومات لم يفكر فيها أبداً». بيد أن بعض الأساتذة يشكون من أن التلامذة يكتفون بنقل المعلومات كما هي من دون إجراء أي تعديل. ويعزو بعض الاختصاصيين هذا

طلب من ولدك المراهق ألف مرة الابتعاد عن شاشة الكمبيوتر. لكن بلا جدوى. إنه مأخوذ بالإنترنت لدرجة أنه لا يسمعك، وربما يمضي النهار بطوله بلا طعام يردش مع أصدقائه. لكلك لست الوحيد التي تكافح في سبيل إبعاد ولدها ولو قليلاً عن هذا الإدمان وجعله ينعم ولو نسبياً بحياة طبيعية. لتفادي الوقوع في المشاكل، إليك بعض النصائح.



## لكزس أل أس 600 إتش أل الهجينة (Hybrid) صديقة البيئة... قوية من دون منشطات



HYBRID

LS600hL

زهير كركي

تعتبر لكزس أل أس 600 إتش أل أول سيارة من نوعها هجينة بالكامل تقدم إلى الشرق الأوسط، وهي واحدة من السيارات المثيرة والمأخرة المتوافرة في أسواقنا اليوم، كما تتضمن الإنتاج الأحدث في نظام الدفع الهجيني «لكزس هايبرد درايف»، فضلاً عن الأناقة والترّف المعهودين في طرازات لكزس.

عندما بدأت لكزس مسيرتها عام 1989، أعدت ما يسمى بميثاق لكزس باعتباره المبدأ الذي على أساسه تتخذ لكزس كل قرار، ويكون بالتالي كل تاجر ملزماً بالتوقيع على هذا الميثاق والتقيّد به، وهو الجزء الرئيسي من هذا الميثاق. إن الالتزام بالمحافظة على هذا الوعد دفع لكزس إلى اتخاذ موقف ريادي في رفاهيّة السيارات، ما ساهم في اعتلائها القمة في هذا المجال.

### لكزس والسيارات الهجينة

على مرّ أكثر من ثلاثين عاماً، قدمت لكزس سيارات مترفة وأخرى هجينة، إذ كشفت في عام 2004 عن سيارة LF-5H اختبائية ذات نظام دفع هجيني مبتكر لتضعها قيد الإنتاج التجاري بعد سنتين من عرضها، أتبعها بسيارة Rx400h ذات قدرة إنتاج عالية، حيث تحقّق جميع الأسواق، وقد أثبتت هذه السيارة الهجينة قدرتها على توريد أداء قوي من دون التضيعة بفاعلية الوقود مع التحكم بالانبعاثات الحارري والاستمتاع بجولة هادئة ومرحة. ومنذ ذلك العام باعت ما يزيد على 180.000 وحدة مزودة بتقنية الكزس هايبرد درايف.

يرتكز مفهوم السيارات الهجينة على استخدام مصدر واحد أو مصدرين من الطاقة داخل النظام على نحو يرفع منافع كل مصدر للطاقة إلى الحد الأقصى، بيد أن الطريقة التي يتم بها صقل هذا المفهوم هو ما يضيف على نظام الكزس هايبرد درايف، تمايزه، إذ تتوفر أنواع مختلفة من الأنظمة الهجينة في الأسواق، وتكمن أوجه الاختلاف الرئيسية فيما بينها في الطريقة التي يتم مزج المكونات فيها، لا سيما تكاملها ضمن نظام واحد، ما يحدد قدرة السيارة وفعاليتها.

المزج بين محرك يعمل على البنزين مع محركات كهربائية ذات قدرة عالية يعطي «لكزس هايبرد درايف» قدرة على توليد طاقة سلسة وسهلة

هناك أربع منافع أساسية توفر الدعم للتقنية الهجينة هي: فاعلية الوقود، التحكم في الانبعاثات الحارري، الطاقة وخفض الضجيج والارتجاجات. في المنفعة الأولى (فاعلية الوقود) فقد تمكن نظام الكزس هايبرد درايف من تشغيل طاقة كهربائية بمفردها وبسرعة منخفضة ما يحقق فاعلية وقود لافتة مع الاحتفاظ بأداء متميز. أما في المنفعة الثانية (التحكم في الانبعاثات الحارري) فإن سيارات لكزس ذات النظام الهجيني الجديد «لكزس هايبرد درايف» تخفض تلوث البيئة بنسبة 70 في المئة مقارنة بميثاقاتها من السيارات المزودة بمحركات حرارية تعمل على الوقود (البنزين). وهنا يبرز دور المزج بين محرك يعمل على البنزين مع محركات كهربائية ذات قدرة إنتاج عالية، حيث تحقّق طاقة (وهي المنفعة الثالثة) مع أداء يمكن وصفه بالسلس مع عزم دوران يتولى رداً ممتازاً خاصة على السرعات المعتدلة، حيث يكون ذلك مفيداً.

### مركب V8 بقوة أكبر منه واستهلاك أقل منه

زودت لكزس أل أس 600 إتش أل بمحرك مؤلف من 8 أسطوانات على شكل V، وتبلغ سعته 5 ليترات (4969 سنتم مكعباً) ويحوي 32 صماماً مع نظام بخ مزدوج للوقود، ويولد قوة يمكن اعتبارها كبيرة نسبة إلى المحرك (394 حصاناً عند 6400 دورة في الدقيقة) ويبلغ عزم

دورانه في حده الأقصى 53 كغ/ك عند 4000 دورة في الدقيقة، بينما يولد المحرك الكهربائي المتصل دوران يبلغ 30.6 كغ. يذكر أن هناك محركين كهربائيين في هذا الطراز، يتولى الأول منعهما (م جي 1) تشغيل المحرك الحارري عند الحاجة أو يستخدم كمولد لشحن البطارية «الهجينة»، كذلك يتحكم في نسبة الطاقة المستخرجة والمرسلة إلى علبه التروس المبتكرة (ECVT) أي دائمة التغيير المتحكم بها إلكترونياً بواسطة المحرك الكهربائي الهجيني. أما المحرك الكهربائي الثاني (م جي 2) فيتولى توريد قدرة إنتاج الطاقة إلى العجلات، كما يولد حداً أقصى من عزم الدوران تحقيقاً لزيادة السرعة المؤثرة خارج الخط وإنشاء السرعات المتوسطة. وعند تخفيف السرعة أو استخدام المكابح ينسرد هذه المحرك (م جي 2) الطاقة الحركية التي يكون قد فقدها ليحولها بعد ذلك إلى كهرباء قابلة للاستخدام يتم تخزينها في البطارية الهجينة وهي بالمتانة الجديدة ومصنوعة من معدن النيكل بقوة 288 فولتاً، وتضم 240 وحدة، وتتميز بكونها أخف وزناً وأكثر دمجاً.

إن التناغم بين المحرك الحارري العامل على البنزين وعلبة التروس المبتكرة دائمة التغيير أو التشعيق المستمر للنسب، يعطي أداء ديناميكياً لافتاً. ويزن السيارة البالغ 2450 كيلو غراماً تستطيع بلوغ سرعة قصوى تبلغ 250 كلم في الساعة، وتنتقل من سرعة صفر إلى سرعة 100 كلم في الساعة في غضون 6.3 ثوان. وتتراوح نسبة استهلاك الوقود لكل 100 كلم ما بين 8 و11 ليترًا من البنزين، بينما لا تتجاوز السرعة

القصوى 40 كيلومتراً في الساعة لدى القيادة على الطاقة الكهربائية منفردة. وزودت لكزس أل أس 600 إتش أل بأجهزة مكابح فعالة وهي عبارة عن أسطوانات مهواة في الأمام قياس 380 ملم وأيضاً مهواة في الخلف، لكن بقياس 335 ملم مع جيل جديد من نظام منع انغلاق المكابح (ABS) وتتمتع بنظام توزيع إلكتروني للضغط على المكابح. ولتماسك أفضل وثبات دائم زودت لكزس أل أس 600 إتش أل بنظام تحكم إلكتروني في التماسك وآخر للتحكم الإلكتروني في الثبات مع نظام إدارة التحكم الديناميكي الشامل. وبفضل أجهزة التعليق أو ظروف القيادة في أي لحظة، يتحكم الإلكتروني في الأمام والخلف يمكن ضبط التوازن العام، إذ تتماشى السيارة بشكل لافت عند المنعطفات أو لدى عبور طرقات ملتوية مهما اختلفت طبيعة القيادة.

### مقصورة فخمة ومترفة لأربعة أو خمسة ركاب

على قاعدة عجلات قياس 297 سنتم يقوم هيكل لكزس أل أس 600 إتش أل، وهي قاعدة طويلة ممددة أي «اليموزين» وبطولها البالغ 518 سنتم، وعرضها 187 سنتم وارتفاعها 147 سنتم استطاعت لكزس أن توفر مقصورة ركاب فسيحة وفخمة ومترفة، وهي تتسع لأربعة أو خمسة ركاب حسب الطلب (مقاعد خلفية لشخصين أو لثلاثة أشخاص)، وتتسم المكونات الداخلية بالجودة العالية التي عودتها عليها لكزس من خلال طرازاتها السابقة، والمقصورة مجهزة بمقاعد جلدية مريحة ذات تحكم كهربائي للوضعية، مدعمة

بوسائد هواء ومساند رأس يمكن تحريكها أو تحريك قسم منها يمينا أو يساراً (الصورة المرفقة)، وأحزمة أمان. ويستفيد الركاب من أنظمة ترفيه كمشاشات خاصة بأسطوانات DVD وياجهاز استماع موسيقية مع 19 مكبراً للصوت موزعة في جميع أنحاء المقصورة. كذلك يمكن الاستفادة من مخارج USB أو تقنية «البلوتوث» مع إمكانية تخزين رقمي لذاكرة المعلومات تتسع لـ 10 «جيجابايت».

لوحة القيادة جاءت عصريّة متطورة وهي رقمية (ديجيتال) وتحوي في وسطها شاشة عرض المعلومات متعددة الاستخدام لتعطي السائق تفاصيل كاملة، ويمكنه الاطلاع على عمل المحرك أو ظروف القيادة في أي لحظة، ويأتي المقود مع مساعد كهربائي لتعديل القساوة أو توماتيكياً وهو مرتبط بنظام توجيه من فئة «الجريدة والبنين». ويمكن تحريك الإسطرات من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار بـ 3.7 لغات للالتفاف بدائرة كاملة بقطر 12 متراً، يذكر أن العجلات المعدنية بقياس 19 إنشاً والإطارات بقياس 45/245.

z.karaki@aljarida.com

أربع منافع أساسية توفر الدعم للتقنية الهجينة هي: فاعلية الوقود، والتحكم في الانبعاثات الحارري، والطاقة، وخفض الضجيج والارتجاجات



### من هنا وهناك

#### تويوتا تصعد حرب السيارات الصغيرة في الهند



في معرض دلهي العاشر للسيارات الذي افتتح أخيراً قدمت تويوتا موتور سيارة «إتيوس» المدمجة الجديدة للاستفادة من السوق الهندي، سريعة النمو والحساسة للأسعار، في الوقت الذي تسعى فيه وغيرها من شركات صناعة السيارات إلى تجاوز مصاعب عام 2009. وتويوتا - أكبر صانع للسيارات في العالم - متأخرة في سوق الهند صاحبة ثالث أكبر اقتصاد في آسيا وتواجه منافسة من شركات تستهدف أحد الأسواق القليلة التي تتمتع بحالة جيدة في مؤتمرها صحافي بمناسبة تدشين السيارة الجديدة كازو اوكاموتو في مؤتمر صحافي بمناسبة تدشين السيارة الجديدة «إتيوس» «ستلعب الهند دوراً محورياً في خطط تويوتا للتوسع عالمياً وحن الوقت لكي تسرع وتيرة نموها هنا»، وقالت تويوتا إن أكثر من 2000 مهندس في الهند واليابان قضوا أربع سنوات في صناعة إتيوس. وأضافت الشركة اليابانية أنها ستطرح السيارة الجديدة في الأسواق في وقت لاحق هذا العام بمبيعات مستهدفة تبلغ 70 ألف سيارة سنوياً.



#### تويوتا بريوس تنصرد المبيعات في اليابان

تصدت تويوتا بريوس المبيعات في اليابان العام الماضي لتصبح أول سيارة بمحرك هجين يعمل بالكهرباء والوقود تحضر هذا اللقب. وقالت رابطة تجار السيارات في اليابان إن سيارة تويوتا موتور «بريوس» تصدرت المبيعات بعد بيع 208876 سيارة من هذا الطراز بزيادة ثلاثة أضعاف عن العام السابق. ويعد نجاح بريوس في موطئها الأم علامة على طلب المستهلكين المتنامي على السيارات الصديقة للبيئة، وتشكل مبيعات السيارات الهجينة نحو عشرة بالمئة من مبيعات السيارات في اليابان. وتعد هذه الحصة كبيرة للغاية مقارنة بالأسواق الأخرى التي تحتل السيارات الهجينة فيها أمراً يجذب الأنظار لكنها سلعة نادرة. وقال مجلس السيارات الخضراء (الصديقة للبيئة) إن مبيعات السيارات الهجينة شكلت 2.8 بالمئة من مبيعات السيارات الجديدة في الولايات المتحدة الأميركية.



تويوتا بريوس الجديدة خلال عرضها في معرض دلهي العاشر للسيارات



Škoda



شركة فؤاد الغانم وأولاده للسيارات ديم  
Fouad Alghanim & Sons Automotive Co. WLL  
1811118 - www.faa.com.kw

ربيع فرح

rabeejarah@aljarida.com

الكلمات المتقاطعة

9	8	7	6	5	4	3	2	1	
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9

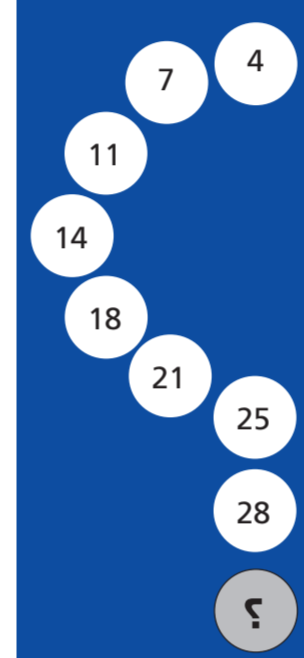
عمودياً

- ملحمة شعرية كتبها الشاعر فرجيل وصف فيها رحلة إنخاس من طروادة إلى إيطاليا
- مهذب - أديب وشاعر ومفكر لبناني كبير
- مدخول - أصر
- بائع اللبن - يجرح
- لين
- للتفسير - من الفواكه
- نسل - عُجري
- شعب (معكوسة) - امتناع عن العمل
- من الحلوى - سهولة

أفقياً

- ملحمة شعرية كتبها الشاعر الفرغيني هوميروس تحدث فيها عن حرب طروادة
- عاقل - يصلح البناء
- اعتراف - جامعة أميركية مشهورة
- عاصمة تركيا
- يجتهد - بحر - حرف شرط
- والد - يبادل
- يد - عُجري
- مقلي الزيت (معكوسة) - قبل
- ذبح - اعلم

الرقم المطلوب



ما الرقم الذي ينبغي أن يحل منطقياً محل علامة الاستفهام؟

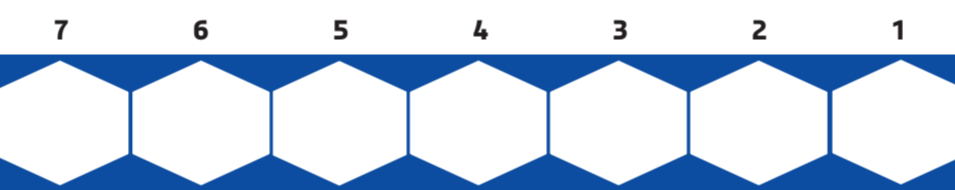
الكلمة الضائعة

خ	ر	ب	ي	ع	ن	د	ا	ة
ث	ي	ن	ب	ن	ف	س	ج	ب
ل	ط	ز	د	ت	ل	ة	ر	ا
ج	ب	د	ر	ق	ي	غ	ج	م
ص	ي	ر	ا	ا	ج	ش	ك	ز
ن	ع	ب	ء	ن	ن	ر	ه	ر
د	ة	ا	و	ا	غ	ن	ف	ع
ل	م	ب	ج	س	ر	ي	س	ة
س	ا	ز	ر	ا	ع	ة	م	ي
ب	ع	ب	ي	ر	ن	ه	ر	ة

ابحث عن الكلمات التالية في الشبكة واشطبها في جميع الاتجاهات. تجد بعد عملية الشطب حروفاً غير مشطوبة تؤلف على التوالي كلمة السروي: فنانة لبنانية شابة.

أريج	خندق	شجرة	قمر
بايونج	خيزران	صنديل	كهف
بنفسج	درب	طبيعة	مزرعة
تلة	ربيع	عبير	ندى
ثلج	زراعة	غاية	نسيم
جسر	سما	غيمة	نهر

من هو؟



شاعر لبناني كبير تميّز شعره بالرمزية والتجديد له ديوان «قدموس».

- مسروق = 4+3+2+1
- قصيد = 3+5+1
- موسم = 4+3+2
- إنصاف = 7+4+5
- لباب = 7+6+5

kakuro

تهدف هذه اللعبة الى ملء الخانات البيض في الشبكة باستعمال الأرقام من 1 إلى 9. تتكون الشبكة من مجموعات أفقية ومجموعات عمودية تحدها خانات زرق. تتألف كل مجموعة من 2 إلى 7 خانات، إملا بأرقام يكون مجموعها الرقم المدون في الخانات الزرق. إذا كان الرقم الأساسي مدوناً في الجزء الأعلى من الخانة الزرقاء فهو يعني المجموعة الأفقية، أما إذا كان مدوناً في الجزء الأدنى فهو يعني المجموعة العمودية. ينبغي ألا يظهر أي رقم مرتين في المجموعة نفسها.


sudoku


تتألف شبكة sudoku هذه من 9 مربعات كبيرة، يقسم كل مربع إلى 9 خلايا صغيرة. إملا الخلايا الصغيرة بالأرقام المناسبة من 1 إلى 9. يجب ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل صف أفقي أو عمودي.

الحلول

1	5	7	9	4	8	2	6		
8	9	6	2	7	5	1	4	3	7
2	4	3	8	6	1	5	7	9	
7	1	4	6	5	9	8	2		
6	8	5	3	2	7	4	9	1	
3	2	9	1	4	7	8	6	5	
5	7	4	8	1	6	2	9	3	
4	3	7	1	3	6	2	5	8	
9	6	9	2	8	3	5	2	6	

برامج سينسكيب

من 2010/01/07 إلى 2010/01/13

**The Perfect Getaway (1.27 hrs)**

SHARQIA 9:15-11:00-1:00 am  
MOHALAB 9:15-10:45 pm  
FANAR 8:30-1:00 am  
MARINA 7:45-12:05 am  
AVENUES 7:00-8:00-12:15 am  
360 7:45-3:00-5:15-7:30-9:45-12:45 am  
AL KOUT 12:45-3:00-9:15 pm  
BAIRAQ 3:15-7:30-12:15 am

**Brothers Bloom (1.53hrs)**

MOHALAB 12:15-3:15-12:45 pm  
FANAR 12:45-3:15-10:00 pm  
MARINA 8:15-4:15-12:30 am  
AVENUES 12:30-3:00-5:15-8:00-10:30-12:45 am  
360 7:00-1:30-7:00-9:30-12:15 am  
AL KOUT 3:30-6:00-12:30 am

**Mohamh Saaba (1.45hrs)**

SHARQIA 4:30-8:45 pm  
MOHALAB 5:30-7:45-12:30 pm  
FANAR 5:15-10:45 pm  
MARINA 5:30-10:00 pm  
AVENUES 7:30-4:45-9:30 pm  
360 1:00-3:15-5:30-7:45-10:00-12:45 am  
AL KOUT 7:45-11:15 pm  
BAIRAQ 1:00-5:15-10:00 pm

**The Time Travellers Wife (1.27 hrs)**

FANAR 5:00-7:30-12:15 am  
MARINA 5:15-10:15 pm  
AVENUES 1:00-3:45-6:00-8:15-10:30-12:45 am  
360 12:30-2:45-5:00-7:15-9:30-11:45 pm  
AL KOUT 11:45-4:15-10:15 pm  
LAILA 5:45 pm

**CIRQUE DU FREAK: THE VAMPIRE'S ASSISTANT (1.35 hrs)**

SHARQIA 1:00-2:45-12:45 pm  
MOHALAB 2:15-11:30 pm  
FANAR 5:15-12:00 pm  
MARINA 10:30 pm  
AVENUES 1:45-10:15-12:30 pm  
360 7:15-5:15-8:15-11:15 pm  
AL KOUT 5:30-10:45-1:00 am  
BAIRAQ 1:30-8:15 pm

**Cross Fire (1.37 hrs)**

FANAR 5:15-10:30-12:30 am  
MARINA 7:15-8:30 pm  
AVENUES 12:45-3:00-5:15-7:30-9:45-12:15 am  
360 1:30-3:45-6:00-8:15-10:30-1:00 am

**THE PRINCESS AND THE FROG (1.35 hrs)**

SHARQIA 12:30-2:30 pm  
MOHALAB 12:30-2:30 pm  
FANAR 12:30-2:30 pm  
MARINA 12:30-2:30 pm  
AVENUES 12:30-2:30 pm  
360 1:00-3:00-5:00-7:15 pm  
AL KOUT 1:00-3:30 pm

**SHERLOCK HOLMES (2.05 hrs)**

SHARQIA 12:45 am  
MOHALAB 6:45 pm  
FANAR 12:30 pm  
AVENUES 7:30-7:15-12:15 am  
360 1:00-4:00-6:30-9:15-11:30 pm  
AL KOUT 7:45 pm  
GRANADA 7:45 pm  
LAILA 7:15 pm

**3 IDIOTS (Hindi)**

SHARQIA 1:15-7:00 pm  
AVENUES 4:15-7:15 pm  
360 2:00-5:15-8:30 pm

**DULHA MIL GAYA (HINDI)**

AJIAL 3:30-6:30-9:30 pm

**GULMAAL (MALAYALAM)**

METRO 3:30-6:30-9:30 pm

**3 IDIOTS (Hindi)**

FANAR 3:45-6:45-9:45 pm

PLEASE NOTE: ON FRIDAY NO SHOWS BEFORE 7:30 PM ON SUNDAY, TUESDAY & WEDNESDAY NO SHOW BEFORE 7:30 PM IN PLAZA, LAILA, AJIAL, NETHE SHARQIA  
ON SUNDAY, TUESDAY & WEDNESDAY NO SHOW BEFORE 2:30 PM & AFTER 11:15 PM IN SANGHA, BIRJAL, FANAR, MOHALAB, AL KOUT & 360.

180FILM 3456  
cinescape.com.kw  
ميشن الدوران  
Let Go! cinescape  
شبكة السينما الوطنية  
Kuwait National Cinema Co. (K.N.C.C.)

استضاف الأفيون معرض التصوير الفوتوغرافي العام التاسع لفريق التصوير والتوثيق التابع لمركز العمل التطوعي، برعاية وحضور محافظ العاصمة الشيخ علي الجابر الأحمد الجابر الصباح. ضم المعرض 325 صورة التقطتها عدسة 80 مصوراً، جميعهم من الهواة والمنطوعين، إذ دلت صورهم على احتراف كبير في مجال التصوير الفوتوغرافي.



مشارك في تقديم أفضل عمل للتصوير



افتتاح المعرض

المناسبة  
معرض التصوير الفوتوغرافي

المكان  
مجمع الأفيون



المشاركين في المعرض يتوسطون الشيخ علي الجابر



جولة في المعرض

استقبلت مدرسة أمامة بنت العاص المدارس المشاركة في حفل ختام مسابقة أوائل طلبة الحاسوب للمرحلة المتوسطة لعام 2009-2010 الذي أقيم لأول مرة على مستوى المدارس المتوسطة في منطقة مبارك الكبير التعليمية. تخلت المسابقة آيات من الشعر الوطني للطالبة روان الدعيج وبعض المسابقات للحضور.



...وتكريم آخر



تكريم أوائل الطلبة

المناسبة  
حفل ختام

المكان  
منطقة مبارك الكبير التعليمية



دينا عزام



دل



التعرف على الأراب

المناسبة  
عرض للأطفال

المكان  
مجمع ديسكفري

أقام مركز تنمية الطفل عرضاً للحيوانات الأليفة بمجمع ديسكفري، بهدف تعريف الأطفال بالقواعد الأساسية لتغذيتها، وذلك بحضور أحد الاختصاصيين بالطب البيطري. أشرف على العرض مسؤولة العلاقات العامة بمجمع ديسكفري أبرار الزكوي، وتحت إدارة مدير المشروع عبدالله الشمالي.



التعرف على الحيوانات الأليفة عن قرب



دينا أمام سلحفاة صغيرة

### تهنئة

أقام زكريا المصري حفلاً بمناسبة العام الجديد وتلقى خلاله التهنئة من الأهل والأصدقاء، متمنين له دوام الصحة والعافية.



تامر حمود الشمري



زين حمود الشمري

### الشمري يتلقى التهاني بمناسبة تخرجه شقيقه من «الهندسة»

تلقى زين حمود الشمري مدير العمليات بشركة «غلوبل سستمز» التهاني بمناسبة تخرجه شقيقه المهندس تامر ونيله شهادة البكالوريوس في الهندسة الكهربائية من جامعة بورديو في الولايات المتحدة بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف، ويستعد حالياً لدراسة الماجستير في جامعة ديول بشيكاغو... الف مبروك وعقبال الدكتوراه.

## الفرقة الوطنية للفنون الشعبية تحصد الإعجاب والتفاعل مع عروضها

### قدمت فنون الإمارات من المالد إلى العيالة والرزفة

فادي عبدالله

رغم الحضور القليل في مسرح الدسمة، فإن الفرقة الوطنية للفنون الشعبية الإماراتية، جعلت المسرح يبدو كأنه مُمتلئ بتفاعل الجمهور مع فوئونه التراثية الشعبية والرقصات الجميلة الفصاحية له.

قدمت الفرقة الوطنية للفنون الشعبية التابعة لوزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع في دولة الإمارات الشقيقة، أمسية غنائية وموسيقية تضمنت ثماني فقرات تحمل عبق الماضي الأصيل من مختلف البيئات، سواء كانت بحرية أو ريفية أو بادية أو حضرية. بدأت الأمسية مع فن المالد، وهو شكل من أشكال الأغنيات الدينية الإسلامية يتناول مولد الرسول صلى الله عليه وسلم وسيرته، وعرفت بالمالد لأنها تُقام في المولد النبوي، وكذلك في الأفراح والمناسبات السعيدة تيمناً بذكر الله، ويقدم من خلال مجموعتين في صفتين متقابلين، الصف الأول يحمل الدفوف أو "الطيران" ويضرب عليها في نغمة موحدة ويؤدي نشيداً دينياً عن سيرة الرسول والموشحات والمدائح النبوية، والصف الآخر يجلس فيه عدد من المنشدون والمؤدين.

بعدها أتت فقرة أخرى من فن الهَيَّان قدمها أحد العازفين في صولو، ثم قدمت الفرقة فن العيالة البرية أو كما يُعرف عنها في الكويت بالعرضة، وهي عبارة عن رقصة تجمع الفلكلور الشعبي وتحكي قصة الحب العربي للفروسية ومواجهته للأعداء لتحقيق النصر. ومن فقرات الأمسية فن الحربية أو الرزفة، وتأتي أهميتها موازية لفن العيالة لكنها تختص بالبدو، وسميت بالحربية لأنها أحد ألوان الشعر النبطي الممارس في الأداء الحركي، إذ يكون الشعر فيها مرتجلاً.

كما جمعت الفرقة من المدن الساحلية رقصات تعبر عن واقع الصيادين في لوحة "الحدودة" وفن العيالة البحرية في لوحة "البحارة" المعروف منذ أيام الغوص وصيد اللؤلؤ وصيد الأسماك والنشاط التجاري البحري وطغوس الصيادين وهم يغوصون في أعماق

البحر واحتفالهم بيوم العمل والرزق الوفير. وانتقلت الفرقة إلى لوحة مستوحاة من البيئة الزراعية أو الريفية لتعبر عن العمال الزراعية التي يمارسها المزارع، و لوحة من البيئة الجبلية التي عكست معيشة اهله التي يتمتعون بها. كما قدمت الفرقة لمحة عن فن الصوت الخليجي الذي يمتاز بالأداء الحركي المعروف في الكويت باسم "الزفان"، مستخدمين المقطع الشعري الشهير: "يا أم عمر جزاك

الله مكرمة/ ردي علي فؤادي أين ما كان/ لا تأخذين فؤادي تلعبين به". وتفاعل الجمهور في وصلة الهجان بمرافقة عازفي الطبل، إذ انتقل العازفون من لحن إلى آخر متنوع الإيقاع.

تضم الفرقة الوطنية للفنون الشعبية 40 عضواً من كل إمارات الدولة، يجري دعمها بشكل جيد للاضطلاع بدور أكبر في تقديم فنون الأداء الحركي بمختلف البيئات التي يضمها التراث،



لوحة للفرقة الوطنية للفنون الشعبية

(تصوير نوفل إبراهيم)

ولتكون سفيرا للتراث الإماراتي في الداخل والخارج، باعتبارها ممثل دولة الإمارات في المحافل الدولية. شاركت الفرقة الوطنية في العديد من المناسبات الدولية، منها ما دُعيت إليه وأخرى كانت من تنظيم الوزارة، ومن هذه المشاركات: مهرجان الثقافة العربي الثاني الذي تنظمه وزارة الخارجية الكورية الجنوبية بالتعاون مع جمعية كوريا العربية، مايو 2009.

ولتكون سفيرا للتراث الإماراتي في الداخل والخارج، باعتبارها ممثل دولة الإمارات في المحافل الدولية. شاركت الفرقة الوطنية في العديد من المناسبات الدولية، منها ما دُعيت إليه وأخرى كانت من تنظيم الوزارة، ومن هذه المشاركات: مهرجان الثقافة العربي الثاني الذي تنظمه وزارة الخارجية الكورية الجنوبية بالتعاون مع جمعية كوريا العربية، مايو 2009.

## «آرت دبي 2010» ينطلق 17 مارس المقبل

أعلنت اللجنة المنظمة لمعرض «آرت دبي» تاريخ انعقاد الدورة المقبلة في الفترة بين 17 و20 مارس 2010.

ويمثل معرض «آرت دبي» في سنته الرابعة، أهم تظاهرة فنية وإبداعية سنوية بمنطقة الشرق الأوسط. ومن أبرز فعاليات «آرت دبي 2010»، عودة فعاليات منتدى الفن العالمي الذي يتميز بمناقشات وجارات موسعة بمشاركة كوكبة من النقاد والشعراء من حول العالم، وإزاحة الستار عن الأعمال الفائزة بجائزة أبراج كابتال للأعمال الفنية في دورتها الثانية، وستنظم دار «فان كليف أند أربلز» العريقة معرضاً مميزاً للساعات الفريدة بعنوان «أشعار الزمن»، بالإضافة إلى فعالية «آرت بارك» المخصصة للأفلام التجريبية ومبادرة «كنتمارابيا 2010» الفنية. كما وجّه «آرت دبي 2010»، الدعوة إلى المؤسسة الفنية غير الربحية «بدون» لتنظيم برنامجها الموسع من المشروعات الخاصة التي تسلط الضوء على أهمية التعاون في المنطقة.

وعُبرت أغلبية الصالات الفنية المشاركة في معرض «آرت دبي 2010» عن ثقافتها بأن يحق للمعرض مبيعات موازية أو تفوق تلك التي حققها في دورة العام الماضي. فمشاركة أكثر من 60 صالة عرض فنية هذه السنة، أكثر من نصفها من خارج منطقة الشرق الأوسط، باتت صالات العرض الدولية تتجه وبشكل متزايد إلى منطقة الشرق الأوسط والأسواق المجاورة لاعتنام الفرص الجديدة التي تتميز بها سوق الفنون المعاصرة، كما وجد المستطعون أن سوق الشرق الأوسط يلعب دوراً هاماً وحيوياً في صناعة الفنون المعاصرة.

وفي الوقت الذي انصب فيه اهتمام الصالات الفنية، التي شاركت في الدورات السابقة للمعرض، على إيجاد الفنانين الجدد وتمثيلهم وتبني أعمالهم وعلى تحقيق المبيعات المباشرة، فإن الدراسة الجديدة تشير إلى أن هذه الصالات ستزك الآن بشكل أكبر على تمثيل فنانها الحاليين، وتأسيس قاعدة إقليمية من العملاء من مقتني الأعمال الفنية.

## أروى تصور «سواد العين»



أروى

تستعد المغنية اليمنية أروى لتصوير الأغنية الخليجية «سواد العين»، التي اختارتها من الألبوم الأخير «غضب عنك»، خلال الأسابيع القليلة المقبلة، على أن تعرض في مارس المقبل على القنوات الفضائية. وستكون «سواد العين» الأغنية الأولى التي تتعاون فيها أروى مع المخرج وليد ناصيف.

وكانت أروى قد تلقت أصداً كثيرة حول فيديو كليب «غضب عنك» الذي عُرض على مختلف القنوات العربية بنجاح كبير، لما تميّز به من تناغم بين الصورة الحاملة والأغنية الرومانسية والحساسة. وقد تكرس نجاح أغنية «غضب عنك»، من خلال تربيعها المرتبة الأولى بالاستفتاءات على شبكة الإنترنت، وكذلك دخول أروى بقوة في سباق الأغنيات ضمن برنامج «top of the thots»، وحجزت مكانها بين المغنيات الأوليات اللواتي حققن نجاحاً كبيراً خلال عام 2009.

## ندوة الجذور التاريخية بين الكويت والإمارات تثير تساؤلات عدة

### هل مازالت الكويت تحتفظ بدورها الريادي ثقافياً؟



بلال البدرور

الثقافية والابتعاد عن الأنشطة الموسمية. من جانبه، أكد الدكتور خليفة الوقيان ضرورة استثمار هذه المناسبة لتوثيق التواصل الفكري بين البلدين، خصوصاً في ظل غياب الدور التنويري للكويت رهاً، مشيراً إلى حالة الفقر الثقافية التي تمر بها الساحة الثقافية.



عبدالخالق عبدالله

ولفت إلى إن دولة الإمارات لا تختلف عن الكويت من حيث السخاء والطاء والرغبة في القيام بالدور التنويري والفكري بالمنطقة العربية، وهي تتميز بأنها تعمل وفق النظام الاتحادي. ثم فتح باب النقاش وقد أثار موضوع الندوة تساؤلات كثيرة، حيث وصف الدكتور سليمان الشطي العلاقات بين البلدين بالسطحية، مؤكداً ضرورة وضع خطط لبناء الإنسان، مشيراً إلى أهمية إرساء قواعد ثابتة للفعاليات

خاصة عندما يقع الشعبان في إقليم واحد وتربط بينهما روابط الدين واللغة والجوار والقيم والعادات والتقاليد، وأشار إلى أن الغوص يعتبر وسيلة للتواصل بين البلدين لعدة اعتبارات، منها اجتماع ربابنة تلك السفن لتخالق الشعر في ما بينهم، حيث إنهم كانوا من أصحاب النجاج الأدبي والثقافي والفكري فكانوا يزيدون من نتاج أفكارهم وأدبهم وثقافتهم. من جانبه، قسّم الدكتور عبدالخالق عبدالله ورقته البحثية إلى جزأين، تحدث في الأول عن مكونات المشهد الثقافي في الإمارات وأبرز سماته، بقوله إن الكويت كانت سبابة وقوة لدول الخليج في حركات التعليم والفكر، بينما قدم الدكتور عبدالخالق عبدالله في القسم الثاني قراءة واقعية للمشهد الثقافي الإماراتي، كما أشار إلى سلبيات الحراك الثقافي في بلده. بدوره، قال بلال البدرور إن العلاقات الثقافية ما هي إلا نتاج للعلاقات الاجتماعية، موضحاً: إذا أردنا التحدث عن العلاقات الثقافية بين شعبين لا بد لنا من العودة إلى رصد العلاقة الاجتماعية بينهما،

للفهـي الشمريـي جاءت المحاضرة، التي نظمها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ضمن إطار أنشطة مهرجان القرين الثقافي السادس عشر، إذ استهل مدير الجلسة د. عادل عبدالمعني حديثه مطرفاً إلى العلاقة التاريخية بين البلدين، مشيراً إلى المراحل التي مر بها هذا التواصل الإنساني. وانقسمت الجلسة إلى قسمين، الأول تحدث فيه الباحث بلال البدرور، الذي قرأ جوانب متنوعة تحدد شكل العلاقة بين البلدين، وجاءت الورقة البحثية برصد الشخصيات الإماراتية والكويتية التي ساهمت في توثيق هذه العلاقة وتطورها، بينما قدم الدكتور عبدالخالق عبدالله في القسم الثاني قراءة واقعية للمشهد الثقافي الإماراتي، كما أشار إلى سلبيات الحراك الثقافي في بلده. بدوره، قال بلال البدرور إن العلاقات الثقافية ما هي إلا نتاج للعلاقات الاجتماعية، موضحاً: إذا أردنا التحدث عن العلاقات الثقافية بين شعبين لا بد لنا من العودة إلى رصد العلاقة الاجتماعية بينهما،

نظم المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب محاضرة بعنوان "الجذور التاريخية للعلاقات الثقافية بين الإمارات والكويت"، تمحورت حول العلاقات الثقافية بين البلدين، حاضر فيها الباحث بلال البدرور، والدكتور عبدالخالق عبدالله، وأدار الجلسة الدكتور عادل عبدالمعني.



## لطيفة التونسية أمام دعوى قضائية من مجنونتها

أقامت فتاة تونسية أشتهرت باسم «مجنونة لطيفة»، دعوى قضائية ضد الفنانة التونسية المقيمة في مصر، لطيفة العرفاوي، اتهمتها فيها بـ«مضايقتها» عبر الهاتف. وكانت محكمة تونس الابتدائية أصدرت في نوفمبر الماضي بقراراً بالسجن ستة أشهر بحق «مجنونة لطيفة»، بعد أن رفعت عليها الفنانة التونسية قضية اتهمتها فيها بتهديدها عبر الهاتف وتهديد ثلاثة من أفراد أسرته وإسماعهم كلاماً منافياً للحياة.

وانحدرت «مجنونة لطيفة» لدى منولها أمام محكمة الاستئناف التونسية التهم المنسوبة إليها وادّعت على أن لطيفة هي التي كانت تضايقها عبر الهاتف، وتقول لها كلاماً غير لائق. وقضت المحكمة بإدأ الأمر بسجن الفتاة أربع سنوات نافذة في أربع قضايا منفصلة ثم ضمت القضايا والنزول بالقضية إلى ستة نافذة. وقدّم محامي الفتاة إلى المحكمة وثائق تفيد بأن موكلته رفعت قضية عدلية ضد الفنانة المذكورة اتهمتها فيها بمضايقتها وقول كلام بذيء لها.

يشار إلى أن «مجنونة لطيفة» هي فتاة في مقتبل العمر، عشت الفنانة التونسية لطيفة عشقاً مفرطاً، ولاحتقنها بينما حلت، ثم وصل بها الأمر إلى تهديدها عبر الهاتف. (تونس - د ب أ)

## فلك

**رقم 10 الحظ:** 21 مارس - 19 أبريل  
**مهنياً:** نظم جدول أعمالك لتتمكن من التحرك بسهولة وتجنب الضغوط والتوتر. **عاطفياً:** ضع ثقتك بالحبيب فهو قادر على التعاطف معك ما يشعر بالطمأنينة. **اجتماعياً:** حدسك ليس دائماً في محله كما تظن وتحقق من معطياتك قبل الحكم عليها.

**رقم 12 الحظ:** 20 أبريل - 20 مايو  
**مهنياً:** حافظ على هدوئك ورعّز على الأمور المهمة لتصل إلى النجاح الذي تريد. **عاطفياً:** حب جديد يطرق بابك ويحدث تغييراً كبيراً في حياتك ويملوك تفاعلاً. **اجتماعياً:** أخيراً بعد تعب وجهد تنال ما كنت تبغي وتحقق حلمك الذي راودك.

**رقم 8 الحظ:** 21 مايو - 21 يونيو  
**مهنياً:** لا ترتبك أثناء المفاوضات وثق بنفسك لدى طرح أفكارك وجهات نظرك. **عاطفياً:** تمضي مع الحبيب وقتاً ممتعاً ورومنسياً وتتمنى لو أنك لا تفارقه أبداً. **اجتماعياً:** تتبادل الإراء مع العائلة في مسألة حساسة وتعبّر لها عن وجهة نظرك.

**رقم 14 الحظ:** 22 يونيو - 22 يوليو  
**مهنياً:** أكمل واجباتك للتعويض عن التأخير والخسائر التي تعرضت لها أخيراً. **عاطفياً:** تترك أحسن الانطباعات لدى الحبيب ما يقربك منه أكثر ويجعلك تسكب مودته. **اجتماعياً:** تهتّع في هذه الفترة بتنمية مواهبك الفنية التي تسليك كل همومك.

**رقم 5 الحظ:** 23 يوليو - 22 أغسطس  
**مهنياً:** تبدأ أمورك المادية بالتحسن تدريجاً وتجد نفسك في أجواء لا بأس بها. **عاطفياً:** أنظر إلى صفات الحبيب الإيجابية والجَميلة فذلك سيقربك منه أكثر. **اجتماعياً:** يبدو أن الحمولة الملقاة على عاتقك ستزداد ما يتطلب مزيداً من العون.

**رقم 6 الحظ:** 23 أغسطس - 22 سبتمبر  
**مهنياً:** تحصل على ترقيّة أو عرض عمل مغرٍ وتتوافر لك الظروف للتقدم. **عاطفياً:** لا تمض في علاقة لست متأكداً من نتائجها فهي قد توفّعك في رباطة جَنبك عن **اجتماعياً:** مارس نشاطات رياضية للترفيه عن نفسك واستعادة حيويّتك وحماستك.

**رقم 8 الحظ:** 23 سبتمبر - 23 أكتوبر  
**مهنياً:** كفف جهودك ونشاطاتك لتحصّد الثمار والأرباح وتتقدم في مشروعك. **عاطفياً:** خاطب الحبيب بكل صراحة وثقة، فهو يشجعك على الانفتاح والتواصل معه. **اجتماعياً:** تتراكم المسائل العائلية لذا واجهها بهدوء وروية لتصل إلى الحلول المناسبة.

**رقم 11 الحظ:** 24 أكتوبر - 22 نوفمبر  
**مهنياً:** لا تعامل الزملاء بعداء وحافظ على سمعتك واستقرار مصالحك ومشاريعك. **عاطفياً:** نقاش بينك وبين الحبيب قد يؤدي إلى سوء تفاهم كبير ينتج عنه فراق. **اجتماعياً:** لا تتسرع في اتخاذ القرارات لانك ستسبب بعرقلة نفسك من دون قصد.

**رقم 7 الحظ:** 23 نوفمبر - 21 ديسمبر  
**مهنياً:** لا تخف من تراكم العمل، فهذه فرصتك لتبرهن عن كفاءتك وقدرتك. **عاطفياً:** توقف من محاسبة الحبيب على الأخطاء الماضية وابدأ صفحة جديدة معه. **اجتماعياً:** ابتعد عن التذمّر لأنه يزيد الأمور سوءاً، وتعلم أن تتفق بما لديك.

**رقم 8 الحظ:** 22 ديسمبر - 19 يناير  
**مهنياً:** بادر إلى اتخاذ القرارات الحاسمة فليدرك القدرات الإدارية ويلائمك وضع السلطة. **عاطفياً:** لا تتعامل مع الحبيب بشكل استفزازي وكن مرناً معه وتجنب الانفعالات. **اجتماعياً:** لا تسلط الأضواء على قدراتك حتى لا تقع عليك مسؤوليات لا يمكن احتمالها.

**رقم 4 الحظ:** 19 فبراير - 20 مارس  
**مهنياً:** ركّز على الحاضر حتى لا تعرّض مركزك المهني للخطر ولا تفكّر بالماضي. **عاطفياً:** تلفت نظر الأشخاص من الجنس الآخر بشخصيتك المرحة وابتسامتك الجذابة. **اجتماعياً:** ابتعد عن الانفعال في كل علاقاتك إذ قد يؤدي إلى نقاشات حادة.

**رقم 6 الحظ:** 19 فبراير - 20 مارس  
**مهنياً:** العاصفة القوية التي واجهتك أخيراً ستتخسر وتحسن الأمور تدريجياً. **عاطفياً:** استمع إلى ما يقوله الحبيب وحاذر الجدل معه ولا تعرّض علاقته للانهيار. **اجتماعياً:** المناوئلات التي تطرحها على نفسك تكون سبباً لترددك واضطرابك.

## التغلب على فشل كوبنهاغن

Joseph E. Stiglitz

PROJECT SYNDICATE

نظراً لصعوبة جمع حتى 10 مليارات دولار سنوياً - ناهيك عن جمع 200 مليار دولار سنوياً، وهو المبلغ المطلوب لتنفيذ عمليات التخفيف والتكيف - فلا بد أن يتوقع التوصل إلى اتفاق يستند إلى هذه الخطوات.

إن الخطب الجميلة لا يتجاوز أثرها ما تخبره بين المتلقين من إعجاب وقتي، فبعد أن من شهر منذ انتهى مؤتمر كوبنهاغن للمناخ، بات من الواضح أن زعماء العالم كانوا عاجزين عن ترجمة الفصاحة الخطابية حول الاحتباس الحراري العالمي إلى عمل حقيقي.

كان من الجميل طبيعة الحال أن يتفق زعماء العالم على خطوة المحازفة بالسماح بالدمار الذي قد يترتب على ارتفاع درجات الحرارة العالمية بمقدار يتجاوز درجتين مئويتين، وهذا يعني أنهم على الأقل أولوا بعض الانتباه إلى الأدلة العلمية المترامكة، كما شهد المؤتمر إعادة التأكيد على بعض المبادئ التي أرسنها اتفاقية «ريو» الإطارية في عام 1992، بما في ذلك «توضيح المسؤوليات المشتركة ولكن المتباينة» والقدرات المختلفة، وكذلك كان اتفاق البلدان المتقدمة على «تقديم المساعدة المالية الكافية والاستدامة، والتكنولوجيا، ووسائل بناء القدرات... للبلدان النامية».

إن فشل كوبنهاغن لم يكن راجعاً إلى عدم التوصل إلى اتفاق ملزم قانوناً، بل إن الفشل الحقيقي كان في غياب الاتفاق على كيفية إنجاز الهدف السامي المتمثل في إنقاذ كوكب الأرض، وغياب الاتفاق على مستويات خفض الانبعاثات الكربونية، وغياب الاتفاق على كيفية تقاسم الأعباء، وغياب الاتفاق على كيفية مساعدة البلدان النامية. وحتى الالتزام بتوفير مبالغ تناهز الثلاثين مليار دولار أثناء الفترة 2010-2012 لدعم جهود التكيف والتخفيف يبدو هزلاً تافهاً مقارنة بمئات المليارات من الدولارات التي أنفقت على البنوك في إطار عمليات الإنقاذ أثناء الفترة 2008-2009، فإذا كان بوسعنا أن ننفق مثل هذه المبالغ الطائلة لإنقاذ البنوك، فلا بد أن يكون بوسعنا أن ننفق أكثر من ذلك لإنقاذ كوكب الأرض.

على الانبعاثات إلى مستوى متفق عليه، ولنقل 80 دولاراً عن كل طن. وسيكون بوسع الدول أن تستخدم المعادلات كبدل للضرائب الأخرى - فمن المنطقي أن نفرض الضرائب الكافية لخفض الانبعاثات والاستثمار الممارسات الطيبة. وقد يكون بوسع البلدان المتقدمة أن تستخدم بعض المعادلات الناتجة للوفاء بالتزاماتها بمساعدة البلدان النامية فيما يتصل بجهود التكيف وتوعيتها عن الحفاظ على الغابات، والتي تشكل منفعة عالمية عامة بفضل قدرتها على احتجاز الكربون.

لقد رأينا كيف أن النوايا الحسنة لا تكفي في حد ذاتها، والآن يتعين علينا أن نزاوج بين المصلحة الذاتية والنوايا الحسنة، خصوصاً أن زعماء الشركات الأمريكية التي لا تتحمل أي تكاليف عن انبعاثاتها هناك بعض الأسباب العميقة التي أدت إلى الفشل في كوبنهاغن، فقد خصص «بروتوكول كيوتو» حقوق الانبعاثات، التي تشكل أصلاً قيماً، وإذ تم تقيد الانبعاثات بالقرن الثلاث فإن قيمة الانبعاثات قد تعادل بضعة تريليونات من الدولارات سنوياً، وهذا إذن أن تنشأ الخصومات والمشارجات حول من ينبغي له أن يحصل على هذه الحقوق.

لا شك أن فكرة حصول هؤلاء الذين أطلقوا قدراً هائلاً من الانبعاثات في الماضي على المزيد من حقوق الانبعاثات في المستقبل ليست بالفكرة المقبولة على الإطلاق. إن «الحد الأدنى» العادل من تخصيص هذه الحقوق للبلدان النامية لا بد أن يكون على أساس نصيب الفرد، والواقع أن أغلب المبادئ الأخلاقية تملئ علينا، حين نتصدى لتوزيع «المال» على العالم، أن نطغي المزيد (من نصيب الفرد) للفقراء.

وعلى نفس المنوال، تقضي أغلب المبادئ الأخلاقية بأن هؤلاء الذين أسهموا بالقدر الأعظم من التلوث في الماضي - خصوصاً بعد إدراك وجود المشكلة في عام 1992 - لا بد أن تكون حقوقهم في إحداث المزيد من التلوث أقل في المستقبل. ولكن مثل هذا التوزيع من شأنه ضمان أن يحول مئات المليارات من الدولارات من الإغناء إلى الفقراء، ونظراً لصعوبة جمع حتى 10 مليارات دولار سنوياً - ناهيك عن جمع 200 مليار دولار سنوياً، وهو المبلغ المطلوب لتنفيذ عمليات التخفيف والتكيف - فلا بد أن يكون من قبيل الوهم والخيال أن نتوقع التوصل إلى اتفاق يستند إلى هذه الخطى.

ولعل الوقت قد حان الآن لتجربة نهج آخر: التزام كل بلد برفع سعر الانبعاثات أسواء من خلال فرض ضريبة على الكربون أو فرض قيود

## مخاطر التمنيات

Robert Kagan - The American Interest

ليس المقصود إداة إدارة أوباما بالإشارة إلى أنها أمسكت بزمام الحكم مع مقارنة إلى الشؤون العالمية قد لا تطبق على أرض الواقع، فهكذا تجري الأمور عادة في السنة الأولى من ولاية أي رئيس جديد، وهذا ما حصل بالتأكيد مع الإدارة السابقة.

في أوروبا الشرقية والوسطى والقوقاز. في هذا الإطار، تتعارض المصالح الروسية والأمريكية في ما يتعلق بإيران، فمن شأن رغبة موسكو المبررة في الحصول على المال والنفوذ، التي ستقوض الأمن والتعاون بين واشنطن وطهران، أن تطفئ على المصلحة المشتركة التي تتمثل في منع انتشار الأسلحة النووية، وتتدخل سياسات القوى العظمى حتى في المصلحة المشتركة الأرقى: التغيير المناخي، فالصينيين الذين يعترضون الولايات المتحدة مصممة على الحؤول دون بروزهم وبسط سيطرتهم على شرق آسيا، لا يستطيعون إلا أن ينظروا إلى الضغوط الغربية المزدوجة في سبيل خفض انبعاثات غازات الدفيئة باعتبارها جزءاً من هذا المسعى، بغض النظر عن الجهود التي تبذلها إدارة أوباما لتقديم ضمانات لهم. ليست هذه إلا أمثلة قليلة عن عالم فيه تباعد بحد ما فيه من تقارب، وحيث يمكن لتضارب مصالح القوى العظمى لتد الطموحات المتنافسة ووجهات النظر العالمية المتعارضة أن يعطي حتى على المصالح المشتركة التي عددها كل من الرئيس أوباما والوزيرة كلينتون، ونستطيع أن نضيف إكخفاقات أخرى «إلى عهد الحوار الجديد» رفض إيران القبول بالبدء المدمودة بصنق التي عرضها الرئيس أوباما؛ وتعطيل مسيرة السلام في الشرق الأوسط، على الرغم من الجهود المضنية التي بذلتها الإدارة؛ والعجز عن الفوز بأي مساعدة صينية تذكر في مسألة كوريا الشمالية. ويفترض بهذه جميعها أن تكون إشارات إلى أن العلاقات الدولية لم تدخل فعلاً عهداً جديداً، وأن بعض «الصيغ القديمة» التي تصر الوزارة كلينتون على أنها «لا تطلق الآن» قد تكون أكثر قابلية للتطبيق مما قد يقر به فريق أوباما.

ليس المقصود إداة إدارة أوباما بالإشارة إلى أنها أمسكت بزمام الحكم مع مقارنة إلى الشؤون العالمية قد لا تطبق على أرض الواقع، فهكذا تجري الأمور عادة في السنة الأولى من ولاية أي رئيس جديد، وهذا ما حصل بالتأكيد مع الإدارة السابقة، لكن السؤال هو: بأي سرعة تستطيع الإدارة الحالية التكيف وابتكار مقارنة تتلاءم أكثر مع العالم الحقيقي؟

وعلى التفاوض الناجح، وتتمثل «المهمة» الجديدة للولايات المتحدة، وفق وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون، في أن تكون نقطة الالتقاء الأبرز بين الدول، حاشدة القوى في سبيل تعزيز المصالح المشتركة والسعي إلى حلول مشتركة لمشاكل العالم. استناداً إلى ذلك، سعت الإدارة إلى «إعادة ضبط» العلاقات مع روسيا، والإنطلاق في سياسة جديدة من «اللمانة الاستراتيجية» مع الصين، والسعي بشكل عام وراء ما وصفته وزيرة الخارجية كلينتون في الخطاب الذي ألقته في 15 يوليو 2009 بأنه «عهد جديد من الحوار الذي يستند إلى المصالح والقيم المشتركة والاحترام المتبادل». بالنسبة إلى إدارة تفتخر بنفسها لأنها براغماتية، يبدو أن هذه المقاربة تشتمل على الكثير من الأمتيات، فلا يعترف الرئيس أو مستشاروه بأنه، إلى جانب المصالح المشتركة، لدى القوى العظمى مصالح متباينة وأحياناً متضاربة بشكل مباشر ولا يمكن بالضرورة التوفيق بين ما بينها من خلال فهم أفضل. كذلك ترد الإدارة والمدافعون عنها بشكل سلبي على أي تلميح بأنه قد يكون لدى القوى العظمى مصالح متضاربة قد تعيق التعاون في ما بينها. هذا المبدأ الذي يمن عن تفكير واقعي هو ما وصفه أحد أشد مؤيدي أوباما، فريد زكريا، بأنه «واقعية مزيفة». كذلك، هم يرفضون فكرة أن الولايات المتحدة والولايات المتحدة والصين وروسيا القوى العظمى قد تعيق التناغم بين هذه القوى، وبصعوبة يعترف جاي

حذر هانس مورغنتو منذ سنوات جيلاً من المثاليين الأمريكيين من التحلل أنه في مرحلة معينة «سيُسهل السنار الأخير وستنتهي لعبة سياسات القوة»، بيد أنه من الصعب تحطيم أسلحة هذه بالنسبة إلى أولاد عصر التنوير، الذين يؤمنون بشدة بالتقدم الإنساني والكمالي. ظهرت أسلحة مشابهة في فجر القرن العشرين في العقد الذي سبق الحرب العالمية الأولى، وانتعشت هذه الأسلحة مجدداً في أيام مورغنتو، فيما تحول السلام الذي تلا الحرب العالمية الثانية إلى مواجهة في إطار الحرب الباردة. ثم تحدثت هذه الأسلحة في نهاية الحرب الباردة، عندما عبر فرانسيس فوكوياما بشدة عن أن عهداً من المواجهات الأيديولوجية والتنافس بين القوى العظمى قد أفسح المجال أخيراً، وبشكل نهائي، أمام عهد من الليبرالية المنتصرة والسلام بين القوى العظمى. وفي يومنا هذا، تشكل القناعة المثالية نفسها أسس السياسات الخارجية لإدارة أوباما. ويتمثل الأفاضل الأساسي في أن القوى العظمى تتقاسم اليوم مصالح مشتركة. وبما أن العلاقات جزء منها، «ينبغي ألا يُنظر إليها بعد الآن باعتبارها لعبة ربح وخسارة»، كما صرح الرئيس أوباما في شهر يوليو من عام 2009. وترتكز عقيدة أوباما على فوز الجراف جميعها

على التفاوض الناجح، وتتمثل «المهمة» الجديدة للولايات المتحدة، وفق وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون، في أن تكون نقطة الالتقاء الأبرز بين الدول، حاشدة القوى في سبيل تعزيز المصالح المشتركة والسعي إلى حلول مشتركة لمشاكل العالم. استناداً إلى ذلك، سعت الإدارة إلى «إعادة ضبط» العلاقات مع روسيا، والإنطلاق في سياسة جديدة من «اللمانة الاستراتيجية» مع الصين، والسعي بشكل عام وراء ما وصفته وزيرة الخارجية كلينتون في الخطاب الذي ألقته في 15 يوليو 2009 بأنه «عهد جديد من الحوار الذي يستند إلى المصالح والقيم المشتركة والاحترام المتبادل». بالنسبة إلى إدارة تفتخر بنفسها لأنها براغماتية، يبدو أن هذه المقاربة تشتمل على الكثير من الأمتيات، فلا يعترف الرئيس أو مستشاروه بأنه، إلى جانب المصالح المشتركة، لدى القوى العظمى مصالح متباينة وأحياناً متضاربة بشكل مباشر ولا يمكن بالضرورة التوفيق بين ما بينها من خلال فهم أفضل. كذلك ترد الإدارة والمدافعون عنها بشكل سلبي على أي تلميح بأنه قد يكون لدى القوى العظمى مصالح متضاربة قد تعيق التعاون في ما بينها. هذا المبدأ الذي يمن عن تفكير واقعي هو ما وصفه أحد أشد مؤيدي أوباما، فريد زكريا، بأنه «واقعية مزيفة». كذلك، هم يرفضون فكرة أن الولايات المتحدة والولايات المتحدة والصين وروسيا القوى العظمى قد تعيق التناغم بين هذه القوى، وبصعوبة يعترف جاي

تقضي أغلب المبادئ الأخلاقية أسهموا بالقدر الأعظم من التلوث في الماضي لا بد أن تكون حقوقهم في إحداث المزيد من التلوث أقل في المستقبل



## باكستان تواجه مشاكلها الخاصة

Zahid Kramet - Asia Times

يرى باحثون أن تنظيم «القاعدة» يسعى إلى توسيع الحرب إلى داخل الهند مع قيام أتباعه بعمليات على غرار اعتداءات مومباي عام 2008، ومع تآجيج العداء مجدداً بين الهند وباكستان، تبقى الساحة خالية للمنظمات الإرهابية كي تنتشر الفوضى في أرجاء جنوب آسيا المختلفة.

يبدو أن باكستان والولايات المتحدة على خلاف في مسألة «طالبان» أفغانستان، خصوصاً ما يتعلق بشبكة «حقاني» في أفغانستان. سراج الدين حقاني تعتبر باكستان ترى فيه حليفاً محتملاً مع خروج الولايات المتحدة من مسرح الحرب في مطلع عام 2011. لكن الولايات المتحدة تعتقد أن نظرة باكستان هذه إلى «حقاني» تشكل تهديداً مباشراً للحلفاء الغربي في أفغانستان، وحذرت من أنها قد توسع الغارات التي تشنها بواسطة طائرات من دون طيار لتسليم المناطق الباكستانية في حال لم تواجه باكستان بقوة أكبر. تراوحت ردود الفعل الباكستانية تجاه هذا التهديد بين الصمت المتجهج وتعبير كبار المسؤولين عن استيائهم الصريح، إذ يعتقدون أن حقاني مفتاح مهم في أي عملية مصالحة.

لكن قائد الجيش الباكستاني، الجنرال أشفق كياني، تكلم بصراحة عن تحفظاته بشأن هذا الموضوع عندما رد على الحوض الأمريكي على «فعل المزيد» بقوله إنه من شأنه مواجهة تنظيم «تحريك طالبان باكستان» المتمركز بالقاعدة، وإن الجيش الباكستاني ليس في وضع يحلّه فتح جبهة أخرى. ولكن بدا أن ثمة مستوى معيناً من التفاهم بشأن الخطر المشترك الذي تشكله حركة «طالبان» أفغانستان عندما نقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن أحد المسؤولين في الاستخبارات الباكستانية قوله: «نعتبر (طالبان)

حسبما ذكرت صحيفة The Times of India، وحض زرداري أوباما على دفع «الجران» باكستان (أي الهند) نحو السبل الدبلوماسية، كذلك ردد هذه الرسالة في وسائل الإعلام الباكستانية. لكن شاهزاد مقنع بأن «القاعدة» تسعى إلى توسيع الحرب إلى داخل الهند مع قيام أتباعها بعمليات على غرار اعتداءات مومباي عام 2008. ومع تآجيج العداء مجدداً بين الهند وباكستان، تبقى الساحة خالية للمنظمات الإرهابية كي تنتشر الفوضى في مختلف أرجاء جنوب آسيا.

ومع ابتداء هذه الإفكار في ذهن، نطرح السؤال: لم قد يثير قائد الجيش الهندي، الجنرال ديساك كاهور، مشاكل بتصرّحه أن الهند قادرة على المحاربة على جبهتين، الباكستانية والصينية، وتحقيق نتيجة مرضية خلال 96 ساعة؟

«محل سياسي مفرد في لاهور» متخصص في شؤون باكستان وأفغانستان وإيران، ومؤسس موقع البحث والتحليل على الإنترنت Asia Despatch.

2500 متجر وخسارة 10 آلاف شخص عملهم، حسبما أشارت التقارير، ولم يكن قد تسنى لباكستان أن تلتقط أنفاسها عندما وقع انفجار سيارة مفخخة لم يُعرف بعد المسؤول عنه في مقاطعة لاي مروا الثانية بالقرب من مناطق وزيرستان المضطربة. تحدثت التقارير عن مقتل 96 شخصاً في هذا الانفجار، معظمهم شبان كانوا يشاركون في مباراة لكرة الطائرة أو يشاهدونها.

تذكر بعض التقارير أن قائداً في حركة «طالبان» باكستان، المتمركزة في جنوب وزيرستان، عصمت الله شاهين، أعلن مسؤوليته عن اعتداء كراتشي، لكن ثمة شكوك حوال صحة هذا الادعاء، بما أن شاهين قلما كان ناطقاً باسم «طالبان». علاوة على ذلك، فقد شهادة شاهين في وكالات الإعلام عبر الهاتف من موقع لم يُكشف عنه، ونتيجة لذلك، يبقى الشك قائماً.

خلال تدشين جزء من طريق مكران السريع الساحلي، أشار رئيس الوزراء يوسف رضا جيلاني في خطابه إلى وسائل الإعلام من غوازي في إقليم بلوشستان إلى هذا الاعتداء ووصفه بأنه «أجندة اجنبية» لزعة استقرار باكستان. كذلك كرر وزير الداخلية رحمن مالك ما قيل عن اعتداء كراتشي، ذاكراً في بيانه أنه لا يمكن «استبعاد» أن يكون لعناصر اجنبية يد فيه.

جهاز الاستخبارات الباكستاني، فإنه يشعر أنه أكثر اهلية لمعالجة المسائل الأمنية في البلد (على انتقادات من زعماء سابقة، ومن أبرز هؤلاء الأعضاء الرئيس المشترك لحزب الشعب الباكستاني والرئيس الحالي أصف علي زرداري، الذي حاز على ما يبدو على ثقة الولايات المتحدة. لكن زرداري لا يخطئ بشعبية كبيرة داخل المؤسسة العسكرية الباكستانية، وبقية السؤال الملح اليوم: هل يقيد القضاء بالنص الدستوري الذي يقضي بأن الرئيس القائم محضّن ضد أي قضايا سابقة مقدمة ضده.

يعتقد زرداري أن القضاء لن يقيد بالدستور، ففي خطابه العام الذي ألقاه في الذكرى الثانية لإغتيال زوجته بتأخير بوتو في 27 ديسمبر وفي مناسبات لاحقة عدة، اشتكى الرئيس من مؤامرة تُحاك لتقويض الديمقراطية من خلال محاكم البلد. بيد أن زكريا القيادة المركزية الأميركية، الجنرال ديفيد بتريوس، أكد أن الجيش الباكستاني لن يؤدي أي دور في ذلك. فخلال شهادته أمام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي، ذكر بتريوس أن كبار المسؤولين العسكريين أكدوا له أن الجيش الباكستاني بقيادة أشفق كياني لا يسعى إلى إطاحة الحكم المدني، غير أن مسؤولاً في وزارة الخارجية الأميركية شهد أيضاً أمام هذه اللجنة تحديداً عن التوتر بين منطقتي باكستان المنتخبين ومؤسستها العسكرية.

لا شك أن التوتر قائم، فيما أن الجيش الباكستاني يدير نشاط

مشرف، فقد هدف هذا القانون إلى منح العفو لعدد من أعضاء حزب الشعب الباكستاني الوفاة بسبب انتهاكات من زعماء سابقة، ومن أبرز هؤلاء الأعضاء الرئيس المشترك لحزب الشعب الباكستاني والرئيس الحالي أصف علي زرداري، الذي حاز على ما يبدو على ثقة الولايات المتحدة. لكن زرداري لا يخطئ بشعبية كبيرة داخل المؤسسة العسكرية الباكستانية، وبقية السؤال الملح اليوم: هل يقيد القضاء بالنص الدستوري الذي يقضي بأن الرئيس القائم محضّن ضد أي قضايا سابقة مقدمة ضده.

يعتقد زرداري أن القضاء لن يقيد بالدستور، ففي خطابه العام الذي ألقاه في الذكرى الثانية لإغتيال زوجته بتأخير بوتو في 27 ديسمبر وفي مناسبات لاحقة عدة، اشتكى الرئيس من مؤامرة تُحاك لتقويض الديمقراطية من خلال محاكم البلد. بيد أن زكريا القيادة المركزية الأميركية، الجنرال ديفيد بتريوس، أكد أن الجيش الباكستاني لن يؤدي أي دور في ذلك. فخلال شهادته أمام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي، ذكر بتريوس أن كبار المسؤولين العسكريين أكدوا له أن الجيش الباكستاني بقيادة أشفق كياني لا يسعى إلى إطاحة الحكم المدني، غير أن مسؤولاً في وزارة الخارجية الأميركية شهد أيضاً أمام هذه اللجنة تحديداً عن التوتر بين منطقتي باكستان المنتخبين ومؤسستها العسكرية.

لا شك أن التوتر قائم، فيما أن الجيش الباكستاني يدير نشاط

أن متطرفي «طالبان» قد يديرون أذنأ صماء لباكستان، نظراً إلى أن «القاعدة» تنظر إلى ما وراء الحدود شبيكة (حقاني)، وتشير كلماته هذه إلى أنه ما من مهل ثابتة وسريعة خدعت بهذا الشأن. على الرغم من ذلك، قد يكون من المبرر أن تردّد باكستان في إشعال العداء بينها وبين شبكة «حقاني»، بما أنها لا تزال قلقة من توسع النفوذ الهندي في أفغانستان وتخشي أن تحيط بها الهند من كل الجوانب المشتركة، بتديد هذه المخاوف حين أقر بضروة معالجة الخلاف بشأن كشمير (أساس النزاع بين الجارتين) بغية إرساء الاستقرار في المنطقة. ولكن في ظل غياب أي إشارات إلى تحقيق تقدم في هذه المسألة، تشعر باكستان أن من الخطأ إقفال الباب في وجه «أصول استراتيجة» سابقة، مثل «حقاني»، بغض النظر عن التعقيدات التي تولّدها هذه الخطوة في الوقت الراهن.

يبدو أن باكستان مشوشة الذهن، ويضخ من الأدلة المخوفاة أن «حقاني» ملتزمة بطرد القوات الأميركية من أفغانستان بقره أي فرع آخر من «طالبان»، وهذا ما يؤكد الخبر في شؤون «القاعدة» سيد سليم شاهزاد، رئيس مكتب باكستان صحيفة Asia Times Online. يقول شاهزاد إن باكستان ستعقد عاجلاً أو أجلاً تقييم «حقاني» كأحد الأصول الاستراتيجية في الإطار الأشمل «للحرب على الإرهاب»، وهو يعتقد

باكستان الخطر الجلي الراهن. تشكل هذه الحركة المسألة الأكثر إلحاحاً، وما إن تنتهي منها حتى تلاحق شبكة «حقاني»، وتشير كلماته هذه إلى أنه ما من مهل ثابتة وسريعة خدعت بهذا الشأن. على الرغم من ذلك، قد يكون من المبرر أن تردّد باكستان في إشعال العداء بينها وبين شبكة «حقاني»، بما أنها لا تزال قلقة من توسع النفوذ الهندي في أفغانستان وتخشي أن تحيط بها الهند من كل الجوانب المشتركة، بتديد هذه المخاوف حين أقر بضروة معالجة الخلاف بشأن كشمير (أساس النزاع بين الجارتين) بغية إرساء الاستقرار في المنطقة. ولكن في ظل غياب أي إشارات إلى تحقيق تقدم في هذه المسألة، تشعر باكستان أن من الخطأ إقفال الباب في وجه «أصول استراتيجة» سابقة، مثل «حقاني»، بغض النظر عن التعقيدات التي تولّدها هذه الخطوة في الوقت الراهن.

يبدو أن باكستان مشوشة الذهن، ويضخ من الأدلة المخوفاة أن «حقاني» ملتزمة بطرد القوات الأميركية من أفغانستان بقره أي فرع آخر من «طالبان»، وهذا ما يؤكد الخبر في شؤون «القاعدة» سيد سليم شاهزاد، رئيس مكتب باكستان صحيفة Asia Times Online. يقول شاهزاد إن باكستان ستعقد عاجلاً أو أجلاً تقييم «حقاني» كأحد الأصول الاستراتيجية في الإطار الأشمل «للحرب على الإرهاب»، وهو يعتقد

### الحريتي والبدون والبلورة السحرية!



د. ساجد الصلحلي

sajed@sajed.org

في وقت من الأوقات كتبت كثير الكتابة عن موضوع البدون، وكتبت كذلك نشطا مع اللجنة الشعبية لقضايا البدون، ولكنني منذ فترة ليست بالقصيرة توقفت عن المشاركة في تلك اللجنة، وتقلصت كتاباتي حول الموضوع والتذكر صرت اعتذر عن أي أنشطة مرتبطة به خصوصا اللقاءات والمداخلات والندوات، ولا يعود السبب في ذلك إلى تغير إيماني بأهمية القضية، فممازلت عند موافي القديم بأنها عادلة، لكنني صرت لا أرى له جدوى من هذه الأنشطة «الإشائية»، وقد كتبت شريحت هذا أكثر من طرف الناشطين في القضية، ويملك لهم الطريقة البديلة التي أرى أنها ستكون إحدى التحريك الفعّالة حقا، ولكن لا يبدو أن لهم نظرتهم المختلفة.

على أي حال، إن الؤم أحداً إن هو استمر في السير في نفس الطريق وطرق الأنواب نفسها، ولم يلبس من إعادة سرد تاريخ القضية وتبيان حجم المعاناة التي يعيشها البدون مرة بعد مرة نائب وزير جديد يدخل إلى الحلبة، ولكل مسؤول أو نائب آخر يبدي تعاطفا مع الموضوع، وكان هؤلاء القوم لم يكونوا يعرفون شيئا عنه من قبل، قلت لن الوهم، لكنني ساستكون بالاعتناء عن المشاركة في هذا الأمر مادام يسير بهذه الطريقة لأني أراه مجرد إضاعة للوقت والجهد.

ما أعادني إلى الحديث عن هذا الموضوع اليوم، هو بعض ما دار في جلسة البرلمان الأخيرة التي تناولت قضية البدون، فالنائب حسين الحريتي، قال في معرض حديثه وهو يعارض مشروع قانون الحقوق المدنية: «إن أكثر القضايا المسجلة ضد مجهول هي لبدون لأنه ليس لهم بصمات، ولا أدري كيف وسعه إن يجزء بذلك مادامت القضايا قد قُدت ضد مجهول، اللهم إلا إذا كان يرمي الودع أو يخط في الرمل أو ينظر في بلورة سحرية، وأما النائب عبدالله الرومي، وبعدما صرح بأن دماءه رزقاء ليرد بذلك على استفزاز أحد النواب له، قال إن «أحد البدون من العسكريين صون امرأة وهدهوا بالصور فاشتكت عليه بعد التحرير وعندما فقتشوا شفته بالجابرية عذروا على جوازها العراقي»!

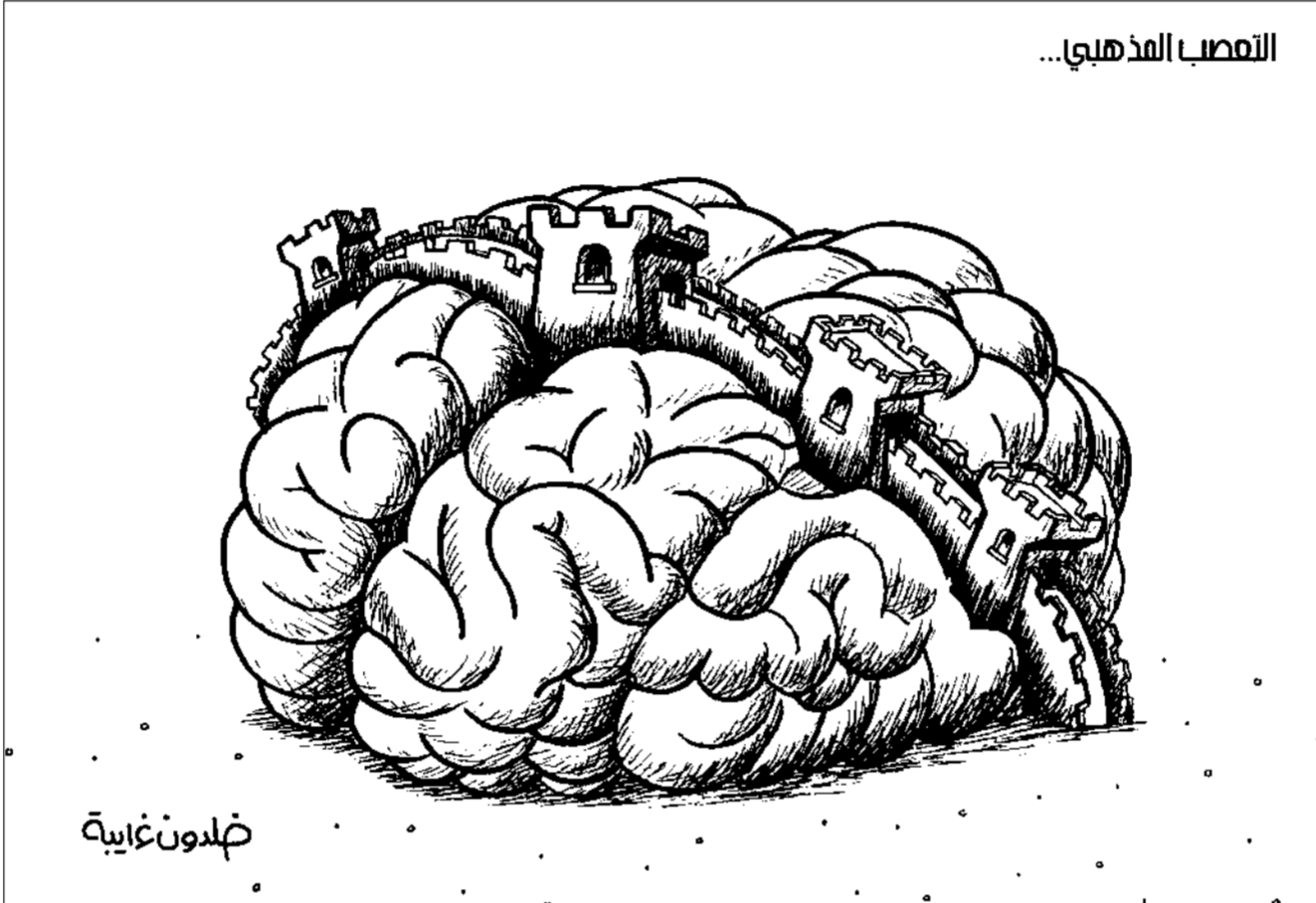
النائبان الحريتي والرومي، وكلاهما رجلا قانون، فالأول قاض والثاني محام، أرادا من خلال هذه المداخلات أن يبينوا أن البدون، أو جزءاً منهم حتى اتحرى الدقة، هم مجرمون مندسون مزورون، وسؤالي هنا للناخبين رجلي القانون، زادهما الله حرصا على أمن البلد: ما التصرف الصحيح مع المجرمين والمدنسين والمزورين، ممن ليس لهم بصمات ويقومون بالجرائم التي تفيد ضد مجهول، ومنم يجنبون جنسياتهم الأصلية، الذي يجب أن يكون برأتكم؟!

البدويهي الذي كتبت أعرفه، واطفته كان معروفا كذلك عند عموم الناس، قبل اللجوء إلى الاستعانة اليوم بعلم وحكمة رجال القانون كالثانين الحريتي والرومي مثلا، إن المجرم يجب أن يضبط ويحال إلى القضاء لينزل به العقاب، لا أن يُترك طبقا هاتما بلا بصمات مقيدة في السجلات الأمنية، حتى ينفذ المزدن من الجرائم، وإن يكتفى بحرماته من تعديل وضع إقامته، وسؤال آخر هنا لك الحريصين حقا على أمن البلد: لماذا لا نقبل أن تحمل جميع ملفات البدون المسجلين في «اللجنة الأمنية»، صالحهم وطالحهم، مجرمهم وبريتهم، المزور منهم والصادق، المعفي منهم لجنسيته الأصلية ومن لا يملك جنسية حقا، إلى القضاء ليبت في أمرهم جميعا؟ لماذا نقبل أن يظل بين ظهرائنا وعبر هذه السنوات الطويلة، آلاف المجرمين من البدون المزورين والمدنسين والمجرمين والمتمتعين إلى الجيش الشعبي وغيرهم، ممن وجدت اللجنة الأمنية أنهم كذلك، ولم تحرك ساكنا سوى أنها تحفظها بالملفات في أراجيحها؟!

وسؤال أخير، لا أدري لمن أوجهه، من المنصّر الآن؟ هل هم من يتهمون البدون بانهم مجرمون؟ أم هؤلاء البدون المجرمون، على افتراض أنهم حقا كذلك، وهم لايزالون حتى الساعة يسرحون ويمرحون وينفخون جراثيمهم في بلادنا؟!

فقط دون غيرهم من عباد الله المقيمين بهذا البلد! ومن نافل القول الإشارو إلى أن خلط الأوراق بفضي- بالضرورة- إلى إعادة المحنة الإنسانية إلى المربع الأول لا تريحا، ولعلي لا أعالي إذا ذكرت أن أكثر فئة من «البدون» تضار من لعبة خلط الأوراق هي الجماعة التي تستاهل حق المواطنة، وفق المعايير التي ترد في تقارير اللجان العديدة، وهي جماعة مظلومة بجزيرة الخلط للعين الذي لا يجعل موالبه يظلم ولا تعسف، فضلا عن أنهم لا يتعظون من دروس التاريخ ومواعظه؛ ومع ذلك كله سنورد لهم حكاية هارون الرشيد مع مولانا «أبي العنابية» الذي كتب للرشيد إثر سجنه هذه الأبيات:

**أما والله إن الظلم لؤم**  
**وإلى ذناب يوم الدين نمضي**  
**وعند الله المجتمع الخصوم**  
**ستعلم في المعاد إذا التقينا**  
**عدا عند الملك من الظوم**  
وتقول الرواية إن الرشيد، حين وردته الأبيات بكى بكاء شديداً، ودعا أبنا العنابية فاستحله ثم فنحه الف دينار وأطلق سراحه. والحكاية بنحة كشمس الظهيرة التي تقول أشعتها بالأ يصحح إلا الصحيح ولو بعد حين، ورغم أنف الخلط الملائم لهذه المحنة كتظنها!



التعصب الذهبي...

ظلودن غابية

### إيريك برغلوف - كاتارينا بستور \*



### التنظيم المالي الأوربي والمنعطف الخطأ

في ظل أزمة الانظمة المالية التي أمت العالم أجمع وما عرّضه لانتماش فجائي هائل في تدفقات رأس المال. وعكس من فشل تنظيمي هائل، تعالت الأصوات المطالبة بزيادة وتحسين الإشراف والرقابة. ولقد سمعت هذه النداءات مرة أخرى في قمة مجموعة العشرين في بيتسبرغ، ولقد استجاب الاتحاد الأوروبي للتلو، فكتشف عن خطة لإنشاء هيئة إشرافية جديدة لعموم أوروبا.

في ظل نظام مالي تحكمه العولمة يصبح إيجاد التوازن السليم بين صلاحيات البلدان الأصلية والبلدان المضيفة وبين الإشراف الوطني والدولي، على قدر عظيم من الأهمية. ولناخذ أوروبا كمثال: إن المؤسسات والأسواق المالية الأوروبية تعبر الحدود الوطنية على نطاق غير مسبوق، ولكن السلطات الوطنية لاتزال تهيمن على العملية التنظيمية. وقد ساعدنا معالجة المشكلة الأوروبية في التوصل إلى حلول للتدبير العالمي.

لقد فشل النموذج الحالي للاتحاد الأوروبي- «جواز السفر الموحد» مع تنظيم البلد الأصلي للمؤسسات المالية- على نطاق محرج. وربما كان اقتصاد منظمة التطبيق الضحية الأكثر مأساوية، ولكن الضرر يمتد عبر أوروبا الوسطى وأوروبا الشرقية وجنوباً إلى منطقة البلقان. وبعد الأث المصدر الذي خلفته هذه الأزمة على اقتصاد البلدان المضيفة لفرع البنوك الغربية فلم يعد من الممكن أن نتوقع منها أن تلعب بالوضع الراهن.

ولكن من المرجح أن تحجز الهيئات الرقابية الأوروبية الجديدة بشكل واضح عن الوفاء بالمطلوب. ذلك أن المجلس الأوروبي للمجازفة الشاملة لا يتمتع إلا بصلاحيات مراقبية، والهيئات الإشرافية الثلاث الخولة بمراقبة البنوك والأسواق التامين والأوراق المالية في الاتحاد الأوروبي ستؤولي تنسيق عمل الأنظمة الإشرافية الوطنية القائمة، ولن تتمتع بأي صلاحيات تنفيذية. ولقد بدأت الحكومات الوطنية بالفعل في إيجاد سبل لتفويض سلطاتها وقدراتها المالية. ولقد حان الوقت الآن للتفكير في خطة بديلة، ما الذي قد يحدث إذا عجزت هذه الإصلاحات عن تقديم المطلوب لحماية البلدان عند العطف المتلقي؟ إن البلدان التي تقاوم أنظرونها العصبية- وأبرزها في أوروبا المملكة المتحدة- لا بد أن تفهم أن البديل لحل يشمل الاتحاد الأوروبي بالكامل يخصص في تحقيق زيادة جذرية في تنظيمات البلدان المضيفة. ويزداد هذا ترجيحاً في البلدان التي لا تواجه نفس القيود المفروضة على الحلول الوطنية.

فقد انصهر العالم في المعركة التي يخوضها ضد الحماية التجارية- حتى الآن. ولكن قبل أن نسرحي ونستسلم للراحة، نعتين علينا أن نتذكر أننا لم نتعامل بعد مع التحدي الرئيسي بتعين سيواجه الاقتصاد العالمي مع انفراج الأزمة: التضادم المحتم بين احتياج الصين إلى إنتاج كميات متزايدة من السلع المصنعة واحتياج الولايات المتحدة إلى الحفاظ على عزز إلى حتما في الحساب الجاري. ولكن من المؤسف أن القليل من الدلائل يشير إلى أن صناع القرار السياسي ماراوا على استعداد للتصدي لهذا الخطر الحقيقي.

### داني رودريك \*



### أسطورة تفاقم مذهب الحماية

أقل من 0.3% من صادرات الصين إلى الولايات المتحدة. الحقيقة أن نظام التجارة الدولية تمكن من اختيار أعظم الاختيارات التي خضع لها منذ أزمة الكساد الأعظم بنجاح تام. والواقع أن خبراء الاقتصاد التجاري الذين يتدمرون بشأن تدابير الحماية الصغرى أشبه بالطفل الذي يتباكي على لعبة مملوطة في أعقاب لزالزل أسفر عن مقتل الآلاف من البشر.

وهناك ثلاثة أمور تفسر هذا النوع من المرونة: الأفكار، والسياسات، والمؤسسات. كان خبراء الأقتصاد ناجحين إلى حد غير عادي في نقل رسالتهم إلى صناع القرار السياسي- حتى إن كان الناس العاديون ما زالوا ينظرون إلى الواردات بقدر كبير من الارتباب. ولا شيء يعكس هذا أفضل من تحول تعبير «الحماية» أو «انصرار الحماية» إلى مصطلح للسخرية والاستهزاء. والواقع أنه من المنظر من الحكومات عموماً أن تعمل على توفير الحماية لمواطنيها. ولكن إذا قلت إنك تريد الحماية من الواردات، فإنك بذلك تضع نفسك في خاتمة واحدة مع ويليس ساي- هالي وريد سموتز مبتكري قانون التعريفات السني السعرة في الولايات المتحدة أثناء فترة الثلاثينيات.

ولكن أفكار خبراء الاقتصاد ما كانت لتذهب بعيدا إلى هذا الحد من دون حدوث تغييرات كبيرة في التكوين العام الذي تقوم عليه الصناعات الأساسية لمصلحة التجارة المفتوحة. ففي مقابل كل شركة أو عامل يتأثر سلبا بسبب المنافسة الشائخة عن الواردات، فهناك شركة أو عامل أو أكثر ينظر جنني فوائد الوصول إلى الأسواق في الخارج.

ولقد أصبحت هذه الأسواق صريحة وقوية على نحو متزايد، وعالما ما نُقِل من قِبَل مؤسسات متعددة الجنسيات في كتابه الأخير يروي لنا بول بلوشتاين كيف طلب وزير التجارة الهندي الأسبق من نظيره الأمريكي أن يحضر له صورة مزارع أمريكي- «لم يسبق لي أن رأيت مزارعا أمريكيا حقا من قبل». ثم أضاف الوزير ساخرا: «لم أر سوى كتلات يتنكر أفرادها في هيئة مزارعين».

ولكن الإنعاع السني من جانب العمال العاديين فيما يخص حماية هذه كائنت مؤثرة بالفعل. والنوع الأكثر شيوعا بين هذه الحالات كان عبارة عن عواقب غير مباشرة (وغير مقصودة في أغلب الأحوال) لعمليات الإنقاذ التي نفذتها الحكومات نتيجة للأزمة. وكان القطاع الأكثر تضررا هو قطاع الصناعات المالية.

فصلاً عن ذلك فإننا لا ندري حتى ما إذا كانت هذه الأرقام مرتفعة بشكل غير عادي حين نقارنها بميول ما قبل الأزمة. ويخبرنا تقرير تحذير التجارة العالمية بعدد التدابير التي فرضت منذ نوفمبر 2008، ولكنه لا يبيننا بأي شيء عن الأرقام المتماثلة قبل ذلك التاريخ. وفي غياب أي معيار للتقييم المقارن، فنحن لا ندري حقا ما إذا كان ذلك العدد من تدابير الحماية كبيرا أم صغيرا.

وماذ عن الرسوم الجمركية التي فرضتها الولايات المتحدة أخيرا، على الإطارات الصينية؟ الواقع أن القرار الذي اتخذته الرئيس باراك أوباما يفرض رسوم باهظة (بحددة بنسبة 35% في العام الأول) رداً على حكم صادر عن لجنة التجارة الدولية في الولايات المتحدة (والذي سمعت إلى استناده النقابات العمالية في الولايات المتحدة) كان هدفاً لانتقادات الشديد باعتباره سبياً في إنكاته نار تدابير الحماية.

ولكن من السهل أن نباع في تقدير أهمية هذه القضية أيضاً. ذلك أن تعريفه تنسيق تماما مع تدبير خاص تم اتصلا إليه من خلال المفاوضات في وقت انضمام الصين إلى منظمة التجارة العالمية، والذي يسمح للولايات المتحدة بفرض تدابير حماية مؤقتة حين تتعرض أسواقها لاضطرابات بسبب الواردات الصينية، وكانت التعريفات التي فرضها أوباما أدنى كثيرا من تلك التي أوصت بها لجنة التجارة الدولية في الولايات المتحدة. وفي كل الأحوال فإن هذه التدابير تؤثر على

اتقاء الأزمة المالية الحالية، هناك كلب لم نسمع بناحه: مذهب الحماية. فرغم الصراخ والعيول والتحذير من مذهب الحماية، لم نرفض الحكومة إلا أقل القليل من القيود التجارية على الواردات. والواقع أن اقتصاد العالم ظل مفتوحاً كما كان قبل أن تضربه الأزمة.

إن مذهب الحماية يزدهر عادة في أوقات المخاطر الاقتصادية. وفي مواجهة الانحدار الاقتصادي وارتفاع مستويات البطالة، فمع الأرتجح أن تولي الحكومات المزيد من الاهتمام بجماعات الضغط الداخلية وتترجع عن التمسك بالتزاماتها الدولية.

وكما أدرك جون ماينارد كينز فإن القيود التجارية من الممكن أن توفر الحماية أو تولد نموها بشكل مؤقتة فترات الركود الاقتصادي. ولكن ما قد يكون مرغوباً في ظل ظروف بالغة القسوة بالنسبة لدولة ما من الممكن أن يلقى أشد الضرر بالاقتصاد العالمي. وحين يلجا الجميع إلى رفع الحواجز التجارية فلا بد أن ينهار حجم التجارة العالمية، وبهذا يخرج الجميع خاسرين. ولهذا السبب أتت السياسات التجارية العشوائية أثناء الثلاثينيات إلى أزمة الكساد الأعظم إلى حد كبير.

ويتسوق العديد من الناس من أن شيئاً من هذا القبيل يحدث اليوم، وإن كان أقل في نطاقه. وكان الجهاز الذي أطلق عليه «تحذير التجارة العالمية» في الطلعة، فدق ناقوس الخطر حول ما أسماه «قوة الحماية المانحة». والواقع أن أحدث تقرير صادر عن جهاز تحذير التجارة العالمية سجل ما لا يقل عن 192 حالة حماية مفصلة منذ نوفمبر 2008، وكانت الصين هي الهدف المشترك لأغلب هذه الحالات. ولقد ورد هذا الرقم على نطاق واسع في الصحافة المالية. وفي الظاهر، فإن هذا يشير إلى أن الحكومات تخلت عن التزاماتها إزاء منظمة التجارة العالمية والنظام التجاري المتعدد الأطراف.

### ياسر عبد العزيز \*



### صحافية في الخليج

● جاءني صوتها عبر الهاتف: «أنا فاطمة... من...، عمل صحافية في جريدة... وأريد أن أحصل على تدريب متخصص، أشعر أن أمامي الكثير تعلمه ما حصلت عليه في الجامعة لم يكن كافياً، أحاول أن أقرأ أعمق وأعلم نفسي ذاتياً؛ إن لا نتاح لي أي فرصة للتعلم من هم أكثر مني خبرة أنا شبه معزولة عن ثلاث زميلات أمني تلقيا وكفاءة وحرصا على التقدم المهني، واعاني سلوة (مشرفة قسم) معلوماتها عن الصحافة أقل كثيرا من معلوماتي عن اللغة الماليتية، بعد أقل من ثلاثة شهور كنت في البلد الخليجي الذي تجاهد فاطمة فهة لتطور مهاراتي كصحافية، وكان طبيعيا أن أسأل عنها، وكان طبيعيا أيضاً أن أبلغ أنها تركت المهنة لوظيفة في إحدى شركات البنوك.

● جاعتني يفرح شديد وفخر، تخبرني بأن زواجها من زميلها في نفس الجريدة التي تعمل بها بعد أقل من شهر. كانت فترة الشهر كافية جداً لكي تصل الكلمات المسمومة السوداء إلى أسماع خليجها، «هل نحن الرجل؟ لم يجد سوى صحافية لتزوجها»، لم يتأثر صاحبنا بالادعاء الرميضة السوداء، لذا فقد حصل الزفاف في الموعد المقرر سلفاً، لكنها تركت العمل... وذهبت إلى التدريس.

● كانت جريدة ليبرالية حقيقية، تخوض معاركها بشراسة وكفاءة وشرف. سعدت جداً، إن ساستكن من تدريب هذا الكادر المشاهير، وفي اليوم التالي لحضور اجتماع التحرير الصباحي، كان مدير التحرير وأركان الأقسام كلهم مجتمعين حول مسيئة مناقش، ثم بدأت الأسئلة والتوجيهات والانتقادات والأفراحتات تتوالى، فرغ الحاضرون من معظم الملفات التي ناقش، وسئل الإصراف لي على عمله، اتصل المدير بعبر داخلي، حيث تكلمنا جميعاً من مسماع صوت نسائي يرد على السبكي، الصوت المسؤول «السناسني» تتحلل حولها زميلاتها، وجميعهن مضطرات للعمل معزولات والمشاركة في الاجتماعات عبر الهاتف.

● كانت زميلة في كلية العلاج- جامعة القاهرة، تركت فرصة سانحة لدراسة الطب التي تريد أن تعمل منديعة. لم تمنع أسرتها الخليجية المرموقة بداية في أن تتعبد إلى مصر لتقدم في سكن الطالبات، ابوابها الخالية، أصتا تعليمهما خارج بلدنهما وصلتا على مؤهلات ممتزة كانا متفحنتن بما يكفي لقبولاً إقدامها على تغيير مسارها العلمي، عادت إلى بلدنا الذي كان يقفر خطوات واسعة في طريق الحدافة في الشكل والمضمني، ذهبت إلى التلفزيون حيث قبلت على الفور للعمل كمذيعة، ولم تظهر على الشاشة سوى مرات معدودات؛ إن تتقل الأحوال والأعمال برفقة مسيرتها، بحثت لم تكن هي ولا ابوابها المتعلمان قاردين على مقاومة الصعقولة لسيرتها، استقلت، وهي اليوم زوجة صالحة وأم لأربعة أطفال. ● زوجة وأم لطيفين، تعشق الصحافة، ولهمت إلى التلفزيون حيث قبلت على الفور للعمل كمذيعة، ولم تظهر على الشاشة سوى مرات معدودات؛ إن تتقل الأحوال والأعمال برفقة مسيرتها، بحثت لم تكن هي ولا ابوابها المتعلمان قاردين على مقاومة الصعقولة لسيرتها، استقلت، وهي اليوم زوجة صالحة وأم لأربعة أطفال. ● زوجة وأم لطيفين، تعشق الصحافة، ولهمت إلى التلفزيون حيث قبلت على الفور للعمل كمذيعة، ولم تظهر على الشاشة سوى مرات معدودات؛ إن تتقل الأحوال والأعمال برفقة مسيرتها، بحثت لم تكن هي ولا ابوابها المتعلمان قاردين على مقاومة الصعقولة لسيرتها، استقلت، وهي اليوم زوجة صالحة وأم لأربعة أطفال.

● لم تجد قاررة على تحمل سخافات بعض الرملاء وغماء معظم المصادر. تقول إنها لا تكاد تهاقف مصصراً أو تقابله في إطار العمل حتى يعجزها مشروع فرسية، كثيراً ما أتى إليها أحد الرملاء طالباً بإلحاح أن تهاقف مصدراً معيناً لتخلص منه عن تصريحات مطلوبة؛ «هنا حاولت الاتصال بسيطيرهم من الراد، وقرأت وسمع صوتي فسيتأرون من دون أن يصرخ، أما أنت فيالتاكيد سيتجاوب معك»، تقول إنها باتت أقل حساسية تجاه مثل تلك الأمور، وأنها لم تعد تُحَجَل أو تمناع في تلمية مثل تلك الطلبات.

● تزدهر الصحافة الخليجية ويتسع أمانيها الأفق ناظرها، وينحسر الكادر الوافد فيها لمصلحة صحافيين ذاهبين وواعين من أبناء الخليج، حتى بات عدد غير قليل منهم محل طلب وتنافس شديدين داخل المنطقة وخارجها. ● لم تعد قادرة على العمل إزاء الرميالات من النساء، فمفطم هؤلاء الرميالات يعملن باجور زهيدة، ويحرمن فرص التدريب والتعلم عبر الانخراط في «المطابخ» المهنية، ويقومن وجاهيا واجتماعيا وولغيا بأقل كثيرا مما يمتلكن من مؤهلات ومواهب وميادين من مجهودات، ويفقدن حوقهن في الترقى في مراتب الإدارة العليا باستمرار. ● يواجهن الضغوط الاجتماعية والشكوك والشبهات، ويتعرضن لكثير من السخافات والمضايقات.

● لن تستكمل الصحافة الخليجية عناصر قوتها وقدرتها على الاستدامة والنظور من دون أن تتسرع هيبناً للزميلات الصحافيات، تستسقين من طموحن وجهدهن، وإن ترقى قديماً لتتسوقعين بشكل يليق بأحاديث رجالها المتواصلة عن الأخلاق والحرية والمدنية والحداثة.

● كاتب مصري

# دوليات

## سلة أخبار

موسى يجدد الالتزام بمبادرة السلام العربية

القاهرة - الجريدة.

جذب الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى أمس، الخزام الدول العربية بمبادرة السلام العربية في ما يخص تسوية النزاع العربي- الإسرائيلي. وقال موسى: «نرجو ألا تكون محصلة الحراك السياسي العربي والدولي صفراء، وألا تعود إلى المربع الأول»، وأضاف: «نحن نتخبط نتجبة المباحثات المصرية- الأردنية مع الإدارة الأمريكية»، وتابع: «نحن مع السلام والحركة نحو السلام، وأن تكون هذه الحركة جادة ومبينة على الجهود والأنشطة التي تبذل بما فيها وجهة النظر العربية المعروفة من أسس السلام واستئناف المفاوضات».

الخرطوم ترفض تحذيرات الانزلاق إلى حرب جديدة

رفضت الخرطوم أمس، تحذيرات مراقبين ونشطاء من أن السودان ينزلق مرة أخرى إلى الحرب، بينما يحتفل بمرور خمس سنوات على اتفاقية السلام بين الشمال والجنوب. وأصدرت مجموعات سلسلة من التقارير في الأيام القليلة الماضية تحذر من احتمال تجدد الصراع مع بدء العد التنزالي في السودان لانتخابات عامة في أبريل المقبل والاستفتاء بشأن انفصال جنوب السودان من المقرر، أن يجري في يناير عام 2011. وقالت وزارة الخارجية السودانية في بيان: إن «التقارير التي تصدرها بعض المنظمات الأجنبية، والتي تفيد بأنه محكوم على الشمال والجنوب بالعودة إلى الحرب ليست صحيحة، ولم تكن مدعومة بحقائق على الأرض». وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية السودانية معاوية عثمان خالد أن الحرب لم تعد خياراً لعلاج الوضع بين الشمال والجنوب في ضوء حقيقة أن البلاد ذاقت ويلات الحرب ومضاعفاتها. (الخرطوم - رويترز)

العراق يصادر أسلحة

من شركات أمن خاصة

أعلن مسؤولون عراقيون أمس، أن قوات الأمن صادرت مئات البنادق والاف الطلقات وعتادا عسكرياً في حملة على متعاقدين مع شركات أمن خاصة في العراق. وادهمت الشرطة ثلاثة مواقع في بغداد الأول بعد أسبوع من إبلاغ السلطات العراقية بقرار قاض اميركي، رفض الاتهامات الموجهة إلى خمسة من حراس شركة «بلاكووتر» الأميركية الخاصة، والمتهمين بقتل 12 مدنياً عراقياً في عام 2007. (بغداد - رويترز)

# عباس يلتقي مشعل في دمشق خلال أيام

## القاهرة تطلق جميع أعضاء «شريان الحياة» بمن فيهم الناشط الكويتي... وتحظر «قوافل غزة»

القاهرة - إيهاب حسين - رام الله - الجريدة

يبدو أن ملف المصالحة الفلسطينية يشهد حراكاً على عدة مستويات، خصوصاً بعد جولة رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» خالد مشعل التي شملت السعودية، وفي هذا السياق، أعلنت أمس، زيارة متوقعة للرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى دمشق للقاء مشعل.

كشف أمين عام «جبهة النضال الفلسطينية» خالد عبدالمجيد من العاصمة السورية دمشق، عن زيارة يتوقع أن يقوم بها رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الأسبوع الجاري إلى دمشق يجري خلالها مباحثات مع الرئيس السوري بشار الأسد وبلتقي خلالها رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» خالد مشعل. وأعلن الأسد أمس، حرص بلاده على «لمّ الشمل الفلسطيني ودعم أي جهد لإنجاح المصالحة وإنهاء الانقسام»، وذلك خلال لقاء مع مشعل، في دمشق.

وأكد الأسد ومشعل وعدد من أعضاء المكتب السياسي لـ«حماس»، في بيان مشترك، أن «تحقيق المصالحة هو الطريق الوحيد كي يستطيع الفلسطينيون العمل لاستعادة حقوقهم ومواجهة التحديات التي تعترض مسار القضية الفلسطينية».

«شريان الحياة»

بعد ساعات من احتجاجهم، سمحت سلطات مطار القاهرة الدولي صباح أمس لـ6 من أفراد قافلة «شريان الحياة» بالعودة إلى بلادهم، بعدما كانوا ممنوعين من مغادرة الأراضي المصرية مع باقي أعضاء القافلة البالغ عددهم 521، وذلك بناء على قرار من النائب العام بالتحقيق معهم بتهمة التخريب في ميناء مدينة برنيس. وكان 162 من المناصرين الدوليين حصار مطار وأعضاء بالقافلة امتنعوا عن مغادرة قاعة الرحيل والتوجه إلى الطائرة الخاصة التي ستقلهم إلى تركيا اعتراضاً منهم على منع 6 من زملائهم في الوقت الذي صعد فيه 126 منهم إلى متنهنا. كان النائب العام المصري أصدر قراراً بمنع 7 أفراد من

القافلة لإتهامهم بإحداث تجاوزات واعتداءات على أفراد من الأمن المصري في ميناء رفح البري، أثناء عبور القافلة إلى قطاع غزة إضافة إلى قيامهم بإتلاف بعض الممتلكات، بينهم كويتي يدعى حمد عدنان عبدالكريم أحمد الشطي من مواليد 8 نوفمبر 1983، واثنان يحملان الجنسية البريطانية وتركيان وماليزي وأميركي يدعى محمد رافت الشريف، والذي فضل البقاء في غزة.

«قوافل غزة»

وأعلن وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط أن بلاده لن تسمح لقوافل الناشطين من المرور في أراضيها للوصول إلى غزة، مشيراً إلى أنه يمكن لمنظمة الهلال الأحمر إيصال المساعدات.

وقال أبو الغيط في تصريحات أدلى بها في واشنطن أمس الأول، إن «مصر لن تسمح بأي نوع من القوافل بعبور أراضيها مجدداً مهما يكن مصدرها أو نوعية القائمين عليها»، وأشار إلى أن «أعضاء قافلة شريان الحياة قاموا بأفعال عدوانية بل إجرامية على أرض مصر وشكك البعض في جهد مصر المتواصل لنصرة الفلسطينيين وقضيتهم».

وتابع أن «هناك آلية جديدة يمكن بمقتضاها تسليم الموعات للهلال الأحمر المصري بميناء العريش على أن تقوم السلطات بتسليمها إلى الهلال الأحمر الفلسطيني داخل قطاع غزة». وكانت السلطات المصرية أعلنت أمس الأول الجمعة أن النائب البريطاني جورج غالاوي الذي نظم قافلة شريان الحياة «شخص غير مرغوب فيه في مصر ولن يسمح له مستقبلاً بالدخول إلى مصر». وحلّ رئيس مجلس الشورى المصري صفوت الشريف أمس

مسؤولية مقتل جندي مصري برصاص قناص فلسطيني الأسبوع الماضي خلال الاحتجاجات التي نظمتها ناشطون فلسطينيون على الجانب الفلسطيني من معبر رفح في غزة قرب بوابة صلاح الدين، وقال أمام مجلس الشورى: «لقد انكشف المخطط وأميط اللثام عن مؤامرة واسعة، اطرفها منظمة ماجورة وأصوات عميلة وحناجر متوترة وثقافة طائشة أهدت للزج بالمنطقة في أتون فوضى شاملة تحقق من خلالها قوى إقليمية

معينة أهدافها على حساب القضية الفلسطينية». وعريقتات في تصريحات صحافية: «سنستمر في مساعينا حتى نتتمكن الإدارة الأمريكية من إلزام إسرائيل باستئناف المفاوضات على أساس الالتزامات الواردة في خارطة الطريق وخاصة وقف النشاطات الاستيطانية بما فيها النمو الطبيعي والقدس». وأكد الوفد الشامل للاستيطان.

وأعربت كلينتون خلال لقائها نظيرتها المصري والأردني أمس الأول عن أملها في التوصل إلى حل يضع حدا للنزاع «عبر التوفيق بين الهدف الفلسطيني بدولة مستقلة قابلة للحياة على أساس خطوط 1967 وتبادل متفق عليه للأراضي والهدف الإسرائيلي بدولة يهودية بحدود آمنة ومعترف بها». (دمشق - أ. ب. يو بي آي، د. ب. أ)

معيّنة أهدافها على حساب القضية الفلسطينية». وعريقتات في تصريحات صحافية: «سنستمر في مساعينا حتى نتتمكن الإدارة الأمريكية من إلزام إسرائيل باستئناف المفاوضات على أساس الالتزامات الواردة في خارطة الطريق وخاصة وقف النشاطات الاستيطانية بما فيها النمو الطبيعي والقدس». وأكد الوفد الشامل للاستيطان.

الأسد مستقبلاً مشعل في دمشق أمس (أي بي إيه)

## القاهرة توقف بناء «الجدار»

### في منطقة صلاح الدين

رفح - مصطفى سنجر

أكدت مصادر رسمية، فضلت عدم الكشف عن هويتها، أن أعمال البناء في إطار «الإجراءات» التي تتخذها القاهرة على حدودها مع قطاع غزة قبالة منطقة صلاح الدين في رفح توقفت لأسباب استثنائية مؤقتة. وأشارت المصادر إلى أنه «يصعب العمل حالياً في تلك المنطقة، لأنها أضيق مناطق الشريط الحدودي بين قطاع غزة والأراضي المصرية وتضم أكبر كتلة سكنية في مدينة رفح بالإضافة إلى الاعتقاد بأنها تحتوي العدد الأكبر من الأنفاق التي سيؤدي العمل إلى انهيارها وتآثر المنازل المحيطة بذلك».

ولفت المصادر إلى أن «معدات العمل تم سحبها من تلك المنطقة إلى مناطق أخرى حيث سيتم العمل من شمال معبر رفح باتجاه صلاح الدين، ومن منطقة العلامة 2 شمال صلاح الدين، والاتجاه جنوباً إلى منطقة صلاح الدين، حيث النقاء المعدات للعمل في المنطقة الأخرى مستقبلاً».

وشهدت منطقة صلاح الدين الأسبوع الماضي مواجهات بين قوات الأمن المصرية وناشطين

فلسطينيين، ادت إلى مقتل جندي مصري برصاص قناص فلسطيني وإصابة العشرات على جانبي الحدود، وحتى الآن لم يؤكد المسؤولون المصريون إلا أن الدولة «تبنى هيكلاً هندسياً» تحت الأرض على طول الحدود، ويحجمون عن الأدلاء بمزيد من التفاصيل. ولا أحد يعرف على وجه الدقة عمق عمليات الحفر سوى أولئك المشاركين في عمليات التخطيط والبناء، يقول البعض إن عمق الحفر يبلغ 30 متراً، ويقول آخرون إنه 20 فقط، كما لم تؤكد أي جهة أن الجدار سيكون من الفولاذ الخالص الذي لا يمكن قطعه أو صهره. والعدد الإجمالي للأنفاق الموجودة على الحدود بين مصر وقطاع غزة غير معروف حتى الآن، غير أنه يتراوح بحسب المراقبين بين 400 نفق و1500 نفق.



أكد وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل والألماني غيدو فيسترفيلي أمس، حرص بلديهما على إحياء عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين لتحقيق الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط وإقامة دولة فلسطينية مستقلة. وبحث الفيصل مع نظيره الألماني عدداً من المواضيع مثل الملف النووي الإيراني وأهمية الحل السلمي لهذه القضية ومسائل حقوق الإنسان واختلاف المعايير بين

(أي بي إيه)

# العراق: «شطب» القوائم الانتخابية يتفاعل

## علاوي يندد... وكتلته تهدد بمقاطعة الانتخابات

بعد إعلان هيئة المساءلة والعدالة في العراق شطب 15 كياناً، بينها قائمة النائب صالح المطلك، من القوائم الانتخابية لارتباطها بحزب البعث المحظور، هددت كتلة الحركة الوطنية العراقية بزعامه رئيس الوزراء الأسبق أياد علاوي بمقاطعة الانتخابات.

تفاعل في العراق مسألة شطب عدد من الكيانات السياسية من القوائم الانتخابية، والتي كانت طالبت بها هيئة المساءلة والعدالة الخميس الماضي. وأعلن المتحدث باسم لجنة الانتخابات العراقية المنبثقة من الهيئة العليا المستقلة للانتخابات القاضي قاسم العبدوي أمس، أن اللجنة ستقرر خلال أيام ما إذا كانت ستمنع 15 كياناً من المشاركة في الانتخابات، التي تجرى في 7 مارس المقبل، وهو الأمر الذي كانت طالبت به هيئة المساءلة والعدالة، بسبب أن زعماء تلك الكيانات على صلة بحزب البعث المنحل. وقال العبدوي إن المرشحين سيكون أمامهم ثلاثة أيام للتعليق في القرار، بعد أن تنشر اللجنة قرارها في الصحف العراقية. يذكر أن هيئة العدالة والمساءلة، البدلية عن هيئة اجتهات البعث، طالبت بمنع 15 كياناً سياسياً

من خوض الانتخابات التشريعية المقبلة، من ضمنها كتلة الحوار الوطني، التي يترأسها صالح المطلك، والتي يبلغ عدد أعضائها سبعة، بعدما أشبغ منها أربعة، وكذلك نهر عبدالكريم الكسنزاني الذي يرأس تجمعاً سياسياً. وتؤكد مصادر سياسية أن الكسنزاني من الشخصيات الكردية التي تتمتع بثقل مادي واجتماعي، إذ يمتلك شقيقه غاندي صحيفتي المشرق والعراق، وقناة المشرق التلفزيونية، ومقرها عمان، لكن لا علاقة لنهر بها. كما تزعم عائلته طريقة صوفية (الكسنزانية)، والتي كانت مقربة من نائب الرئيس السابق عزت إبراهيم الدوري.

كما سيطال قرار المنع سعد عاصم الجنابي، وهو رجل أعمال يمتلك قناة الرشيد الفضائية، ومقرها بغداد، كما يرأس تجمعاً سياسياً لخوض الانتخابات، وكان

علاوي

أصدر علاوي بياناً أمس يستنكر فيه بشدة قرار شطب المطلك من

جميع قوائم الترشيح. وشدد علاوي على ضرورة مواجهة الانتهاك الصارم لمبادئ النظام الديمقراطي، مطالباً «جميع الرفقاء بالالتزام بالحكمة والحذر وعدم الانخراط في مواقف يراد منها تفجير العملية السياسية برمتها، وصولاً إلى حالة من الفوضى يمكن من خلالها تمرير مخططات أعداء الشعب العراقي». ووجه علاوي مذكرة مستعجلة إلى الأمين العام للأمم المتحدة كي مون، والأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى، ورئيس الجمهورية جلال الطالباني، ورئيس مجلس النواب أياد السامرائي. وهددت كتلته في بيان آخر أمس بإعادة النظر في موقفها من الانتخابات البرلمانية المقبلة، وربما مقاطعتها إذا لم يتم إلغاء قرار شطب اسم المطلك من المشاركة في الانتخابات المقبلة.

ودعا البيان إلى «تجميد أعمال هيئة المساءلة والعدالة، نظراً إلى

ومساءلتها قانونياً على ما ارتكبه من قرارات مجحفة». (بغداد - أ. ب. يو بي آي، رويترز)

أن أعمالها لم تصب في مصلحة المصالحة الوطنية، ولا في تعزيز الديمقراطية والعملية السياسية، بل



تصل عقود تسليح الجيش العراقي خلال السنوات المقبلة إلى أكثر من 10 مليارات دولار، لتشكل ديابات وطائرات «اف - 16»، وسفناً حربية ومدرمات وأسلحة خفيفة وأجهزة لكشف المتفجرات ومروحيات وطائرات، وأسلحة أخرى متنوعة، وذلك لتأسيس جيش قوي يحمي البلاد من المخاطر الخارجية. وفي الصورة عرض عسكري أقيم في أكاديمية الجيش والشرطة في بغداد أمس، بمناسبة احتفالات عيد الجيش العراقي والذي صادف السادس من يناير. (أي بي إيه)

## سلة أخبار

إطلاق صواريخ على  
القنصلية الأميركية في هراة

أعلن مسؤول أفغاني أمس، أن صواريخ أطلقت على مبنى يُرمم ليضم القنصلية الأميركية في مدينة هراة (غرب) أدى إلى إلحاق أضرار بطابقين دون أن تتسبب في سقوط ضحايا. وأكدت السفارة الأمريكية في كابول، حادثاً وقع في موقع القنصلية دون تقديم أي تفاصيل على الفور. وأوضح قائد شرطة ولاية هراة أن ثلاثة صواريخ أطلقت على القنصلية الأميركية أصاب اثنين منها، الطابقين الثالث والرابع، بينما لم يُصب الصاروخ الرابع المبنى. والمبنى الذي أصيب كان فندقاً سابقاً 5 نجوم، اشتريته الحكومة الأميركية ليكون قنصلية جديدة بعد الانتهاء من أعمال التجديد. (كابول - أ ف ب)

الهند تتهم باكستان  
بإستهدافها بصواريخ

اتهمت الهند حرس الحدود الباكستانيين أمس، بإطلاق أربعة صواريخ على الأقل على أراضيها. لم تلحق أي ضرر في ولاية البنجاب الشمالية. وهذه الحادثة هي الثانية من هذا النوع منذ سبتمبر الماضي، إذ سقط صاروخان أطلقهما الجيش الباكستاني، بحسب نيودلهي قرب طريق مكتظ في البنجاب دون أن يتسبب في أضرار. والتقى ضابطان من الجيشين لبحث الحادثة. ولم تعلق السلطات الباكستانية مباشرة. وخاضت الهند وباكستان ثلاث حروب منذ تقسيم شبه القارة الهندية عام 1947، اثنتان منها بشأن أزمة ولاية كشمير المقسمة بينهما منذ 1949، قبل أن تطلقا عملية سلام عام 2004. (نيودلهي - أ ف ب)

هجوم على كنيسة  
رابعة في ماليزيا

هاجم محتجون في ماليزيا كنيسة رابعة أمس، في الوقت الذي تحاول فيه الحكومة الماليزية تهدئة التوتر الذيثاره نزاع بشأن استخدام كلمة «الله» للإشارة إلى رب المسيحيين. وزار رئيس الوزراء الماليزي نجيب رزاق الكنيسة وعرض منحة حكومية بقيمة نصف مليون رينجت (148100 دولار) للحفاظ على «مجتمع متجانس»، إلا أن مسؤولي الكنائس أبلغوه أنهم يريدون ضمانات أكثر قوة بشأن سلامتهم. وكان النزاع قد تسبب فيه حكم محكمة، سمح لصحيفة كاثوليكية باستخدام اسم «الله» في طبعاتها بلغة الملايو، مما أثار احتجاجات المسلمين عقب صلاة الجمعة أمس الأول، فعمد محتجون منهم إلى إحراق ثلاث كنائس. (كوالالمبور - رويترز)

## نجاد: فرض العقوبات لن يثنينا عن مواصلة «النووي»

● طهران تفرج عن أجناب اعتقلوا خلال التظاهرات الأخيرة

● متكي: ما زلنا ننتظر ردّ مجموعة التفاوض الرباعية على «عرض التبادل»



مناصرو خامنئي يحملون صورته خلال الاستماع لخطابه في طهران أمس (رويترز)

أكد الرئيس الإيراني محمود احمدى نجاد أمس، أن فرض عقوبات دولية جديدة على بلاده لن يثنيها عن مواصلة برنامجها النووي. وقال نجاد في كلمة القاها في منطقة بندر عباس (جنوب) بثها التلفزيون الحكومي مباشرة: «أصدروا قرارات عدة وفرضوا عقوبات على إيران يعتقدون أن ذلك سيجعل الإيرانيين يركعون لكنهم يخطئون»، مؤكداً أن «الحكومة ستدافع بقوة عن الحقوق الإيرانية ولن تتراجع قيد أنملة» أمام الضغوط الدولية. وأضاف مخاطباً الدول الكبرى: «لا نريد نزاعات، لكنكم تتقدمون باستمرار بمطالب جديدة». من جهة أخرى، رفض نجاد الانتقادات الغربية خلال وبعد التظاهرات المناهضة للحكومة، قائلاً: «لن يتمكنوا من تقسيم الشعب والجمهورية الإسلامية بمثل هذه الضغوط وهذه الدعاية».

**إجراءات حازمة**

وأمر المرشد الأعلى للثورة الإسلامية الإيرانية علي خامنئي قوات الأمن باتخاذ إجراءات حازمة مع المحتجين المناوئين للحكومة. وقال خامنئي خلال خطاب في طهران: «رأى المسؤولون عن قوات الأمن الثلاث بانفسهم ما تطلبه الأمة، لذا فليعلم أن يؤدوا واجباتهم تجاه القاسدين والمشاغبين». وأضاف أن «الولايات المتحدة وبريطانيا وقوى الخطرسة الأخرى وكذلك من ضلوا في الداخل، تصرفوا تحت شعار الصراع ضد الإمام (الخميني) والثورة، منذ بداية انتصار الثورة. والموقف مماثل الآن».

## إعداد عقوبات

وذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية في عددها الصادر أمس، أن البيت الأبيض يعد عقوبات مالية جديدة ضد كينانات وشخصيات إيرانية معظمها على علاقة مباشرة بعمليات القمع التي استهدفت المعارضين. وقالت الصحيفة نقلاً عن مسؤولين أميركيين لم تسمهم، إن خبراء الاستراتيجية في وزارة الخزانة الأميركية يركزون بالفعل على الحرس الثوري الإيراني، الذي بات يمثل القوة الاقتصادية والعسكرية للمرشد الأعلى وحكومة نجاد.

## الإفراج عن الماني

أعلنت وكالات الأنباء الإيرانية السلطات في طهران أطلقت سراح الماني كان أحتجز خلال الاضطرابات الأخيرة، وأنها تخطط لإطلاق سراح صحافي سوري، وهو لاحق من الأوس، دبي، في وقت لاحق من الأوس، وصرح المدعي العام الإيراني عباس جعفرى دولت آبادي بأن المواطن الألماني أطلق سراحه مساء أمس الأول، مفيداً بأن عدداً لم يُعلن عنه من المهائنين سواجوهون المحاكمة هذا الأسبوع لكنه لم يعط أي تفاصيل أخرى.

## المهلة الإيرانية

أكد وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي أن طهران مازالت تنتظر رداً عملياً من مجموعة التفاوض الرباعية في فيينا على عرض تبادل القوود النووي. وقال متكي في مقابلة مع وكالة

الفرانس الإيرانية للأنباء ردأ على سؤال حول نتائج التحذير الإيراني للغرب: «نحن ننتظر رداً عملياً من مجموعة فيينا ومن ثم سنعلن موافقنا». وأضاف: «وجهنا رسالة واضحة تلقها كل الأطراف، مشيراً إلى أن الموعد النهائي الذي حددته إيران وسيتهى بعد 20 يوماً أعطى للمجموعة الرباعية، أي الوكالة الدولية للطاقة الذرية وأميركا وروسيا وفرنسا وليس على مجموعة ال1+5 (أي

الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي + ألمانيا). وأعرب متكي عن رفضه لسياسة عمل الوكالة الدولية، مشدداً على أن وضع الشروط هو خارج واجبات الأخيرة.

## دول الجوار

أكد أمين المجلس الأعلى للأمن

## فيديو للبلوي: الهجوم على الـ «CIA» كان انتقاماً لمقتل محسود

بثت قنوات فضائية أمس، شريط فيديو، ظهر فيه الأردني همام خليل البلوي، مؤكداً أنه نفذ الهجوم الذي قتل فيه سبعة من عناصر وكالة الاستخبارات الأميركية المركزية (CIA) وضابط أردني من العائلة المالكة، في أفغانستان للانتقام لمقتل قائد «طالبان» باكستان» بيت الله محسود.

وقال البلوي: «هذه رسالة لأعداء الأمة من الاستخبارات الأردنية ومن الاستخبارات المركزية الأميركية، مفادها أن المجاهد في سبيل الله لا يعرض دينه في سوق المساومات، وأن المجاهد في سبيل الله لن يبيع دينه ولو وضعت الشمس في يمينه والقمر في يساره، وتابع: «نقول إن أميرنا رحمه الله، بيت الله محسود، لن ننسى دمه أبداً. وسيبقى أن نأخذ ثاره في أميركا وفي خارج أميركا، فهو أمانة في عنقنا».

كذلك، صرّح البلوي بأن الاستخبارات الأردنية والأميركية عرضت عليه ملايين الدولارات مقابل التجسس على المجاهدين، لكنه رفض الثروة وانضم إلى هؤلاء، مؤكداً أنه تبادل مختلف أسرار الاستخبارات الأردنية والأميركية مع المتشددين.

وصرّح خليل البلوي، والد منفذ الهجوم الانتحاري، بأن ابنه كان ضحية «الدهالين الاستخباراتية» التي حولت حياته من طبيب يخدم الناس إلى ما ال إليه مصيره. وأضاف: «أنا بنيتة بنينا أسرياً تريبوا، زرعت شجرة فلما أثمرت قطعوها، كان طبيبا يخدم الناس ويادوي المرضى ومخلصاً في عمله، لكنهم اختطفوا هذه اللبنة من هذا البنينا».

(إسلام آباد - يو بي أي، أ ف ب)

## اليمن: تدريبات واسعة لـ «مكافحة الإرهاب»



جانب من تدريبات وحدات «مكافحة الإرهاب» شمال اليمن أمس (أ ف ب)

وحسب الأولويات المرسومة لها، ملاذاً أمناً لتخليم القاعدة، لافتاً إلى أن تيار عناصر التنظيم يتحصنون في مناطق وعرة ولا تتوافر السبل الاعتيادية للوصول إليها، مشيراً في تصريح صحافي إلى أن «هنالك خطة يمنية بدأ تنفيذها لمواجهة تنظيم القاعدة منذ وقت مبكر بصورة حثيثة،

والتاهيل من الدول الأخرى، ولن تسمح القوات الأجنبية بالعمل في اليمن. وستعاون بريطانيا والولايات المتحدة أيضاً في دعم قوات خفر السواحل اليمنية».

## اللوزي

وكان وزير الإعلام اليمني حسن

شارك المئات من عناصر وحدات مكافحة الإرهاب في اليمن أمس، في تدريب عسكري يهدف لمكافحة أهداف إرهابية مُفترضة، منها عملية تحرير رهائن. وأستخدم عشرات من الجنود والمركبات العسكرية الذخيرة الحية خلال التدريبات، التي جرت في قاعدة عسكرية بمنطقة سفير التي تبعد 20 كيلومتراً شمال غربي العاصمة اليمنية صنعاء، وتلقى وحدة مكافحة الإرهاب التي تضم رجالاً ونساء، تدريبات يومية من خبراء أميركيين وبريطانيين في مجال مكافحة الإرهاب. واتفقت الولايات المتحدة وبريطانيا الأسبوع الماضي، على تمويل وحدة شرطة لمكافحة الإرهاب باليمن، في إطار جهود مكثفة لمحاربة الإرهاب في اليمن والصومال، بعد هجوم على طائرة كانت متجهة إلى الولايات المتحدة. وقال نائب رئيس الوزراء اليمني لشؤون الدفاع والأمن رشاد العلمي الخميس الماضي، إن بلاده لن تقبل سوى المساعدات الفنية والتدريب

لبنان: الحريري يزور تركيا...  
والحكومة تبحث «التعيينات» الأربعة

## ● بيروت - الجريدة

وفي سياق المواقف الصادرة في بيروت، اعتبر رئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» سمير جعجع يعني أن تيار المستقبل غير وجهة نظره وأنه أصبح في مكان آخر، وقال: «أنا طويبت الصفحة مع السوريين منذ زمن، ولكن عليهم هم أن يقوموا بطي الصفحة»، وقال: «ماذا تغتفر في مواقف النائب جنبلاط كي يتصالح التيار الوطني الحر معه ويصبح مقبولاً مسيحياً»، معتبراً أن «ما تغتفر هو موقفه من سورية، وتالياً من حزب الله، ولمجرد حصول هذا الأمر تمت المصالحة». واستدعى كلام جعجع رداً من أمين سر كتل «التغيير والإصلاح» النائب إبراهيم كنعان، الذي لفت إلى أن «إجلاس الكنائس التي يتكلم عنها جعجع اليوم كان عليه أن يسأل عنها في حينها». ولفتح إلى أن «جنبلاط نفسه اعترف بأنه اتخذ خيارات كانت كارثية على لبنان».

وفي مسألة التعيينات، رأى عضو المجلس السياسي في حزب الله، غالب أبو زينب أن «وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية محمد فنيش يؤدي وظيفة أساسية ويستطيع أن يحصل على ثقة الجميع، وعليهم أن يفرحوا وأن يحمداور بهم بأن هذه الوزارة بيد حزب الله».

إلى ذلك، أعلن مكتب الشؤون العامة للمحكمة الدولية الخاصة بلبنان تعيين الإعلام اللبنانية فاطمة العيسوي، التي عملت خلال 15 سنة صحافية في تغطية شؤون الشرق الأوسط لمؤسسات إعلامية دولية وعربية، في منصب المسؤولية الإعلامية والناطقة الرسمية باسم المحكمة الدولية، لتحل مكان الفلسطينية سوزان خان التي تركت الوظيفة في 6 أغسطس الماضي لأسباب شخصية.

وضعت الأطراف السياسية اللبنانية آلية التعيينات الإدارية والأمنية على نأر هادئة، تمهيداً لأحتضنها وعرضها على طاولة مجلس الوزراء الذي يجتمع الأربعاء المقبل برئاسة رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان بعد عودة رئيس الحكومة سعد الحريري من الزيارة التي بدأها اليوم إلى تركيا. وفي انتظار عودة الحريري من الزيارة الرسمية التي ستستمر يومين، وذلك في إطار جولاته الخارجية لتقنين العلاقات الثنائية وتعزيز الاتفاقات، تشغل الساحة اللبنانية اليوم بمتابعة الحركة السياسية لرئيس اللقواء الديمقراطي، النائب وليد جنبلاط، التي تنطلق اليوم في الشويفات وستتمكّل غداً في الرابية بزيارة رئيس كتل «التغيير والإصلاح» النائب ميشال عون.

في موازاة ذلك، اعتبر رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان أن «الوحدة الوطنية هي الحصن المنيع في مواجهة الاعتداءات الإسرائيلية والمدخل اللازم والضروري لترسيخ الاستقرار الداخلي في شتى المجالات، على أبواب ورشة نهوض بئج الإعداء لإطلاقها بدءاً بالإصلاح الإداري».

وفي بيروت، تابع وفد الكونغرس الأميركي برئاسة المرشح الرئاسي الأميركي السابق السيناتور جون ماكين جولاته على المسؤولين اللبنانيين، حيث التقى النائب جنبلاط ورئيس مجلس النواب نبيه بري، الذي نوه «بالدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة إلى الجيش اللبناني»، وإن كان هذا الدعم «لا يقارن أبداً بما تقدمه الولايات المتحدة إلى إسرائيل»، في حين أكد جنبلاط ضرورة دعم الجيش خصوصاً بأسلحة متطورة نوعية تمكّنتها في حال عدوان إسرائيلي من مواجهة طائراته ودياباته».

قطار المصالحة الجنبلاطية في الشويفات والرابية...  
محطتان أخيرتان قبل دمشق؟

## ● بيروت - ليل أبو رحال

يقطع قطار المصالحة «الجنبلاطية» محطتي الشويفات اليوم والرابية غداً، بعد سلسلة وقفات سابقة أعقبت انعطافه السياسية في أغسطس الفائت. وفي حين يتربّط الحلفاء في «14 آذار» بحذر حركة رئيس اللقواء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط، تبقى صفارة الانطلاق إلى العاصمة السورية رهن «توافر ظروف» لا تزال حتى اللحظة مجهولة، على الأقل علنياً.

بعد إحياء التوصل مع النائب طلال أرسلان، مروراً بإنجاح وساطة رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان بمصالحة النائب سليمان فرنجية ورئيس كتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون في بعيدا، فضلاً عن مصالحة الحزب القومي السوري الاجتماعي، وصولاً إلى لقاء الوزير السابق ونّام وهاب في الجاهلية، وركز رئيس اللقواء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط تموضعه السياسي الأخير بإنهاء واسب السابع من مايو في الشويفات اليوم، وزيارة عون في الرابية، وفي حين تبقى محطة الختام في دمشق محل تقرب ومتابعة، أكد رئيس اللقواء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط أمس أنه «لم يصل إليه شيء واضح أو دقيق من قبل القيادة السورية»، معتبراً أنه «يوم يصلني شيء واضح ودقيق عندها سأجيب في الوقت المناسب والمكان المناسب والظروف المناسبة لي والقيادة السورية». وإذا كانت بعض الأطراف السياسية تعزم من قناة استحالة وصول جنبلاط إلى دمشق قبل المرور بمحطة بعيدات لمصالحة رئيس الجمهورية السابق إميل لحود على الرغم من عمق الخلاف

السياسي والشخصي الذي بلغ ذروته في عام 2005، فإن أوساط مقربة من جنبلاط تنفي عزمه القيام بهذه الزيارة أو فرضية وجودها على أجندته في الفترة المقبلة. وتعتبر هذه الأوساط أن لقاءات جنبلاط اليوم وغداً تشكل استكمالاً للحركة السياسية التي قام بها الحزب التقدمي الاشتراكي والهادفة إلى تكريس مناخات السلم الأهلي والاستقرار الداخلي، وحثّ كل الأطراف على الخروج من المتاريس السياسية والنفسية التي سبق أن وأدت توتراً ميدانياً في أكثر من منطقة».

وفي موازاة إشارة هذه الأوساط إلى أن «صيغة العيش المشترك هي الخيار الوحيد المتاح أمام اللبنانيين»، سأل جنبلاط، في معرض تعليقه على مصالحة الشويفات اليوم: «أين كنا منذ عام أو أكثر وأين أصبحنا»، وأصفاً إياها «بنقطة تحوّل كبيرة في منطقة الشويفات التي كانت أيام الاحتلال الإسرائيلي معبراً للرجال والمقاومين في مواجهة إسرائيل»، مؤكداً أنه «من الجبل إلى الشويفات وبيروت كنا منطقة واحدة وسنبقي».

وتوضّح أوساط جنبلاط أن «زيارة الرابية تأتي استكمالاً للقاء الأول في بعيدا، وتهدف إلى السعي



وليد جنبلاط

في معرض تعليقه على المؤتمر العام الذي ينظمه الحزب الأربعة المقبل دعماً لحصول اللاجئين الفلسطينيين على حقوقهم الإنسانية والمدنية، بأن «الحزب منحاز تاريخياً إلى القضية الفلسطينية»، مؤكداً فضلها الموضوع الفلسطيني عن مسألة التجاذبات السياسية القائمة.



كارينا وعلي مقصدي في صراع على الكرة (تصوير نوفل إبراهيم)

## النصر والتضامن في مواجهة كاظمة والصليبيخات

### التضامن والصليبيخات

ولن يقل الصراع في مواجهة التضامن والصليبيخات عنه في مواجهة النصر وكاظمة، فالمباراة بالنسبة للفريقين هي الأهم لهما على الإطلاق منذ انطلاق الموسم، وقد تكون الأهم حتى انتهائه، وذلك لصراعهما على اللقاء بين الكبار وعدم الهبوط إلى دوري الدرجة الأولى، فالتضامن يحتل المركز السابع برصيد نقطة واحدة جمعها من التعادل مع العربي في الجولة الماضية دون أهداف، أما الصليبيخات فيحتل المركز الأخير من دون نقاط، وفوز أي منهما اليوم يجعله يكسب 6 نقاط لا 3، وذلك لأن الفريق الفائز يضيف إلى رصيده ثلاث نقاط، ويحرم منافسه من هذه النقاط الثلاث، أما التعادل فيبقي الموقف على ما هو عليه حتى إشعار آخر.

تختتم اليوم مواجهات الجولة الخامسة بلقاء النصر مع كاظمة على ملعب علي صباح السالم بنادي النصر، والتضامن مع كاظمة على استاد مساعد الشنفا بنادي التضامن.

### النصر وكاظمة

تحمل مواجهة النصر مع كاظمة طابعاً خاصاً، فالعنابي يقدم مستويات جيدة هذا الموسم، وكذلك الحال بالنسبة للبرقياني، وكلا الفريقين يسعى بقوة إلى المنافسة على اللقب، ويشهد اللقاء صراع الفريقين على الانفراد بالمركز الثاني الذي يحتله كاظمة بفارق الأهداف عن النصر، ولكل منهما سبع نقاط وتبقى لكاظمة مواجهة مؤجلة مع الكويت، يغيب عن صفوف كاظمة اليوم صانع العابه طارق الشمري للإيقاف، بينما يغيب عن النصر محترفه البرازيلي جوني للإصابة.

بمستوى يُرثى له، هذا غير الحالة السيئة للملاعب، مشيراً إلى أنه من المؤسف أن أزمة الكرة ألهمت الجميع عن تطوير اللعبة وجميع عناصرها من لاعبين وحكام وملاعب، وكذلك تطوير برامج المسابقات. واختتم الغريبي تصريحه بتأكيد أنه إذا لم تحل أزمة الكرة بمعالجة فنية دقيقة فإن الوضع سيستمر على ما هو عليه، وستحتمل تبعاته القائمون على الكرة، لا قوانين الإصلاح التي جاءت من أجل تطوير اللعبة، لكن البعض كال لها الاتهامات لعدم اتفاقها مع توجهاته.

فبراير المقبل، قانونياً ويكتب بطريقة محكمة ودقيقة. وقال الغريبي: «أتمنى الانتهاء من هذا الملف في أقرب وقت ممكن، على أن نخرج من النفق المعتم الذي دخلته الكرة الكويتية خلال السنوات الثلاث الماضية، والذي كان نتيجته تدهور المستوى الفني للعبة، وظهور اللاعب الكويتي

أكد جهاد الغريبي عضو مجلس إدارة نادي كاظمة وعضو اللجنة الخماسية المكلفة متابعة قرار المحكمة الرياضية الدولية «الكاس» في تصريح خاص لـ «الجريدة»، أن اللجنة الانتقالية تنتظر خلال الساعات القليلة المقبلة رد مسؤولي الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» بشأن المستندات المطلوب تقديمها إلى «الكاس»، مضيفاً أنه من المنتظر أن يتضمن الرد المواعيد التي ستحدها «الكاس» للنظر في موضوع الشكوى، لافتاً إلى أنه يجب أن يكون الرد على الشكوى التي تقدمت بها الأندية العشرة، والتي أوقفت على أثرها «الكاس» عقد الجمعية العمومية التي كان مقرراً عقدها يوم 29 من شهر ديسمبر المنصرم، وكذلك إيقاف الانتخبات التي كانت ستجرى يوم الثاني من شهر



جهاد الغريبي

## العربي يدعو رؤساء الأندية إلى الاجتماع بعد غد

وجّه النادي العربي الدعوة إلى رؤساء الأندية الـ 14 لبحث مشاكل الرياضة وحلها، وذلك في الاجتماع الذي سيعقد في السادسة والنصف من مساء غد الثلاثاء بمقر النادي، من أجل تعزيز دور الأندية في محاولاتها لإيجاد حل لأزمة الرياضة.

# القادسية اجتاز عقبة السالمية... وتعادل عادل للعربي والكويت

## في الجولة الخامسة للدوري الممتاز لكرة القدم

حازم ماهر ومحمد الفضلي

فاز القادسية على السالمية 2/صفر، وتعادل العربي مع الكويت 1/1، ضمن منافسات الجولة الخامسة لبطولة الدوري الممتاز لكرة القدم.

واصل القادسية صدارته لبطولة الدوري الممتاز لكرة القدم إثر فوزه في الجولة الخامسة على السالمية بهدفين من دون رد، ليرتفع رصيد الأصفر إلى 15 نقطة، في حين تجدد رصيد السماوي عند 5 نقاط في المركز الخامس، وفي مواجهة الثانية تعادل العربي مع الكويت بهدف لكل منهما، ليرتفع رصيد العربي إلى 4 نقاط في المركز السادس، والكويت إلى 7 نقاط في المركز الرابع بفارق الأهداف عن فريق كاظمة والنصر.

### القادسية والسالمية

جاءت بداية مواجهة القادسية والسالمية سريعة من جانب الأصفر الذي هاجم منذ الدقيقة الأولى، في حين اعتمد السماوي على الهجمات المرتدة، ففي الدقيقة الخامسة احتسب حكم اللقاء

سليمان الميل ضربة جزاء مشكوك في صحتها للأصفر بحجة عرقلة مدافع السماوي إيمانويل لجهاد الحسيني في حين لعب إيمانويل على الكرة ليخبري بدر المطوع للعبة، لكن الحارس حميد القلاف ارتدى قفاز الإجداد وأبعد الكرة إلى ركنية، لينخفض المستوى حتى جاءت الدقيقة 13 التي أضع فيها خلف السلامة هدفاً محققاً، بعد أن رد القلاف الكرة ليقابلها السلامة قوية بعيداً عن المرمى، ليرد السالمية في الدقيقة 22 بعرضية لنواف المطيري أعدها الحارس نواف الخالدي في الوقت المناسب قبل أن ينقض عليها فرج لهيب، ثم أبعده طلال العامر الكرة إلى ركنية في الدقيقة 36 بعد دريعة أمام مرمي الأصفر، وفي الدقيقة 43 الغى سليمان الميل هدفاً للقادسية أحرزه بدر المطوع بداعي التسلل، لينتهي



خلف السلامة في إحدى الفرص على مرمى السالمية (تصوير هاني عبدالله)

## «يد العربي» يتخطى التضامن بسهولة في «التنشيطية»

### محمد عبد العزيز

حقق فريق العربي لكرة اليد فوزاً مستحقاً في أول ظهور له في البطولة التنشيطية لكرة اليد على حساب منافسه التضامن بنتيجة 33-21 في المباراة التي جرت بينهما مساء أمس على صالة الشهيد فهد الأحمد بالدعية ضمن منافسات الجولة الثانية من المجموعة الثانية للبطولة، وأنهى الأخضر الشوط الأول لمصلحته بنتيجة 17-10.

ليحصل على أول نقطتين له في مشوار البطولة، بينما ظل التضامن بدون نقاط في المركز الخامس. واتسم اللقاء بسيطرة عرباوية كاملة رغم غياب بعض لاعبي الفريق الأساسيين بسبب انضمامهم إلى المنتخب الوطني الأول، في حين ظهر التضامن بشكل متواضع وبرز منه الحارس على حسن بشكل ملحوظ، وسجل هدفاً بتصويبة رائعة من المرمى إلى المرمى.

### النصر والقادسية حيايب

وفي مباراة أخرى جرت أمس الأول، تعادل النصر مع القادسية 33-33 ضمن منافسات الجولة الثانية من المجموعة الأولى للبطولة. وحقق الفتحيل فوزه الثاني على التوالي بعد أن تخطى خيطان بنتيجة 29-27. كما تغلب الساحل على الصليبيخات بصعوبة بنتيجة 29-28 قبل أن ينهي الشوط الأول لمصلحته بنتيجة 16-14.

بهذه النتيجة، واصل الفتحيل تصدره لفرق المجموعة الأولى برصيد 4 نقاط، واحتل «العنابي» المركز الثاني بفارق الأهداف عن القادسية الذي جاء ثالث، ولكل منهما 3 نقاط، بينما ارتقى الساحل إلى المركز الرابع بنقطتين، وظل الصليبيخات وخيطان والشباب في المراكز الثلاثة الأخيرة على الترتيب بدون رصيد.



تصويبة عرباوية ودفاع من فريق التضامن (تصوير هاني عبدالله)

## الذياب طالب لاعبي المنتخب بعدم الالتفات إلى ما يثار خارج «الاتحاد»

«أزرق اليد» استأنف تدريباته استعداداً لمعسكر ألمانيا

محمد عبدالعزيز

استأنف منتخبنا الوطني لكرة اليد تدريباته صباح أمس، استعداداً لمعسكر ألمانيا في 13 الجاري، قبل خوضه منافسات البطولة الآسيوية (كأس آسيا) الرابعة عشرة.

طالب بدر الذياب أمين سر اتحاد كرة اليد، لاعبي الأزرق وجهازه الفني بقيادة اليوغسلافي زوران، بالتركيز على التدريب وعدم الالتفات إلى ما يثار على الساحة الرياضية خارج جدران اتحاد كرة السلة.

جاء ذلك في أول تجمع للمنتخب بعد عودته الخميس الماضي من معسكره الإعدادي الذي أقيم في سلوفينيا لمدة 20 يوماً.

وقد عقد الذياب اجتماعاً صباح أمس مع لاعبي المنتخب والجهاز الفني، في اليوم الأول لتدريباتهم على صالة الاتحاد بالدعية، استعداداً لمنافسات البطولة الآسيوية الرابعة عشرة التي ستقام في بيروت بين 6 و18 فبراير المقبل.

وحثّ الذياب اللاعبين على الاستمرار في التدريب بشكل جدي، بهدف الوصول إلى المستويين الفني والبدني المطلوبين، قبل انطلاق منافسات البطولة، إذ سبقم الأزرق معسكراً خارجياً في ألمانيا بين 2 و13 فبراير المقبل. وأكد للاعبين أن المنافسة في بيروت ستكون على أشدها، لا سيما في المجموعة الثانية التي تضم إلى جانب الأزرق منتخبَي البحرين واليابان، إذ تأمل كل المنتخبات التأهل

للدوار النهائية وحجز أحد مقاعد بطولة العالم، مشدداً على ضرورة تكوين نخبة واحدة من اللاعبين، للوصول إلى الانسجام المطلوب للفريق قبل بدء البطولة، مطالباً عناصر الخبرة (اللاعبين المخضرمين) باحتواء اللاعبين الشباب المُضْمِنين حديثاً إلى الفريق، مشدداً على الشباب ضرورة طاعة الكبار للوصول إلى الهدف المنشود.

من جانبه، قال جاسم الذياب مدير المنتخبات الوطنية للاعبين: «إننا مستمرون في استعداداتنا بشكل مكثف وستشارك في البطولة»، مطالباً اللاعبين بالالتزام بالتدريبات الداخلية حتى موعد السفر إلى معسكر ألمانيا، وبذلل قصارى جهدهم للوصول إلى الهدف المطلوب.

### انضمام اللاعبين الجدد

واستأنف أزرق اليد تدريباته صباح أمس، لبدء المرحلة الثانية من خطة الإعداد، استعداداً للبطولة الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم. وشهد المران الأول للمنتخب انضمام لاعبين جدد، هم علي مراد وعبدالله مصطفى لاعبا نادي العربي، وعبدالله الغربلي لاعب



زوران يقود الفريق

20 يوماً، خاض خلاله 8 مباريات تدريبية، ويتابع تدريباته على فترتين صباحية ومسائية.

إلى البلاد الخميس الماضي قادماً من سلوفينيا، بعدما انتهى معسكره التدريبي الذي استمر

الهجوم المعاكس (الفاست بريك) على مرحلة ومرحلتين. يُذكر أن منتخبنا الوطني عاد

والتسليم ومعالجة الأخطاء الفنية، وإيضاح التدريب على التصويب من على خط التسعة أمتار، وتنفيذ

نادي الكويت. واشتمل المران على تدريبات بدنية وتكتيكية، مع التركيز على سرعة التسلم

## المكيمي بطل فردي تنس الطاولة تحت 15 سنة

وسام الجمال

تمكن لاعب نادي اليرموك لتنس الطاولة تحت 15 سنة عبدالله المكيمي من انتزاع لقب بطولة فردي الأندية، والتي اختتمت فعالياتها مساء أمس الأول بصالة الاتحاد بالعارضة، وشارك فيها 32 لاعباً ممثلين لثاني عشر نادياً، هي القادسية والكويت وكاظمة والسالمية والتضامن واليرموك وخيطان والساحل والفحيحيل والجهراء والنصر والصلبيخات، وجاء لاعب نادي كاظمة مشاري البناي في المركز الثاني، وحل جابر النبهان لاعب نادي التضامن ثالثاً، بينما احتل لاعب نادي الكويت باسل الأنصاري المركز الرابع.

وقال مقرر لجنة المسابقات بالاتحاد الكويتي لتنس الطاولة مشعل السباح إن البطولة أقيمت على مدار يومين وانتمت فعالياتها بالقوة والإثارة، مشيراً إلى أن بطولة تحت 12 سنة انطلقت فعالياتها مساء أمس وسوف تختتم فعالياتها غدا الاثنين الموافق 11 من الشهر الجاري. وأوضح السباح أن آخر البطولات الفردية، والتي يتنافس فيها لاعبو السن العام بالأندية سوف تنطلق بعد غد الثلاثاء الموافق 12 من يناير، وتستمر إلى الأربعاء الموافق 13 من نفس الشهر.

## الفحيحيل يتصدّر البطولة التنشيطية الثانية للدراجات الهوائية

نظم الاتحاد الكويتي لالعاب القوى أمس البطولة التنشيطية الثانية للدراجات الهوائية، وهي تعد ثاني بطولة رسمية تنظمها لجنة الدراجات بالاتحاد. وقسمت البطولة إلى فئتين، هما فئة الشباب وفئة الكبار، ونال المركز الأول في فئة الشباب التي امتد سباقها مسافة 30 كيلومتراً اللاعب عبدالعزيز عوض، وحل ثانياً زميله حسن طاهر، وجاء في المركز الثالث اللاعب عبداللطيف وليد وهم كلاً من لاعبي النادي العربي. وفي فئة الكبار التي امتد سباقها مسافة 40 كيلومتراً احتل لاعب نادي الفحيحيل عبدالرزاق سالم المركز الأول، وحل زميله من نادي كاظمة عبدالله الشمري ثانياً، وجاء لاعب النادي العربي محمد دشني بالمركز الثالث. وبعد الختام تصدر الفحيحيل الترتيب العام للفريق برصيد 12 نقطة، بينما حل القادسية ثانياً برصيد 20 نقطة، وجاء العربي ثالثاً برصيد 21 نقطة مع العلم ان في سباقات الدراجات بنال المركز الأفضل الفريق الذي بنال أقل عدد من النقاط في الترتيب النهائي.

مباراته اليوم على عناصر الخبرة أمثال عبدالعزيز الربيعية وفهد الرجبية، بالإضافة إلى العناصر الشبابية أمثال حسين علي وأحمد البيلوشي، بينما يعول الأخضر كثيراً على الأميركي مارشال الذي تاكدت مشاركته بعد تسوية أمور

المالية مع النادي، بالإضافة إلى اختراقات محمد محزم ومتابعة محمد المطيري أسفل السلة. وفي المباراة الثالثة يستضيف اليرموك صاحب المركز الأخير برصيد عشر نقاط الصليبيخات صاحب المركز الثامن برصيد 12 نقطة، في مباراة سيحاول فيها كل طرف اقتناص نقاطه للفوز للهروب من المؤخرة.

ويحل كاظمة الخامس برصيد 15 نقطة ضعيفاً تقيماً على العربي صاحب المركز السادس برصيد 14 نقطة، في مباراة مهمة يسعى فيها الأخضر إلى الفوز على كاظمة لإثبات وجوده، والبقاء في دائرة المنافسة على التأهل للمربع الذهبي، بينما يحاول البرتغالي السير نحو الأسماء وإثبات أنه منافس قوي على البطولات هذا الموسم بقيادة مدربه البحريني سلمان رمضان، ويعتمد كاظمة في

يوسف وشابغ مهنا من الساحل، وعبدالعزیز ضاري ومحمد المطيري وعوض الرشيد من الجهراء.

### كاظمة ضيف ثقيل على العربي

ويحل كاظمة الخامس برصيد 15 نقطة ضعيفاً تقيماً على العربي صاحب المركز السادس برصيد 14 نقطة، في مباراة مهمة يسعى فيها الأخضر إلى الفوز على كاظمة لإثبات وجوده، والبقاء في دائرة المنافسة على التأهل للمربع الذهبي، بينما يحاول البرتغالي السير نحو الأسماء وإثبات أنه منافس قوي على البطولات هذا الموسم بقيادة مدربه البحريني سلمان رمضان، ويعتمد كاظمة في

## الجهراء وكاظمة يواجهان الساحل والعربي ضمن منافسات الدوري العام لكرة السلة

جابر الشريفي

تنطلق في الساعة السابعة من مساء اليوم منافسات الجولة السادسة عشرة من مسابقة الدوري العام لكرة السلة، حيث يلقي الساحل الرابع برصيد 16 نقطة على صالته مع الجهراء الثالث برصيد 17 نقطة في مباراة قوية يسعى من خلالها الجهراء إلى مواصلة المشوار في التقدم، بينما يحاول الساحل تعويض خسارته السابقة أمام كاظمة، وإحراق الهزيمة الثانية بالجهراء ليتساوى معه في النقاط، ومن المتوقع ان تشهد مباراة اليوم الكثير من الإثارة لما يمتلكه الطرفان من عناصر شابة أمثال عبدالله الشمري وصالح

تقام اليوم ثلاثة لقاءات مهمة ضمن منافسات الدوري العام لكرة السلة، إذ يلتقي الساحل مع الجهراء والعربي مع كاظمة واليرموك مع الصليبيخات، وتقام المباريات على صالة الفرق المذكورة أولاً.

ويحل كاظمة الخامس برصيد 15 نقطة ضعيفاً تقيماً على العربي صاحب المركز السادس برصيد 14 نقطة، في مباراة مهمة يسعى فيها الأخضر إلى الفوز على كاظمة لإثبات وجوده، والبقاء في دائرة المنافسة على التأهل للمربع الذهبي، بينما يحاول البرتغالي السير نحو الأسماء وإثبات أنه منافس قوي على البطولات هذا الموسم بقيادة مدربه البحريني سلمان رمضان، ويعتمد كاظمة في

يوسف وشابغ مهنا من الساحل، وعبدالعزیز ضاري ومحمد المطيري وعوض الرشيد من الجهراء.

ويحل كاظمة الخامس برصيد 15 نقطة ضعيفاً تقيماً على العربي صاحب المركز السادس برصيد 14 نقطة، في مباراة مهمة يسعى فيها الأخضر إلى الفوز على كاظمة لإثبات وجوده، والبقاء في دائرة المنافسة على التأهل للمربع الذهبي، بينما يحاول البرتغالي السير نحو الأسماء وإثبات أنه منافس قوي على البطولات هذا الموسم بقيادة مدربه البحريني سلمان رمضان، ويعتمد كاظمة في

يوسف وشابغ مهنا من الساحل، وعبدالعزیز ضاري ومحمد المطيري وعوض الرشيد من الجهراء.

# رماة الكويت يحسمون لقب العرب بـ 13 ذهبية



رماة الكويت على منصة التتويج قبل اليوم الأخير

للرجال، ومسابقة رماية 50 طبقاً للناشئين، ومسابقة رماية السكيت للسيدات، ومسابقة رماية 75 طبقاً للناشئين. وتقام عقب ذلك منافسات نهائي رماية السكيت للرجال والسيدات، لتحديد هوية الأبطال.

تقام اليوم الجولة الأخيرة من منافسات البطولة بإقامة مسابقة 50 متراً بخندقية ثلاثة أوضاع للرجال في التاسعة صباحاً، بينما يُقام النهائي في الساعة 11:30، ومسابقة المسدس المركزي الوضع السريع للرجال، ومسابقة رماية السكيت

للرجال، ومسابقة رماية 50 طبقاً للناشئين، ومسابقة رماية السكيت للسيدات، ومسابقة رماية 75 طبقاً للناشئين. وتقام عقب ذلك منافسات نهائي رماية السكيت للرجال والسيدات، لتحديد هوية الأبطال.

بهيئة الحمد بالذهبية، ومواطنتها شبيخة خلف بالفضية، والإماراتية أسماء النعيمي بالبرونزية، وفي نفس المسابقة للفرد فازت قطر بالمركز الأول، والبحرين بالمركز الثاني، والإمارات بالمركز الثالث.

### الديحاني: إنجاز جديد

أكد فهد الديحاني رامي منتخبنا الوطني الحاصل على الميدالية الذهبية للرجال في فوز رماة الكويت بالمركز الأول على مستوى الفردي والفرق وحصولهم على ميداليتين ذهبيتين يؤكد الإعداد الجيد الذي واكب الاستعداد للبطولة. وأشار إلى أن هذا الإنجاز يضاف إلى إنجازات أبطال الرماية الذي يؤكد قدرة الرماة على تحقيق المزيد من النتائج والأرقام في البطولة المقبلة للشرطة الدولية.

### المطيري: رقم قياسي

أوضح الرامي مشفي المطيري الحاصل على الميدالية الذهبية مع فريق الدبل تراب وبرونزية الفردي أن الرقم الذي سجله أبطال الدبل تراب (450/425) يعتبر رقماً قياسيًّا، ويمكن أن ينافس في البطولات العالمية، مشيراً إلى المنافسة القوية مع أبطال العرب، ومشيداً بسيطرة زملائه وقدرتهم على حسم المسابقة.

حمد العفاسي ومشفي المطيري ونجح نفس الثلاثي في اقتناص بطولة الفرق، بينما فاز بالمراكز الثلاثة الأولى في منافسات الناشئين فردي كل من غازي الديحاني وناصر الديحاني وأسامة الفحاحان على التوالي، وجاءت قطر ثانياً، وسلطنة عمان ثالثاً في مسابقات الفرق للرجال، بينما سيطر الرماة القطريون على منافسات مسابقة رماية البندقية 50 (راقداً ناشئين فردي)، وفاز بالمراكز الثلاثة الأولى على التوالي غانم الكواري ومحمد السندي وعبدالعزیز العلي.

وفي رماية المسدس 50 (رجال فردي) فاز ضياء حسن (العراق) بالمركز الأول، ومحمد آل سعيد من السعودية بالمركز الثاني، وجاء مواطنه عقيل الجدراني في المركز الثالث، وفي نفس المسابقة للفرد حققت السعودية المركز الأول تلاها العراق وعمان.

وفي رماية المسدس 25 (سيدات فردي) فازت الإماراتية سمية المشيعي بالذهبية، ونالت التونسية الفة شارني الفضية، وحصلت الإماراتية شمه المهيري على البرونزية. وفي نفس المسابقة للفرد فازت الإمارات بالذهبية وتونس بالفضية وقطر بالبرونزية.

وفي رماية البندقية 50 ثلاثة أوضاع سيدات فردي فازت القطرية

يسدل الستار اليوم على البطولة العربية التاسعة للرماية التي استضافتها الكويت لعباراً من الرابع من الشهر الجاري، بمشاركة أكثر من 350 رامياً ورامية يمثلون نحو 16 دولة.

وفي حين اقتربت الكويت من لقب البطولة بصورة كبيرة على ضوء النتائج التي سجلها أبطالنا، فإننا نأمل أن يواصل راماتنا تألقهم في هذا التجمع العربي الكبير، وقد رفع أبطالنا رصيدهم من الميداليات بعد انتهاء منافسات اليوم الثالث إلى (22) ميدالية متنوعة منها 13 ذهب و5 فضة و4 برونز، وجاءت قطر في المركز الثاني برصيد (19) ميدالية منها 4 ذهب و6 فضة و9 برونز، ثم السعودية 3 ذهب ومثلها فضة وواحدة برونز، والإمارات 3 ذهب و2 فضة و4 برونز، وتونس 2 ذهب و5 فضة وواحدة برونز، وعمان 2 ذهب وواحدة فضة و3 برونز، والبحرين واحدة ذهب و2 فضة و2 برونز، ولبنان 2 فضة، وسورية واحدة فضة وواحدة برونز، والمغرب مثلها، وأخيراً الجزائر 2 برونز.

أسفرت نتائج اليوم الثالث عن التالي: احتكر رماة الكويت المراكز الثلاثة الأولى في منافسات الدبل تراب فردي وفرد وناشئين... ففي رماية الدبل تراب فردي فاز فهد الديحاني بالمركز الأول، تلاه زميله

قال رئيس الاتحاد الكويتي للإسكواش حسين مقصيد، إن المنتخب الكويتي الذي شارك في بطولتي بريطانيا واسكتلندا الدوليتين للإسكواش وتكون من 10 لاعبين، قدم مباريات ممتازة في كلتا البطولتين نالت استحسان المشاركين، لا سيما أنها كانت المشاركة الأولى له في هاتين البطولتين العريقتين اللتين شارك فيها أفضل لاعبي العالم في الفئات الأربع، وهي (تحت 19 سنة) و(تحت 17 سنة) و(تحت 15 سنة) و(تحت 13 سنة).

وأضاف أن اللاعبين يوسف نزار وحسن عبدالجادر تمكنوا من الوصول إلى دور الثمانية في بطولة اسكتلندا، التي شارك فيها أكثر من 180 لاعباً ولعبة حول العالم.

وتابع قائلاً: «كما أن لاعب فريق (تحت 19 سنة) ناصر الراشد تمكن من بلوغ نفس الدور في بطولة بريطانيا، التي شهدت مشاركة أكثر من 400 لاعب ولعبة».

وأشار إلى أن مشاركة لاعبي الكويت لا سيما صفار السن في مثل هذه البطولات الدولية سنوذي إلى رفع مستواهم الفني، لا سيما أن كل لاعب خاض ما لا يقل عن 11 مباراة دولية في كلتا البطولتين مع لاعبين من مدارس مختلفة.

وأشار إلى أن أصغر لاعب مشارك في البطولتين كان اللاعب الكويتي علي الغلاف (9 سنوات)، والذي لفت إليه الأنظار بعد المستوى الطيب

تمكن رماة الكويت من حسم لقب البطولة قبل يومين من نهايتها بعد إضافتهم أمس ثلاث ميداليات ذهبية، ليصبح المجموع 22، منها 13 ذهبية بعد فوز المنتخب بمسابقة رماية الدبل تراب للفرق.

# العرس الإفريقي يفتتح «بدم»

## اعتداء مسلح على حافلة منتخب توغو... وأبناء متضاربة حول الضحايا



المانيا 2006، ومانوتشو المعار من مانشستر يونايتد الإنكليزي إلى بلد الوليد الإسباني الذي شارك في كأس سانشانا (غيمارايش البرتغالي) ودجالما (ماريتيمو البرتغالي) وموريتو (الرفاع الحبريني) ويدرور ماتوراس (بنفيكا البرتغالي).

واستعدت أنغولا جيدا للنهائيات من خلال معسكر تدريبي في البرتغال، خاضت خلاله العديد من المباريات الودية رغبة من جوزيه في المزيد من الانسجام والاحتكاك، بالإضافة إلى ابعاد اللاعبين عن الضغط الجماهيري في العاصمة لواندا.

وقال جوزيه: "حفظوا أنغولا وافتروا للذهاب بعيدا في النهائيات، سنؤكّد للجميع أن ما حصل في التصفيات كيوفا فارس، وأن أنغولا عائدة إلى توهجها الذي منحها بطاقة المونديال قبل 4 أعوام".

ويبقى طموح الانغوليين في تكرار إنجاز النسخة الأخيرة عندما بلغوا الدور ربع النهائيات لانهم يدركون جيدا أن مشوارهم في البطولة تقف في وجهه صعوبات كبيرة سنبدا من ربع النهائيات بملاقاة احد العملاقين العاجي أو الغاني من جهته، يدخل المنتخب المالي إلى النهائيات واضعا نصب عينيه أحرار اللقب بحسب قائده لاعب وسط ريال مدريد الإسباني محمود ديارا.

وقال ديارا: "نحن مطالبون بإحراز اللقب بعد خيبة أمل التصفيات، كنا نأمل في اسعاد جماهيرنا بالتأهل للمونديال للمرة الأولى في التاريخ، لأن الجيل الحالي لا يعوض، لكن الرياح جرت بما لا نشتهي، وامامنا فرصة ذهبية في أنغولا للتعويض ومعانقة اللقب القاري للمرة الأولى".

وتلقت مالي وراء اللقب القاري منذ عام 1972 عندما حلت ثانية، وهي حلت رابعة 3 مرات أعوام 1994 و2002 و2004، وتملك مالي نجوما عدة في صفوفها محترفين في أقوى الأندية الأوروبية، وهم فضلا عن ديارا، سيدو كيتا نجم برتلونبة الإسباني صاحب السداسية التاريخية العام الماضي ومحمد سيسوكو لاعب وسط يوفنتوس الإيطالي، وهداف شيبيلية الإسباني فريدريك كانوتيه.

ويقدّر مالي في النهائيات القارية المدرب النيجيري المدافع الدولي السابق ستيفن كيتشي الذي قاد توغو إلى مونديال 2006.

وقال كيتشي: "إنه تحد جديد بالنسبة لي، مالي منتخب أفريقي كبير وحن الوقت ليتذوق طعم الكاس القارية".

المشاركة فيها، وكذلك كثرة عدد المرشحين لنيل لقبها.

وما يزيد النسخة الحالية اهمية كونها تشكل بروفة أمام الممثلين الخمسة للقارة السمراء في العرس العالمي الصيف المقبل (الجزائر ونيجيريا والكاميرون وغانا وساحل العاج) وبالتالي فإن جميع هذه المنتخبات تسعى إلى تحقيق نتائج جيدة لرفع معنوياتها قبل النهائيات.

ومن ايجابيات النسخة الحالية في أنغولا ان العيون ستكون مركزة بشكل كبير على نجوم الكبار في القارة السمراء ابرزهم دروغبا الساعي ومنتخب بلاده التي تعويض خيبة الامل في نهائي النسخة قبل الأخيرة في مصر أمام منتخب البلد المضيف بركات الترجيح والنسخة الأخيرة في نصف النهائي أمام الفراعنة أيضا 1-4، والكاميروني صامويل ايتو الذي يطمح إلى إعادة منتخب بلاده إلى سكة الألقاب والتتويج للمرة الثالثة بعد عامي 2000 و2002، والمالي فريدريك كانوتيه ومواطنه سيدو كيتا ومحمود ديارا الذين يرغبون بدورهم في فك نحص المركز الرابع الذي لازمهم عامي 2002 و2004 ومعانقة اللقب.

والامر ينسحب أيضا على النيجيري المخضرم نوانكو كانو الطامح إلى ختم مسيرته الدولية بلقب ثان بعد الأول عام 1994، والثالث في تاريخ البطولة بعد عام 1980، والغاني مايكل ايسيان الذي يمني النفس بقيادة منتخب بلاده لتعويض خيبة أمل النسخة الأخيرة ونيل اللقب الخامس في تاريخها والأول الذي تلهت وراءه منذ عام 1982.

### أنغولا ومالي

وتطمح أنغولا إلى الدفاع عن مسعته واستعادة برقيها الذي خفت هذا العام بفشلها في التأهل للدور الثالث الحاسم المؤهل إلى نهائيات كأس العالم.

وكانت أنغولا فحرت مفاجأة من العيار الثقيل قبل 4 أعوام عندما حجزت بطاقتها إلى مونديال ألمانيا على حساب احد اعرق واكبر المنتخبات القارية، وهو نيجيريا بنجومها جاي جاي اوغستين اوغوتشا ونوانكو كانو وايغيني ياكوبو وسليستين بابايارو وحرمتم من الحضور في العرس العالمي للمرة الرابعة على التوالي، كما ضمنت تأهلها للنهائيات القارية التي اقيمت في مصر (2006) للمرة الأولى منذ عام 1998. وتعاقد الاتحاد الانغولي مع المدرب البرتغالي المحنك مانويل جوزيه الذي حقق إنجازات باهرة مع النادي الأهلي المصري، وذلك طلبا لخبرته ودرابته الكبيرة بكرة القدم الانغولية التي تشبه كثيرا اسلوب اللعب البرتغالي، على اعتبار أن البلاد كانت مستعرة برتغالية واغلب لاعبيها محترفون في البرتغال.

وتعتمد أنغولا على قوتها الضاربة في الهجوم بقيادة نجم الاهلي المصري سابقا والشباب السعودي حاليا فلافيو امارو الذي كان صاحب الهدف الوحيد لأنغولا في مونديال

البطولة ستقام في موعدها. وأشار حويبا إلى ان نائب رئيس الاتحاد الإفريقي سافر مباشرة من العاصمة الانغولية لواندا إلى كابيندا من أجل معرفة ما حصل تماما، مضيفا: "علينا ان نعرف كل الوقائع، لا يمكننا ان نعطي ردود فعل كاملة استنادا إلى التقارير التي حصلنا عليها من وسائل الإعلام".

وتساءل حويبا عن السبب الذي دفع منتخب توغو، وخلافا للمنتخبات الـ15 الأخرى، إلى السفر برا، مضيفا "قوانين الاتحاد الإفريقي واضحة، على المنتخبات ان تسافر جوا وليس برا".

وقال لاعب المنتخب التوغولي توماس دوسيفي لفرانس برس: "كنا نهم بعبور الحدود (بين الكونغو ومنطقة كابيندا حيث ستلعب توغو مبارياتها في البطولة)، انهينا المعاملات، والشرطة كانت تحيط بنا. كل شيء كان على ما يرام، ثم سمعنا رشقا ناريا قويا والجميع اصبح تحت مقاعد الحافلة، والشرطة ردت على مصدر النيران، اصيب مدرب حراس المرعى والطبيب، أحدهما في وضع حرج، لا نملك اي اخبار جديدة عنهم، انهم في مستشفى في كابيندا".

وردا على سؤال لفرانس برس، اعتبرت اللجنة المنظمة للبطولة ان ما حصل على الحدود لم يكن سوى انفجار اطار الحافلة، وهو الامر الذي تسبب في هلع اللاعبين.

ورد دوسيفي قائلا: "فضيحة ان يقولوا هذا الامر، لقد تعرضنا فعلا لرشق نار، لو تمكنا من التقاط صور لكانت موجودة على الانترنت الآن".

اما لاعب غرونوبل الفرنسي الكيسيس رومايو فقال لقناة "الفيو سيور" الفرنسية: "انها صدمة، لا ترى كل يوم لاعبي كرة قدم يتعرضون لرشق نار، اعتقدنا ان هذه الامور لا تحصل سوى في الافلام، لا نفهم لماذا يحصل هذا الامر معنا".

### بلاتر يطلب تقريرا

واكد الاتحاد الدولي (فيفا) في بيان له ان رئيسه السويسري جوزيف بلاتر ينتظر "تقريراً شاملاً" من الاتحاد الإفريقي بخصوص الحادث، موضحاً ان "الفيفا على اتصال مع الاتحاد الإفريقي ورئيسه عيسى حاتو، وينتظر من الأخير تقريرا شاملا حول الوضع".

وتابع: "ان بلاتر تأثر كثيرا جراء هذه الحادثة" معرباً عن تضامنه مع المنتخب التوغولي. ووعدت الحكومة الانغولية بيدل كل الجهود من أجل "ضمان الامن"، وجده وزير الاتصالات الاجتماعية مانويل رابيلابيش "الالتزام التام للحكومة" من أجل ضمان الامن للجميع ليتم اعتبار كأس الامم الإفريقية، أنغولا 2010، حدثا رياضيا كبيرا وتظاهرة للصدافة والتضامن بين الشعوب الإفريقية".

### النسخة الحالية الأفضل

والأكبر ان النسخة الحالية ستكون من افضل النسخ في تاريخ النهائيات القارية منذ انطلاقتها عام 1957، وذلك بسبب حجم وقيمة المنتخبات

رقت ساعة الحقيقة أمام الانغوليين قبل مباراتهم الافتتاحية أمام مالي اليوم الأحد، وتحول الحديث عن حظوظها ومدى نجاحها في استضافة النسخة السابعة والعشرين من نهائيات كأس الامم الإفريقية لكرة القدم، هذا الحدث القاري إلى شك وحمرة بخصوص قدرتها على ضمان الامن والسلامة لضيوفها الذين تساوي قيمتهم مئات الملايين من الدولارات.

إلا ان حادثة الاعتداء على حافلة منتخب توغو عكر صفو احتفالات أنغولا بافتتاح العرس القاري الذي كان اول المستهدفين نجم مانشستر سيتي الإنكليزي ايمانويل اديبايور، الذي كاد في رمشة عين يذهب هو وزملاؤه ضحية هجوم متحمردين ينتمون إلى منظمة تحرير ولاية كابيندا التي ستقام عليها مباريات المجموعة الثانية، والتي تضم فضلا عن توغو، بوركينا فاسو وساحل العاج وغانا، والأخيرتان تزخر صقوفهما أيضا بالنجوم من طينة ديديه تروغبا ويايا توريه وكولو توريه وسالومون كالو ومايك ايسيان وغيرهم. وأسفر الحادث عن اصابة تسعة من اعضاء البعثة التوغولية بينهم لاعبان، هما حارس المرعى كوجوفي اوباليلي، والمدافع سيرج اكاكوبو الاول برصاصة في ظهره، والثاني برصاصة في احدى كليتيه، وفقد الكثير من اعضاء البعثة الحافلة مصرعه اثر الحادث.

وكان رهان أنغولا النجاح في استضافة البطولة لتكون افضل مرة للقارة السمراء عموما وخوب أفريقيا على الخصوص، لأن الأخيرة ستستضيف نهائيات كأس العالم للمرة الأولى الصيف المقبل، بيد ان الاعتداء سيطرح أكثر من علامة استفهام حول قدرة هاتين الدولتين على ضمان الامن والسلامة في العرسين الإفريقي والعالمي على التوالي.

### الاتحاد الإفريقي يؤكد استمرار البطولة

واكد الاتحاد الإفريقي لوكالة "فرانس برس" ان كأس الامم الإفريقية ستقام رغم الاعتداء المسلح، الذي تعرضت له حافلة الاتحاد التوغولي، وقال المسؤول الاعلامي في الاتحاد الإفريقي سليمان حويبا: "خوفنا الكبير هو على اللاعبين، لكن



## منتخب توغو يدرس الانسحاب

الليلة، وبعد ذلك سيذهب كل واحد إلى غرفته من أجل الراحة، وبعد ذلك سنرى غدا صباحا ما سنفعله. سنتخذ القرار الجيد بالنسبة لحياتنا".

وأوضح اديبايور الذي بدأ متأثرا ومجهشا بالكآبة في المستشفى بحسب صور التلفزيون الانغولي، ان "اللاعبين لا يزالون تحت وقع الصدمة. إذا لم يكن الامن مضمونا فإننا سنغادر أنغولا غدا".

وتابع: "لا اعتقد ان اللاعبين سيضحون بحياتهم، سنناقش كل شيء، وسنتخذ القرار الذي سنراه مناسباً وجيدا بالنسبة لمسيرتنا الاحترافية وحياتنا وعائلاتنا".

بتدارس أعضاء المنتخب التوغولي ما إذا كانوا سيواصلون مشاركتهم في بطولة كأس الأمم الإفريقية أو ينسحبون منها بعد الهجوم على حافلة الفريق من قبل مسلحين أمس الأول، وقال قائد المنتخب إيديبايور إنه سيعقد اجتماعاً مع لاعبي المنتخب ويعتته لاتخاذ القرار المناسب.

أكد قائد منتخب توغو مهاجم مانشستر سيتي الإنكليزي ايمانويل اديبايور أنه وزملاؤه يرغبون في الانسحاب من بطولة الامم الإفريقية لكرة القدم في أنغولا بعد الهجوم المسلح على حافلة المنتخب أمس الأول الجمعة. وأوضح اديبايور في تصريح لاداعة "بي بي سي" البريطانية أنه سيعقد اجتماعاً مع لاعبي المنتخب ويعتته لتقرير ما إذا كانوا سيواصلون مشاركتهم في البطولة أو ينسحبون منها. وأضاف اديبايور: "اعتقد ان العديد من اللاعبين يرغبون في الانسحاب، لا اعتقد انهم يريدون البقاء في هذه البطولة، لانهم رأوا الموت بأعينهم".

وتابع: "أغلب اللاعبين يرغبون في العودة إلى عائلاتهم، لم يعض جفن أي لاعب أمس من فطاعة ما شاهدناه، مشيراً إلى ان اللاعبين "شاهدوا أحد زملائهم مصاباً برصاصة في ظهره. وأردف قائلاً: "بناءً على جميع هذه المعطيات سوف نعد اجتماعاً مهما هذه



## زاهر يطالب «الداخلية» الأنغولية بتأمين بعثة مصر

على أحوال بعثة المنتخب بعد الحادث الذي تعرض له المنتخب التوغولي، إثر إطلاق بعض المسلحين النار عليه وإصابة بعض اللاعبين، مؤكداً أن المنتخب في أمان، وأنه بعيد تماماً عن كل الأحداث التي وقعت للمنتخب التوغولي، مضيفاً أن المنتخب حرص على اصطحاب طبخ خاص تجنباً للمشاكل التي وقعت للمنتخب أثناء وجوده في الجزائر، وإصابة بعض أعضاء البعثة بحالات تسمم.

وأضاف زاهر: "حرصت على عقد جلسة خاصة مع اللاعبين في التدريب الأول عقب الوصول لأنغولا، من أجل رفع روحهم المعنوية، وظلت منهم ضرورة السعي بكل جهد خلال بطولة أنغولا إلى إسعاد الشعب المصري الذي يتنفس كرة قدم، ويفرح كثيراً مع كل إنجاز يحققه المنتخب، وأكدت لهم أن البطولة الحالية فرصة لتعويض الجماهير عن الإخفاق في التأهل لكأس العالم".

الآن، وذلك نظراً إلى سوء الخدمات به لكونه 3 نجوم فقط، حيث طالب زاهر اللجنة المنظمة بضرورة نقل المنتخب إلى فندق 5 نجوم رغبة منه في توفير أكبر قدر من الراحة والهدوء وأمان اللاعبين، مما يكون له تأثير إيجابي على أداء اللاعبين في البطولة، خاصة أن منتخب مصر يسعى إلى حصد اللقب الثالث على التوالي.

### اطمناناً وقلق

وقال سمير زاهر لـ«الجريدة» إنه عازم على نقل أفراد بعثة المنتخب المصري إلى فندق 5 نجوم إذا ما استجابت اللجنة المنظمة للطبيب الذي تقدم به، مضيفاً أنه أجرى اتصالاً برئيس المجلس القومي للرياضة المهندس حسن صقر طالبه فيها بإرسال أفراد أمن مصريين لتأمين الحماية للبعثة. وطمان زاهر الجماهير المصرية

### لواندا (أنغولا) - خاص الجريدة

طلب سمير زاهر رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم من اللواء صفي الدين بسبوني رئيس بعثة «الفراعنة» بأنغولا أن يقدّم طلباً إلى اللجنة المنظمة لبطولة كأس الأمم الإفريقية المقامة بأنغولا، لمخاطبة وزارة الداخلية الأنغولية من أجل تأمين بعثة الفريق سواء من اللاعبين أو الجهاز الفني أو الإعلاميين أو الجماهير التي زحفت خلف المنتخب لواندا.

جاء طلب زاهر تأمين حماية بعثة المنتخب المصري التي وصلت إلى «بينغولا» بأنغولا بعد أن تعرضت الحافلة المقلّة للمنتخب التوغولي لهجوم مسلح، إذ سادت حالة من القلق الشديد أفراد البعثة. في الوقت نفسه، تقدم سمير زاهر باحتجاج رسمي إلى اللجنة المنظمة للبطولة على سوء حالة الفندق الذي توجد فيه بعثة منتخب مصر



سمير زاهر

المجموعة الأولى	المجموعة الثانية	المجموعة الثالثة	المجموعة الرابعة
أنغولا مالي مالاوي الجزائر	كوت ديفوار غانا بوركينا فاسو توغو	مصر نيجيريا موزامبيق بنين	الكاميرون الغابون زامبيا تونس

كابيندا	جمهورية الكونغو الديمقراطية
استاد شياذي الوطني، السعة 20.000 كانون الثاني (يناير) 11 كوت ديفوار - بوركينا فاسو غانا - توغو 15 بوركينا فاسو - توغو كوت ديفوار - غانا 18 مالي - مالاوي 19 كوت ديفوار - توغو	200 كلم أنغولا 10 أنغولا - مالي 11 مالاوي - الجزائر 14 أنغولا - مالاوي 18 أنغولا - الجزائر 19 بوركينا فاسو - غانا

وبانغو	بنغويلا
استاد توندا فالو الوطني، السعة 20.000 13 الكاميرون - الغابون زامبيا - تونس 17 الغابون - تونس الكاميرون - زامبيا 20 نيجيريا - موزامبيق الكاميرون - تونس	استاد أومباكا الوطني، السعة 35.000 12 مصر - نيجيريا موزمبيق - بنين 16 نيجيريا - بنين مصر - موزامبيق 20 مصر - بنين 21 الغابون - زامبيا

مناقسات سابقة
فائز ست مرات: مصر: 1957, 1959, 1986, 1998, 2006, 2008
فائز أربع مرات: غانا: 1963, 1965, 1978, 1982
الكاميرون: 1963, 1965, 1978, 1982
فائز مرتين: الكونغو - كينشاسا / زائر، نيجيريا
فائز مرة واحدة: الجزائر، الكونغو، إثيوبيا، كوت ديفوار، والمغرب، جنوب أفريقيا والسودان وتونس

ربع النهائيات
24 1 من المجموعة الأولى - 2 الثانية لواندا
24 1 الثانية - 2 الأولى كابيندا
24 1 الثالثة - 2 الرابعة بنغويلا
25 1 الرابعة - 2 الثالثة وبانغو
نصف النهائيات
28 فائز ربع النهائي 1 - فائز ر ن 4 لواندا
28 فائز ربع النهائي 2 - فائز ر ن 3 بنغويلا
المباراة الفاصلة لتحديد صاحب المركز الثالث
30 خاسر ربع النهائي 1 - خاسر ر ن 2 بنغويلا
الدور النهائي
31 كانون الثاني (يناير) لواندا

المصدر: CAF © GRAPHIC NEWS

## «الأولمبيكو» يحتضن «كلاسيكو إيطاليا» بين يوفنتوس وميلان

### الأول من الدوري الإيطالي

### في اختتام القسم

ستحسم نتيجة مواجهة القمة اليوم بين فريق «السيدة العجوز» يوفنتوس (33 نقطة) وضييفه ميلان (34 نقطة) على ملعب ستاديو دو اولمبيكو بتورينو، الصراع القائم بينهما على المركز الثاني في المرحلة التاسعة عشرة من منافسات بطولة الدوري الإيطالي لكرة القدم الذي يتصدره انتر ميلان برصيد 42 نقطة، والمستفيد الأول من تعثر الطرفين، ولا توحى عروض يوفنتوس ونتاجه الأخيرة باحتمال تغلبه على ضيفه، فبعد فوزه على ضيفه انتر ميلان المتصدر وحامل اللقب في المواسم الاربعة الأخيرة 2-1 في المرحلة الخامسة عشرة، سقط امام مضييفه باري 1-3 ثم على ملعبه امام كاتانيا 1-2، قبل ان يفوز في المرحلة السابقة بشق النفس على مضييفه بارما 2-1 الذي اعاد اليه بعضاً من روحه المعنوية.

في المقابل، يسلك ميلان الذي بدأ متعثرًا مع مدربه الجديد البارزيلي ليوناردو، خطًا تصاعديا وصله الى المركز الثاني، وكان آخر انتصاراته على جنوى كبيرا (5-2)، بعدما لم يجد الصعوبة في الفوز بمباراة شهدت عودة النجم الإنجليزي ديفيد بيكهام، وتالف ماركو بوريو الذي سجل ثنائية ليفتت أمام الجماهير أنه قادر على تعويض غياب النجم البرازيلي المصاب باتو عن مواجهة اليوم، وبدت السعادة على ليوناردو المدير الفني لميلان بعد الفوز على جنوى، وقال ان فريقه «كانت لديه ضربة جزء وأهدرها، وبعدها جاء هدف جنوى، وفي مثل هذا الموقف يصبح النهج العقلي للفريق مهما للغاية، وقد كان اللاعبون رائعين».

تطلع الجماهير الإيطالية إلى لقاء القمة اليوم الذي يجمع فريق يوفنتوس وميلان على «ستاديو دو أولمبيكو» بتورينو، في قمة لقاءات المرحلة التاسعة عشرة من منافسات بطولة الدوري الإيطالي لكرة القدم.



رونالدينو

(د ب أ)



دييغو

### بولتون يعين كويل لتدريب الفريق

و1995، اشرف على اندية فالكيرك وسانت جونستون (-2005) الاسكتلنديين، ثم بيرتلي ميفسون الذي اقبل من منصبه نهاية الشهر الماضي.

وسيداً كويل مشواره في نهاية الاسبوع المقبل امام ارسنال بسبب تأجيل المباراة التي كانت مقررة امس السبت بين بولتون وسندلاند لسوء الأحوال الجوية.

وكان كويل الذي لعب سابقا مع بولتون، السبب في صعود بيرتلي إلى الدوري الممتاز الموسم الماضي، وترك منصبه في الأخير لمساعدة السابق ستيف ديفيس الذي سيخلفه على بيرتلي موقتا. ويحتل بولتون حاليا المركز الثامن عشر في الدوري الإنجليزي الممتاز برصيد 18 نقطة.

يذكر ان كويل (43 عاما) الذي لعب مع بولتون 54 مباراة بين 1993

و1995، اشرف على اندية فالكيرك وسانت جونستون (-2005) الاسكتلنديين، ثم بيرتلي ميفسون الذي اقبل من منصبه نهاية الشهر الماضي.

وكان كويل الذي لعب سابقا مع بولتون، السبب في صعود بيرتلي إلى الدوري الممتاز الموسم الماضي، وترك منصبه في الأخير لمساعدة السابق ستيف ديفيس الذي سيخلفه على بيرتلي موقتا. ويحتل بولتون حاليا المركز الثامن عشر في الدوري الإنجليزي الممتاز برصيد 18 نقطة.

يذكر ان كويل (43 عاما) الذي لعب مع بولتون 54 مباراة بين 1993

### الإصابة تعاود روبن خلال التمارين في دبي

تعرض لاعب الوسط الدولي الهولندي اربين روبن لإصابة في قدمه خلال تمارينه مع فريقه بايرن ميونخ الألماني امس الأول الجمعة في دبي، إذ عسكر النادي البافاري تحضيرا لعودة عجلة الدوري المحلي الى الدوران بعد انتهاء العطلة الشتوية.

وكشف بايرن ميونخ انه لا يعلم حجم الإصابة التي تعرض لها روبن، علما بان لاعب تشلسي وريال مدريد الإسباني سابقا عاد مؤخرا من إصابة في ركبته ابعده عن الملاعب لمدة شهرين.

ويعاود الدوري الألماني نشاطه في 15 الشهر الحالي، حيث سيتواجه بايرن ميونخ مع هوفنهايم.

(أ ب ف)

التوقيت	الفرق المتبارية	القنوات الناقلة
17.00	تايولي × سامبدوريا	الجزيرة الرياضية + 1
17.00	بولونيا × كالياري	الجزيرة الرياضية + 4
17.00	ليفورنو × بارما	الجزيرة الرياضية + 5
17.00	فيورنتينا × باري	الجزيرة الرياضية + 7
17.00	جنوى × كاتانيا	الجزيرة الرياضية + 10
22.45	يوفنتوس × ميلان	الجزيرة الرياضية + 1
16.30	وست هام يونايتد × ولفر هامبتون	شو سبورت 1
19.00	ديبور تيفو لآكورونا × اوساسونا	الجزيرة الرياضية + 6
19.00	خيريز × فالنسيا	الجزيرة الرياضية + 5
19.00	سبورتنغ خيخون × خيتافي	الجزيرة الرياضية + 2
21.00	ريال مدريد × ريال مايوركا	الجزيرة الرياضية + 2
23.00	تينيريفي × برشلونة	الجزيرة الرياضية + 2



كاكا ورونالدو خلال تدريبات الريال الأخيرة

## رابطة الدوري الإنجليزي تؤجل مواجهة ليفربول وتوتنهام

اعلنت رابطة الدوري الممتاز لكرة القدم الإنجليزية موافقتها على تأجيل مواجهة ليفربول مع ضيفه توتنهام اليوم على ملعب «أنفيلد». لتكون المباراة المؤجلة الخامسة في الجولة الحادية والعشرين من بطولة الدوري الإنجليزي بعدما وافقت يوم امس الأول على تأجيل مباريات فولهام مع بورنموث، وسندلاند مع بولتون، وبيرنلي مع ستوك سيتي وتشيلسي مع هال سيتي بسبب الأحوال المناخية الصعبة والحلدي. وكان ليفربول قد طالب ان تؤجل مباراته في وقت سابق، وانتظر قرار رابطة الدوري حول هذه المسألة ثم جاء الرد لاحقا بالموافقة على طلبه.

وتعاني بريطانيا كما الحال في معظم القارة الأوروبية الأحوال المناخية الصعبة والثلوج والحرارة المتدنية جدا، ما دفع المعنيين إلى إلغاء معظم مباريات الدرجات الدنيا في إنجلترا واسكتلندا.

### بينيتز يتخلى عن فورونين ويتمسك بابل

أكد الإسباني راфаيل بينيتز مدرب فريق ليفربول الإنجليزي، قرب انتقال المهاجم الأوكراني فورونين إلى فريق دينامو موسكو الروسي وتمسكه بالجناح الهولندي راين بابل في صفوف الفريق، الذي يسعى إلى العودة في بطولة الدوري الإنجليزي.

أصبح المهاجم الدولي الأوكراني أندري فورونين قريبا جدا من ترك ليفربول الإنجليزي، لانتقال إلى دينامو موسكو الروسي، حسب ما أكد مدرب «الحمير»



فان غال

## برشلونة والريال يتطلّعان إلى تخطي بداية 2010 المتواضعة

وقال بيدرو، الذي نشأ ولع مع فريق تينيريفي، إنه شيء خاص بالنسبة الي أن أعود إلى هناك (تينيريفي) كلاعب في فريق برشلونة، مضيفاً أنه لن يحتفل إذا سجل هدفا في المباراة «احتراما لأهل مدينتي». ويحتل تينيريفي المركز السابع عشر في جدول الدوري، ويواجه مهمة صعبة شيئا ما لتفادي الهبوط إلى دوري الدرجة الثانية.

أما برشلونة فيحتل الصدارة برصيد 40 نقطة بفارق نقطتين أمام أقرب منافسيه ريال مدريد، الذي يلقي على أرضه مع ريال مايوركا في مباراة أخرى اليوم.

وحقق ريال مايوركا الفوز في كل المباريات التي خاضها على أرضه هذا الموسم، لكنه لم يحقق سوى فوز واحد خارج أرضه.

ومع ذلك، حقق ريال مايوركا ثلاثة انتصارات سابقة على ملعب

فيه إشبيلية غياب عدد من لاعبيه الأساسيين بسبب الإصابات. ورغم البداية المتواضعة لبرشلونة في العام الجديد، فقد أكد غوارديولا أن النادي لن يتعاقد مع لاعبين جدد خلال فترة الانتقالات الشتوية، إنما سيوجه تركيزه إلى اللاعبين الشباب مثل جونتانو وتياجو لتعويض غياب سيدو كيتا ويايا توريه لانغالهما بالمشاركة في كأس الأمم الإفريقية 2010 بانغولا.

وقال غوارديولا لدى سؤاله عما إذا كان يعتمد بشكل مبالغ فيه على هؤلاء الشبان «لدي ثقة تامة بهؤلاء اللاعبين الشبان».

وسيفتقد غوارديولا في مباراة اليوم جهود النجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش بسبب الإيقاف، وبالتالي سيلعب تيري هنري في مركز قلب الهجوم بينما يلعب ليونيل ميسي وبيدرو على الجانبين.

يتطلع برشلونة إلى مصالحة جماهيره بعد البداية المتواضعة له في عام 2010 بالهزيمة أمام إشبيلية الثلاثاء الماضي في كأس ملك إسبانيا، ويأمل في تحقيق أول انتصار له في العام الجديد عندما يحل ضيفا على تينيريفي اليوم، في المرحلة السابعة عشرة من الدوري الإسباني لكرة القدم.

وكان برشلونة، الذي يدرسه المدير الفني جوسيب غوارديولا، قد تعادل على أرضه أمام فياريال 1-1 السبت قبل الماضي في المرحلة السادسة عشرة من الدوري.

وإزادات الأمور سوءاً الثلاثاء الماضي عندما تلقى برشلونة هزيمة مفاجئة وخسر على ملعبه أمام إشبيلية 2-1، في ذهاب دور الستة عشر من بطولة كأس ملك إسبانيا، في الوقت الذي يعاني

يسعى كلٌ من برشلونة وريال مدريد إلى تخطي البداية المتواضعة في 2010 ومصالحة جماهيره، من خلال مواجهتهما اليوم أمام تينيريفي وريال مايوركا، ضمن المرحلة السابعة عشرة من بطولة الدوري الإسباني لكرة القدم.

(د ب أ)

# الجريدة

رئيس التحرير خالد هلال المطيري



صالح القلب  
كاتب وسياسي أردني

## موقف يجب تشجيعه

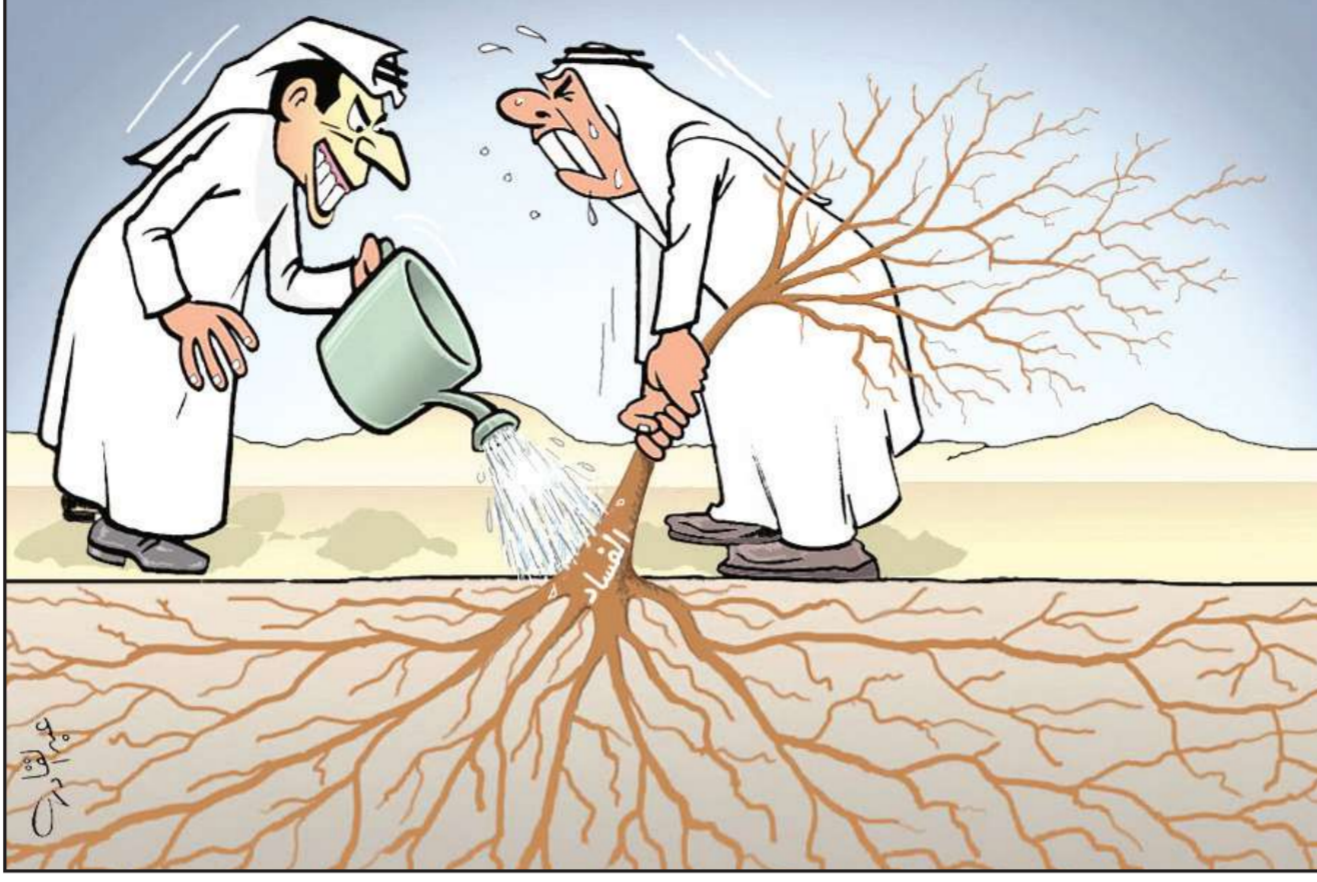
عندما تتحدث وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون عن دولة فلسطينية مستقلة قابلة للحياة (على أسس 1967) فإنها تقترب من المطلب الفلسطيني بضرورة أن تكون هناك مرجعية للمفاوضات قبل استئنافها، وأن هذه المرجعية هي حدود الرابع من يونيو عام 1967، لكن يبقى، حتى يصبح من الممكن القول إن عقدة رئيسية قد حُلَّت وإبته غداً بالإمكان استئناف هذه المفاوضات، أنه لا بد من أن يتحلى الأميركيون بالمزيد من الشجاعة والوضوح وإعلان أن ما ينطبق على الضفة الغربية ينطبق حتماً على القدس الشرقية.

والمعروف أن الفلسطينيين، ويؤيدهم العرب في ذلك، يؤكدون، ويسعوا يشترطون، ضرورة وقف الاستيطان قبل انطلاق المفاوضات المتوقفة، وهذا بالإمكان اعتباره متحققاً إن تحلى الأميركيون بموقف أكثر وضوحاً تجاه مرجعية التفاوض المطلوبة وتجاه أن ينطبق على القدس الشرقية كل ما ينطبق على الضفة الغربية التي يجب النض على أنها هي عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة المنشودة وفقاً لقرار دول الاتحاد الأوروبي الأخير الذي أكد أن هذه المدينة يجب أن تكون عاصمة لدولتين، أي دولة فلسطين المنشودة ودولة إسرائيل.

جيداً، وبالإمكان النظر إليه بجديّة، أن تقول وزيرة الخارجية الأميركية إن المجتمع الدولي سيتقدم بضمانات للفلسطينيين بمجرد استئناف هذه المفاوضات تحدد عناصر الحل الذي يجب أن يؤدي إلى قيام دولتين، أي دولة فلسطينية مستقلة إلى جانب الدولة الإسرائيلية، لكن ما ينتظر الفلسطينيون والعرب سماعه من هيلاري كلينتون ومن جورج ميتشل هو أنه على بنيامين نتانياهو أن يتوقف عن إطلاق تصريحاته الاستفزائية حول القدس الشرقية وحول حكاية ضرورة الاعتراف بإسرائيل على أنها الدولة العبرية.

إن الحديث عن ضرورة استئناف المفاوضات بدون شروط مسبقة، وهكذا بدون تحديد ودون الإشارة إلى أن الإسرائيليين هم الذين يعترضون انطلاق عملية السلام بالشروط المسبقة، يجعل هذا الإيهام لمصلحة الجانب الإسرائيلي، ويجعل محمود عباس (ابومازن) أكثر تمسكاً بضرورة وقف الاستيطان بكل أشكاله، وبضرورة النصّ نضاً صريحاً على أن حدود الرابع من يونيو 1967 هي مرجعية العملية السلمية، وأنها بالضرورة يجب أن تشمل القدس الشرقية.

في كل الأحوال إنهما خطوة مهمة، هذه التي أقدم عليها الأميركيون، وإنه يجب على العرب، وعلى الأقل المعنيين منهم، المملكة العربية السعودية ومصر والأردن، أن يتعاملوا مع هذه الخطوة بكل جدية، ثم إنه على الأشقاء الفلسطينيين أن يتحاشوا المواقف «الاستكشافية» وبخاصة في هذه المرحلة، وفي هذا الوقت بالذات، إن باتت قضيتهم تحظى بكل هذا الدعم الدولي، إن على صعيد الرأي العام الشعبي وإن على صعيد المواقف الرسمية.



### لافات

#### ترويض

فوق هذي الأرض  
كم حُرّاً سبّقي  
شاهق الهامة في الأزمنة المُكفّته؟  
ألف حُرٌّ؟  
متنا حُرٌّ؟  
متنّه؟  
رُغمهم بكفي...  
وحسب الأرض أن تحيا بخمسين رنّه  
ليس فيها بيته ترضى بعيش الأوثنه.

عَشْرَةٌ يَكفونَ...  
ناسُ الأرض لم يقرضوا  
مادامَ كُلُّ الناسِ هُم هذي الفتهُ!  
واحدٌ يكفي...  
وحسب الأرض أن تقبل فيه التهنئة.  
إن نُورَ الشمسِ يُبقي  
عن ملايين ملايين النجوم المُطفأة.  
وإذا لم يبقَ حتى واحدٌ حُرٌّ  
فلا فُرُق

أبُلّت ريقها  
أم هي طُلّت ظمئها  
أو إذا ما أصبَحَتْ باردةً أو دافئه  
أو إذا ما طَهَّرَتْ لأمعةً أو صدئهُ  
لن يَضيرَ الأرض  
أن تلبُغَ أدنى ذرّكاتِ السُوءِ  
مادامتُ ستعدو  
مُوطناً للكائناتِ السّيئة!

أحمد مطر



محمد الوشحي  
alwashi71@aljarida.com

## بعيداً عن المصبة

أشهد أن الدكتور محمد العوضي، الإعلامي الشهير، الكاتب في جريدة الراي، الذ وأشهى من «سكوبت السعادة» تاكل اصابعك وراه، وتاكل القرطاسة أيضاً، وأشهد أن حديثه ممتع، خصوصاً عندما يجلس فوق الطاولة ويكون في قمة مزاجه ويبدأ كلامه بلزمته المعروفة: «يا مولانا الوشحي... علي النعمة أن هذا الخفيف الذي يوحي اليك وجهه أنه لم يضع شيئاً في فمه منذ السبت الماضي، لو أراه أضحاحك الجالس على قبر أبيه لاستطاع إلى ذلك سيلاً. دع عنك ما تقرأه في مقالاته» وقد أورد هذه الحجة العالم الجليل شاكر حخاته البردعوني في كتابه (طبق حنأ طيق ماش) لدار الكسولة للنشر، في باب (المروق والمطابق) وبين فيه تجليات اصطدام حبيبات النقشر القطعي، هذا وقد خالفه المفكر أبو قينقاع الزردعوني...!

دع عنك مصطلحاته هذه وأسماء علمائه ودور نشرهم فهي عذة الشغل التي يحملها على كتفه صباح كل يوم، واجلس معه جلسة رائقة وستدعو لي تأمناً وقائماً.

هو مطلع لا شك في ذلك ولا عك، وهو يختلف من حيث المتندا والخبر عن «مصينة التدين» الذين يرون كل من يرفض الشعوذة خارجاً عن الملة بتذكرة «ون وي» أنت لا تصدق محاولة الجنى الخروج من العين اليسرى للملبوس؟ ولا تصدق أن «الشيخ العالم المعالج» يهدد الجنى فيضطر الجنى إلى الإذعان والتسلسل عبر الإصبع البنصر في القدم اليسرى خاسماً وهو حسيب، أنت لا تصدق هذا؟ إذا أنت علماني ليبرالي من يهود القوقاز، اللي بعد.

تصرح في وجوههم: هل سمعتم يوماً أن ابن باز رحمه الله تحدث مع جنى؟ أو هل سمعتم أن الدكتور عجيل النشمي مثلاً أمسك بعضاً وحلّد بها ظهر عجزو بحجة أن جنياً ذكراً ترك فانتات النساء في الكرة الأرضية وجاء لبتنيس هذه العجزو المغلوبة على مرض مفاصلها وارتفاع ضغطها وسكرها؟ كم هو فاحش هذا الجنى، وكم هو عديم ذوق، طيق الله حظه، اعنيوه ترك فانتات الجامعة وحسانوات المقاهي والحفلات وتورسل هذه العجزو التي لا تقرأ ولا تكتب، أو جنية تركت وائل كفوري وبراد بيت وتورسلت شيئاً طاعناً في الانحناء لم تعد تنفع معه الحبوب الزرقاء.

ما علينا. قبل فترة، كتبت الكاتبة السعودية نايدن بدير مقالة قرأها الكثير من الناس. تقول فيها ما معناه: لماذا يحق للرجل الزواج من نساء أربع، ولا يحق للمرأة الزواج من رجال أربعة؟ وراحت تفضل وتطرح الأمثلة أرضاً. وبعيداً عن ردود الباحثين عن الشعبية، وما أكثرهم، جريت مهرولاً إلى مقالات الدكتور العوضي كي أقرأ الرد المفعم الملحج بالأدلة والوثائق والمستندات، فوجدته متشعبطاً على جدار كلمة قائلاً نايدن، تاركا لب الموضوع وصفار بيضه، وهات يا شدم واستهزاء بالكاتبة مخلوطاً بما قاله العالم الجليل شحّنة السندوني في كتابه «الطرطعاتي في المعاني» لدار عيون المها للنشر، فخرجت من مقالة أضر بصدغ بكف وكفا بصدغ، والبادئ اظلم.

فيا مولانا العوضي، رحم الله جحك الأكبر، تاكد أننا تعرضنا لمثل هذا السؤال كثيراً في أسفارنا: لماذا يحق للرجل المسلم الزواج من نساء أربع، ولا يحق للمرأة الزواج من رجال أربعة؟ وأعلنا بعد جدل عجزنا عن الإجابة، وأحلنا السائلين إلى مفكرينا ومشايخنا، وأنت منهم. فإما أن تقول يا مولانا: «لا أعرف الإجابة»، أو «كها هو ديننا»، أو فلنطرح جحك وورك المقتعين، بلا شتائم، أو يشنأتم إن أردت، كي سنستخدم جحك نحن أيضاً. هذا، وتدعو الله أن يحشرنا ويأكل مع علمائك الإجراء السندوني والزردعوني والبردعوني ودور نشرهم، وجزاك الله خيراً.

## برامج التلفزيون والخدمات على www.aljarida.com

### وفيات

خالد عبدالله الهاجري  
72 عاماً، شيع، العدلية، ق3، 2، شارع عبدالله النوري، 18م، ت: 97983215 / 66764994

مريم محمد حسين  
64 عاماً، شيعت، رجال: العدلية، ق3، ج3، 8م، ديوان الناصر، ت: 66675333، نساء: الاندلس، ق10، ش106، 37م

سعيدة الحكيم  
67 عاماً، شيعت، رجال: المنصورية، ق2، ش25، 8م، حسينية المشوم الرضوية، ت: 22563494، نساء: 99519516، ش4، حسينية صاحب الزمان (عصراً فقط)، ت: 97801131

إبراهيم عباس حيدر أشكاني  
73 عاماً، شيع، رجال: ميدان حولي، الحسينية الأشكانية، ت: 99353511، 22553370، نساء: القادسية، ق9، ش95، 7م، ت: 99627345

مقلد متقن لفي العازمي  
73 عاماً، شيع، الأحمدى، ق2، ش2، 6م، ت: 99019706، 99993441

يوسف حبيب يوسف صرخوه  
47 عاماً، شيع، الرميثية، حسينية الأترع، ق10، شارع أبوحنيفة، ج101، ت: 6688859

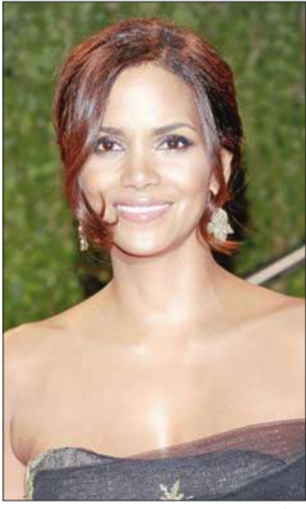
حسين جعفر رجب حسين  
26 عاماً، شيع في التاسعة من صباح اليوم، الرجال: مسجد أبي الفضل العباس (بن تحي) صباح السالم، ت: 99632132 / 99767024، النساء: بيان، ق9، ج13، قسيمة 1، ت: 25395783

ماجد سلطان ماجد بوجروه  
71 عاماً، شيع في التاسعة من صباح اليوم، الرجال: البدع، ش التعاون، وش12، 11م، ت: 66245454، النساء: مشرف، ق2، ش2، 39م

نورية عيسى الجيدري  
71 عاماً، شيع في التاسعة من صباح اليوم، الرميثية، مسجد مقاس، ت: 9902602، النساء: القصور، ق7، ش3، 25م، ت: 99182556

نوره فهد عبدالله العجمي  
64 عاماً، شيعت، سعد العبدالله، ق4، ش431، 406م، ت: 26606700 العجمي

## معاملة تفضيلية لهالي بيرى في مطار كندي تثير حفيظة الركاب



هالي بيرى

ترق لباقي الركاب الذين ينتظرون في طابور طويل لتخليص إجراءات سفرهم، إن نشرت إحدى الركابات الخبير، وكتب في مدونتها على الإنترنت أنها ليست ضد بيرى في شيء، لكن هذه المعاملة التفضيلية مبالغ فيها.

وعن رد فعل إدارة شرطة المطار الكندية، قال المفتش جيمي كاشيون في تصريحات للتلزيون الكندي: «كان ذلك قراراً شخصياً من الشرطي أن يسمح بتجاوزهم (الطابور) بشكل سريع، لكن الشرطة في مونتريال لا تؤيد مثل هذا الأمر».

(لوس أنجلس - د ب أ)

أثار شرطي في أحد المطارات الكندية حفيظة الركاب، بسبب تقديمه معاملة تفضيلية إلى الممثلة الأميركية الشهيرة هالي بيرى خلال انتهاء إجراءات السفر. فقد ذكر الموقع الإلكتروني «إي أون لاين» المعني بأخبار المشاهير أن الشرطي سمح لبيري وصديقها، عارض الأزياء الكندي غابريال أوبري، وابتغهما نهلة بتجاوز طابور انتظار طويل للإسراع في تخليص إجراءات السفر في مطار مونتريال. وأضاف الموقع أن بيرى طلبت ذلك من الشرطي حتى لا يتأخر الثلاثة عن رحلتهم إلى لوس أنجلس. ويبدو أن المعاملة التفضيلية لم

## «البرلمان الألماني» يعج بالفئران

يبدو أن الشتاء القارس في ألمانيا جعل من البرلمان الألماني (بونستاج) ملاذاً للفئران التي تبحث عن الدفء. فقد ذكرت صحيفة «بيلا» الألمانية واسعة الانتشار في عددها الصادر أمس السبت أن إدارة البرلمان كلفت «قناص قوارض» بالقضاء على الفئران التي يعج بها مبنى «باوللوبهاوس» في البرلمان. وقالت متحدثة باسم

البرلمان في تصريحات للصحيفة إنه تم وضع نحو 12 مصيدة للفئران في البرلمان خلال الأيام الماضية، وقد نجحت بدورها في اصطياد بعض الفئران. وذكرت المتحدث أن السبب في انتشار الفئران في البرلمان قد يعود إلى طول فترة البرودة. (برلين - د ب أ)

مواعيد الصلاة	الطقس والبحر
الفجر 05.20	العتظمي 18
الشروق 06.44	الصغرى 07
الظهر 11.55	اعلى مد 08.31 صباحاً
العصر 02.48	اعلى مد 07.08 مساءً
المغرب 05.07	ادنى جزر 01.57 صباحاً
العشاء 06.29	ادنى جزر 01.05 مساءً

## bloggers

### كشفت الحساب

مع وداع على سنة كل سواه كانت هجرية أو ميلادية، يشعر الإنسان عادة بأنه أمام مرحلة جديدة ولو لم يكن هناك شيء جديد أصلاً في حياته، لكن بداية مرحلة جديدة تتطلب عادة أن تتم محاسبة المرحلة الفائتة بكل نجاحاتها واخفاقاتها، لكن من جبرق على الحساب يا ترى؟ في حقيقة الأمر إن هذا الحساب المفترض أن نقوم به، يتطلب أن يكون هناك إنجاز كما قلت سابقاً، لكن إنجازاتنا قليلة جداً مقارنة بإخفاقاتنا التي يشجع عليها الجميع فالعائلة تشجع على الإخفاق دائماً، خاصة الإخفاق الفكري، فالكل يريد لك النجاح مادياً وأسرياً وفي غيرهما من المجالات، لكنه في نفس الوقت لا يمتنى لك النجاح فكرياً، لأنك كإنسان مفكر يعني أنك ستستأهل وعندما تستأهل يعني أنك سترضخ الكثير مما يسلم به المجتمع، وعندما ترضخ طبعاً ستصطدم بالمجتمع نفسه الذي انطلقت منه.

Rayii's Blog  
<http://rayii.wordpress.com>

المقالات المنشورة في الجريدة، تعبر عن آراء أصحابها لا عن رأي الجريدة.

الإعلانات: شركة أديدا للتسويق والإعلان ذ.م.م. تلفون: 1822281 - فاكس: 2447555 E-mail: adbook@idea.com.kw

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع الصالحيّة - شارع فهد السالم - مبنى إسامة تلفون: 22257036 / 22257037 / 22257038 - فاكس: 22257035 - ص.ب: 29846 صفاة 13159 الكويت شكواى التوزيع والاشتراكات: خدمة العملاء: تلفون: 1828111 - فاكس: 22252540